

اللمعة الشهية في
نحو اللغة
السريانية

كتاب

اللُّهجة الشَّهِيَّة في نحو اللُّغة السَّرِيَّانية

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيّد اقليدس يوسف داود الموصليّ السريانيّ
مطران دمشق من افضل الكُتب المحويّة

ورثها بطريقة جديدة منية على اصول علم اللغات وعلم المطلق
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللُّغة السريانيّة على
اللغات العبرانيّة والعربيّة والبابليّة

وافتحها بستة محصرة في تاريخ اللُّغة السريانيّة
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومسكيين ١٨٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي قاصية جداً عنهم *

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبراية والسريانية والحبشية وفروعهن * وانما ذكرنا العربية اولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية *

ولغة السريانية خلال وسمة تترين بها وتشرف على غيرها * ونحن نذكر هنا اخصها * فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان أكثر نبيق دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان انجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة * والخلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامه المغبوظة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سبأهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم * والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالانها كانت في نفسها عبرانية . كما

إذا سُمِّي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية * فهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمحاربون لأنها كانت لغة ارضهم وجنسهم * الخلة الثالثة لتسريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرفة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أباهما في القديس وسائر الامور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الاولى وذلك ارجح . لأن اول كنيسة اقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة اهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانيتنا * وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لاكثر نصارى بلاد المشرق * الخلة الرابعة هي ان السريانية هي من جملة لغات ملائمة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملائمة الكنيسة كلهم حينما وجدوا وفي اي عصر كانوا لم يكسوا الا باحدى هذه اللغات الثلاث اي اما باليونانية او اللاتينية او السريانية *

فهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الارامية وتفصل على غيرها * وهذا ما جعل العلماء الافاضل يعظون قدر هذه اللغة ويجعلونها . حتى انه في اغلب مدارس اوروا قد اعتاد الافرنجيون منذ ازمان ان يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية * ونرى بغاية من الاسف ان السريانيين انفسهم ولاسيما الغربيين منهم صاروا منذ زمان يحنقون هذه اللغة الشريفة التي يجد الغرباء في اقاصي اطراف الدنيا في تعلمها ويصرفون الهم الجزيلة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل ادنى سعي في احكام لغته هذه القديمة *

الفصل الثاني

في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابتها في مرور الدهور الكثيرة عليها شيء كثير من التغيير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية * ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى * ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغيير يسير ادخلوه فيها * ونسبى هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلما اليهود بسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسبى في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق * والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية * والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر * ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين *

وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغييرات ^{التي} المتنوعة التي انعمت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يُصِبها شيء من التغيير الى يومنا هذا إلا ما لا يُحْتَفَلُ بِهِ. وكلّ الكتب السريانية الموجودة في ايدي السريانيين قاطبةً مكتوبةً بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف الدائم والتألم الزائد انّ الامة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فانّ كلاً من هذه الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتِبَ عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة * ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث انّ الامة السريانية لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلّق بهم. وتحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيين ولاسيما اليهود واليونانيين. لاننا لولا كُتِبَ اليهود واليونانيين لما عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح *

غير انّ هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين اولتغتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا هذا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد * فالشرقية كانت لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسماة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة

النساطرة خاصةً حيثما وُجدوا . والغربية هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكية واليعاقبة * ونسبى اللغة الغربية ايضاً رهاوية (رَهَوِيَّة) نسبةً الى مدينة الرها التي كان افصح السريانية الغربية فيها . والشرقية نصيبية (رَهْجِيَّة) نسبةً الى نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة *

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض الحركات والحروف وفي رسم الخط فقط كما سنرى * وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيع تعبدية احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جار مجرى سائر الاختلافات التي ترى في كل زمان وكل مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك * ومع ذلك فلا ينكر ان لغة الشرقيين اي التي تسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذم لغة الشرقيين وفضل عليها لغة الغربية *

ومن ذلك تفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانية في مدارس اوروا قد اساءوا حيث اتخذوا لفظ السريان الغربيين وهو الشائع الان في كل مدارس اوروا وما تفرع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيين الشرقيين لانه الاقدم والاحسن *

وقد اعنى اية كل من طائفة الشرقيين وطائفة الغربيين بتهديب اللغة السريانية واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ المائة الرابعة بعد المسيح خاصةً . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكَنَّى بِأَمِّ السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة *

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الا انه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السنة عامة هذه البلاد كلها . حتى انه من زمان لم يبق قوم يتكلم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها * غير ان في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الا انها سريانية فاسدة كثيرة التعريف ومبلاة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى . واهلها يسمونها **مهوم** اي سريانية . ومن عجيب حالهم ان بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين وانهم فلاحية بنوع من الاحتقار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلمهم في عيون الغرباء * وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الا انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عدين ونواحيها هي اقل فساداً واكثر قرباً من اللغة الفصيحة . مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغربيين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيين * وقد اخل اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة * وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيين ولغة الغربيين في لفظها الا انها تقرب اكثر الى لغة الشرقيين . فان الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلَفِّظ دائماً بالفتح في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المد في اواخر الكلمات *

الفصل الثالث

في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكرًا مؤبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك * الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التاكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم *

فنقول ان الامة السريانية لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من التدم بانها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم * وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشامية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم * واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريان ببناء صناعة الخط . وذلك لا ريب فيو . فانه مسطور في صحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فنة من بلاد فونيفي التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتوها على الترتيب الذي هي فيو لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيّين حافظون أسماء الحروف السريانيّة بالصيغة السريانيّة أكثر من من السريان انفسهم . فانّ هذه الاسماء مُلحق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالاسماء فيقولون ألفا . بيثا . جلا . دلثا . الخ * ثمّ انّ اليونانيّين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . الاّ أنهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان * واما انّ اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيّين كالبابليّين او الاثوريّين فلا حاجة الى بيانها . فانّ الفونيقيّين لم يُذكر عنهم في التواريخ أنّهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريّين والبابليّين الذين قامت لديهم اول ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا * هذا ما يختص بالامم الغربيّة * واما الامم الشرقيّة فلا شك أنّها هي ايضاً تعلمت الكتابة من السريان . وذلك اننا نعلم ان اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانيّة اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانيّة . وبلا مرآه فلا بدّ من انّ هذا ترتيب الحروف الهجائيّة اتخذته احدى الامم اعني السريانيّة والعبرانيّة من الاخرى لاتّحاده التام عند كليهما * ولما كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبوديّة او التيه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوة الادبيّة الاّ في نحو زمان ملك داود النبيّ يتضح من ذلك انّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائيّة بل تعلموه من السريانيّين * وان كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بدّ من أنّهم تعلموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالفلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا النلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١)* فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية*

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في نتاج الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها* والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها* واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي* وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماها كل هذا التغيير* ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي يرى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي*

سببهم في ابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستعملونه القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حُفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كثيراً شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه ويندوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبلة . حتى انه لم يبقَ عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سئرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الازميين* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الازميين فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الازامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام واسماء يوم اتخذوها من الازميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سببهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستونه القلم الاثوري . ويسميه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصولة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه وبنوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظه يونانية معناها

مدور. كأن ذلك لسبب ان كثيراً من حروف هذا القلم له نوع من التدوير * والغالب على ظني هو ان اسم السطرنجيلي منسوب الى رجل اهتم في الازمان المتأخرة بانعاش هذا القلم ونشره بين الناس ليستعملوه اذ كان قبل ذلك قد ترك ونسي * ولا يمكن ان يكون قد حدث ذلك الا عند الغربيين . لان الشرقيين لم يتركوا قط استعمال هذا القلم * بل ان ابن العبري نفسه ذكر في تاريخه الذي عنوانه **معجم** **رحل** ان يوحنا اسقف قرنين في اواخر المائة العاشرة بعد المسح اهتم باحياء القلم السطرنجيلي في طور عديد من القريب من ماردن وكان قد بطل استعماله منذ اكثر من مائة سنة . وهكذا عماويل ابن اخي الاسقف المذكور كتب اكثر من سبعين مصحفاً بهذا الخط من الكتاب المقدس وغيره من الكتب المحترمة عند اليعاقبة غاية الاحترام * ولنرجع الى الكلام عن مبادئ انتشار القلم السطرنجيلي . فنقول : انه لما خصص القلم السطرنجيلي لكتابة الكتاب المقدس كما شرحنا جعل القلم العامي المذكور لباقي الكتابات * وبقي السريانيون قاطبة على هذا الحال الى ان نتابعت الدهور على القلم العامي نفسه فتغير شيئاً فشيئاً . ولكن من تغيره تولد ثلاثة اقلام . احدها مختص بالنساطرة وهو المعروف الآن عند العامة بالخط الكلداني وهو اقربها للقلم السطرنجيلي واشبهها به . والثاني مختص بالسريان الغربيين اي الكاثوليكين واليعاقبة والموارنة وهو الذي به مكتوبة جميع كتبنا اليوم . وتراها في كتابنا هذا نفسه . وهو الذي ادخل في مطابع اوروبا وبه وحده طبعت الى مبادئ عصرنا هذا جميع الكتب السريانية في اوروبا وغيرها . وذلك دون الصواب . فان الذين ادخلوا الحروف السريانية اولاً في المطابع كان حقهم ان يتخذوا القلم

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص بعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القلمين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة * والقلم الثالث هو منقوص بالملكين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه * اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يُعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير أننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة * وكان القلم النسطوري هو اجد منه *

الفصل الرابع

في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان الفارثون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فالهونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية ورأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهَاء والواو والحيك والبوذ والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين * غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بقوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الازمان المختلفة .

حتى ان العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا الا حروفاً ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضاً زادوا على القلم البابلي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركاتٍ مختصة بهم استنبطتها ايتمهم وذلك ايضاً في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * واما الاراميون فبقوا دهوراً يكتبون بلا حركات^(١) . واول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلاً عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين والى الان يستعملونها . واما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها اولاً ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا * واما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتأكيد . وكأنه كان شائعاً في المائة الرابعة بعد المسيح . فان مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة * واول من كتب صريحاً عن هذه

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضاً اسماؤها . فان يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات *

الطريقة وبين قواعدها على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة *

ولكن العلماء السريانيين رأوا بعد ذلك ان هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولا سيما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تتميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها * وذكر ابن العبري ان يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو اول من نشم في ذلك اذ وضع علامات تُرسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. الا ان هذه الطريقة أهملت من وقتها ولم تشج في الاستعمال ابداً * ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا * احدها طريقة النقط الصغار. وهي اي برسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيين خاصة. وقلما يستعملها الغربيون * والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك ان السريان الغربيين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليوناني خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية او تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف ان الاراميين استردوا شيئاً يسيراً مما كانوا قد اعاروه لليونانيين قبل قرون واجيال لا يعلم بها الا الله * وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريانيون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحبت والعين. اذ هي في النلم اليوناني كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والحيث للكسر المشبع . والعين للضم المال * هذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين * ولا يعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم * وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثأوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يصدق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وعد صفاته تفصيلاً في توارخيه . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صددنا^(١) * ويتضح من كل ما سبق انه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات *

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عديين لليعاقبة يقال له دير قرقة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبدوا وجدوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تام بالحروف اليونانية *

الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

ان اقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة (ܦܫܘܬܐ) التي على ما يُظن غالباً عملت في نحو اواخر القرن الاول للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح * وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبر . الا انها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط . فاننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة . وظهر في تلك الازمان فحول الكتاب السريانيين الكثيرون الذين نبغوا في كل فن وبلغوا الغاية حتى ان جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبعوا آثارهم لم يقدرُوا ان يدركوا شانهم الا من جهة واحدة دون غيرها *

ولكن ما يوجب العجب انه في تلك المدة كلها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحوية او لغوية لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاب يتلمذون اللغة ويحكونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة * ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا الا بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيين اولاً . واقدام من يذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الاهوازي المعروف بالحزاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفي سنة ٥٨٠ للميلاد * واول

من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عمكاً وسنداً يُرجع اليه مدّة كثيرة من الاحفاب * واشتغل من بعد هذين كثيرين بين الشرقيين والغربيين بنى نحو اللغة اُلسريانية . منهم بين الشرقيين يشوع دناح في القرن الثامن . وحنين الطيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسّع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو * واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساويرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني *

ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النماة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور البيهقوي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر * وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشتهر اثنان احدها منظوم مختصر يقال له **مُدخل** (اي المدخل) . والآخر منشور مطول اسمه **مَقْتب** (اي اللب) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفها قلما اهل باباً من ابواب **هك** الصناعة في احد هذين المصنفين . واطهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها * الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يعاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل

الى وضع اصول ضابطة لها . واثمة مع غزارة علمه الفاتحة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها *

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنفوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العاقوري وابراهيم الحاقلاوي وغيرهم * واعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فاتمها لا تتم قارئ كتابنا هذا *

ونحن ولو اتينا آخر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نطفل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية * وقد امعنا النظر وتوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لباينا *

الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النحو يسميها النحاة السريان يون بلفظة يونانية

نحو اي علم الكلام او بلفظة سريانية **نحو**

نحو اي إصلاح الكلام * والكلام جعل بعض النحاة

السريانيين اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان

نحصر مع ابن العبري النحوي المشهور هذه الاقسام الثانية في

ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف * وقبل الشروع

في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً وجمالاً يجب ان نتكلم

عن الكتابة السريانية وقراءتها * فنقول : ان الحروف يسميها نحاة

السريان **أبجديات** اي علامات او **أبجديات** ابي اوائل

او عناصر * واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي

حروف ابجد موز حطي كلمن سعفص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان * ولكتابتها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي. والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني. والقلم الغربي المستعمل يوماً عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية * وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول *

القلم السطرنجيلي القلم الشرقي القلم الغربي اسماء الحروف عند السريان

ك	م	ل	آف الكف
د	و	ح	بيت خمير
ب	پ	ا	جامل ^{ملا}
ج	د	و	دآث ^{بوكير} (١)
ق	و	و	ها (بالامالة) ^ه
ع	ه	ه	واو ^{هه}
ر	ر	ر	زين (بالامالة) ^{آم}

(١) بعض الغربيين يلفظون ^{بوكير} *

ط
ظ
ث
د
ذ
ر
ز
س
س
ص
ض

م
م
ن
ه
ه
و
و
ز
ز
ح
ح
ط
ط

س
س
ي
ك
ل
م
ن
س
ع
ي
ص
ق
ص
ق

حَيْثُ (بالامالة) سَمِيحٌ

طَيْبٌ (بالامالة) مُبِيحٌ

يُوزُّ مَقْرِبٌ

كَافٌ قَفِيحٌ

لَامٌ لَمِيحٌ

مِيمٌ مَمِيحٌ

نُونٌ نَمِيحٌ

سَاكِنٌ سَمِيحٌ

عَيْنٌ عَمِيحٌ

يَا قَفِيحٌ

صَادِيٌّ صَمِيحٌ

قُوفٌ قُفِيحٌ

٦ ذ و ريش وِشَّ
 ٣ ٣ ه شين حَمَّ
 ١٦ ١٦ ل تاو ١٦

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة .
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و ٥ و ٥
 و ا و م و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها * فاذا اتصلت
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغيير
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال
 بما بعدها . ثم كل الحروف متصلة بحرف بيت *

(١)

١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

(٢)

ط	ظ	ث	ظ	ط	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ

في لفظ الحروف السريانية

٣ (٢) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين عربيين وها الهزة والالف . ولكن نحة السريانيين لم يميزوا بينها ولا اتجهوا على فرقها كما لم يتبها عليه اهل اكثر اللغات الا فرنجية * فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . وكذلك اذا جاءت متحركة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو **أ** (اللفظ شال بالامالة) . **أ** (اللفظ نشال) .

بُعْدًا (اللفظ طمًا) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط
 الغربيون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهزة شال
 (بالامالة) . نيشال (بامالة فتحة النون) . طامًا^(١) انخ * وان
 جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنة بعد زقاف
 او فتاح او رباح او حباص كانت حرف علة من جنس
 الحركة التي قبلها او علامة لها . نحو **مُدَا** . **وَا** . **كَل** . غير ان
 الشرقيين لا تنجي عندهم الالف بعد حباص ابدًا * وقد اعناد
 الغربيون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A
 وهو اول حرف من الحروف اليونانية في الالفاظ المستعارة من
 تلك اللغة . نحو **الاصمصص** . **ملاوم** * وبعض الغربيين
 المتأخرين يزيدون ايضًا الالف في كلمات شتى غلطًا كما في
بَاخِر (خبر) . **بَاوَج** (ناچ) . **مَدَاوَا** (معول) . **وَاوَا**
 (قتال) . بدل **بَاخِر** . **بَاوَج** . **مَدَاوَا** . **وَاوَا** *

٤ ثم اعلم ان الالف تُلفظ يودًا عند الغربيين كلما جاءت
 متحركة بعد زقاف . نحو **اُمَا** . **اُوَا** . **هَامَا** فيلفظون زاياح .

(١) اعلم ان الشرقيين ايضًا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها
 الزقاف على الميم لا على الهزة . فيقولون مثلاً **بُعْدًا** (طمًا) *

آيار. قايم (بالامالة) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ . آخز .
 قائم (بالامالة) * ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير
 الزقاف فالغريون ايضا يلفظونها همزة . نحو **هـ** (استفهم) .
أَوْه (أهوية) *

٥ (هـ) هذا الحرف هو اول حرف من حروف
هـ التي لكل منها لفظان . احدها يسمى مقشئ اي
 ملفوظا به بالتقشية اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر
 مركبا اي ملفوظا به بالتركيخ اي باللين ويعلم بنقطة تحته *
 ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة
 سوداء عند الشرقيين * ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها
 بدائرة صغيرة نقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على
 طريقة الغربيين * وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوغ لنا ان
 نرسم نقطة حمراء * فحرف البيث من حروف **هـ**
 بالتقشية لفظه كالباء العربية . نحو **هـ** . فتلفظ بان . وبالتركيخ
 لفظه كالفاء الافرنجية (٧) والباء اليونانية . نحو **هـ** . فتلفظ
 آفا * غير ان الشرقيين قد افراطوا في تليين البيث حتى انهم
 يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر * واعلم ان الغربيين قد

تركوا في زماننا لفظ بيت المرتحة . وعندهم كل بيت هي مفشاة
في اللفظ . وذلك عيب آخر مبين^(١) *

(ك) هذا الحرف بالتقشبية لفظه كالجيم المصرية
والكاف الفارسية . وهو لفظ الجيم الاصلي القديم عند العرب .
وبالتركيخ يُلفظ كالغين العربية *

(و) بالتقشبية هو دال عربية . وبالتركيخ هو ذال معجمة *
٦ (هـ) الهاء السريانية تحب كثيرا ان تخفى في اللفظ .

ولذلك كثيرا ما تُحذف . وذلك شائع خاصة في ضمير الغائب
المرفوع اي هـ وفروعه نحو هـ هـ هـ فتلفظ حايو والمجرور
والمنصوب كما في أمّ هـ هـ (يديه) . أمّ هـ هـ (اقلته) .
فتلفظ ايذاو . اقلّيو . وفي فعل هـ هـ (كان) كما سئرى *

٧ (هـ) هي كالواو العربية . فتكون تارة حرف علة من
اصل الكلمة نحو هـ هـ هـ . وتارة تكون علامة للحركة .
وذلك اذا كانت الحركة ضما مطبقا او مفتوحا . نحو هـ هـ هـ .
هـ هـ هـ . هـ هـ هـ *

(١) اعلم ان اليهود ايضا في اغلب بلاد المشرق لا يلفظون البيت في

زماننا هنا الامفشاة . مع ان لغتهم وكتبهم نوجب تمييز التركيخ من التقشبية *

١ (م) هذا الحرف ايضاً يكون تارة بمنزلة الياء العربية . وتارة علامة للحركة وذلك اذا كانت الحركة حياصاً نحو **مَجْمَع** . او كسرة مطولة نحو **مُجَمِّع** . **مُجَمِّع** . **مُجَمِّع** (فان الشرقيين يلفظون **مُجَمِّع**) * ثم ان الشرقيين قد يفعلون بعكس الغربيين الذين يلفظون احياناً الالف ياء كما راينا . فانهم يلفظون اليوز **آلْفَا** في **مُسْتَبِيح** (بدل **مُسْتَبِيح**) (حيوة) و **مُسْتَبِيح** (اولاً) و **مُسْتَبِيح** (اخيراً) * واعلم ان بعض الغربيين المتأخرين يزيدون في الخط يوزاً في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك . وهو خطأ مبين . فيكتبون مثلاً **آمَمَمَمَم** . **حُجَبَلَا** . **مَمَمَمَمَم** . والصواب **آمَمَمَم** . **حُجَبَلَا** . **مَمَمَمَم** *

(ص) هذا الحرف هو من حروف **حجججج** . ففي التشية يلفظ كالكاف العربية نحو **قَهْوَا** . وفي التركيب يلفظ كالحاء نحو **حَبِيْبِي** *

٢ (ل) اللام السريانية مرققة ابداً . الا ان السريانيين الغربيين يفخونها اي يغلطونها في لفظه واحدة ابى اسم الله العظيم . فيقولون **اللَّهُ** بالتفخيم كالعرب . وكذلك يغلطون

اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه **لَكْتًا** بالترقيق * واما الشرقيون فلا تخيم عندهم *

١٠ (لم) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا توجد في العربية . وهو انه كثيرا ما يُحذف اما لفظا فقط واما لفظا وخطا . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويُشترط في كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة * فمن القياسي حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون ومن امرها . وذلك لفظا وخطا . نحو **أَصَفَا** (أَفَرَع) ومن **وَصَفَا** (إِفَرَع) مضارعا وامرا من **يَصِفُ** (فَرَع) * ومن السماعي حذف النون لفظا وخطا من **حُجِّلَا** (جَنَّب) . **حُجِّلَا** (عَنَز) . **أَفَلَا** (وجه بدل أنف) . **مَمُّلَا** (حَنَك) . **جِبِّلَا** (جَنَّة) . **جِبِّلَا** (جُبنة) . **لِجِبِّلَا** (لِبنة) . **تِلَّيَلَا** (تينة) . **مَلَّيَلَا** (حنطة) . بدل **يَلَّيَلَا** و **حَلَّيَلَا** و **أَنْقَلَا** و **مَنْقَلَا** الخ * ومنه **أَنْقَلَا** (انت) وفروعه . و **مَنْقَلَا** (مدينة) . وذلك لفظا فقط *

١١ (لا) اذا جاءت العين قبل الهاء تلفظ عند الغربيين

هزة . نحو **حَاهِي** . **أَلْبَحَاهِي** . فيلنظرون **أَلْبَاهِي** *

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. إلا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء * بل ان السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المركبة والفاء المقشاة *

الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقًا** أو **أَمْتًا** * وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس * وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرفية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة * فاعلم ان لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة *

وماك في جدول الحركات الشرفية واسماءها الشائعة الآن
ولفظها :

الحركات الشرفية	اسماء الحركات	لنظ الحركات
◌◌◌	فَهْمَةٌ فَتَاح	فتح مطبق
◌◌◌	وَدَفَةٌ زِفَاف	فتح مُشَبَّع أو مدّ الألف
◌◌◌	وَلَدَةٌ وَدَبْفَةٌ	كسر مطبق
◌◌◌	زِلَامٌ سَهْلٌ	كسر بالمدّ والإمالة الى الفتح
◌◌◌	وَلَكْدَةٌ فَكْدَةٌ	كسر مُشَبَّع اي مدّ الياء
◌◌◌	زِلَامٌ شَدِيدٌ	ضم مطبق مائل الى الفتح
◌◌◌	مُتَبَيِّنَةٌ حَبَاصٌ	ضم مُشَبَّع
◌◌◌	ذَهَبَةٌ رِيَّاحٌ	
◌◌◌	حَضْبَةٌ عِيَّاقٌ	

١٥ فترى من هذا الجدول انّ كلاً من الحركات السريانية
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له *
فالفتاح^(١) نقطتان احدها من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يتحقق الاعتبار ان اسم هذه الحركة اي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحتمله جميع الحروف . نحو **فَمِ** (مَن) **فَمِ** (لَمَّا) . الأقبل الواو فيقلب زقافاً كما سنذكر * ولفظ الفتح كلفظ الفتحمة العربية بإطباق . نحو **فَمِ** (تجاسر) **فَمِ** (رَحِمَتْنَا) . فتلفظ **أَمْرُحٌ** و**تَحَنَّنَ** * غير أن الفتح به يُشَبَّعُ كأنه زقاف إذا لم يكن في الكلمة حركة أخرى . نحو **جِه** (تَهَبَ) . **كِم** (لَنَا) . فتلفظ **بازولان** *

١٦ هذا إذا جاء بعد الفتح حرف ساكن . فان كان ما بعده حرفاً متحركاً . فعند ذلك يُشَدَّدُ الحرف الذي بعد الفتح . نحو **كَلِم** (طَلْنَا) و **جِه** (أَنْبَع) و **جِئِب** (سَجَّ) . فتلفظ **طَلَّن** و **أَبَع** و **شَجَّ** *

١٧ وشد من ذلك كلمات شتى قد اعناد السريان الشرقيون ان لا يشددوا فيها الحرف المتحرك بعد الفتح . وأشهر هذه الكلمات **بُتْ** (أَب) . **بُتْ** ^(١) (الله) . **بُتْ** (ملاك) .

الفتح ليس فقط الاراميون اي السريان الشرقيون والغريون بل ايضاً العبرانيون والعرب مع أنهم في أسماء بقية الحركات يختلفون اختلافاً عظيماً بعضهم من بعض *

(١) اعلم ان السبب في ان هذه الكلمات لا يشدد الحرف الذي بعد ألفها هو ان الألف فيها هي في الاصل متحركة مجردة للاختلاس . ثم لما

بَدَّوْ (ادوم) . بَدَّوْ (اخبر) . بَدَّوْ (فرَح) . ثم كلمات ياتي فيها الفتح قبل الريح فيصعب عليهم تشديدهُ لانهُ محسوب كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هك الكلمات بَدَّوْ (بارك) . بَدَّوْ (قريب) . بَدَّوْ (قَرَب) . بَدَّوْ (بارد) . بَدَّوْ (مر) . وكذلك بَدَّوْ (ارضى) . لسبب العين . بَدَّوْ (صحيح) . بَدَّوْ (صَحَّ) بَدَّوْ (ابتداء) . بَدَّوْ (رفع) . ومشتقاتها . فان الفتح في كل هك الكلمات يُلفظ كالزقاف فلا يُشدد ما بعده . بل يقال آفا وآها . وقس على ذلك *

١٨ وشذ أيضاً الفتح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكن . فانه اذا نحرَّك هذا الحرف الاخير في التصريف بلحوق حرف به لم يُشدد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفظ الفتح كالفتح العربي اي اختلاسا . نحو بَدَّوْ (لما) و بَدَّوْ (واحد) و بَدَّوْ (سبَّ) . فانه ان

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها بفتح مختلس فلم يبق موضع للتشديد * وانما اشباع الفتح في مثل هك الكلمات هو من غلط العامة وكان حقه ان يُلفظ بالاختلاس * واما بَدَّوْ فاصلة بَدَّوْ بفتح مختلس على الآف . ثم لصعوبة اللفظ حوّل هذا الفتح الى اللامذ التي قبله . وفس على ذلك بَدَّوْ . فان اصله بَدَّوْ بإمكان الواو *

لحق بأواخر هذه الكلمات شيءٌ يوجب تحريك أواخرها . يُقال
مثلاً **خَجِرِه** ^(١) (كفى وحَسَب) و**مَبِيْرِه** (واحد هو) و**تَجْتَبِيْم** (سَجِيْن)
فتُلَفِّظ كَدُو وَحَدُو وَشَجِيْن (بإمالة فتحة الحاء) * إلا أن عامة
الشرقيين في زماننا يلفظون الفتحاح في امثال هذه الكلمات
كالزقاف اي بالاشباع . وذلك خطأ واضح *

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان ترسمان بانحناء من فوق
الحرف . وكل الحروف نقبله * ولفظه كلفظ الفتحاح ممدوداً اي
كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هاذا . نحو **مَدَّة** (اي شيء) . **مَدَّة**
(هذا) . **مَدَّة** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً * غير ان الشرقيين
المتأخرين يُعابون بكل حق لانهم يلفظون الزقاف كالفتحاح
المطبق اي بلا مد إذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف
مع الفتحاح . فانهم يلفظون مثلاً **مَدَّة** (رب) و**مَدَّة** (تامة)
و**مَدَّة** (عالم) مَرِيَا وَشَلْبَا وَعَلْبَا كَانْهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْفَتْحِ . وكان
حتم ان يقولوا مازياً وشالها وعالها . وقد ذمهم لذلك ابن
العبري وعنهم تعنيفاً شديداً في كناية الخويين المنثور
والمنظوم *

(١) العامة يلفظون في زماننا **خَجِرِه** كَدُو بالنقشية والتشديد *

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو **ذَهْدٌ** (اعترِف) **بُهْلِكُ**
(اِنَّكَ) . والاصل **ذَهْدٌ** . **بُهْلِكُ** * وشذ من ذلك الكلمات التي
تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فمثلاً يلتبس المعنيان
يُيقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو **عَهْمَةٌ** (مستحقة) مؤنث **عَهْمَةٌ** .
و**عَهْمَةٌ** (مساوية) مؤنث **عَهْمَةٌ** . وكذا **دَهْمَةٌ** (تسكري) و**دَهْمَةٌ**
(سكري) * واما الغرييون فربما جعلوا حركة ما قبل الواو
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو **وَهْمَةٌ** بدل **وَهْمَةٌ**
(ذلك) . و**وَهْمَةٌ** بدل **وَهْمَةٌ** (دعوا) *

٢١ واما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومخنبتان للسهل
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً * اما لفظ الزلام
السهل فهو كلفظ الكسرة العربية المطبقة اي بلا مد . فان جاء
بعدها حرف منحرك وجب تشديده كما يشدد المتحرك بعد الفتاح
نحو **يَهْلِكُ** (كلمة) . **يَهْلِكُ** (عجل) . **يَهْلِكُ** (منك) . **يَهْلِكُ** (علي) .
فتلفظ **مِلْنَا** و**عَجَلَا** (بجيم مصر) و**مِنَاخ** و**عِلَايَا** بالتشديد في **يَهْلِكُ**

ويجئته لأن ما بعد الزلام فيها متحرك *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .
فإنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلْفِظُ الزلام بالاختلاس كالكسرة
العربية المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتح ولا يكون ثم تشديد
نحو **يُجِئِك** (أَدْخِلْ) . فان اتصل بوضير المتكلم مثلاً نقول **يُجِئِك**
أَعْلَيْن . (أَدْخِلْنِي) لا **أَعْلَيْن** . وقس على ذلك **يُجِئِك**
عَظِيئ . **يُجِئِك** بَارَكْنَ . **يُجِئِك** سَكْتُوا * غير ان **يُجِئِك** اذا اتصل
بوضير . شُدَّتْ نونهُ . نحو **يُجِئِك** (منك) فتلفظ **مِنَّاخ** *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُجِئِك**
(اتي) و**يُجِئِك** (أكل) و**يُجِئِك** (عالم) بدل **يُجِئِك** . فان الالف
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحْدَفَ منها
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحْدَفُ من
يُجِئِك و**يُجِئِك** مثلاً . فلما لم يمكن لفظها بسكون ردوا اليها حركة
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد * غير ان عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين *
 ٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلفظ كالفتحة
 المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو **موتور** (يكون) و **موتور** (هادي) *
 وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة
 ممدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف
 الاخير نحو **موتور** (كبل) و **موتور** (قبل) . فلا يقولون **شلم** و **قبل**
 كما يقتضي القياس . بل **شلام** و **قبال** (بامالة الالف الممدودة) .
 وذلك عيب مبين *

٢٥ واما الزلام الشديد فلفظة كالالف الممدودة المالة اي
 كحرف E الا فرنجي ابدأ . وله مواضع لا ياتي الا فيها * وسياتي
 ذكر هذه المواضع القياسية في محله (٢٦٤) * ولك ان تعتبر ان
 تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبينها النحاة الشرقيون على لفظه .
 فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظه في الحقيقة اقصر
 من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها
 في الكتابة *

٢٦ واما الحباب فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا
 يأتي الحباب بلا يوز ابدأ . ولفظة كللفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء . نحو **فَلَيْد** (خفيف) . **فَلَيْد** (بضع) . فتلفظ قَلِيلٌ
 ونَسِيمٌ * فان جاء بعده حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **مَجِيدٌ**
 (محبوسة) . **مَجِيدٌ** (شرّ) . فيقتضي القياس ان يُلَفِّظَ حَيْشَتَا
 (بليّن الباء) **وَبَيْشَتَا** . الا ان اهل العصر يلفظون الحباص في هذه
 الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون **حَوْشَتَا** و**بَشَتَا** *
 اعلم ان الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً *

٢٧ واما الرواح والعماق فكلٌ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع
 الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت * ولفظ الرواح (ونسي
 ايضاً **بُشَيْعَةٌ**) كالضمة المائلة الى الفتحه اي كحرف O الا فرنجي .
 نحو **يَجِيدَةٌ** (يكتب) . **يَجِيدَةٌ** (تجة) . **يَجِيدَةٌ** (خذ) * والعماق
 (ويسى ايضاً **دُبَيْعَةٌ**) لفظه كالضمة العربية مطبقة ان جاء
 بعدها ساكن . ومشبعة ان جاء بعدها متحرك . نحو **يَجِيدَةٌ** (اثم) .
يَجِيدَةٌ (طفل) . **يَجِيدَةٌ** (يدخلون) . **يَجِيدَةٌ** (تقدّيس) . فتلفظ
شُقْرًا و**عُولًا** و**نِعْلُونُ** و**قُودَاشًا** * وشدّت الفاظ قليلة فيها يكون
 الحرف بعد العماق مشدداً . اشهرها **سُودَةٌ** (حب) . **سُودَةٌ** (حُضن) .
سُودَةٌ (جب) . **سُودَةٌ** (اسفنجية) . **سُودَةٌ** (اترج) . **سُودَةٌ** في
 تصريفه بالضمائر (كل) نحو **قَلْبِ** (كلنا) *

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا كلمتين فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما فد (كل) وبيد (من اجل) بدل فد وبيد *

٢٩ اعلم ان الرواح حقه ان يشدد الحرف الذي بعده اذا كان متحركاً كالفتاح والزلام الطويل. إلا ان السريان الشرقيين المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً سهثثة (تبشير). سهثثة (نقديس). سهثثة (مخ) بترك التشديد. والصحيح سهثثة و سهثثة و سهثثة اي سبارا وقد اشأ ومحا *

الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصحي عد الحركات السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها حياصاً ثانياً وسى احدهما طويلاً والاخر قصيراً. إلا انه في كتاب المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء القرفيين السابق ذكرهم^(١) * ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية اي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري * واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين * وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها *

الطريقة اليونانية	الطريقة السريانية	اسماء الحركات	لفظها
٧	÷	فُتْحٌ	فتح مطبق او مشبع
٨	≡	زُقَافٌ	ضمٌ مائل الى الفتح
٩	ب	حُجَاصٌ	كسر مشبع اي مد الياء
١٠	∴	رُبَاصٌ	كسر مطبق او مشبع بامالة
١١	هـ	حُصَاصٌ	ضمٌ مطبق او مشبع

(١) اعلم ان يعقوب الملقب بساويرس البرطلي اليعقوبي الذي اشتهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسماه **وملاحق**

اعلم انَّ الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباص
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصاص بنقطة كبيرة تحت
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواح
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو أنهم يتركون بقية
الحركات حتى أنهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فانها لا يرسمونها
الا باحدى الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما
الحباص والعصاصان فكثيراً ما يرسمون لها النقطة والعلامة
اليونانية معاً *

٢١ اما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية
المطبقة . نحو **حَبَلِكْ** (تعبت) **هَلِيم** (عقلك) . فتلفظ
عَهَلْتْ وهَوْنُوخ (بالامالة الى الفتح) * وان جاء بعده متحرك .
كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف . نحو **هَوَس** (افسد) .
هَلَا (قتل) فتلفظ سَارَاخْ وقَاطَال (بامالة فتحة الطاء الى
الكسر) *

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **حَدَمَا** وهي
عماق الشرقيين . وسمي الفناج ايضاً **هَلَا** فوجازاً اي ملجماً كأنه يلجم
المحرف *

٢٢ وأما الرقاف فيلنظ كحرف 10 الا فرنجي اي كالضمة المائلة الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المنحرك كما سبق. نحو **قَهْمُ** (بائس). **قَهْمُ** (كاهن). **قُؤُؤُ** (جيل). **قُؤُؤُ** (كتابنا) *

٢٣ وأما الحباص فلنظ كلفظ الحباص عند الشرقيين مطلقاً * والاصل فيه ان لا يكتب الأ مع الياء. الا ان الغربيين اذ كانت عادتهم ان يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين ولاسيما الذي ياتي بعدة الف الى حباص جرى من ذلك انه عندهم كثيراً حباص مع الالف. نحو **قَادُ** (عادل). **قَادُ** (بئر). **قَادُ** (مقال) * وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف. نحو **قَادُ** (ليل). **قَادُ** (نجيا). **قَادُ** (جهنم). **قَادُ** (صخ). **قَادُ** (المسكونة) * الا ان الغربيين المتأخرين يزيدون الفاً في مثل هذه الكلمات. فيكتبون **قَادُ**. **قَادُ**. او يوذاً. نحو **قَادُ**. **قَادُ** بدل **قَادُ**. وذلك خطأ واضح *

٢٤ وأما الرباص فان جاء بعده ساكن. كان كزلام الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً. نحو **قَادُ** (سفر).

مَلَحًا (ملح). فتلفظ سِفْرًا وَمِلْحًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ *
وإن جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوُ
حَدُونًا (زمان). **هَدُونًا** (خبر) *

٣٥ وإمَّا الْعَصَاصُ فَيُشْمَلُ الرُّوَّاحُ وَالْعَمَاقُ اللَّذِينَ عِنْدَ
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلُهَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ الْأَوَّلِ فِي **فَنًا** وَمِثْلُهَا
كَمَا سَبَقَ * وَلَفْظَةٌ كَالضَّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مَطْبُوقَةٌ قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ **حَدْمَدًا** (منزل). **هَدْمَدًا** (سوق) *

٣٦ فتري من كل هذا الشرح ان كل حركة من حركات
الغريبين الخمس كلها اذا جاء بعدها حرف ساكن لُفِظَتْ
باطباق. واذا جاء بعدها مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ * وَإِنَّ ثَلَاثًا مِنْ
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ
ولذلك فابن العبري في كتاب الصحي جعل في اللغة السريانية
رباصين وحباصين وعصاصين وسمى الاول من كل منها طويلاً
والآخر قصيراً * فالرباص الطويل عنده هو الذي يقابل الزلام
السهل. والرباص القصير هو المقابل للزلام الشديد. والحباص
الطويل يقابل الحباص. والقصير يقابل الزلام الشديد المكتوب
باليوز. والعصاص الطويل يقابل العماق اي رباص الشرقيين

والقصير يقابل رواحهم * واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغربيين بالمدّ اية بالاشباع مها كانت الحركة. نحو **مَدْنُ** (رَبَّنَا). **أَلَا** (اذهب). **صُنُ** (دعانا). **وَهْ كَفُ** (عربون). **أَعْبَاهُ مَجُ** (وعدت). فتلفظ بالمدّ فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالك في الخامسة *

الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله. يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغربيين هو (١) ان الغربيين لا يشددون الحروف ابداً. و(٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم. و(٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عماقاً * وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغربيين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد. نحو **آمَعْلُ**

(آخِر) . مُدَمِّدًا (مسكين) . دَائِرًا (حَجْر) . دَائِرًا (عادل) .
 هَائِرًا (جِن) . حَائِرًا (عيد) . لَاجِمًا (الدنيا) . وَمَعْرًا (راس) .
 مَهَامِدًا (فضة) . فانَّ الحِجَاصَ في هذِهِ الاسْمَاءِ وَاِمثَالِهَا هُوَ زَلَامٌ
 شَدِيدٌ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ * (٥) ثُمَّ اَنَّ الشَّرْقِيِّينَ يَخْتَلِفُونَ الْغَرِيبِينَ فِي
 وَضْعِ الْحَرَكَاتِ لِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ . نَحْوُ **أَوَّلًا** (عَجَب) . فَاِنَّ الشَّرْقِيِّينَ
 يَضَعُونَ فَتْحًا عَلَى تَاوِهِ . وَنَحْوُ **أَبَدًا** (شَرَط) . فَاِنَّ الشَّرْقِيِّينَ
 يَضَعُونَ زَلَامًا عَلَى تَاوِهِ * وَكَثْرًا مَا فِيهِ يَخْتَلِفُ الشَّرْقِيُّونَ مِنْ
 الْغَرِيبِينَ فِي وَضْعِ الْحَرَكَاتِ لِأَنَّ لَفْظَهَا يَصِيبُ فِيهِ الْغَرِيبُونَ وَلَا سِيَّمَا
 الْإِلَهَاطُ الْعَجْمِيَّةُ كَالْيُونَانِيَّةُ مِثْلًا الَّتِي مِنْ عَادَةِ الشَّرْقِيِّينَ أَنْ يَشَوِّهُوهَا
 بِبَعْضِ التَّشْوِيبِ . نَحْوُ **أَهْلِكُمْ** وَ **أَقْتَمَهُمْ** . فَاِنَّ
 الشَّرْقِيِّينَ يَرْفَعُونَ الْجَمْلَ فِي الْأُولَى وَيَفْتَحُونَ الْآلِفَ فِي الثَّانِيَةِ
 فَيَقُولُونَ **يُوهْلِكُكُمْ** (انجِيل) . وَ **يُوقْتَمُهُمْ** (اسْتَف) . وَذَلِكَ
 خَطَأٌ * (٦) ثُمَّ اَنَّ الشَّرْقِيِّينَ يَخْتَلِفُونَ أَيْضًا مِنَ الْغَرِيبِينَ فِي رِسْمِ
 بَعْضِ الْحَرَكَاتِ لِلْكَلِمَاتِ الْعَجْمِيَّةِ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهَا الطَّائِفَتَانِ فِي
 اللَّفْظِ وَلَا سِيَّمَا الْيُونَانِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ فَتْحَ الْيُونَانِيِّينَ أَوْ غَيْرِهِمْ أَيْ A
 يَعْبَرُ عَنْهُ الشَّرْقِيُّونَ بِالزَّفَافِ وَالْغَرِيبُونَ بِالْفَتْحِ . نَحْوُ **أَوَّلًا**
 (لَعْل) . وَ **وَيْهَبُهُ وَمَلَمَّهُ** (عَهْد) . وَضَمَّهُمْ أَيْ O يَعْبَرُ عَنْهُ الشَّرْقِيُّونَ

بالروح والغريون بالزقاق . نحو **مُذَلِّفٌ مُذَلِّمٌ** (لاسيما) .
ذَهَبُهَا بِأَوْه لُصْهَا (عَرَشٌ) * ثمَّ انَّ الغريين قد اعتادوا
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها
من حروف العلة اي الالف والواو والياء * ومن ذلك حدث
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالباً مختلفة الكتابة بين الشرقيين
والغريين *

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات
بين الشرقيين والغريين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقاً . ونسأل اي
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق
وامر تشديد الحروف * فنجيب : ان ابن العبري في كتابيه النخوين
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريين على طريقة الشرقيين
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه * والصحيح هو
ان طريقة الشرقيين (بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم
في الفصل السابق) هي الطريقة الصحيحة القديمة * والادلة على ذلك
كثيرة . اخصها (١) اولاً ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سرانية منقولة بحروفهم . اوردوها

حَمْدَمَدًا / هَمْ مَدَمَدًا / كَهْمَدًا * فانظر كيف ان الاراميين منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين الذين في عصرنا بعينه * (٢) ثالثا من المعلوم عند الخبيرين ان السريانية والعربية والعبرانية هي في الاصل لغة واحدة. والحال ان الزقاف والتشديد في السريانية يقابله فتح وتشديد في العربية والعبرانية. وحسبنا ان ناتي بامثلة من العربية * اما الزقاف فنحو ثَمَّة ساق. وءَمَدٌ ناج. وءَمَدٌ كتاب. وءَمَلٌ غالب. وءَمَلَةٌ سلام. وءَمَدٌ قام. وءَمَلَةٌ لسان. وءَمَلَةٌ بان. وسائر صيغ الاسماء والافعال. فانك ترى فيها جميعا الزقاف فتحة لاضمة * واما التشديد فنحو نَبَلَةٌ خَلٌّ. وءَمَلَةٌ سِنٌّ. وءَمَلَةٌ حُبٌّ. وءَمَلَةٌ عَمٌّ. وءَمَلَةٌ سِكَبَنٌ. وءَمَلَةٌ جُبٌّ. وءَمَلَةٌ لُبٌّ * وكذلك سائر الصيغ الاسمية والفعلية التي هي في العربية بالتشديد من ذلك من الافعال وزن فَعَلٌ وتصريف المضاعف قياسا. ووزن فَعَالٌ ووزن فَعِيلٌ من الاسماء قياسا مطردا. نحو نَبَجَةٌ حَكَمٌ. وءَمَلَةٌ قَتَلٌ. وءَمَلَةٌ فَسَّرٌ. وءَمَلَةٌ بَزُونِي (اي يهوني). وءَمَلَةٌ جِبَارٌ. (الصحيح بءَمَلَةٌ وانما زيدت النون خطأ لتمييزه من بءَمَلَةٌ رجل). وءَمَلَةٌ دَيَانَ. وءَمَلَةٌ فِدَانَ. وءَمَلَةٌ قَدَيْسٌ. وءَمَلَةٌ صِدْقٌ * (٤) رابعا يتضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والفوشاي. فإنه حيثما كان الحرف
 مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون منقشاً عند الغربيين ايضاً
 كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (زَكَيْتُ) و**فُكِّمْتُ** (فُكِّمْتُ).
 فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان
 تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لامقشاة كما في **أُجِّلَا** (غالب).
 و**فُكِّمْتُ** (فاتح) * راجع قواعد التركيب والتفشية التي ستاتيك *
 (٥) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة
 من اللغة السريانية. فان العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق
 قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه
 الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.
 فانهم قالوا مثلاً **قَسِيْس** من **كَيْسِيْس**. و**شَمَّاس** من **شَمَّاس**. وساعور
 من **سَاعُور**. ومفريان من **مَفْرِيَان**. ومعدان من **مَعْدَان**.
 وعماذ من **عَمَّاز**. وقُدَّاس من **قُدَّاس**. وغير ذلك كثيراً جداً.
 كل ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب
 طريقة الشرقيين^(١) * فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول **شُبَّان** من **شُبَّان** ومعدان

من **مَعْدَان**. لا شبنون ومعدنون كما يقول بعض عامة العصر *

الباب الخامس

في أحكام الحركات السريانية

٢٩ اعلم ان السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة
يُلحَقون بها دائماً حرفاً من حروف العلة في الخط. وهي الالف
والواو واليوذ * فان كانت الحركة زقافاً او فتاحاً او رصاصاً
(زلاماً) . ألحقوا بها الالف . فلا يكتبون **حِبُّبٌ** و **كَّامٌ**
و **نَمْرٌ** . بل **حِبُّبًا** و **كَّامًا** و **نَمْرًا** * وان كانت

يجعله الغربيون غالب الاحيان حياصاً فالشرقيون فيه احق من الغربيين .
اولاً لان اللغة العبرانية توافق لفظ الشرقيين نحو **حيم** (**حيمت**) . **حيت** (**حيتت**) .
حيد (**حيدت**) . **حيدد** (**حيدد**) * وثانياً لان الكلمات اليونانية التي فيها ايتا
وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانية يصيب الشرقيون في لفظها . لان
لفظ ايتا الحقيقي هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيين . نحو **وَمِبَّصَّص**
(عهد) فان لفظه الحقيقي **وَمِبَّصَّصًا** * وثالثاً لان لغة بابل القديمة المعروفة
بالكلدانية تشهد بصحة لفظ الشرقيين *

وأما تخفيف المشدّد الذي عند الغربيين فهذا ايضاً له اثر في الامة
السريانية القديمة . فأتنا نرى اهل اثور وكرديستان السابق ذكرهم يخففون في
لسانهم العامي أكثر المشدّدات فيقولون مثلاً **وَمِبَّصَّصًا** **كَّامًا** **نَمْرًا** بلا تشديد
الأنهم لا يشعرون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيون *

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواءً كانت الكلمة التي قبل الالف
متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خَازِحًا** (في الارض) **بُؤِبِحِحًا**
(للمعرفة) **مَحْ أهُؤُمًا** (من الطريق) . فيلنظ **حُؤِحًا** .
بُؤِبِحِحًا . **مَلِكُهُؤُمًا** * .

الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٣ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة
العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة
هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادها في
الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى
في مجال هذا الكتاب كله * غير انه لما انفسخت اللغة السريانية
من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منهما
لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في
كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها
متميزة من سائر اللغات السامية * ونحن قد راينا ان نقابل في
هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات

العربية ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقها * فنقول وبالله المستعان:

٤٢ (/) الالف السريانية الاصلية اي غير التي هي لإعانة

الحركة تكون همزةً في فاء الفعل وعينه نحو (أَجَلًا) اكل .

حَلًا (سأل) * وأما في لام النعل فتكون في الغالب

حرف علة ولو قابلها في العربية همزة . نحو جَلًا (قرأ) . جَلًا

(برأ) . جَلًا (بنى) . رَجُلًا (صبأ يصبو) . وقد تكون همزةً

نحو مَعْدًا طمث * راجع الواو *

(ح) اليث لا يقابلها في العربية إلا الباء . وكذلك

سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف

الذي مثله * وقد تكون اليث ميماً في العربية . نحو أَحَلًا زَمَن .

وهو بالميم اقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة

المسماة الكلدانية *

(ص) الجمل لا يكون إلا جيماً * وقد يكون ضاداً . نحو

صَمِيرٌ ضَحِك . وفي العبرانية صَمُص بقلب الضاد الى سين *

(و) الدالـث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل

الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابداءً * فالاول نحو وَجُها داس .

اَمِبُّها يد * والثاني نحو وَهَجُّها ذَهَبٌ . وَاجُّها ذئب . هُجُّها

هذه **وَجِيءَ** ذكر **حَمَّوْ** عذر (اي اعان) . وكل هذه الالفاظ
وامثالها هي في العبرانية بالزین بدل الذال * فترى من ذلك
ان هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب
ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي * وقس على
ذلك الضاد والظاء والطاء كما سيأتي قدامك *

٤٤ (٥) اعلم ان حروف العلة هي الالف والواو والياء
تبدل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية .
كما تبدل في كل من هذه اللغات بنفسها وكثيرا ما تكون بدل
الهزة العربية . لان العرب يحبون الهزة اكثر من غيرهم *
والعبرانيون كثيرا ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي
عندهم حرف علة *

(١) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **اَوْمَمَّا** صديق .
احدو صغير . وفي العبرانية ايضا هذه الكلمات وامثالها هي
بالصاد *

(٢) الحيت نقابل تارة الحاء نحو **مَجِلَّا** جبل . **مَكَمَّا**
حَلُو . **مَكَمَّا** حمار . **مَهْدَمَّا** حب . وتارة الحاء نحو **مَجِلَّا**
خبال . **مَكَمَّا** خل . **مَهْمَمَّا** سخين . **مَهْدَمَّا** خمر . **مَبَب** خاب *

٤٥ (٧) الطيث تقابل الطاء والظاء العربيتين. وكذلك في العبرانية * فالأول نحو **جَهَلًا** بَطَلَ . **مَبْهُفٍ** خَطَفَ . والثاني نحو **مُجَمِّمًا** ظَيَّ . **صَمَمًا** قَيْظَ . **مَهْمَهًا** ظَهَرَ . **مَلَمَمًا** ظَلَّمَ * وإذا كانت الطيث في العربية ظاء فهي في العبرانية صادية غالباً. وقد تكون طيناً ايضاً * وقد نُقِلَبَ النَّاءُ العربية في السريانية الى طاء وكذلك العبراني . نحو **مَهَلًا** قَتَلَ * وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاواً في السريانية . نحو **صَمَمًا** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة *

٤٦ (٨) راجع ما قلنا في الواو. واعتبر ان واو المِثَالِ العربي نُقِلَبَ ابدأ الى يوز في السريانية والعبرانية . نحو **مَلَمَجٍ** وُلِدَ . **مُؤَجِبًا** وهب *

(٩) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية * والتقشية والتركيخ في ذلك سواء . وكذلك سائر حروف التركيخ *

(١٠) اللامذ قد تكون بدل النون العربية . نحو **مَلَمَدًا** صَمَّ *

(١١) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** قَرَأْتُمْ *
 ٤٨ (هـ) السِّمَكُ تقابل الشين العربية كثيرا . وبالعكس
 الشين تقابل السين العربية . وهذا من عجيب الامور اللغوية .
 والعبرائي يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمك العبرانية
 التي تقابل الشين العربية تكتب بصورة الشين . وهذا دليل على
 ان السمك المقابلة الشين العربية كان لها لفظ خصوصي غير السين
 العربية * فمن الاول نحو **هَوَّه** : **شَهْد** . **حَمَم** / **بَشَر** . **وَنُهَا** فَرَشَ .
هَدَا / **شَعَرَ** . **حَمَم** / **عَشَرَ** * ومن الثاني نحو **هَجَم** سَكَنَ **هَبَّؤا**
 سور . **هَجَلًا** سَجَّ . **دُهْن** فَسَّرَ . **مُهْمَلًا** اُخْرَسَ *

٤٩ (و) العين السريانية تقابل ثلاث احرف عربية .
 اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عينا في السريانية
 كانت في العبرانية ضادا . لان الضاد مخنصة بالعرب . فقلبا
 الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد * فمن الاول نحو **هَدَجَا**
 ساعة . **حُمَلًا** عَيْنَ . **حَمَلًا** عَيْلَ . **وَجَلًا** رَعَى * ومن الثاني نحو
حَمَدًا غَيْمَ . **جَدَجًا** غَلَبَ . **دَجَدًا** بَغَى . **حَدَجًا** غَرَبَ . **دَهْوَجًا**
 غُرَابَ . **مَدَدًا** مَغَارَةَ * ومن الثالث نحو **حُمَلًا** ضَانَ . **حُدَجًا**
 ضَرَّةَ . **أَوْحَدًا** اَرْضَ . **دَمَدًا** بَيْضَةَ . **وَحَمَلًا** رِضْوَانَ . وهذه وامثالها

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربية من التغيير في السريانية * وزد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو **بصا** بدل **بصوا** نشق. او الى مهوز الفاء نحو **اللا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بصا** و**قف** (لزم) *

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هذنه** بشر. **هؤو** ضدع. **هعبير** مسك. **هؤو** ثغر. **منير** حرق. **هؤو** سكت. **هؤو** قرع. **هؤو** ضلع. **هؤو** ضعف. **هؤو** ركض. **هؤو** ركة * ومن قبيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **مكرب** وثب (فعد). **هؤو** هلك (مشى). **اللا** نزل (ذهب). **هؤو** شهر (قبر). **هؤو** تاريخ (شهر). **هؤو** عظم (عظم الفخذ). **هؤو** كرش (بطن). **هؤو** بطن (حبل). **هؤو** بيت (خجل). **هؤو** فعد (جنا). **هؤو** نظر (حفظ). **هؤو** ابرة (ريشة). **هؤو** ظن (غار يغار). **هؤو** بعير (بهيمة). **هؤو** اصله **هؤو** أنف (وجه). **هؤو** مرج (تجاسر).

بُها حَسَّ (وجع). وَهْ / رَوِي (سَكِر). مَهْدَقَم حَس (صَبَرَ).
 بَلَّا قَل (خَفَّ). بِيْفِن سَفَر (حَسَن). مَكْهَلْ خَلَق (قَدَّر
 او قَضَا). بِيْخَم ظَمِن (حَمَل). بِيْجِدْ طَغَا (نَسِيَ). مَبْجَم
 سَلِخ (خَلَع). أَمَكْزْ أَمَرَ (قَالَ). دَلَّا قَوْل (صَوْت). بُوْب طَيْب
 (خَبِر). حَمَفْ بَس (شَرَّ). بِلْ سَلَا (هَدَا). أَلْبَا أَنْثَى (امْرَأَةٌ).
 مَسْجَحْج (عِيد). حَنْهَلْ عَرَش (سَوِيَر). أَعْدَا اسْت (فَعَر
 او اسْفَل). مَهْهَبْ حَسَد (عَار). كُ جاز (زَال) *

الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم ان الحركات في اللغة العربية ثلاث. وكلُّ
 منها إما مشبَعٌ وإما مطبقٌ او مخنلسٌ. فالمشبع نحو زارُو وفي
 في زاروني. والمطبق نحو قَدْ وبيغ وتمُّ في قد بعتم. والمخنلس نحو
 قُوتٍ ولَّ في قُنيل * فاعلم ان الحركات السريانية اذا تأملتْها
 بعين التبصّر تجد أنها كلها تنتمي الى هذه الحركات العربية الثلاث
 بانواعها الثلاثة * وهاك تفصيل ذلك. واعلم أننا في هذا البحث
 كلُّه نعتبر طريقة لفظ الشرفيين لا طريقة لفظ الغريبيين. وإننا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل * فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحة المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزراف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو سَكَّة خال . سَكَّة ساق . حَبَّة كتاب . سَكَّة حيار . ثَمَّ بات . قَمَّ كتاب . حَمَّة كاتبة . قَمَّة شاهد . دَمَّ دارات . مَكَّة مقام * والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحياص . نحو بَحَّص سمين . مَكَّص نقيم . مَكَّص مقيم . مَكَّص كيس . مَكَّص تصنعين . مَكَّص قائمين . وما شذ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو حَمَّة عيد . مَكَّص ربح * والضم المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو مَكَّص روح . مَكَّص سور . مَكَّص قوموا . مَكَّص اموت . مَكَّص تصنعون . مَكَّص تصومون *

٥٦ (٢) واما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصيبه استثناء الا نادراً * فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فانها لا تختلف في اللغتين العربية
والسريانية الا نادرا . نحو فَعَلَ وَفَعَّالٌ وَفَعُولٌ وَمَفْعَلٌ وَمَفْعُولٌ
وَفِعْلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفِعْلَالٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلُولٌ مِنَ الاسماء . وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ
وَهُمْ وَهُمْ وَكُمُ مِنَ الضمائر . وَيَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَفَعْلٌ وَتَفَعَّلَ
وَاسْتَفَعَلَ وَمُدُّ وَنَهْدٌ مِنَ الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .
فانه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين
على النسق الذي شرحناه * وما شذ من ذلك الفتحه التي قبل
الياء الساكنة . فانها كثيرا ما يُعَبَّرُ عنها بالزلام القصير . نحو **اقوم**
انين . **بهم عين** . وذلك للينها * ومن ذلك تفهم ان تميز في لغة
الشرقيين الرواح من العماق اللذين لا يميزان في لغة الغربيين .
فانك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي ارواح هو في
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فان رايت فيها واوا
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو **اقوم** يشهدون . **اقوم**
اقوم . **اقوم** فوموا * وان رايت في الكلمة
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنسة فاعلم ان ثم
رواحا . نحو **اقرب** . **اقرب** (اي انهب) . **اقرب** (اي

أتهب) . **مَدْرُوعَةٌ** منهم . **بِقَعْدَةٍ** انتم * واعلم ان المطبقات في العربية من فتحة وكسرة وضمّة كثيراً ما تبدل في السريانية بعضها من بعض ولاسيما الكسر والضم . كما يحدث ذلك في اللغة العربية نفسها *

٥٧ (٢) وإما الحركات المختلطة فهذه قواعدها * (١) كل حركة مختلطة يتبعها حرف محرّك باطباق او مدّ يجب حذفها ويبقى حرفها ساكناً نحو **مَدْرُوعَةٌ** سمع . **بِقَعْدَةٍ** برأ . **مَدْرُوعَةٌ** مقيم . **مَدْرُوعَةٌ** مقام . **بِقَعْدَةٍ** سينان . **مَدْرُوعَةٌ** قنيل . **مَدْرُوعَةٌ** تشبعون . **بِقَعْدَةٍ** أسلمت **بِقَعْدَةٍ** احبسك . **مَدْرُوعَةٌ** اورثة * وهذه القاعدة شائعة خصوصاً في الحروف المنردة المختلطة بالاسماء والافعال لفظاً وخطاً . كالواو واللامذ والدالك والبيث والميم والتاو والنون . فأنها كلّها ساكنة اذا جاء بعدها متحرّك . نحو **مَدْرُوعَةٌ** ليوم . **مَدْرُوعَةٌ** وسوق . **مَدْرُوعَةٌ** يسوق . **مَدْرُوعَةٌ** الذي يدخل . **مَدْرُوعَةٌ** مبارك . وقيس البواقي *

٥٨ (٢) فان كان الحرف الذي كان في الاصل متحرّكاً بحركة مختلطة احد حروف العلة اي الواو والالف واليوز . وجب تحريكه لصعوبة لفظه ساكناً . وذلك بالزلام السهل اذا

الحروف السريانية * فان حُفظت جيداً هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والافعال السريانية * ولا يخفى ما في هذه الاحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . وابن ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان ابداً ولا يُبتدأُ بالساكن * الا ان السريانيين من عادتهم ان يخففوا شيئاً من هذا الثقل في اللفظ اذ يحركون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وحياناً يحركون ايضاً الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كله في الفصل الآتي * وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية الا انتهاء الكلمة بالساكين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالساكن . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلاً شديداً في اللفظ وخصوصاً اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **حِجَّةٌ** (بالهم) . **لَحْمٌ** (للروح) . **مَدِينَةٌ** (مِيت) . **نَوْمٌ** تدين *

الباب الثامن

في بقية علامات الخط

٦١ اعلم ان نحة السريان يُسمون العلامات المصطلح عليها في الخط غير الحروف **فَهْتَقْل** فوحامات اي محددات . والنقط يسمونها **بِقْل** * فمن الفوحامات خُطِيط صغير مائل قليلاً يرسم فوق الحرف او تحته * **وَالخُطِيط يسمونه هَهْتَقْل** * **وَالخُطِيطات** ثلاثة انواع . يسمي احدها **مَدِينَة** اي **مُهَيَّجًا** او **محرَّكًا** . والثاني **مَدِينَة** اي **حائثًا** . والثالث يقال له **مَدِينَة** اي **مبطل** *

٦٢ أما المهجي فيرسم تحت الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن او بين الساكنين المتواليين من تحتها . والمقصود به هو ان يُحرَّك الحرف الاول منها بحركة اليراص لتسهيل اللفظ * اما الغرييون فهذا تحريك اول الساكنين جارٍ عندهم مطلقاً بدون قيد بشرط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة * مثال ذلك **مَدِينَة** (مخافة) . **مَدِينَة** (حَمَل) . **مَدِينَة** (مغربي) . **مَدِينَة** (يشبعون) . فانهم يلفظون بتحريك

السابقة هذه الكلمات وهي **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (حَاثٌ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**
 (مَعِيدٌ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (عُنْتُمْ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (ثَوْرُهُمْ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**
 (رُبْعُهُمْ) . فإنَّ الساكن الأول فيها يبقى ساكناً ولو تبعه حرف
 من الحروف المهجبة *

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فأنه خطٌ صغير يُرسم عند
 الشرقيين فوق أول الساكنين الذي لا يُهجي دلالة على أنه يُلفظ
 بالسكون . وذلك يكون إذا كان ثاني الساكنين احد الحروف
 الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي * مثال ذلك **يَهْدِيهِمْ**
 (حُمِلٌ) . **يَهْدِيهِمْ** (يشبعون) . **يَهْدِيهِمْ** (يفرح) . فإنها
 تُلفظ ببقاء الحرف الأول الساكن في كل منها على سكونه *

٦٥ وأما المبطل فهو خطيب يُرسم ايضاً فوق الحرف
 للدلالة على أنه لا يُلفظ . نحو **أَلَمْ يَلْمِوهَا** فتلفظ **أَلَمْ يَلْمِوهَا** بحذف النون
 وإلهاً لفظاً * ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب
 الغريبين *

٦٦ قد قلنا سابقاً انَّ الغريبين يحركون على الاطلاق أول
 الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم انهم يحركون ايضاً كذلك أول
 الساكنين في كلمتين متتابعتين اي آخر الكلمة الساكن اذا تبعته

كلمة أو لها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطاً . نحو **قُبَيْبٌ** (أما رأى) . **أَنْتَ دَعَوْتَ** (انت دعوت) . **لَا تَكُنْ بِعُضَيْرٍ** (الى الابد يسبحونك) . فنلفظ كأنها مكتوبة **قُبَيْبٌ** **أَنْتَ دَعَوْتَ** .
لَا تَكُنْ بِعُضَيْرٍ *

٦٧ وأما النحاة الشرقيون فاذا انتهت كلمة بساكن وتبعها ساكن فلا يحركون الساكن الاول . بل يمدون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطاً موازياً للسطر يسمونه **نَجْدَةً** اى جرّاراً . نحو **كَلِمَةٌ كَلِيمٌ** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْهِ تَحِيدٌ** (تمّ بعون) * فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخط . ويسمونه عند ذلك **صَهْبَةً** اى مغلياً . نحو **تَرِيحٌ حَرِيحٌ** (خجل مني) * وكل ذلك من المحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والنخط . الا انها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعملة * واكثر ما يستعمل الشرقيون في النخط المهجى ثم المبطل * والغريون لا يرسمون في الغالب الا المبطل *

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي ترسم فوق الحروف او تحتها لتميز معانيها * فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرْسَم فوق **هَ** (ذلك) . وتحت **هَ** . وفوق **هَ** ضمير المفرد
المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِحَمَلِهِنَّ** (نفسها) و **أُجُودَتِهِنَّ**
(آبَاؤُهَا) * ومن الافعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي
المجرد الغائب نحو **هَ فَمِر** (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب
المفرد المذكر والمؤنث من اي وزن كان . نحو **أَمَّا جَسَدُ**
(سُبَّحْتَ) * واما ماضي المتكلم المفرد فيُرْسَم له نقطة من فوق .
نحو **تَمَنَّاهُ** (نزلت) . **مَرَمَّجِي** (رايت) * واما مؤنث الغائب المفرد
فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين احدهما وراء التاو والاخرى
تحتها . نحو **حَدَّوْجِي** (هربت) . والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة
كبيرة خلف التاو نحو **تَهَّجِي** . واما الشرقيون فيرسمون له
غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاو نحو **يَهَّجِي** * كل ذلك في
الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه * واما المضارع
فليس له نقطة واجبة : الا ان الغريبين اذا كان المضارع من وزن
أَفْعَل يُفْعَل . فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف
المضارعة وبين فاء الفعل . نحو **لَفَعَه** / (نَوَّهَل) من **أَهَّهَب**
وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . اي
قبل فاء الفعل نحو **مُفْعَلًا** (مستقبل) * وان كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَهَضَ** (نعدل) من **هَمَّ** * وكذلك اسم الماعل واسم المفعول المشتقان منه .
 نحو **مَدْفَعًا** (مقبول) * وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **قَاتِلًا** (قاتل) .
مُعَلِّمًا (عاش) . **قَضَمَكُم** (واضعون) . وهذا واجبة مراعاة * وأما اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريبون يرسمون له نقطتين كبيرتين مدورتين احدهما من فوق نحو اليمين والآخرى من تحت نحو اليسار . نحو **خَبْرًا** (مخلوق) . **ذَبِيلًا** (مكسوب) .
مُجَلِّدًا (حلّو) * وترسم النقطة الكبيرة في كلمات اخرى لاضابط لها من فوق او من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو **وَبَدَلًا** (دين) . **وَبَدَلًا** (ديان) . **وَبَدَلًا** (للآب) . **وَبَدَلًا** (ذئب) *
 ٦٩ ومن انواع النقط السيامي **هَمَّقَدًا** . وهو نقطتان كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء * والسيامي يُرسم على جميع الاسماء المجموعة مذكرة كانت او مؤنثة . نحو **خَبَلًا** (أطفال) . **نَهَمًا** (نساء) . **خَلَجًا** (بنات) . **هَمَّقَدًا** (اسوار) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

المذكورة. نحو **أَتَاكَ** (ذهبين) . **أَلَيْتُمْ** (آيات) . **أَلْفَيْتُمْ** (تبقيين) . **أَلَيْتُمْ** (جيدات) . **أَلْمَكْمَتُونَ** (عجيبات) *
 وُبرَسَمَ السيامي ايضاً على الصفة المذكورة المجموعة بالياء والنون
 اذا قامت مقام الموصوف. نحو **حَصْبَانَا** **أَوْ مَقَمِّمِ** **أَمَّا**
حَصْبِي مَلَأْنَا (في المدينة عشرة صديقين) * **وَالَا** فلا يُرَسَمُ
 له سيامي. نحو **هَلْمِ** **أَوْ مَقَمِّمِ** **أَلْفِ** هؤلاء صديقون *
 وُبرَسَمَ ايضاً على اسم الجمع الذي لا جمع له ولو كان مفرداً .
 نحو **حُدَّتَا** (ضان) . **قُودِمَا** (خيل) . وعلى الاسم الذي يكون
 بمعنى المفرد والجمع وذلك اذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو
أَلْفَا (أناس) . **حَمَلَتَا** (ساوات) . فان جاءت هذه الاسماء
 بمعنى المفرد فلا يُرَسَمُ عليها سيامي * وكل اسم عدد مضاف الى
 الضمير. ياخذ السيامي. نحو **أَلْقَوْمِي** (اثناهما) . **أَلْحَلِيمَتِي**
 (ثلاثكم) . وليس كذلك غير المضاف. نحو **أَلْقَوْمِ** (اثنان) .
سُدَّتِي (خمسة) . **أَوْ حَمَمِ** (اربعون) * ومما ياخذ السيامي من
 الحروف المضافة **حَلِيمِ** (سوى) . **وَسَبُؤِ** (حول) . و **حَلِيمِ**
 (بازاآ) . اذا أُضيفت الى ضمير. نحو **حَلِيمِي** (سواء) .
بِمُقَوْمِ (حولك) . **حَلِيمِ** (بازائنا) . واعلم ان الضمائر واسماء

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .
 نحو **هَئِم** (هِنَّ) . **أَلْهَم** (أَتْن) . **هَلَم** (هُلَا) . **أَمَلَم**
 (اللواتي) *

ومن عوائد الشرقيين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من
 تحت **هيه** (هو) و **هيه** (هي) و **هيه** (كان) في ماضي كَلِه مني ما
 جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه
 تُرسم نقطة واحدة نحو **هيه** (كان يسمع) . **هيه**
 (هو مخوف) . **هيه** (هي بعيدة) *

الباب التاسع

في الحروف التي تُكتب ولا تُقرأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تُسقط أي تُكتب ولا تُقرأ *

والإسقاط نوعان . إسقاط أصلي . وإسقاط عَرَضِيٌّ * فهما يُسقط
 الإسقاط الأصلي الألف في **أَهْل** (أناس) . والعرب أيضاً قد
 يسقطون الألف ويقولون ناس) و **أَهْمَل** (نسيب) . و **أَهْمَل**
 (آخر) . و **أَهْمَل** (آخر) . و **أَهْمَل** (سر) * والهاء في **هَهْمَل**
 (رومية) . و **هَهْمَل** (يهودي) . و **هَهْمَل** (ثقة أو دالة

او حرّية). وفي فعل **مُهَجَا** (اعطى) احياناً كما سترى. وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصاص وبعده يوذ. نحو **اَجِبْتَهُ** (ابوه). **وَلَدَيْهِ** (قتلوه) * فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح. تُسْقَطُ الهاء واليوذ معاً. نحو **اَبِيَّتَهُ** (يداه) * وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَوَى** (كان) في ماضيه كَلِّهِ وفي **هَوَى** (هو) و**هَوَّبَ** (هي) اذا اتصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى *

والدالّث تُسْقَطُ في **كَبَّرْتَهُ** (بيعة). فيلفظ الشرقيون **كَبَّرْتَهُ** والغربيون **كَبَّرْتَهُ**. وفي **مُعَبَّرْتَهُ** (جديد) * والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكور وامره اللذين ليس قبل واوها حرف علة نحو **بَهَجْتَهُ** (اخذوا). **اَزْهَبْتَهُ** (اذهبوا) * فان كان قبل الواو حرف علة لُفِظَت الواو. نحو **هَدَّاهُ** اصله **هَدَّاهُ** (دعوا). **هَدَّاهُ** (بدأوا) * واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **اَنْتِ** (انت). **حَمْدُكِ** (بيتك). **اَبْنِي** (ذهبت) * وحياناً ضمير المتكلم برمته. نحو **حَمْدِي** (ابني) * وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **اَمْلِكُ** (متى) لانها في الاصل

أَمْجُومًا كَتَبِي الْعَرَبِيَّةَ . وَمِنْ هَكَأ (بَغْتَةً) . وَمِنْ أَيْمُوكَ
 (اَمَس) وَ مَجْلُومُوكَ (مِنْذِ اَمَس) وَ اَعْمُومُوكَ^(١) (عَامَ
 اَوَّلِ) * وَالشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْيُوذَ اَيْضًا مِنْ وَهْ هَمْكَ
 (رومية) وَ اَلْهَمْجُوكَ (اَنْطَاكِيَّة) . فَيَلْظُونَ ذَهْ هَمْ
 وَ مَجْمُوعًا *

وَاللَّامُذُ تُسْقَطُ فِي مَجْمُوكَ (كَلَام) . وَ كَتَلُ
 (اَمْوَاج) . فَكَلَلُ (عَرَائِس) . دَكَلَلُ (رَاعٍ) . مَدَهَكَلُ
 (مِظْلَةٌ) . حَكَلُوكَ (غَلَات) . حَتَكَلُوكَ (عِلَل) . وَ فِي
 فَعْلُ اَلَا اَحْيَانًا كَمَا سِيَانِي قَدَامِكَ *
 وَالْبِيمُ زَائِدَةٌ فِي مَقْتَمُوكَ (بَجَار) . حَقْتَمُوكَ (شَعُوب) .
 هَمْتَمُوكَ (اَدْوِيَّة) *

وَالنُّونُ تُسْقَطُ فِي مَدِيْمَدُوكَ (مَدِيْنَةٌ) . هَجِيْمَدُوكَ
 (سَفِيْنَةٌ) . مَمْتَمُوكَ^(٢) (مَسْكِيْنَةٌ) . اَجِيْمَدُوكَ (مَرَّةٌ اَوْ دَفْعَةٌ) .

(١) اعلم ان يعقوب الرهاوي نص على ان لا تُكْتَبَ الْيُوذُ فِي اَلْمَجْمُوعِ
 وَ مَجْمُوعُوكَ وَ اَعْمُومُوكَ . وَقَدْ اَصَابَ . لِانَ الْيُوذَ لَا مَعْنَى لَهَا فِي هَذِهِ
 الْكَلِمَاتِ وَلَا سَبَبُ *

(٢) الشَّرْقِيُّونَ يَلْظُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِاِبْتِءِ النَّونِ مَجْمُوعًا *

اجْبَبَلًا^(١) (مشتراة) . اُنْبِلًا (امرأة) . اُنْبَا (انت)
وتصرفته . اُنْبَحًا (جبار) . مَنبَلًا (من) . مَنبَلًا (سنة) .
وعند الشرقيين فقط حجة نَبَلًا (لُبَان) *
والریش نُسَقَط في حَنْبَا (بنت) مضافة . لا في حَنْبَامَا
(بنتي) ولا حَنْبَا (ابنة) مقطوعة *
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما يأتي قدامك *

تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعدًا في كتابنا كله نستعمل لرسم
الكلمات السريانية قلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نشمل
بذلك لغة الشرقيين ايضاً * ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين * فحيثما لا
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تُكْتَب بلا خلاف
بين الطائفتين *

(١) الشرقيون يلفظون **وتبعه**م بإبقاء النون *

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

الباب الأوّل

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدِّدًا** * واعلم ان السريان لا تُعَرَّبُ الاسماءَ عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى * الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالف تحكي تنوين العرب. وانما قلنا انها تحكي تنوين العرب لانها تُحَدِّفُ في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحَدِّفُ التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومةً بِالْفِ اي بمدّ الفتح. نحو **حَجَبُ** (عبد). **مَلِكُ** (مَلِكَة). **حَنَّتْ** (بنات) * اما المفرد غير التاوي والتاوي اي الخنوم بتاو التانيث فاذا قِسْتَهَا على اصلها الذي هو في العربية ترى انه كثيراً ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حينئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مد او مشدداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول * وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلة جداً يسهل عدّها. من ذلك **رُجُومًا** (ضلال). **رُجُومًا** (خفية). **عُكُوبًا** (عنكبوت). **أُكُومًا** ^(١) (شرط). **هُنُومًا** (سدى). وأكثر الاسماء العجيبة. نحو **أَجْمَلًا** ^(٢) (الدنيا). **هَمَلًا** ^(٣) (جيم). **أَهْفُومًا** ^(٤) (آلة). **جُمُومًا** ^(٥) (عهد) *

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية تجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تتفاوتها. كما في العربية * واول شيء لنا ان نعتبره في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها * ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثي. وبعضها رباعي. وبعضها خماسي * وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة * (٢) الشرقيون يلفظون التاو

بزلام شديد * (٣) الشرقيون بالروح * (٤) عند الشرقيين

بده ذلك على ما جاء سابقاً (٦:٢٢) * (٥) عند الشرقيين **دُومًا** *

وأما مزيد فيه * ولا يمكن ان يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الاصلية كما في اللغة العربية. وكذلك حال جميع اللغات * ولا حاجة الى التنبيه اننا في كل هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخره لانها كما رأينا ليست الا تنوين العرب * وتنبه ايضا اننا في كل هذا البحث عن اوزان الاسماء السريانية نعتبر لفظ الشرقيين لانه هو الاصح لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيين (٢٨) *

٧٤ اما الاسماء المحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربية نفسها التي حالها كذلك. وهي **أَجْرًا** (أب). **حَدًا** (ابن). **أَمْرًا** (اخ). **بُومَدًا** (دم). **مَعْدًا** (اسم). **أَنَا** (نوع). **نَاوِرًا** (تدي). **مَعْدًا** (حم). **مَمِيرًا** (يد). **مُدًا** (ماية). **مَعْدًا** (سته) * وهذه الاسماء تتميز من غيرها بان كلاً منها لا يظهر فيه الأحرفان اصليان بحركة على ثانيها. وذلك ان **أَجْرًا** و**أَمْرًا** و**مَمِيرًا** انما حُرِّكَ أوَّلُ حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانه غير ممكن لفظ الالف واليوز في أوَّل الكلمة ساكتين. ولذلك فهذه الحركة في **أَجْرًا** و**أَمْرًا** هي حركة مخنسة لا مشبعة كما رأينا في (٥٨). وكذلك **مَمِيرًا** كان واجباً ان تكون **مِيرًا** بسكون اليوز على وزن **حَدًا**. ثم حُرِّكَت

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِيزًا**. ثم خُفِّفَتْ أكثر بقلب الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوز. فصارت **أَمِيزًا** * وأما الاسماء ذوات الحرفين التي اولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **بُؤُوزًا** (جيل). **هَبُوزًا**^(١) (سوق). **وَهْمًا**^(٢) (راس). **مَطَّلًا** (خَلَّ) *

٧٥ وأما الاسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمى الوزن عند السريان **أَمْعَدًا** * وهذه الاوزان ثانياها ساكن قاطبة. واولها مفتوح في الوزن الاول نحو **دَجِينًا** (قَبْر). ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَلِمًا** (مِلْح). ومضموم بالعصاص في الوزن الثالث نحو **عَهَبِيمًا**^(٣) (قُدْس) * وكذلك المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانياها مشدد (عند الشرقيين) اما بالفتاح نحو **حَمْدًا** (عَمَّ). واما بالزلام السهل نحو **حَمَلًا** (سِنَّ). واما بالعماق نحو **سَهْدًا** (حُبَّ) * وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اولها محرك بحركة مشبعة يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزفاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصاص لا حرف * (٢) عند

الشرقيين بزلام شديد * (٣) لا يُعْتَدُّ بالواو لانها علامة العصاص *

غالبًا حرف العلة مقدرًا معه نحو **خَلَا** (بال). وإما بالمحباص
 فيتبعه يوذ نحو **بَمَلَّ** (دين). أو الف نحو **حَدَّوْ** (عيد). أو
 يُقدَّر معه حرف العلة نحو **وَمَّا** (راس). وإما بالعصاص اي
 العاق المشبع ولا يكون بلا واو نحو **وَبَمَّا** (روح). أو يكون
 ثانيه حرف لين اي واو أو ياء قبلها فتاج نحو **رَمَمَّا** (صوم).
وَمَلَّ (كَيْل) * وكذلك الناقص. ويكون آخره اما واو نحو
رَمَمَّا (صَحْو). و**مَمَّه** (نظر). وإما يوذًا نحو **وَمَجَمَّا** (ظبي).
وَمَجَمَّا (سي). و**مَمَّه** (جرو) * ويسوغ عدَّ المهوز معه.
 نحو **مَمَّه** (قرع). و**مَمَّه** (نصف الشهر). و**مَمَّه** (كثرة) *

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من

هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).
 وهو ان حركة الاختلاس يسقطها السريانئون من اللفظ. فلا
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية
 متحرك الاول والثاني اي فَعَل او فَعُل او فَعِل او فَعَل او فَعُل او
 فَعِل او فَعَل. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان
 العشرة العربية كلها * ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين
 ابدًا ولو حُذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سياتي الكلام عنه. الأ في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فإنه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذه الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حجج** (برد). **حجج** (ذهب) * فتركب الدالك في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك * ٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث * فالمتوح الاول منها نحو **حجج** (حربة). من السالم. و **حجج** (١) (جنة) من المضاعف. و **حجج** (حوبة) و **حجج** (شائبة اي عجوز) و **حجج** (ايلة) من الاجوف. و **حجج** (فرح) من الناقص * و **حجج** (حكمة) من السالم. و **حجج** (١) (علة) من المضاعف. و **حجج** (شيعه) من

(١) هنا يجذف التشديد لانه لم يدرج حركة مغلطة. والحركة المغلطة

الاجوف . **وقمياً** اصله **قمياً** بسكون اليوز (ناحية)
ورجياً اصله **رجياً** من الناقص (أمر من الامور) * والمضموم
نحوه **قمياً** (قبلة) من السالم . و**صلاً** ^(١) (قلة) من
 المضاعف . و**رؤياً** (صورة) من الاجوف * وقس على ذلك
 المهموز نحو **صلاً** (سؤال) *

٧٨ ثم اعلم أن الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث
 كثيراً ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو **هدياً**
 (سِنَّة) . **هدياً** (سِنَّة) . **هدياً** (شَفَّة) . **هدياً** (ابنة) . **هدياً**
 (اُخت) . **هدياً** (آخرة) * وتأمل أنه قد يكون المضاعف والاجوف
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو **هدياً** (عروس من الاكليل)
 فهو مضاعف . و**هدياً** (راس) فهو اجوف . و**هدياً** (ابنة) فهو
 محذوف منه * واتمیز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية *

٧٩ ثم إن الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها
 تغيير . فتأخذ صيغاً غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل
 الحركة من الحرف الأول الى الثاني . نحو **هدياً** (رفيقة) .

(١) راجع الحاشية السابقة *

و **فَلَمَّجًا** (ناحية) . وكحريك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ
وَجَسَّجًا^(١) (ذبيحة) و **وَمَدَّجًا** (دمعة) . وكحريك
 الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو **مَسْبُوبًا** (فَرَح) كما
 سبق *

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد * واما الثلاثي
 المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الاصلية *
 والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او
 بإشباع احدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه *
 ٨١ أما النوع الاول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم
 احدى حركات المد اي الزقاف والمجاص والعماق . او حرف
 مشدد بعد فتاح او زلام او رواح * وبذلك تبنى للاسم الثلاثي
 صيغ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها * وهالك اشهر
 هنك صيغ المزيد فيه بالنوع الاول :

(١) **فَعَّلَ** * وهو يُخَفِّفُ تشديكٌ وَيُجَدِّفُ فتاح عينه اذا
 أُلْحِقَتْ بِهِ الف الاطلاق (٥٧) . نحو **مَهْمَمًا** (تَرْس) . **فُفِنًا**
 (وزنة) . فان اصلها **سَكَّرَ** و **كَكَّرَ** * وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهجي *

به تاو التانيث . فان التشديد يظهر . نحو **أَنْزَلْنَا** (رسالة) .
مَهَلًا^(١) (سلسلة) *

(٢) **فَعَلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح * وهو يُحَدَفُ
 حركة فائه (٥٧) . نحو **فَدَلَّ** (دَفَّ) . **فَنَدَّ** (دخن) .
فَنَدَّ (بيت صنم) . **فَأَيْمًا** (اثنية) . **فَنَبُؤًا** (حَبَّ) * وهذا اذا
 لحقته تاو التانيث يحذف تشديده (٥٧) . نحو **هَسَبْنَا** (ساحة) *
 فان اصله **سَحَرْنَا** *

(٣) **فَاعَلَّ** * وهو مع الف الإِطْلَاقُ تُسَكَّنُ عينه . نحو
مُجَمَّلًا (خاتم) . **قَهْرًا** (كاهن) . **حُدَمًا** (عالم) . وكذلك
 بتاو التانيث . الا انه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه اما بالكسر
 نحو **صُنْدُجًا** (فائمة اي علم) . واما بالفتح نحو **قَهْرًا** (عظم
 الظهر) **قَهْرًا** (طائر) *

(٤) **فُعَالٌ** * وهو تُسَكَّنُ فاقه ابدًا . نحو **هَلَلًا** (سنان)
هَلَمًا (سلام) **هَلِيمًا** (لطف) **حَمِيمًا** (عادة) . الا اذا كان
 اوله اليا او يوذًا فتحرك (٥٩) نحو **أَهْبِيًا** (وسادة) **أَهْمَدًا** (بهار) *
 وقد تحذف الالف لفظًا نحو **أَنْهًا** (أناس) * وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون مجبسون الشين الاولى *

هَدْنًا (قع) . هَدِنًا (ااثاث) هَدِنًا (كيلة) *

(٥) فَعِيل * وهو يحذف حركة الفاء (٥٧) نحو هَدِمًا

(قنيل) هَدِمًا (كرية) ولكن الالف تُحَرِّك نحو أُجِبُّنَا

(حزين) وكذا اليوز نحو هَجَبًا (وليد) (٥٩) * وكذا بناو

التأنيث نحو هَدِنًا (صحنه) *

(٦) فَعُول * وهو كذلك يحذف حركة الفاء (٥٧) .

نحو اِدْعُوهُ (صغير) . اِدْعُوهُ (قع) * وكذا التاو . نحو

هَدِنًا (خرزة) *

(٧) فَعَالٌ وَفِعَالٌ وَفُعَالٌ * الاول نحو فَعْدًا (فدان) .

مُدْكُمًا (ملاح) * والثاني نحو قُدْنًا (كِنَارَة) . هَدِمًا

(شِمال) * والثالث نحو هَدِمًا^(١) (تفتيش) . هَدِمًا^(١)

(قُدَّاس) *

(٨) فَعِيل * نحو هَدِمًا (سكين) . هَدِمًا

(قُدَّيس) *

(٩) فَعُول * نحو فَعْدًا (فَرَّوج) . هَدِمًا (تَفَّاحَة) *

(١٠) فَعُول * نحو هَدِمًا (نَحْلَة) *

(١) حَقَّة ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) *

اذا دخلت واحدةٌ منها او اكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة * واكثر الاسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على اوزان مزيدات الثلاثي. بل ان اكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرضٍ من الاغراض غير محصور بقياس * وليس هذا محل استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة * وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصعي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهاً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوز وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية^(١). فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري يعلمو هنا لم يراع حق المراعاة

الاصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها *

بذلك عدد جميع الصور التي استقرها صورتين ومائتين صورة
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد
الحروف . اصغرها **وُودِدا** (دم) واكبرها **وُودِدا** **وُودِدا**
(الترائي) *

الباب الثاني

في تذكر الاسم وتاثيره

١٢ الاسم في السريانية اما مذكر واما مؤنث * اما المؤنث
فعلامته التاء زائدة في آخره . نحو **وُودِدا** (قرية) . **وُودِدا** (١)
(صلوة) . **وُودِدا** (صيئة) * وانما قلنا التاء زائدة لان التاء
الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنثاً نحو **وُودِدا** (بيت) . **وُودِدا** (صدق) .
وُودِدا (زينة) . **وُودِدا** (عرق) . **وُودِدا** (صدأ) * وشذ
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا تاو او لها تاو اصليّة . منها
اسماء الحروف الابدئية كلها نحو **وُودِدا** . **وُودِدا** .
والباقى * ومنها اسماء المدن والبلاد كلها نحو **وُودِدا** . **وُودِدا** .

(١) بالرواح على الواو *

أَهْوَجُمْ * ومنها أسماء جنس كثيرة. وهما ك أشهرها مرتبة
على حروف ايجد :

أَهْوَجُمْ (استار وهو عيار رومي).	أَهْوَجُمْ (أجانة). أَوْجُمْ (أذن).
أَهْوَجُمْ (سكون النوا (هبيضة).	أَهْوَجُمْ (ضفدع).
أَهْوَجُمْ (ارنب).	أَهْوَجُمْ (طريق).
أَهْوَجُمْ (ارض).	أَهْوَجُمْ (يد).
أَهْوَجُمْ (خصية).	أَهْوَجُمْ (افعى).
أَهْوَجُمْ (قعر او اسفل).	أَهْوَجُمْ (رواق).
أَهْوَجُمْ (اتان).	أَهْوَجُمْ (ضلع).
أَهْوَجُمْ ^(٢) (بئر).	أَهْوَجُمْ (سفينة).
أَهْوَجُمْ (ركبة).	أَهْوَجُمْ (طنفسة).
أَهْوَجُمْ (بهيمة).	أَهْوَجُمْ (تقدمة).
أَهْوَجُمْ (بقعة).	أَهْوَجُمْ (ضبع).
أَهْوَجُمْ (بقر).	أَهْوَجُمْ (حلة).
أَهْوَجُمْ ^(٣) (جهنم).	أَهْوَجُمْ ^(١) (اسفنجة).

(١) بتشديد الجامل * (٢) بالزلام الشديد وبلا الف *

(٣) بالزلام الشديد على الجامل *

سَجَلًا (لبلاب).	عَنْكَبَاتٍ (عنكبوت).
مَهْزُوجًا (لقلق).	مَهْزُوجًا (فوج او زمرة).
مَتَجًا (فَكَ).	مَهْزُوجًا (جرن).
مَسْرُوجًا (خنصر).	مَهْزُوجًا (جوالق).
مُحَلًّا (حقل).	مَهْزُوجًا (عجلة).
مُهَجَّبًا (ضلال).	مَهْزُوجًا (شمال).
مُهَمَّبًا (خفاء).	مَهْزُوجًا ^(١) (نحلة).
مُهَمَّبًا (طير بمعنى الجمع).	مَهْزُوجًا (دبة وذبابة).
مُهَمَّبًا (ظفر).	مَهْزُوجًا (ذنب).
مُهَمَّبًا (حمامة).	مَهْزُوجًا (جداة).
مُهَمَّبًا (يمين).	مَهْزُوجًا (جنب).
مُهَمَّبًا (ابن آوى).	مَهْزُوجًا ^(٢) (مادة).
مُهَمَّبًا ^(٣) (حجر).	مَهْزُوجًا (عنصر).
مُهَمَّبًا (كبد).	مَهْزُوجًا ^(٤) (ستر).
مُهَمَّبًا ^(٥) (قيص).	مَهْزُوجًا (زق).

(١) بالرواح على الواو * (٢) بالواو * (٣) بزلام شديد *

(٤) بالزلام الشديد على الكاف * (٥) بالرواح *

مَدْبَبٌ (معين ماء).	مَمْلَأٌ (ثريا).
مَبْذُورٌ (نار).	مَقْبُورٌ (وزنة).
مَبْجَعٌ (نفس).	مَنْجُورٌ (جناح).
مَبْعُورٌ (نجمة).	مَنْجُوتٌ مَدْمُومٌ (نعام).
مَبْرَأٌ (مكيال).	مَقْفٌ (كف).
مَبْجَبٌ (سكين).	مَنْجَبٌ (فرطاس).
مَبْذُورٌ (تروس).	مَنْبُورٌ (بطن).
مَبْلُومٌ (سلوى).	مَنْجُورٌ (كف).
مَبْدَلٌ (يسار او شمال).	مَنْجُورٌ ⁽¹⁾ (كتيبة).
مَبْجَعٌ ⁽²⁾ (سيف).	مَنْجُورٌ (لوح).
مَبْمُورٌ (رسالة).	مَنْجُورٌ (لقن).
مَبْجُورٌ (عنق او ذؤابة).	مَنْجُورٌ (منجل).
مَبْذُورٌ (الهباء).	مَنْجُورٌ (حمل).
مَبْمُورٌ (عين).	مَنْجُورٌ (بقرة).
مَبْمُورٌ (ورك).	مَنْجُورٌ (ملح).
مَبْمُورٌ (عاصف).	مَنْجُورٌ (دائق).

(1) بالروح * (2) بتركيب الفاء وبالزلام الشديد على السين الثانية *

مَلَقْفَبُ (١) (جرادة بيضاء)

لا جناح لها .

مَمْعُهَا (كوز) .

مَمْنُهَا (قرن) .

مَمَّصَةٌ (قارب) .

مَمْلَا (كلاب) .

مَمْلٌ (رجل) .

مَمْسٌ (ريح) .

مَمْحٌ (خبازي) .

مَمْحٌ (رغوة) .

مَمْسٌ (رَحَى) .

مَمْسٌ (خيل) .

مَمْسٌ (قطيع) .

مَمْسٌ (٢) (صدأ) .

مَمْسٌ (٣) (منديل) .

حُنْأ (ضأن) .

حُنْأ (عنان او سحاب) .

حُنْأ (عُرْف الدابة) .

حُنْأ (عِرْق الشجرة) .

حَمْجٌ (عَقِب) .

حَمْجٌ (سرير) .

حَمْجٌ (ضباب) .

حَمْجٌ (فَدَّان) .

حَمْجٌ (دَف) .

حَمْجٌ (قُرْعَة) .

حَمْجٌ (بيت صنم) .

حَمْجٌ (رسالة) .

حَمْجٌ (عصفور) .

حَمْجٌ (قننذ) .

حَمْجٌ (جعبة) .

(١) الشرفيرن يفتحون الدالـث * (٢) النوا اصلية * (٣) بالروح

مِفْلًا (الحجيم) .	أَجْمَلًا ^(١) (المسكونة او الدنيا)
مَجْمُورًا (جِنَّة) .	أَمَلَدًا (دُودَة) .
مَنَّا (سِنٌّ) .	أَمْعَلًا (جَنُوب) .
مَنْزِلًا (سُرَّة) .	أَلْوَمًا ^(٢) (شُرط) .

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحًا او حياصًا (اي زلامًا شديدًا عند الشرقيين) نحو **خَامِلًا** (منبر) .
أَهْمَامًا (جوهر) . **بُؤْمِيْمَصًّا** (عهد) . **أُلْدَمَصًّا** (ضرورة) .
 او في آخره **مَصِّ** نحو **أَقْدَمِيْمَصِّ** (فضية) . **خَامِصَصِّ**
 (قاعدة) * واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاو اصلية ما
 تُعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو **مَعْدِيْمَا** (غضب)^(٣) *
 ١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكرًا وتارة مؤنثًا . وهاك

اشهر ذلك :

رُؤُوفًا (هَوَاء) .	رُؤْفِيْمًا (مقصورة) .
رُؤْمَلًا (اَيْل) .	رُؤْمَلِيْمًا ^(٤) (صَك) .

(١) بالزلام الشديد على التاو * (٢) الشرقيون يزلون التاو * (٣) كان

مَعْدِيْمًا في الاصل هي مَعْدِيْمَا بتاوين * (٤) ويقال ايضاً مَعْدِيْمًا

فَهْدًا (قوس) .	فَهْدًا (جَهْل) .
وَهْبًا (روح) .	وَهْبًا (عَرَق) .
وَصْبًا (رفيع) .	وَصْبًا (دير او قصر) .
وَأَبْجًا (رعدة) .	مَكْنًا (حمار) .
مَجْبَلًا (سبيل) .	مَنْحًا (حرية او حَرْب) .
مَكْمًا (سَاء) .	مُهَلًا (فتة او جماعة) .
مَمْعًا (شمس) .	مُجًا (ذات) .
تَامِنًا (جنن) .	بُهْنًا (سمكة) .
ومن الاسماء المؤنثة قَدَلًا	فَهْوًا (قمر) .
(كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني	فُهْمًا (سوس) .
من اقانيم الثالوث المقدس	رَجْدًا (اصبع) .
كان مذكراً *	رُسُسًا (نسخة) .
	صَدْبَمًا ^(١) (قنديل) .

(١) فَعْدَمًا

الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

١٥ اعلم أنّ السريان قد اضاعوا المثني الذي كان في اللغة السامية الاصلية وحفظه العرب. ولم يُبقِ السريان الا في اسماء قليلة جداً تنتهي كلها بيوز ونون قبلها زلام قصير * وهي **مَؤَم** (اثنان) . **مَؤَمَم** (اثنان) . **مَؤَمَمَم** (مئتان) . **مَؤَمَمَمَم** (مصر) * واذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وقرنوه بلفظة **مَؤَم** او **مَؤَمَم** *

١٦ وأما جمع الاسماء فعلامته خطأ هي النقطتان الكبيرتان المسّتان سيامي . وقد مرّ ذكره * واما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احدهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوز ونون . وهناك كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لانه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب * والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب * ولنا ان نبتدئ

اليوذ الى هُيَالًا . نحو أَسْمَعُ (طبيب) اِسْتَعِيْلًا^(١) وَوَيْمًا (جَنْزَل) ٧٣
 قَوْمًا . هُحْمًا (ضال) هُحْمًا . هُمَمًا (مستحق) هُمَمًا .
 مَدَمًا (سيد) مَدَمًا و مَدَمَةً هُيَالًا^(١) . وَحْمًا (راع) وَحْمًا
 وَ قُدْحَةً هُيَالًا^(١) . هُمَمًا (ساق) هُمَمَةً هُيَالًا^(١) *

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم ييوز وهو معصوص الأول وساكن
 الثاني يُجمع بفتح الثاني وقلب اليوذ الى هُيَالًا . نحو اِسْتَعِيْلًا^(١)
 (مذود) اِسْتَعِيْلًا^(١) . هُمَمًا (كرسي) هُمَمَةً هُيَالًا .
 هُمَمًا (فرس) هُمَمَةً هُيَالًا . حَبْجُمًا (مجرة)
 حَبْجُمَةً هُيَالًا * وَشَدَّ هَمَمًا (زاوية) هَمَمَةً هُيَالًا^(٢)
 هَمَمًا (جرو) هَمَمَةً هُيَالًا . سَبْجُمًا (الظلمة الدامسة)
 سَبْجُمًا . قَبْوِنَمًا (بغل) قَبْوِنَةً هُيَالًا وَ قَبْوِنَةً هُيَالًا .
 حَبْوِنَمًا (قصب الذريرة) حَبْوِنَةً هُيَالًا^(١) وَ حَبْوِنَةً هُيَالًا .
 مَدَمًا (مد) مَدَمًا وَ مَدَمَةً هُيَالًا *

٥ كل اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الريش كما في عدد ٢٠ *

(٢) بالرواح *

(٣) بمعنى آماق . والأفعال حَبْوِنَةً هُيَالًا . وكل ذلك بالرواح *

في أولها ميم زائدة وآخرها يوذٌ يجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُذَمِّمًا** (مرذول) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (مرتفع) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (مَكَل) **مُذَمِّمًا** ^(١) *
 وشذ **مُذَمِّمًا** (اصله **مُذَمِّمًا** مَثَاءة) **مُذَمِّمًا** .
 و **مُذَمِّمًا** (مذراة) **مُذَمِّمًا** لأنها ليستا من الصفات *
 (٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التانيث يخرج من

القواعد في جمعها . وأشهر ذلك :

<p>إِهْوَمًا (طريق) إِهْوَمًا</p> <p>إِهْوَمًا (يد) إِهْوَمًا و إِهْوَمًا .</p> <p>إِهْوَمًا (الف) إِهْوَمًا</p> <p>و إِهْوَمًا .</p> <p>إِهْوَمًا (أم) إِهْوَمًا .</p> <p>إِهْوَمًا (أمة) إِهْوَمًا .</p>	<p>إِهْوَمًا (هواء) إِهْوَمًا .</p> <p>إِهْوَمًا (ثمرة) . إِهْوَمًا</p> <p>(والغريبون يكتبون الجمع غالباً إِهْوَمًا بيثين) .</p> <p>إِهْوَمًا (أبٌ جسدي) إِهْوَمًا</p> <p>إِهْوَمًا (أبٌ روحي) إِهْوَمًا .</p>
--	---

(١) اعلم انه في لغة بابل القديمة التي سميها الافرنج الكلدانية كل الاسماء المذكورة الا قليلاً منها يجمع هذا الجمع اي باليوذ المشددة المزقوفة فكانوا يقولون مثلاً **مُذَمِّمًا** (ملك) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (سور) **مُذَمِّمًا** .
مُذَمِّمًا (رجل) **مُذَمِّمًا** *

وَسُتْلًا .	أَمْدِيًّا (ذراع) أَمْدًا .
سُفْلًا (حم) سَفْتَةٌ .	أَهْلِيَّيْمَةً (غلوة)
سُفْنًا (خمر) مَصْفَةٌ .	أَهْلِيَّيْمَةً .
سُفْنًا (حمار) سَفْبَةٌ .	أَسْنَدًا (آخر) أَسْتَدًا .
وَسُفْنًا بِالزَّفَافِ .	أَوْحُدًا (ارض) أَوْحُدِيًّا .
سُفْلًا (حنل) مَقْلًا .	أَيَّوًا (مكان) أَيَّوِيًّا .
وَسُفْلِيًّا .	كُنْدًا (بيت) كُنْدِيًّا .
مُهْمًا (يوم) مَهْمًا .	كُصْمَدًا (طيب) كُصْمَدِيًّا .
وَمُهْمِيًّا .	كُنْدًا (ابن) كُنْدِيًّا .
مُدًا (بحر) مَدْمَدًا يَمِينِ	كُنْدِيًّا (انسان) كُنْدِيًّا .
(وَالغَرِيْبُونَ يَلْفِظُونَ بِمِيمٍ وَاحِدَةً)	كُنْفًا (جناح) كُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا (كبد) كُنْفِيًّا .	وَكُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا (قيص)	كُنْفِيًّا (دير) كُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا	كُنْفِيًّا (نوع) كُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا (جناح) كُنْفِيًّا .	كُنْفِيًّا (حية) كُنْفِيًّا .
وَكُنْفِيًّا .	كُنْفِيًّا (روبا) كُنْفِيًّا وَكُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا (رفيق) كُنْفِيًّا .	كُنْفِيًّا (قوة او عسكر) كُنْفِيًّا .

خَمِيْرًا (عَيْب) خَمِيْرًا

و خَمِيْرًا .

خَمِيْرًا (سِرير) خَمِيْرًا .

زَيْجًا (اصْبَع) زَيْجًا

و زَيْجًا .

مَبْلًا (عَضُو) مَبْلًا

و مَبْلًا .

صَنْدًا (قَرْن) صَنْدًا وَ صَنْدًا .

صَهْدًا (قَوْس) صَهْدًا .

وَكْرًا (كَبِيْر) وَوَكْرًا وَوَكْرًا .

وَكْرًا (مَعْلَم) وَوَكْرًا .

وَبْسًا (رُوْح) وَوَبْسًا .

وَبْسًا (رِيْح) وَوَبْسًا .

وَبْسًا (رِيْح اِي رَايْحَة)

وَبْسًا .

مَمْلًا (اِسْم) مَمْلًا

و مَمْلًا .

دَبْرًا (بَطْن) دَبْرًا

دَبْرًا (كَتْف) دَبْرًا

لَاخًا (قَلْب) لَاخًا

و لَاخًا

لَاخًا (لَيْل) لَاخًا

و لَاخًا .

مَنْدًا (سَيْد) مَنْدًا .

نَهْرًا (نَهْر) نَهْرًا .

بَهْرًا (نَار) بَهْرًا .

نَفْسًا (نَفْس) نَفْسًا

دَوَاءً (دَوَاء) دَوَاءً

حَمَلًا (عَيْن) حَمَلًا اِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى الْعَضُو الْبَاصِرِ وَ حَمَلًا

اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى عَيْنِ الْمَاءِ .

حَمَلًا (وِرْك) حَمَلًا

حَمَلًا (شَعْب) حَمَلًا

بِمَعْنَى مِثْلِ مَمْلًا .

وَلَاوًا (ثدي) | لَأَوْتًا . | لَأِيمًا (ائيمية) | لَأَقِيمًا .
 ٨٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة
 التانيث * واما الاسماء المنخومة بتاء التانيث فحكمها قياسا ان تزحف
 الحرف الذي قبل التاو . نحو هَجْرُهُمْ | (جهالة) هَجْرُهُمْ | .
 هَوًّا | (خصومة) هَوًّا | . هَوًّا | (مرارة) هَوًّا | . هَوًّا |
 (صورة) هَوًّا | . هَوًّا | (حكمة) هَوًّا | .
 مَكْبَرًا | (متعافية) مَكْبَرًا | . مَكْبَرًا | (مقصورة)
 مَكْبَرًا | * فان كان في الكلمة حرف مُسَقَطٌ رُدُّ لفظه . نحو
 مَدِينَةً | (مدينة) مَدِينَةً | . مَدِينَةً | (بيعة) مَدِينَةً | .
 مَسْكِنًا | (مسكنة) مَسْكِنًا | * غير ان كثيرا من
 الاسماء يصيبه تغير عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :
 (١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر
 تُجْمَعُ بِرُدِّ صِغَةِ الْمَذْكَرِ اليها . نحو مَكْبَرًا | (حلوة)
 وَخَلْقًا | (مخلوقة) وَخَلْقًا | (جارية) وَخَلْقًا |
 (عقيمة) وَخَلْقًا | (رفيقة) . فانها تُجْمَعُ مَكْمَرًا |
 وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | . لان المذكر
 مَكْمَرًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | *
 مَكْمَرًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | *
 مَكْمَرًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | وَخَلْقًا | *

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل النواو
 يُجمع بنقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة
 زلاماً. نحو **مَعْدِيَا** (مصاغ) **سَعْتِيَا**. **فِيَلِيَا**
 (غدير) **قِيَلِيَا**. وكذلك **فِيَمِيَا** (ناحية) و **خِيَمِيَا**
 الموصوف (خليقة). ألا ان الجباص يُقلب الى زلام فيقال
قَتْمِيَا و **خَتْمِيَا** *

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع
 بفتح الثاني وقلب تاوه الى هاء نحو **مَدِيَا** (جزء) **مَدِيَا**^(١).
حَدِيَا (ضحية) **حَدِيَا**^(١) * وشد **مَدِيَا** (روية) **مَدِيَا**.
مَدِيَا (صباح) **مَدِيَا**. **خَدِيَا** (طلب) **خَدِيَا**.
فَدِيَا (نهر) **فَدِيَا**. **بَدِيَا** (نفاية) **بَدِيَا**. **سَدِيَا**
 (حماة) **سَدِيَا**. **عَدِيَا** (لب) **عَدِيَا** *

(٤) كل اسم متحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف
 اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة
 الثانية. نحو **مَجْمِيَا** (سلفه) **مَجْمِيَا**. **مَرِيَا**
 (قرضة) **مَرِيَا** *

(١) الشرقيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ *

(٥) كل اسم حرفاً السابقان لحرفه الاخير الاصلية كلاهما
مفتركان يُجمع باسكان الحرف الثاني منها لكلاً يجمع حركتان
مختلفتان متابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو **بُؤِجِسْجَا**
(ذبيحة) **بُؤِجِتْجَا** . **قُنْسْجَا** (طائر) **قُنْتْسْجَا** . **مُصْبْجَا**
(محرق) **مُصْبْجَا** . **مُدْفَهْ لَاجَا** (سقطة) **مُدْقُكْجَا** .
مُسَهْوْجَا (فرصة) **مُسَهْوْجَا** . **مُدْحُكْجَا** (مقبولة)
مُدْحُكْجَا . **مُدْحُكْجَا** (ساوية) **مُدْحُكْجَا** .
بُؤِجِسْجَا (بينة) **بُؤِجِسْجَا** *

(٦) كثير من الاسماء الموثقة لا يتبع قاعدة في جمعه . وهاك
اشهر ذلك على نسق الحروف الالمجدية :

أَهْمْجَا (حائط) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (امة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (خصية) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (رفعة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (ضيعة) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (اخرى) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (اسفل) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (حقد) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (امراة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (حى) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (شفاء) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (آية) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا .

حَدَبَةٌ (جمرة)

حَدَمَةٌ

حَدِيحٌ (جنة)

حَدِيحَةٌ (جنة)

حَدِيحِيٌّ

حَدِيحِيَّةٌ (مسة)

وَحْدَةٌ (نحلة)

وَحْدَةٌ

وَبْدٌ (مكان) وِبْدٌ

وَبْدٌ (ذنب)

وَبْدٌ

وَبْدٌ^(١) (عرق) وِبْدٌ

وَبْدٌ (شبه) وِبْدٌ

وَبْدٌ (دمعة) وِبْدٌ

وِبْدٌ

وِبْدٌ (هاوية) وِبْدٌ

حَدَبٌ (نهيبة) حَدَبٌ

حَدَمٌ (حصرم) حَدَمٌ

حَدِيحٌ (بحث) حَدِيحٌ

حَدِيحَةٌ (بردعة)

حَدِيحِيٌّ

حَدِيحِيَّةٌ (بنت) حَدِيحِيَّةٌ

وَحْدَةٌ (رغد) وَحْدَةٌ

وَحْدَةٌ (جنة) وَحْدَةٌ

وَحْدَةٌ (قصة يطعاً بها)

السراج) وَحْدَةٌ

وَحْدَةٌ (زاوية)

وَحْدَةٌ

وَحْدَةٌ (جزء) وَحْدَةٌ

وَحْدَةٌ (لباد) وَحْدَةٌ

وَحْدَةٌ (قطاف)

وَحْدَةٌ

(١) التاو اصلية وليست للتانيث *

مَلِكِيَّةٌ (زفيرة) مَلِكِيَّةٌ.

مَعْرُوفٌ (ورك) مَعْرُوفٌ.

مُخْتَلِفٌ (اخت) مُخْتَلِفٌ.

مُحْتَجَةٌ (حاجة) مُحْتَجَةٌ.

مُحْتَمِلٌ.

مُهَيَّبَةٌ (نقطة) مِهْيَبَةٌ.

مُجَا (ذات) مُجَا.

قَلْبِيَّةٌ (نهر) قَلْبِيَّةٌ.

قَهْوِيَّةٌ (كهوة) قَهْوِيَّةٌ.

كَلْبِيَّةٌ (كنة او عروس) كَلْبِيَّةٌ.

فَكْلِيَّةٌ وَفَكْلِيَّةٌ.

فَلْحِيَّةٌ (ملحفة) فَلْحِيَّةٌ.

فَلْبِيَّةٌ (رُسخ) فَلْبِيَّةٌ.

فَصْفِيَّةٌ (نعل) فَصْفِيَّةٌ.

فَهْمِيَّةٌ (إيهام) فَهْمِيَّةٌ.

فُحْيَةٌ (حنطة بريئة) فُحْيَةٌ.

لَحْيَةٌ (لبنة) لَحْيَةٌ.

وَهْمِيَّةٌ.

هَلْمِيَّةٌ (هنا) هَلْمِيَّةٌ.

أَحْمَرٌ (مرة) أَحْمَرٌ.

وَأَحْمَرٌ.

أَحْمَرٌ (صغيرة) أَحْمَرٌ.

أَحْمَرٌ.

أَحْمَرٌ (زفت) أَحْمَرٌ.

أَحْمَرٌ (مهراز) أَحْمَرٌ.

أَحْمَرٌ (مهراز) أَحْمَرٌ.

أَحْمَرٌ.

شُوكِيَّةٌ (شوكة) شُوكِيَّةٌ.

مَجْدِيَّةٌ (جديدة) مَجْدِيَّةٌ.

مَجْدِيَّةٌ (دائرة) مَجْدِيَّةٌ.

مَجْدِيَّةٌ.

مَجْدِيَّةٌ (غلاف) مَجْدِيَّةٌ.

مَجْدِيَّةٌ (خرزة) مَجْدِيَّةٌ.

مَجْدِيَّةٌ (حنطة) مَجْدِيَّةٌ.

مَلْجَأٌ (مظلة) .
 مَلْجَأٌ (مظلة) .
 مَلْجَأٌ (كوز) .
 مَلْجَأٌ (حوتة) .
 مَلْجَأٌ (كلمة) .
 مَلْجَأٌ (شعرة) .
 مَلْجَأٌ (قنة) .
 مَلْجَأٌ (مغارة) .
 مَلْجَأٌ (قياس) .
 مَلْجَأٌ (مصفاة) .
 مَلْجَأٌ (نبوة) .
 مَلْجَأٌ (نجاسة) .
 مَلْجَأٌ (كناسة) .
 مَلْجَأٌ (نسيمة) .

مَلْجَأٌ (صحيفة) .
 مَلْجَأٌ (أذى) .
 مَلْجَأٌ (رباط) .
 مَلْجَأٌ (مائة) .
 مَلْجَأٌ (مجملة) .
 مَلْجَأٌ (منجل) .
 مَلْجَأٌ (جزية) .
 مَلْجَأٌ (معرفة) .
 مَلْجَأٌ (حلفان) .
 مَلْجَأٌ (بلا اختلاف) .
 مَلْجَأٌ (منخل) .
 مَلْجَأٌ (ضربة) .
 مَلْجَأٌ (مقيم الميراث) .
 مَلْجَأٌ .

حَنْجَرًا (عنبية) حَنْجَرًا.	مُحَايَا (مكيال) مُحَايَا.
حَنْجَرًا (سيرا أو قيد)	مُهَيَّا (فتار) مَهَيَّا.
حَنْجَرًا.	مُهَيَّا (غصن) مَهَيَّا.
حَنْجَرًا (غش) حَنْجَرًا.	و مَهَيَّا.
حَنْجَرًا (خَد) حَنْجَرًا (١).	مُهَيَّا (فَرَس)
قَهَبًا (فطر)	مُهَيَّا و مَهَيَّا.
قَهَبًا	مُهَيَّا (ساحة) مَهَيَّا.
قَهَبًا (قُرعة) قَهَبًا.	مُهَيَّا (سكة) مَهَيَّا.
قَهَبًا (راحة اليد)	مُهَيَّا (شعيرة) مَهَيَّا.
قَهَبًا	مُهَيَّا (سفينة) مَهَيَّا.
قَهَبًا (قُرعة) قَهَبًا.	و مَهَيَّا.
قَهَبًا (أريكة أو مهد)	مُهَيَّا (شفة) مَهَيَّا.
قَهَبًا	مُهَيَّا (جفنة) مَهَيَّا.
قَهَبًا (ظلف) قَهَبًا.	مُهَيَّا (غلة) مَهَيَّا.
و قَهَبًا.	مُهَيَّا (علة) مَهَيَّا.

(١) الغالب في قَهَبًا أنه يُجسب جمعًا لا مفرد له فان قَهَبًا قَهَبًا

تجدها في الاستعمال *

مَجْمَعًا (جززونة)
 مَجْقًا
 مَضِيًا (سبت واسبوع)
 مَقَّأ
 مَجْبِيًا (لوزة مرة) مَجْبِيًا
 مَكْأ (دم جامد) مَكْأ
 و مَقَّأ
 مَلْبَجِيًا (قارورة)
 مَلْبَجِيًا
 مَطَّأ (سنة) مَطَّأ
 مَدَّأ (ساعة) مَدَّأ
 مَنَحْأ (زلقة) مَنَحْأ
 مَهْأ (١) (اساس)
 مَهْأ
 مَاهُؤًا (بقره) مَاهُؤًا
 مَائًا (تينه) مَائًا

قَنْبِيًا (نخالة) قَنْبِيًا
 رِي حَبِيًا (امر) رِي حَبِيًا
 رِي لَامِيًا (صلوة) رِي لَامِيًا
 رِي رِي قِيًا (همة) رِي قِيًا
 رِي مَدَبِيًا (ضرس او ناب)
 رِي مَدَبِيًا و رِي مَدَبِيًا
 مَهْلِيًا (جره) مَهْلِيًا
 مَهْمَدِيًا (قامة) مَهْمَدِيًا
 و مَهْمَدِيًا
 مَهْمَدِيًا (جره) مَهْمَدِيًا
 مَهْمَدِيًا (عقدة) مَهْمَدِيًا
 مَهْمَدِيًا (قشرة) مَهْمَدِيًا
 مَهْمَدِيًا (برد) مَهْمَدِيًا
 مَهْمَدِيًا (شهوة)
 مَهْمَدِيًا
 مَهْمَدِيًا (سنبلة) مَهْمَدِيًا

(١) عند الشريطين مَجْمَعًا مَجْمَعًا *

وَأَاتِجًا | نَائِجًا (ذيل الثوب)
 إِجْدًا (ثار) | نَائِجًا وَنَائِجًا *

فترى من ذلك ان كثيرا من الاسماء يزداد يودا قبل تاو
 جمعه. وما يزداد يودا في جمعه قياسا الاسماء المصغرة بالسمة.
 نحو أَمْدَةٌ مَدٌّ (نَعِيَّة) | أَمْدَةٌ مَدٌّ *

٨٨ قد رأيت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء المذكورة
 يُجَمَّعُ جمع التانيث . وبالعكس ان كثيرا من الاسماء الموثثة
 يُجَمَّعُ جمع التذكير * فاعلم ان تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا
 يُعْتَبَرَانِ من لفظه . لكن من مفردو . ولذلك فمثلا مَدٌّ مَدٌّ
 و نَهْدَةٌ نَهْدَةٌ و مَدٌّ مَدٌّ هي مذكرة لان مفرد كل منها مذكر .
 وبالعكس أَمٌّ و حَمَلٌ و أُمَّةٌ مؤنثة لان مفرداتها مؤنثة *
 ورايت ايضا ان من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها
 باختلاف معانيها . نحو أَمٌّ و وَبَسٌ و حَمَلٌ * ومن
 ذلك ايضا قَهْلٌ . فانه بمعنى راس الجسم جمعه قَهْلٌ . وبمعنى
 راس القوم اي رئيسهم جمعه قَهْلٌ * ومن ذلك حَمَلٌ
 (بيضة) جمعه حَمَلٌ . و حَمَلٌ (خوذة) جمعه حَمَلٌ (١) *

(١) اعلم ان الشرقيين يلفظون حَمَلٌ و بَيْتَةٌ و بَيْتَةٌ .

١٩ ثم ان من الاسماء ما لا يُجمع من ذلك **سَلَامًا**
 (خطية) . **صَدَقًا** (حق) . **هَنُؤًا** (صدق) . **سَلًا**
 (رافة) . **وَمَدًا** (دواة) . **هَمْدًا** (سحنة) . **سَبَلًا**
 (حلاوة) . **هَبْجًا** (شحم) . **هَدَفًا**^(١) (شمع) . وكل
 الاسماء السريانية التي لا تاخذ الف الاطلاق . نحو **أَجْمَلًا**
 (الدنيا) . **أَلْبًا** (شرط) *

٢٠ وبالعكس من الاسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر
 ذلك **مَعْمًا** (حيوة) . **مَتَمًا** (مياه) . **قُسَمًا** (مراحم) .
كَلَلًا (امواج) . **بُؤَمَمًا** (ثمن) . **أَقْتًا** (وجه) .
سَيِّوًا (بعض) . **جَبْتَهًا** (عظام) . **فَلَكْتَهًا**
 (شوارع) . **وَالْجَسَمًا** (عدس) * ومن ذلك **حَسَمًا**^(٢)
 (حر) . فانه لا مفرد لثانيه . ولكن اوله يتصرف كالعادة *

٢١ ومن الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفرده . وإنما يميز
 الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **هَمَلًا** (سماء سموات) .
أَنَامًا (انسان وناس) * ومن اسماء الجمع الدالة على الكثرة
 ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالروح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على المحيط *

خَدْبَةٌ (ماشية) . قَسْفٌ (ديب) . حُتْلٌ (خان) .
 ذُبْحٌ (خيل) . ذَمْدَمٌ (قطع) . لَمْنٌ (طير) *

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يجمع جمعين او اكثر * فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعيين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدها للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد * فيقال مثلا
 رُوْدِدٌ مَتَمِدِّمٌ (اربعة ايام) و رُوْدِدِمْ مَتَمِدِّمٌ
 (اربعون يوما) . وكذا مَعْدَتٌ (حير) للقلّة و مَعْدَتٌ
 للكثرة . و رَمِيَةٌ (ايدي او يدان) للقلّة و رَمِيْمٌ للكثرة *
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلا *
 واما الاسماء الاعجمية التي اكثرها تتخذ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جمعت كالاسماء السريانية .
 نحو نَمْرِيٌّ (مزارق) نَمْرِيٌّ . نَمْرِيٌّ (حلة) نَمْرِيٌّ .
 رَقْمَمَةٌ^(١) (اسقف) رَقْمَمَةٌ . رَقْمَمَةٌ (حربة)
 رَقْمَمَةٌ * وان كانت على صيغتها الاعجمية فهاك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين رَقْمَمَةٌ *

(١) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية اي آخره محبوس عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين. يُجمع بالحاق **رُها** بآخره. نحو **جُومِجَمَّصَا** ^(١) (عهد) **جُومِجَمَّصَا** **رُلف** ^(٢) (ضرورة) **رُلف**. الأ ان العادة ان يكتب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو **رُلمتَه** (اثيناس المدينة وهو اسم مجموع) * وكذلك يُجمع الخنوم بالِف قبلها فتاح عند الغربيين اي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث. نحو **رُهمِرا** (جوهر) **رُهمِرا** *

(٢) كل اسم آخره **هه** يُجمع بقلب **هه** الى **ه**. نحو **ههلهههههه** ^(٣) (مجمع) **ههتهههههه** **رُوملوهه** (اريوسي) **رُوملهه** **لهملهههههههه** (نسطوري) **لهملهههههههه**. والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحا بدل العصا. فيقولون مثلاً **ههتهههههههه**. وذلك خطأ لان هذه المجموع في اليونانية آخرها **ov** لا **o** *

(٣) كل اسم آخره **هه** يُجمع بوضع الف قبله فتاح

(١) عند الشرقيين **جُومِجَمَّصَا** (٢) عند الشرقيين **رُلف** *

(٣) عند الشرقيين **ههتهههههههه** *

مكان فـ . نحو **رَهْبَتِكُمْ** ^(١) (انجيل) **رَهْبَتِكُمْ** .

غير ان الشرفيين يكتنون زقافا بدل الفتحاح *

(٤) كثير من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالف يزداد في

جمعه **ها** . نحو **رَهْبَتِكُمْ** (عقيدة) **رَهْبَتِكُمْ** ^(٢) *

(٥) الاسماء التي في آخرها **م** يستوي فيها المفرد

والجمع الا بالسيامي . نحو **رَهْبَتِكُمْ** **رَهْبَتِكُمْ** (مقدمة)

رَهْبَتِكُمْ *

الباب الرابع

في جزم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب

عليها ان يلحق باخرها الف الاطلاق * فاعلم ان هذه الالف لا

تثبت في الاسماء على الدوام . بل تُحذف فيرجع الاسم غالباً الى حالته

الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق . ويسمى هذا

حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **رَهْبَتِكُمْ** اي جزماً *

(١) الشرفيون يلفظون **رَهْبَتِكُمْ** . (٢) الشرفيون يكتبون

رَهْبَتِكُمْ *

وهذا الجزم يحدث لسببين اي **إِمَّا** للتنكير و**إِمَّا** للاضافة * **أَمَّا** التنكير فلأنَّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كآل العريئة . فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص . **عَبَرُوا** عن ذلك بجزم الاسم * مثال ذلك **حَجَبٌ** . فأنه ولو كان هذا الاسم عارياً من اداة تعريف فهو بنفسه يدلُّ على رجل معين او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معين . فان اردت فيه تخصيص معنى التنكير قلتَ **حَجَبٌ** بالجزم * فتري أنَّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمجزم لا يكون الا نكرةً * و**إِمَّا** الاضافة فلأنَّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يحذف التنوين عند العرب * وكلُّ من ذلك أحكام لابد من شرحها افراداً^(١) . فنقول :

١ . جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيين في كلامهم على جزم الاسماء لم يميزوا بين التنكير والاضافة كان لكليهما حكماً واحداً ولم ينج ابن العبري نفسه من هذه الشائبة *

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكناً. نحو **قَادِرًا** ^(١) (عادل) **قَلْبًا**.
قُدْرًا (كتاب) **قُدْرًا**. **مُدْرًا** (بجر) **مُدْرًا**. **وُدْرًا** ^(٢) (راس)
وُدْرًا. **رُدْرًا** (جبل) **رُدْرًا**. **خُبْرًا** (شريف) **خُبْرًا**.
قُبْرًا (خدمة) **قُبْرًا**. **لُحْمًا** (زينة) **لُحْمًا** ^(٣).
قُنْرًا (مخلص) **قُنْرًا**. **صُنْرًا** (خدر) **صُنْرًا**.
مُلْحِقًا (معلم) **مُلْحِقًا**. **هَلْحِقًا** (كثير) **هَلْحِقًا**.
وَهَلْحِقًا (لذيذ) **وَهَلْحِقًا**. بدل **هَلْحِقًا** **هَلْحِقًا** * غير ان

من الاسماء كثيراً يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:

(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتاح او زلام وساكن
 الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مَلِكًا** (ملك)
مَلِكًا. **نَفْسًا** (نفس) **نَفْسًا**. **رَجُلًا** (رجل)
رَجُلًا. **كَلْبًا** (كلب) **كَلْبًا**. **بَطْنًا** (بطن) **بَطْنًا**.
عَبْدًا (عبد) **عَبْدًا**. **حَلْمًا** (حلم) **حَلْمًا** *
 وكذلك يقال **جُنْدًا** (جانب) **جُنْدًا** بنون لا تُقرأ لان
 اصله **جُنْدًا** *

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **قُدْرًا** (٣) وقد يقال

لُحْمًا شذوذاً *

(٢) فان كان في آخر الاسم الذي هنك صفتُه احد حروف
الحلق او الريش اخذ فتاحًا بدل الزلام (بمقتضى ٤٠) . نحو
قَمَسًا^(١) (زهرة) قَصَب . قَبِيحًا (جَسَد) قَبِيحًا .
تَجِدًا (منبع) بَجَلًا * ومثلها يُقال شذوذًا اُجِدًا (زمان)
اِحِب . قُنَمَدًا (كَرَم) قُنَمَر . سَمَلًا (حَقْل) سَمَلًا .
بُؤْمِنًا (لحيّة) بُؤْم . مَجِلًا (ذليل) مَجِلًا . بُؤْفِيًا
(درجة) بُؤْفِيًا * ومن الشذوذ رُفِينًا (عصفور) رُفِينًا
بزلم الصادي لتمييزه من رُفِينًا (صباح) رُفِينًا . والاسماء
المحذوف منها حرف كما سترى *

(٣) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او
المربوصه والساكن الثاني الف أو يوذ . وجب تحريك اوله ايضًا
لتخفيف اللفظ (كما في ٥٨) اي بربص الالف وحبص اليوذ .
نحو تَمَدِنًا (حَمَل) تَمَدِنًا^(٢) . تَجِلًا (حزن) تَجِلًا^(٣)
(بفتح البيث شذوذًا) . وكذلك تَلَجِلًا (فُلُك) تَلَجِلًا^(٤) .
ثم مَلَجِبًا (وَاَد) مَلَجِبًا^(٥) . مَمَسًا (شهر) مَمَسًا^(٦) . مَلَجِبًا

(١) الشرقيون بزلون الفاء * (٢) بزلام شديد * (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقينة *

(وتر) **مَجْرُؤٌ** * وشذ **لَافًا** (آلف) **لَافٍ** . **رُفْدًا**
 (ارض) **رُفْوًا** (٤٠) . **رُهَاؤًا** (مكان او أثر) **رُهَاؤًا** (٤٠) *
 وأما الذي في اوله واو فلا يجزم . نحو **هَوْؤًا** (وردة) . **هَحْبًا**
 (وعد) *

(٤) كل اسم ثلاثي اجوف اي في وسطه واو او يوذ
 مفتوح الاول ففي جزمه يُجْعَل حركة ما قبل اليوذ حياصًا
 قصيرًا عند الغربيين وزلامًا شديدًا عند الشرقيين . وحركة ما
 قبل الواو عصا صًا عند الغربيين ورواحًا عند الشرقيين . نحو
مَسَلًا (قوّة) **مَسَلًا** **سَيْدًا** . **حُمَلًا** (عين) **حَمَمًا** **بِجَم** .
هَهْوًا (طَرَف) **هَهْوًا** **هَهْوًا** . **مَهْمَلًا** (يوم) **مَهْمَلًا**
مَهْمَلًا * وشذ **حُمَلًا** (بيت) **حُمَلًا** * الا ان اكثر الاسماء
 الواوئية لا تجزم . نحو **رُهْدًا** (ميعاد) . **رُهْدًا** (فتنة) .
مُهْمَلًا (موت) . وغيرها كثيرًا * **وَأَمَّا** **هَهْمَلًا** (ذهن)
وَهْمَلًا (لون) فالشرقيون يقولون في جزمها **هَهْمَلًا** و **هَهْمَلًا**
 مثل **مَهْمَلًا** . والغربيون يقولون **هَهْمَلًا** و **هَهْمَلًا** *

(٥) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني يجزم
 بربص ثانيه . نحو **هَهْمَلًا** (شهيد) **هَهْمَلًا** . **مَهْمَلًا** (سيد)

مُدَا . وَسُفَا (صديق) وَسَمِر . هُجُوَا (ساهر) هُجُوَا
(طالع ٤٠) * وشذُّ حُلُمَا (عالم) حُلُمَا *

(٦) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ من الناقص منخَرَكِ الأوَّلِ وساكنِ
الثاني . فان كان موصوفًا لم يجزَمَ غالبًا . نحو سَهْمَا (حية) .
رُؤْمَا (أسد) . سَرَاهَا (روبا) . الأَلَمَا (نذب) أَلَمَا
وَهَلَمَا (هدو) هَلَمَا بإسقاط اليوز * وان كان صفةً
جُزِمَ بتسكينِ أوَّلِهِ وربصِ ثانيهِ وجعلِ يوزهِ الفَا . نحو جُؤِمَا
(طاهر) جُؤِمَا . مُمَمَمَا (قديس) مُمَمَمَا . قُنَمَمَا (قصير)
قُنَمَا . قَامَا (بهي) قَامَا . لَامَا (تعب) لَامَا *

(٧) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ معصومِ الأوَّلِ وساكنِ الثاني يجزَمَ
بتحويلِ العصاصِ الى الحرفِ الثاني ويكون رواحًا عند الشرفيين
نحو جُهَمَمَا (جسم) جُهَمَمَا جُهَمَمَا جُهَمَمَا (رُكبة)
جُهَمَمَا جُهَمَمَا . هُجُوَمَا (قدس) هُجُوَمَا هُجُوَمَا . هُجُوَمَا
(نور) هُجُوَمَا هُجُوَمَا . هُجُوَمَا (مجد) هُجُوَمَا هُجُوَمَا *
وشذُّ أَهُؤُمَا (طريق) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَا (لقاء) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَا
(طول) أَهُؤُمَا *

(٨) كلُّ اسمٍ حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجَزَمُ بفتح ما قبل آخره نحو **هَمْزًا** (هيكلاً) **هَمْزًا**.
ذَهَبًا (كرسي) **ذَهَبًا**. **مَدِينًا** (مذبح) **مَدِينًا**.
أَهْلًا (حلة) **أَهْلًا**. **بَلَدًا** (ظلم) **بَلَدًا** *

وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو
مَدِينًا (أخذ) **مَدِينًا** (عقل). **مَدِينًا** (مخرج). فيقال
 فيها **مَدِينًا** و **مَدِينًا** و **مَدِينًا** لأن أصلها **مَدِينًا**
 و **مَدِينًا** و **مَدِينًا** * وأما **مَدِينًا** (كلام) و **مَدِينًا**
 (مظلة) فالغربيون يقولون في جزمها **مَدِينًا** و **مَدِينًا**.
 والشرقيون **مَدِينًا** و **مَدِينًا** بفتح ما قبل اللامذ *

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم بربص أوله

نحو **مَدِينًا** (اسم) **هَمْرًا**. **بَدِينًا** (دم) **بَدِينًا**. ولكن **بَدِينًا** (ابن)
بَدِينًا (٤٠). وكذا يُقال **بَدِينًا** (يد) **بَدِينًا** أو **بَدِينًا**. لأن أصله **بَدِينًا**
 بسكون اليوز ثم بزلها * وشد **بَدِينًا** (اب) و **بَدِينًا** (اخ). فأنهما
 لا يجزمان ^(١) *

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا يُجزم إلا الأسماء السريانية

محضاً والأعجمية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة * فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **بَدِينًا** و **بَدِينًا** فيقولون **بَدِينًا** و **بَدِينًا** *

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرز جزمها نحو
 /هُهْمَا (جوهر) * وشذ من ذلك حَرَمًا (منبر) فإنه يُقال
 في جزمه حَمَر *

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالرياءص يُجزم بحمص آخره والمحاق
 يوذ ونون به^(١) نحو مُتَقَطُّ (ملوك) مُتَقَطِّمٌ . أَمِيرًا
 (أَيْدٍ) / بِيَّيْمٍ . مَعْتَبَرَةٌ (أسماء) مَعْتَبَرَةٌ * وشذ هَلَاكًا
 (صبيان) هَلَاكُم * وكذلك تُجزم الاسماء الثلاثية الموصوفة التي

(١) الصحيح هو ان النحاة السريانيون الى الآن لم يعتبر منهم احدًا مثلنا
 ومثل العلماء الافرنجيين ان الاسم المفرد المجزوم يُجمع باليوذ والنون اي ان
 حُجَّتَمٌ مثلاً هو جمع حُجَّةٍ لا جمع حُجَّةٍ * وبيان صحة هذا راي
 العلماء سهل جداً . وذلك (١) انه مثلما يُقال حُجَّةٌ مثلاً للدلالة على رجل
 غير معين كذلك يُقال مثلاً لِقَوْمٍ حُجَّتَمٌ للدلالة على رجلين غير
 معينين ولا يُقال لِقَوْمٍ حُجَّةٍ بذلك المعنى * (٢) وان الصفة اذا كانت
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالجرم وللجمع باليوذ والنون وللمؤنث بالالف والجمع
 بالنون . نحو الْكُفُّ / هُوَمٌ الله قدوس . هُوَمٌ وَهَوَمٌ هُوَمٌ
 شهداؤُهُ قَدَيْسُونَ . هَدَمٌ هُوَمٌ هُوَمٌ مريم قديسة . هُوَمٌ هُوَمٌ
 هولاة قَدَيْسات * فنرى ان جمع اليوذ والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور
 مثلما جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث *

جمعها بيوز مزقوفة والـف . اي بإسكان اليوز فتح ما قبلها
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خَلَمًا** (بنون) **خَلَب** . **اتَمَّا**
 (انواع) **الْبَم** . **هَلَمَّا** (سنون) **هَلَب** * ولكن غير الثلاثي
 تُحذف يوزة وَيُحْبَس ما قبلها . نحو **مَهَلَمًا** (مشارب)
مُقَلَمًا * وكذلك تُجزم الاسماء التي في جمعها تبقى على زقاف
 المفرد . نحو **أَنَمَّا** (ناس) **أَنَم** . **قَمَطًا** (قطع) **قَمَط** *
 (١٢) الصفات التي جمعها بيوز مزقوفة والـف . تُجزم بقلب
 اليوز والالف الى يوز ونون قبلها زلام . نحو **قَمَطًا** (خفيون)
قَمَط . **هَقَمًا** (اصفياء) **هَقَم** * وانته ان هذه الصفات
 المجموعة بيوز ونون قبلها زلام لا يرسم عليها سيامي *

٢ . جزم التنكير في الاسماء المخنومة بتاء التانيث

٩٦ تُجزم الاسماء المخنومة بتاء التانيث للتنكير بقطع

التاو وحركتها من آخر الاسم * فان وُجد في آخر الاسم عند
 ذلك واو او يوز ساكتان سكوناً اصلياً وكان الاسم موصوفاً
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **لَمَحَبَةٌ** (نعمة) **لَمَحَبَةٌ** . **لَمَحَبَةٌ**
 (شكر) **لَمَحَبَةٌ** . **حَبَبَةٌ** (عبودية) **حَبَبَةٌ** . **حَبَبَةٌ**

(ناحية) **فَلَبَّ** . **مُجِدَّبُ** / (شيع) **مُجِدَّبُ** * **وَشَدَّ** **وُدْبُ** /
 (عظمة) (فان مجزومة **وُدْبُ** * وان كان ما قبل التاو غير اليوذ
 والواو الساكتين او كان سكونها عرضياً لا اصلياً او كان الاسم
 صفةً لاموصوفاً . وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف
 الذي قبلها . وفي ذلك يصيب الاسماء تغيير كما سترى * والمراد
 بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس
 فيه عصاص او حياص . مثال ذلك **مُجِدَّبُ** / (فرح) **وَرِي** **مُجِدَّبُ** /
 (شبية) **وَمَعْمَةُ** / (حيوان) **وَمَلَمَّ** / (صية) . فان **مُجِدَّبُ** /
 اصله **مُجِدَّبُ** / على وزن **مُدَلَّفُ** / . و **وَرِي** **مُجِدَّبُ** / اصله بسكون
 الحيث **وَمَعْمَةُ** / اصله بسكون اليوذ . و **وَمَلَمَّ** / اصله **وَمَلَمَّ** /
 بسكون اللامد *

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفاً صحيحاً ساكناً . او حرف علة
 ساكناً عرضاً . فاذا اردت جزمها فخذ جمعها واقطع من آخره **و** /
 التي هي علامة الجمع . وما بقي ازقف آخره بألف فهو المطلوب ^(١) .

(١) ما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع
 وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد .
 فانا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها
 حتى المؤلفات الافرنجية *

نحو **حَدِيْبَةٌ** (عذراء) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** .
حَدِيْبَةٌ (عروس) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** . وكذا **حَدِيْبَةٌ** (علة)
حَدِيْبَةٌ . **حَدِيْبَةٌ** (شهوة) **حَدِيْبَةٌ** * وإن كان الاسم جمعه
بالزلام اي بلاتاو . فاقرب الزلام الى زفاف . وبذلك يكون
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيْبَةٌ** (ساعة) **حَدِيْبَةٌ** .
حَدِيْبَةٌ (كلمة) **حَدِيْبَةٌ** * وترى في هذه الالف التي بها
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنثة العربية
في الوقف . نحو ساعة وحكمة * وتنتهي من ذلك ان **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ**
مثلاً اصلها **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ** كما في العبرانية والعربية .
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من
ان السريان يحبون كثيراً ان يخفوا الهاء في اللفظ * ويظهر ايضاً
ان **حَدِيْبَةٌ** (نعمة) و**حَدِيْبَةٌ** (شكر) مثلاً هما في الاصل **حَدِيْبَةٌ**
و**حَدِيْبَةٌ** وأنها على وزن ترقوة وتعزية العربيتين . فان العبرانية
ايضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية * ونحقق من كل
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو ان الالف التي في اواخر الاسماء
السريانية ما هي الا تنوين العرب . فان تنوين العرب اذا حذف
من آخر الاسم المثنون بقاء التانيث . ظهرت الهاء . نحو **حَدِيْبَةٌ** * **حَدِيْبَةٌ** *

وكذلك على ما قررنا نقول **فُنُسُجًا** (طائر) **فُتُسُجًا**
فُنُسًا . **مُكَلِهَاتًا** (هزيع) **مُكَلِهَاتِيًا** **مُكَلِهَاتِيًا** . **أَعْدَمَسَا**
(نسجة) **أَعْقُسَا** **أَعْمَسَا** . **رُؤْمَلِكَا** (ارملة)
رُؤْمَلِكَا **رُؤْمَلَا** . **أَبْعَجِيَا** ^(١) (تضرع) **أَبْعَجِيَا**
أَبْعَجِيَا . **أَجْدِيَا** (ثار) **أَجْدِيَا** **أَجْدَا** . **مَدْعُوسَا**
(قياس) **مَدْعُوسَا** **مَدْعُوسَا** . **أَحْدَقُؤَا** (صغيرة)
أَحْدَقُؤَا **أَحْدَقُؤَا** . **وُجَبِيَا** (طاهرة) **وُجَبِيَا** **وُجَبَا** .
تَامَكْبِيَا (عجيبة) **تَامَكْبِيَا** **تَامَكْبِيَا** . **مَدَسَقِيَا**
(ضربة) **مَدَسَقِيَا** **مَدَسَقَا** . **سَيُوبِيَا** (فرح) **سَيُوبِيَا**
سَيُوبَا . **سَهِيَا** (حيوان) **سَهِيَا** **سَهَا** . **رُؤْسِيَا**
(شتية) **رُؤْسِيَا** **رُؤْسَا** . **هَضِيَا** (سبت) **هَضَا**
هَضَا . **أَسْنِيَا** (اخزي) **أَسْنِيَا** **أَسْنِيَا** . **هَجَبِيَا**
(سفينة) **هَجَبِيَا** **هَجَبِيَا** . **أَجَلَا** (دفعة) **أَجَلَا**
أَجَلَا . **مَدِيْبَتَا** (مدينة) **مَدِيْبَتَا** **مَدِيْبَتَا** . **سَلَاِبِيَا**
(قويه) **سَلَاِبِيَا** **سَلَاِبِيَا** . **هَضَلْبِيَا** (ساوية)
هَضَلْبِيَا **هَضَلْبِيَا** * **وَشْدُ** **وَهْدِيَا** (موضع) **وَهْدَا**

(١) عند الشرقيين الشين مفتوحة *

و بِهِ مَرَّ . حَمَّجًا (قرية) . حَمَّجًا (ساعة) . حُمَّا
و حُمَّا *

٩٨ كل اسم مذكر أو مؤنث مجموع بالحاق بِأُ باآخره
يُجَزَمُ جمعهُ للتنكير بإسكان هذه التاو وقلبها الى نون . نحو
حَمَّجَةٌ كُجَّجًا (عذارى) . حَمَّجَةٌ كُجَّجًا (مَدُن)
مَكَّجَةٌ . مَكَّجًا (أيام) . مَكَّجًا (رعاة)
قُلُجًا *



٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاول اي المضاف تغيير يسمى عند النحاة السريان **حُجْمًا** اي جزمًا . لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم * وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة أما الى الاسم . نحو **حُجْمَةُ الْإِبْرَاهِيمِ** (ابن الله) **حُجْمَةُ مَدِينَةٍ** (ساعة الموت) . وأما الى ما يقوم مقام الاسم . نحو **حُجْمَتِهَا حَقِيلًا** (كلبى القداسة) *

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد المخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو **مُلْكُهُ** (مَلِك) **مُدْكِرٍ . حُمْلًا** (عين) **حَمَمٍ** * فترى ان **مُدْكِرٍ** و **حَمَمٍ** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة *

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة . أشهرها **مُدْمَمًا** (سيد) . **حُمْلًا** (بيت) . فأنها في جزم التنكير يقال فيها **مُدْمَمًا** و **حُمْلًا** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مُدْمَمًا** و **حُمْلًا** *

١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يُستعمل إلا مجزوماً للاضافة .

وهي كلها أسماء مكان او زمان على وزن مفاعل . أشهرها **مُحَمَّلًا**
حَمَلًا (مسافة منظر العين) . **مُكَبَّلًا** **رُقَقًا** (اسفار وجه) .
مُدَمَّلًا **جَلَدًا** (قضاء الوطر) . **مُدَهَّبًا** **جَاوًا** (مرعى
 سهم) . **مُدَمَّنًا** **إِزْوَئِيًّا** (وقت صباح الديك) . **مُدَامِيًّا**
حَمَلًا (لحظة عين) *

١٠٢ وأما الأسماء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزم
 بقلب الف آخره الى يوذ وفتح ما قبله . نحو **قَهَّ** (رؤوس)
قَهَبًا . **حَمَلًا** (عيون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (بيوت) **حَمَلًا** .
حَمَلًا (سنون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (بنون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا**
 (ناس) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (مكملون) **حَمَلًا** **حَمَلًا**
 وقس عليه . وكذا **بُؤَيْبًا** (طاهرون) **بُؤَيْبًا** برده الى صيغته
 الاصلية . وفس سائر ما على وزنه . نحو **هَمَلًا** (متساوون)
هَمَلًا . **هَمَلًا** (مقدسون) **هَمَلًا** *



٤ . جزم الاضافة في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .
 وتلحق بآخره تاوا ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان
 كان ما قبلها مزقوفا . والا فتتركه على حاله . نحو **خَيْبَةٌ**
 (عذراء) **خَيْبَةٌ** . **قُلٌّ** (عروس) **قُلٌّ** . **رُومَةٌ**
 (ارملة) **رُومَةٌ** . **سُومَةٌ** (مقدسة) **سُومَةٌ** .
سُومَةٌ (حيوان) **سُومَةٌ** . **مَدِينَةٌ** (مدينة) **مَدِينَةٌ** .
لُومَةٌ (نعمة) **لُومَةٌ** . **مَلِكَةٌ** (ملكة) **مَلِكَةٌ** .
تَأْمَةٌ (شكر) **تَأْمَةٌ** . من **خَيْبَةٌ** و **قُلٌّ**
 و **رُومَةٌ** و **سُومَةٌ** و **مَدِينَةٌ** و **لُومَةٌ**
 و **تَأْمَةٌ** و **مَلِكَةٌ** و **تَأْمَةٌ** * وشذ من ذلك
حَنْبَةٌ (قرية) **حَنْبَةٌ** . **حَنْبَةٌ** (ابنة) **حَنْبَةٌ** بحذف
 الريش لفظا . **أَوْبَةٌ** (شبر) **أَوْبَةٌ** . **مُدْبَةٌ** (بحيرة) **مُدْبَةٌ** .
سُومَةٌ (حيوة) **سُومَةٌ** (بمعنى الحيوة) و **سُومَةٌ** (بمعنى
 الحيوان) *

١٠٥ واما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة

ام مذكرة فقاعدة جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُلْكُهُ** |
 (مالك) **مُلْكُهُ** . **رُقْحُهُ** | (اراضي) **رُقْحُهُ** .
بُيُوتُهُ | (طاهرات) **بُيُوتُهُ** . **مُهْمَتُهُ** | (ايام) **مُهْمَتُهُ** .
رُحْمُهُ | (رعاة) **رُحْمُهُ** *

جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً مجوي مثالا لكل من الاسماء المذكورة

والاسماء المختومة بتاو التانيث اصليا ومجزوما مفردا وجمعا

الباب الخامس

في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إما موصوف (مَعْدُودُهُ لُ) وإما صفة (مَبْدُودُهُ لُ) * أما الصفة فتتصرف كما في العربية . أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع * فاذا قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة * فنقول :

١٠٨ ان الصفة المخنومة بالف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحاق تاو مزقوفة به . نحو **مُحَبَّبَةٌ** (حَسَن) **مُحَمَّمَةٌ** (حَسَنَةٌ) . **وَكَبِيرٌ** (كَبِير) **وَكَبِيرَةٌ** (كَبِيرَةٌ) **وَخَصِيصٌ** (صَغِير) **وَخَصِيصَةٌ** (صَغِيرَةٌ) (صغيرة) * وهذه القاعدة تصح أيضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها . نحو **حُلُمٌ** (غلام) **حُلُمَةٌ** (جارية) * فان كان الاسم المذكر لامة الفأية همزة . بقيت في التانيث . نحو **كَثِيرٌ** (كثير) **كَثِيرَةٌ** . **لَذِيذٌ** (لذيذ) **لَذِيذَةٌ** . **مَبْغُضٌ** (بغض) **مَبْغُضَةٌ** * غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ . وهاك اشهره :

(١) بالرواح *

(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الأول
 وساكنة الثاني توثت بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجَبًا
 (صبي أو غير) هَجَبًا. سَجَبًا (رفيق) سَجَبًا. مَجَبًا
 (جديد) مَجَبًا بدل مَجَبًا. حَصَمًا (صعب) حَصَمًا *
 وشذ هَلَقًا (نجس) هَلَقًا. بَيْقًا (حي) بَيْقًا.
 مَنَعًا (أخرس) مَنَعًا. مَنَعًا (وثني) مَنَعًا.
 مَلَمَدًا (يتيم) مَلَمَدًا ويقال ايضاً بموجب القياس
 مَلَمَدًا (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويوثت. نحو
 قَلْبًا (كلب) قَلْبًا *

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الأول وساكنة
 الثاني يسكن اولها ويحبس ثانيها. نحو مَهْمًا (قدوس)
 مَهْمًا. خَنَمًا (مخلوق) خَنَمًا. قَصِيرًا (قصير) قَصِيرًا.
 هَلَمًا (صبي) هَلَمًا. قَامًا (بهي) قَامًا *

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الأول وساكنة الثاني يزلَم
 ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمًا (حُب) وَنَمًا. قَنَمًا
 (مخلص) قَنَمًا. ولكن يقال قَنَمًا (واف) قَنَمًا
 و سَجَبًا (جائر) سَجَبًا مثلاً (٤٠) *

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يوذ اي من الناقص . اخذت اليوذ في تانيثها حباصًا . نحو **وُحْمًا** (راعٍ) **وُحْبِبًا** . **وُؤَمًا** (شقي) **وُؤَمًّا** . **أُصَمًا** (طيب) **أُصَبًّا** * **وَشَدُّ مَدْنَمًا** (سيد) **مَدْنَمًا** *

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مَعَل** او **مُنَعَل** (والميم في السريانية مفتوحة) **يُفَعَّح** عينها عند تانيثها * فالاول نحو **مَدَهْمًا** (مجيد) **مَدَهْمًا** . **مَدَجِيْمًا** (مبارك) **مَدَجِيْمًا** . **مَدَلَمًا** (مرتفع) **مَدَلَمًا** * والثاني نحو **مَدَسِيْمًا** (محروم) **مَدَسِيْمًا** . **مَدَسِيْمًا** (مبعد) **مَدَسِيْمًا** *

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصًا قبل تاو التانيث . نحو **مَدَلَجِيْمًا** (معلم) **مَدَلَجِيْمًا** . **مَدَسَلَمًا** (رحمان) **مَدَسَلَمًا** . **مَدَسَلَمًا** (محلول) **مَدَسَلَمًا** . **مَدَسَلَمًا** (فهم) **مَدَسَلَمًا** . **مَدَسَلَمًا** (ترجمان) **مَدَسَلَمًا** . **مَدَسَلَمًا** (ساوي) **مَدَسَلَمًا** *

(٧) ومن الشواذ **رَمَعْنَمًا** ^(١) (آخر) **رَمَعْنَمًا** ^(١) . وعند

(١) بالزلام الشديد *

الغريبين فقط **مَدْمَدُنًا** ^(١) (مسكين) **مَدْمَدُنًا** ^(١) .
اِجْمَلًا (مشترى) **اِجْمَلًا** . وكثير من الموصوفات التي
 يتميز فيها المذكور من المؤنث . نحو **رَجُلًا** (رَجُل) **رَجُلًا**
 (امرأة) . **رُجُلًا** (أَب) **رُمْلًا** (أُمُّ) . **رُمْلًا** (اخ) **سُجْلًا**
 (اخت) . **خُنًا** (ابن) **خُنِيًا** (بنت) . **سَمْدًا** (حَم)
سَمْدِيًا (حماة) . **حُجْبِيًا** (عبد) **رُمْلِيًا** (أمة) .
سَمْدِيًا (حمار) **رُمْلِيًا** (آتان) . **سَمْدِيًا** (حصان)
سَمْدِيًا (فرس) . **دُهَيْبِيًا** (بغل) **دُهَيْبِيًا** (بغلة) *
 ١٠٩ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم
 التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكورة الباقية على
 الف الاطلاق . وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب
 الرابع . نحو **رَجُلًا** فانه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة
رَجُلًا . ومؤنثاً صفةً مجزومةً للتنكير واصلاً **رَجُلًا** * وكذا
رَجُلًا مجزومة **رَجُلًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **رَجُلًا**
 مؤنثاً . و **رَجُلًا** مجزومة **رَجُلًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم
رَجُلًا مؤنثاً * وقس على ذلك *

(١) بالزلام الشديد *

الباب السادس

في الأسماء المركبة

١١٠ ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة ابي

الحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج

اهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة * واشهر الاسماء

المركبة في السريانية: **خُذُّعُ** (انسان اصله **خُذُّعُ** اي

ابن الناس). **خُذُّعُ جُجُجَا** (عدو). **خُذُّعُ مِئَا** (خصم).

خُذُّعُ بُو (مقاتل). **خُذُّعُ بُو** (حُر). **خُذُّعُ بُو**

(لفظه). **بُفُفُفُ** (ثلأب). **بُفُفُفُ** (عاج اي

عظم الفيل). **بُفُفُفُ** (اساس). **بُفُفُفُ** (عتُر ظبي).

بُفُفُفُ (اسمانجوني). **بُفُفُفُ** (شكر).

بُفُفُفُ (وَضَعُ اليد). **بُفُفُفُ** (تكلف او

اجتهاد). **بُفُفُفُ** (وكيل) * فكل من هذه الاسماء وامثالها

ولو كان مركباً من اسمين يُحَسَّبُ كالاسم الواحد. ولذلك

ففي جمعها تُقاس على سائر الاسماء الحاصلة من لفظه واحدة.

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحيث * (٢) عند الشرقيين

نحو **خَدَّتْ جِبْرًا** . **مَدَقَّتْ** . **مَعَلَّتْ** * **الْأَنَّ**
حَنْعًا و **حَنْبًا** **طَلًا** و **رُبِكْضَرًا** و **وُخْضَمًا** وامثالها
 عند جمعها يُجْمَعُ الجزآن منها معًا . نحو **حَتَّتْ** . **خَتَّتْ** **طَلًا** .
وُكِبَتْ **حَتَّتًا** . او الجزء الاول فقط . نحو **رُبِكْبَ صَنْرًا** *
وَأَمَّا حَنْسَرًا فَيُجْمَعُ **حَنْبًا** **سَرًا** *

الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم (ويقال لها **حُمْلَةُ**) تكون في
 السريانية كما في العربية بان تُلْحَقُ بآخر الاسم بعد حذف الف
 الاطلاق منه **يَاءَ** اي **يُودَا** . الا ان السريان يزقنون ما قبل
 اليودا اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيون
 يكسرون ما قبل **يَاءِ** النسبة * فتقول من **الْكُهْ** (الاله)
الْكُهْمُ (الالهي) . ومن **مَهْ** **مَهْمًا** (سُورِي) وهو جد السريان
مَهْمُ (سرياني) . ومن **أَهْ** **أَهْمًا** ^(١) (اورشليم) **أَهْمُ**
 (اورشليمي) . ومن **مَهْبَسًا** (مسيح) **مَهْبَسًا** (مسيحي) *

(١) بالوواج *

١١٣ الأ أن من الأسماء ما يصيبه تغيير عند اختِ ياء النسبة . نحو مَكْرُوم (مصر) مَكْرُومًا (مصري) . وَهَذِهِمَا (١) (رومية) وَهَذِهِمَا (رومي) . مَعْنُومًا (اسرائيل) مَعْنُومًا (اسرائيلي) . أُجْرًا (اب) أُجْرُهُمَا (ابوي) . إِهْرَهُمَا (الرها) إِهْرَهُمَا (رهاوي) . خَجَلًا (بابل) خَجَلُمَا (بابلي) . نِينُهُمَا (نينوى) نِينُهُمَا (نينوي) . دِمَشْقُهُمَا (دمشق) دِمَشْقُهُمَا . حَمَلَكُمَا (عماليق) حَمَلَكُمَا . حَقِيقُهُمَا (قندوقية) حَقِيقُهُمَا *

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخر الاسم كاليوز . ولا تكون الأ في النسبة الى أسماء الجنس . أشهرها وَهَذِهِمَا (رومي) . أَوْحَلًا (ارضي) قَبِيحًا (جسدي) . مَعْمَلًا (جسي) . مَعْمَلًا (ساوي) . حَبَبًا (يعي) من وَهَذِهِمَا وَأَوْحَلًا وَقَبِيحًا وَمَعْمَلًا وَمَعْمَلًا وَحَبَبًا *

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون يوز النسبة ولاسيما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

(١) دَهْرُهُمَا * (٢) عند الشرقيين بالرواح *

فيقولون **وَبُسْمًا** و **أَوْحُنًا** و **وَقِيَّةً** **نَمًا** من **وَسْمًا** و **أَوْحُنًا** و **وَقِيَّةً** **نَمًا**. وهلمَّ جراً * وكانَّ الفرق بين **وَبُسْمًا** و **وَقِيَّةً** **نَمًا** مثلاً هو انَّ **وَسْمًا** منسوب الى الروح نفسه . و **وَبُسْمًا** منسوب الى ما يختص بالروح او الى ما يشبه الروح . وقس على ذلك *

١١٥ واما النسبة الى الاسماء الاعجمية فقد اتخذها السريان غالباً من اللغات الاعجمية نفسها . وذلك لشدة ما زجتهم ومجاملتهم للام الغربية * ولذلك فالاسماء الاعجمية ينسب اليها غالباً بلا ضابط . نحو **كَلْبِيَّة** ^(١) (منطق) **كَلْبِيَّة** او **كَلْبِيَّة** (منطقي) . **كَلْبِيَّة** **نَمًا** (نسطور) **كَلْبِيَّة** **نَمًا** (نسطوري) . **كَلْبِيَّة** **نَمًا** او **كَلْبِيَّة** ^(٢) (يعقوبي) **كَلْبِيَّة** (اريوس) **كَلْبِيَّة** . (اريوسي) **كَلْبِيَّة** ^(٣) (مدرسة) **كَلْبِيَّة** **نَمًا** (مدرّس) . **كَلْبِيَّة** **نَمًا** ^(٤) (انجيل) **كَلْبِيَّة** **نَمًا** . (انجيلي) **كَلْبِيَّة** **نَمًا** (هرطقة) **كَلْبِيَّة** ^(٥) (هرطوتي) .

(١) **كَلْبِيَّة** * (٢) **كَلْبِيَّة** اسم عبراني . ونسبته **كَلْبِيَّة** **نَمًا** متخذة

من اليونانيين * (٣) **كَلْبِيَّة** * (٤) **كَلْبِيَّة** * (٥) **كَلْبِيَّة** *

جِهَادٌ ^(١) (جهاد) **جِهَادٌ** (مجاهد) *
 غير ان النسبة الى الأعلام اليونانية التي تنتهي بلفظة **هه**
 ينسب اليها غالباً بقطع **هه** من آخرها وإلحاق يوذ النسبة
 بآخرها. نحو **ههؤملاجهه** (قورثس) **ههؤملاجملا**.
أقفههه (افسس) **أقفملا**. **قهلهه** (بولس)
قهلملا *

١١٦ ثم ان من الأسماء السريانية او المجمعولة كالسريانية ما
 ينسب اليه على غير ما شرحنا سابقاً. وأشهر ذلك **خازن** ^(٢)
 او **خازنؤوا** او **خازنؤوا** (خازن) من **خازنؤوا**.
عموديؤوا او **عموديؤوا** (عمودي) من **عموديؤوا**.
سفانؤوا (سفان) من **سفانؤوا**. **موسيقىؤوا** (موسيقى) من
موسيقىؤوا. **ضارب بالربابؤوا** (ضارب بالرباب) من **ضاربؤوا**.
حارس الخدرؤوا (حارس الخدر) من **حارسؤوا**. **قروبيؤوا**
 (بستاني) من **قروبيؤوا**. **سريانيؤوا** (سرياني) و **سريانيؤوا**
 (وثني أو أممي) من **سريانيؤوا**. **أرامؤوا**. **قروبيؤوا** (قروي)
 من **قروبيؤوا**. **سريانيؤوا** (سرياني) من **سريانيؤوا**.

(١) **جِهَادٌ** * (٢) بالزلام الشديد على الجمال *

(سَفَان) من **سَفِينًا** . **وَمَسِينًا** ^(١) (صاحب الروائح)
 من **وَمَسًا** . **حَكَمِينًا** (بهيمي) من **حَكَمًا** . **كَلَمًا**
 (جال) من **كَلَمًا** . **أَهْبِيًا** (ذو زاوية) من **أَهْمِيًا** *

الباب الثامن

في تصغير الأسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلحق بآخر الاسم إما **هًا** ^(٢)
 وإما **هًا** ^(١) بعد حذف الف الإطلاق * فالأول نحو **حَنَانًا**
 (ابن) **حَنِينًا** (بني) . **رُؤَسًا** (اخ) **رُؤَسَانًا** . **فُجْرًا**
 (كتاب) **فُجْرَانًا** . وكذا **حَجِينَانًا** (رَجِيل) .
حَجِينَانًا (طَفِيل) . وكذا يقال **حَنِينَانًا** (انسان
 صغير) من **حَنِينًا** . **حَنِينَانًا** (لَفِيظَة) من
حَنِينَانًا * والمؤنث تُحبص نونه . نحو **أَلْيَانَانًا** (مَرِيَّة) .
حَنِينَانًا (بِنِيَّة) . **أَلْيَانَانًا** (فَلَيكَة) . **حَنِينَانًا**
 (صَبِيَّة) *

١١٨ والثاني نحو **بُهَيْنَانًا** (سَمِيكَة) من **بُهَيْنًا** .

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح *

رَمَحَةٌ هُمْ (حَمِيلٌ أَوْ خُرَيْفٌ) . رَجِيْلَةٌ هُمْ (رُجَيْلٌ) .
 لَحْمَةٌ هُمْ (طَفِيلٌ) . فُلْحَةٌ هُمْ (كَلْبٌ) *

١١٩ وقد تجتمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو
 رَجِيْلَةٌ هُمْ (رُجَيْلٌ صَغِيرٌ) . رَمَحَةٌ هُمْ (أُنْجِيٌّ
 صَغِيرٌ) . لَحْمَةٌ هُمْ (صَبِيٌّ صَغِيرٌ) . أَلْبَابَةٌ هُمْ (بَابٌ
 مَرِيَّةٌ صَغِيرَةٌ) . حَبَابَةٌ هُمْ (بَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ) . مَحْمَلَةٌ هُمْ
 (عَيْنَةٌ مَاءٌ) *

١٢٠ وَشَذُّ لَحْمٌ (الْحَبَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي النَّخِّ)
 لَحْمَةٌ هُمْ بِالزَّقَافِ (لَقِيْطٌ) . أَلْبَابٌ (جَرَسٌ)
 أَلْبَابَةٌ هُمْ (جَرِيْسٌ) . لَحْمٌ (النَّخُّ) لَحْمَةٌ هُمْ
 (الْيَتِيْعٌ) *

الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يتدئ العدد (مَلْمَلٌ) بالواحد . وهو للذكر
 مَمِيٌّ . وَلِلْمَوْنِثِ مَمِيٌّ . وَيُذَكَّرُ بَعْدَ الْأَسْمِ نَحْوَ لَحْمٌ مَمِيٌّ

(١) في العربية الأيمر والعنروس كلاهما بمعنى الخروف *

(طِفْلٌ) . **ثَلَاثِيًّا** مِثْرًا . او قبلة نحو **مِثْرًا ثَلَاثِيًّا** .
 (رَجُلٌ) . **مِثْرًا ثَلَاثِيًّا** (امرأة) * وللثلاثين **ثَلَاثِيًّا** مذكراً .
 و **ثَلَاثِيًّا** مؤنثاً . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .
 نحو **ثَلَاثِيًّا مِثْرًا** (يومان) **ثَلَاثِيًّا مِثْرًا** (أخنان) *
 ١٢٢ وأما بقية اسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .

للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي:

للمؤنث	للمذكر
ثَلَاثِيًّا (ثلاث)	ثَلَاثِيًّا (ثلاثة)
رُؤْسًا (اربع)	رُؤْسًا (اربعة)
مِثْرًا (خمس)	مِثْرًا (خمسة)
مِثْرًا (ست)	مِثْرًا (ستة)
مِثْرًا (سبع)	مِثْرًا (سبعة)
ثَلَاثِيًّا (ثمان)	ثَلَاثِيًّا (ثمانية)
ثَلَاثِيًّا (تسع)	ثَلَاثِيًّا (تسعة)
عَشْرًا (عشر)	عَشْرًا (عشرة)

١٢٢ وبعد ذلك تأتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي:

للمؤنث

مِئَاتُ عَشْرَةٍ (احدى عشرة)

عِشْرُونَ (اثنتا عشرة)

ثَلَاثُونَ (ثلاث عشرة)

أَرْبَعُونَ (اربع عشرة)

أَوْ خَمْسُونَ

سِتُّونَ (خمس عشرة)

سَبْعُونَ (ست عشرة)

ثَمَانُونَ (سبع عشرة)

تِسْعُونَ (ثمانى عشرة)

مِئَاتُ عَشْرٍ (تسع عشرة)

للمذكر

عِشْرُونَ (احدى عشر)

ثَلَاثُونَ (اثنا عشر)

أَرْبَعُونَ (ثلاثة عشر)

خَمْسُونَ أو سِتُّونَ

(اربعة عشر)

سَبْعُونَ

أَوْ ثَمَانُونَ (خمسة عشر)

تِسْعُونَ أو مِئَاتُ عَشْرٍ

(ستة عشر)

سَبْعُونَ أو ثَمَانُونَ

(سبعة عشر)

تِسْعُونَ أو مِئَاتُ عَشْرٍ

(ثمانية عشر)

مِئَاتُ عَشْرٍ أو مِئَاتُ عَشْرٍ

(تسعة عشر)

تنبه انّ المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي
 (٦٩) بخلاف المذكرات . وانّ الجزء الاول من كل منها هو
 بالتاء للمذكر وبلا تاء للمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني
 كما في العربية *

١٢٤ واما العنود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

عُجْبِيَّة (سبعون)	عُجْبِيَّة (عشرون)
ثَمَانِيَّة (ثمانون)	ثَلَاثِيَّة (ثلاثون)
تِسْعِيَّة (تسعون)	أَرْبَعِيَّة (اربعون)
	خَمْسِيَّة (خمسون)
	سِتِّيَّة (ستون)

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كل منها وهو
 العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث
 اختلاف المفردات كما في العربية * وتأمل انّ السريان يذكرون
 العدد الكبير قبل الصغير * وهاك مثال ذلك :

للمؤنث	للمذكر
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِيًّا (احدى وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعٍ (واحد وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَبَيِّنِيًّا (اثنتان وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَبَيِّنِينَ (اثنان وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثِيًّا (ثلاث وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثٍ (ثلاثة وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعِيًّا (اربع وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعٍ (٢٤)
خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسِيًّا (خمس وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسٍ (٢٥)
خَمْسَمِئَةٍ وَسِتِّيًّا (ست وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسِتٍّ (٢٦)
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِيًّا (سبع وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعٍ (٢٧)
خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانِيًّا (ثمان وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانٍ (٢٨)
خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعِيًّا (تسع وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعٍ (٢٩)

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وها **مِئًا** ^(١) (مائة) . و**أَلْفٍ** (الف) * أما **مِئًا** فهي على

(١) هو في الاصل مَهْمُوزٌ على وزن مَاءٍ . الا انه غالباً يُنْقَلُ في لفظه الزخاف

من الهزة الى الميم فيلنظ **مِئًا** *

حال واحدة * وأما **الْأَلْفِ** فيقال فيها ايضاً **الْأَلْفُ** بالف الاطلاق وذلك للمذكر فقط . وأما **الْأَلْفِ** فتكون للمذكر والمؤنث . نحو **هَبْ لِي أَلْفًا** او **الْأَلْفُ بِبَيْتِكُمْ** (اعطني الف دينار) . **رَمَى لَبَّ الْأَلْفِ زَيْتَمَ** (عندي الف عصفور) * واذا كررت الالوف يجمع **الْأَلْفُ** الى **الْأَلْفِ** بخلاف **مُدًّا** . وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مُدًّا** ومذكورة مع **الْأَلْفِ** كما في العربية * وهاك ذلك في جدول :

مُدًّا (مائة)	الْأَلْفِ او الْأَلْفُ (١٠٠٠)
مُدًّا ^(١) (مائتان)	مِائَتَيْمُ (٢٠٠٠)
مِائَتَا مُدًّا (٢٠٠)	مِائَتَا الْأَلْفِ (٢٠٠٠)
رُودُ مِائَتَا مُدًّا (٤٠٠)	رُودُ مِائَتَا الْأَلْفِ (٤٠٠٠)
مِئَتَا مِائَتَا مُدًّا (٥٠٠)	مِئَتَا مِائَتَا الْأَلْفِ (٥٠٠٠)
مِئَتَا مُدًّا (٦٠٠)	مِئَتَا الْأَلْفِ (٦٠٠٠)
مِئَتَا مِائَتَا مُدًّا (٧٠٠)	مِئَتَا مِائَتَا الْأَلْفِ (٧٠٠٠)
مِئَتَا مُدًّا (٨٠٠)	مِئَتَا الْأَلْفِ (٨٠٠٠)

(١) ترى في هذه اللقظة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبق الا في هذه الكلمة وفي **مِائَتَيْمُ** و**مِائَتَا** *

لَمُعَدِّمًا (٩٠٠) | أَلْمُعَدِّمِ (٩٠٠٠)
 ويقال ايضاً لجمع مَدَّاءٍ مَدَّاءَةٌ إِاءٍ . ولجمع الألف
 الألفاء . وذلك اذا لم يُذكر بعدها مميّز * ويقال لعشرة الآلاف
 وَوَحْدِيَّةٍ (ربوة) وفي الجزم وَوَحْبِهِ . وجمعها وَوَحْدُهُ إِاءٍ * وفي
 الاضافة يقال لُلف الألفِ الألفِ (الف الف) وَوَحْدُهُ وَوَحْمُ
 (ربوة ربوات) *

١٢٧ اعلم ان مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يعدّ يكون
 دائماً جمعاً في السريانية . واكثر حاله ان يُجمع بالنون . نحو مَعْدَمًا
 مَعْدَمِمْ (خمسة ايام) . لَمُعَدِّمِمْ (تسع ساعات) .
 مَعْدَمِمْ (احدى عشرة امة) . لَمُعَدِّمِمْ
 وَوَحْمُ (ثلاثماية راعٍ) *

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد
 كرروا اسم العدد . نحو مَعْبِمْ مَعْبِمْ (موحد او واحداً واحداً) .
 مَعْبِمْ مَعْبِمْ (اُحاد او واحدة واحدة) . مَعْبِمْ مَعْبِمْ وَمَعْبِمْ مَعْبِمْ
 مَعْبِمْ مَعْبِمْ (مثنى) . مَعْبِمْ مَعْبِمْ وَمَعْبِمْ مَعْبِمْ (ثلاث)
 وهلمّ جرا * .

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ
كلها ناء والتانيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **لَاؤْمِبِيْمٌ**
بالسيامي (كلاهما). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثلاثتكن). **لَاؤْمِبِيْمٌ**
(اربعتهم). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (خمسنا). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ستهن).
لَاؤْمِبِيْمٌ (كلنا كما). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (كلانا). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ستكم).
وقس على ذلك *

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.

فيقال **أَوَّلُهُمْ** (أول). **ثَانِيُهُمْ** (ثاني). **ثَالِثُهُمْ** (ثالث).
رَابِعُهُمْ (رابع). **خَامِسُهُمْ** (خامس). **سَادِسُهُمْ** (سادس).
سَابِعُهُمْ (سابع). **ثَامِنُهُمْ** (ثامن). **تَاسِعُهُمْ** (تاسع).
عَاشِرُهُمْ (عاشر). **حَادِي عَشْرُهُمْ** (حادي عشر).
ثَانِي عَشْرُهُمْ (ثاني عشر). **ثَالِث عَشْرُهُمْ** (ثالث عشر).
وهلم جراً إلى **عَشْرِيْنُهُمْ** (عشرون). **ثَلَاثِيْنُهُمْ** (ثلاثون).
أَرْبَعِيْنُهُمْ (اربعون). إلى **تِسْعِيْنُهُمْ** (تسعون) * وتؤنث
هذه الصفات على حسب القاعدة. نحو **أَوَّلِيْنَهُنَّ** (أولى).
ثَانِيِيْنَهُنَّ (ثانية). **ثَالِثِيْنَهُنَّ** (ثالثة). وهلم جراً *

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة
 فيقولون مثلاً **هَذَا** / **يُسْبِي** (السنة الاولى) . **قَسَمْتُ**
وَالْيَوْمِ (الفصل الثاني) **هَذَا** / **يُسْبِي** (الساعة)
 (الحادية عشرة) . **مُهْمَل** / **وَالْحَمِ** (اليوم الاربعون) .
 وفس على ذلك *

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالارقام الهندية *
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب
 الجمل . اي / (١) ا . (٢) ب . (٣) ج . (٤) د . (٥) هـ . (٦) و .
 (٧) ز . (٨) ح . (٩) ط . (١٠) ي . (٢٠) ك . (٣٠) ل .
 (٤٠) م . (٥٠) ن . (٦٠) هـ . (٧٠) و . (٨٠) ز . (٩٠) ح .
 (١٠٠) ط . (٢٠٠) ي . (٣٠٠) ك . (٤٠٠) ل * وباقي الاعداد
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **حـ** (٢٤) . **هـ** (٦٨) .
هـ (١٤٧) . **هـ** (٣٩١) * واذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرن
 حروف المئات نحو **هـ** (٥٠٠) . **لـ** (١٠٠) . **هـ** (٧٠٠) *
 الا ان الغالب ان تجعل حروف الاحاد نفسها للآلاف وحروف
 العشرات للمئات التي بعد الاربع المائة . ويشترط ان تكون اولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشبه بعضها
ببعض. نحو **وهمه** (١٨٦٦). **حدها** (٢٧٤١). **مله**

* (٢١٥٥)



الكتاب الثالث

في الاسماء المهمة

الباب الاول

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **سَلِك**

سَلِك اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري

اسماً آخر وهو **سَلِكُجُ** اي مضمرة تبعاً للعرب *

١٢٤ اعلم ان الضمير عند السريان نوعان منفصل

ومتصل * اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

للجمع	للمفرد
سَلِكُ (نحن)	سَلِكُ (انا)
سَلِكُكُمْ ^(١) (انتم)	سَلِكُكِ (انت)
سَلِكُكُمْ (انتم)	سَلِكُكُمْ (انت)
سَلِكُهُمْ ^(١) (هم)	سَلِكُهُ (هو)
سَلِكُهُنَّ (هن)	سَلِكُهَا (هي)

(١) بالرواح *

السريانية والعبرانية بدل الميم العربية. فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة *

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انه تُحذف همزة **تُرنا** وهاء **هَـ** و **هَـ** وتُحذف حيث **مَطْم** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **بَـ** الى **بَـ** ^(١). و **هَـ** الى **هَـ** * واذا جاءت **هَـ** بعد **هَـ** قيل فيها **هَـ** بدل **هَـ** * واذا جاءت **هَـ** المسقطه الهاء بعد زقاف. قلب الزقاف الى فتاح. نحو **هَـ** (هو طاهر) بدل **هَـ** * واذا جاءت **هَـ** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين الى فتاح نحو **هَـ** (ما هي). وكذا الزلام الذي في **هَـ**. فيقولون **هَـ**. ولكن الغربيين يقولون **هَـ** و **هَـ** بالزقاف * وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

(١) بالرواح

هُؤُؤًا مَلِّمْ (نحن هنا)	هُؤُؤًا نَأْ (انا هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْ (انتم هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُ (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (اتن هنا)	هُؤُؤًا نَأْمَا (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (هم هنا)	هُؤُؤًا هَؤْ (هو هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (هن هنا)	هُؤُؤًا هَؤَا (هي هنا)

١٢٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي * من التغيير. وذلك ان / تجعل حركتها حاصاً. والتاؤ في المخاطب كلو تُقلب الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحذف حيث مَلِّمْ ونونها الزائدة. وكل ذلك جارٍ في العربية والعبرانية ايضاً * وتردُّ هَؤْؤْ و هَؤْمُ الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) * وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلاً باسم فُؤُؤَا :

المفرد	الجمع
فُؤُؤَا (كتابي)	فُؤُؤُؤْم (كتابنا)
فُؤُؤُؤْم (كتابك)	فُؤُؤُؤُؤْم ^(١) (كتابكم)

(١) بالرواج *

فُجِّبَ (١) (كتابك)	فُجِّبَ (كتابك)
فُجِّبَهُ (١) (كتابة)	فُجِّبَهُ (٢) (كتابهم)
فُجِّبْنَاهُ (كتابتها)	فُجِّبْنَاهُمْ (كتابتهم)

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل جُذِيَ

المفرد	الجمع
جُذِيَ (دعائي)	جُذِيَ (دعانا)
جُذِيَ (دعائك)	جُذِيَ (١) (دعائكم)
جُذِيَ (دعائك)	جُذِيَ (دعائكن)
جُذِيَ (دعاه)	جُذِيَ (١) (دعاهم)
جُذِيَ (دعاهها)	جُذِيَ (دعاهن)

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **كَلِمًا** (كَلِي) و**وَكَمًا** (مَعْلِي) و**وَكَمًا** (بِي) و**وَكَمًا** (لِي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ * وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو آيائي فاعبدون بدل فاعبدوني * واذا

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح

أُتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينها كما في العربية *
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية^(١). ثم
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة *
 ١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان
 اسكنوها. وابقوا للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ
 وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكر ليميز المؤنث
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون
 مثلاً هذا كتابك *

١٤٠. وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او
 تُكسر. نحو اخوه وبه * وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك *
 الا أنهم بعد ذلك استنقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَلِكِه** اصلها

(١) اء في هذه اللغة بدل **هَجِجِه** مثلاً يقال **هَجِجَتِه** و **هَجِجَتِه** *

حُجِّجَهُ و**قَدِّدَهُ** * وأما الكسر فأبتوه زماناً. ثم بكثرة الاستعمال حذفوه هو وهاءه. إلا إذا كان ما قبلها واو معصوص فتُسْقَطُ الهاء وحدها وتُلْفَظُ اليوز * ولكن مع ذلك بقيت الهاء ويوزها مرسومتين في الخط إلى يومنا هذا إذ إن ضمير الغائب يكون كثيراً هاءً ويوزاً يُكْتَبَانِ ولا يُقْرَأَانِ. أو تُقْرَأُ اليوز وحدها كما ذكرنا. نحو **هَمَمَتَا** (ادَّعُهُ) . و**أَسْمَعَتَا** (اخوه) . و**حُكِّدَتَا** (عيناؤه) . و**هَمَمَتَا** (دعائه) . فهذه الالفاظ كانت تُلْفَظُ يوماً قَرِيبِيَّ وَأَحْوِيَّ وَعَيْنَوِيَّ وَقَرَائِيَّ. إلا أنها تُلْفَظُ في يومنا هذا قَرِيبُوَّ وَأَحْوِيَّ وَعَيْنَاوُ وَقَرَائِيَّ *

١٤١ وأما مؤنث الغائب فيميز خطأ من المذكور بنقطة كبيرة تُرْسَمُ فوقه دائماً * وهاءه كانت مفتوحة كما في العربية ثم أُسْكِنَتْ وَضُمَّ ما قبلها حيثما كان مزلولاً بزلام شديد للمذكر نحو **رَهْنِ** (راسها) . **هَدْنِ** (زارها) * فان كان ما قبلها يوزاً او واو ساكتين لم يحدث تغيير فيها ولا في الهاء بخلاف المذكور. نحو **أَمْبَتِنِ** (يداها) . **هَدْنِ** (زوربها) . **أَسْمَعِنِ** (اخوها) *

١٤٢ جمع المذكور المخاطب والغائب علامته هي النون بدل

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهَاء للغائب قبلها
ضمُّ مطبق اي رواح (٥٦) * والنون ايضاً هي علامة جمع
المؤنث. إلا ان ما قبلها مكسور *

هذه اشهر احوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف
في مقابلة النصب والجر * وأما أحكام الاسماء والافعال والحروف
عند اتصال الضمير بها فسياتي قدامك ذكرها * وكذلك سياتي
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب
تصريف الفعل *

الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم
والحرف على حدّ سوى * واتصالها على نوعين . اتصال افراد
واتصال جمع * أما اتصال الافراد فيكون لجميع الاسماء المنخومة
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفرداً وجمعاً بالتاو بعد قطع الزقاف
منها الا الاسماء المنخومة بياء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو **بِقِيمًا**
(طاهرون) **مذكراً** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف * واحكامه

مُدَّةُهُ بِأَيْمٍ (سادتكن)	مُدَّةُهُ بِأَيْبٍ ^(١) (سادتك)
مُدَّةُهُ بِأَيْهَمٍ ^(٢) (سادتهم)	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ ^(١) (سادته)
مُدَّةُهُ بِأَيْهَمٍ (سادتهن)	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ (سادتها)
لَهُ بِأَيْ (عندنا)	لَهُ بِأَيْمٍ (عندي)
لَهُ بِأَيْهَمٍ ^(٢) (عندكم)	لَهُ بِأَيْهٍ (عندك)
لَهُ بِأَيْمٍ (عندكن)	لَهُ بِأَيْبٍ ^(١) (عندك)
لَهُ بِأَيْهَمٍ (عندهم)	لَهُ بِأَيْهٍ ^(١) (عنده)
لَهُ بِأَيْهَمٍ (عندهن)	لَهُ بِأَيْهٍ (عندها)

٤٤٤ وشذ من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الأسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني **أَبٍ** (اب) و**أَخٍ** (اخ) و**مَعْلٍ** (حم). فانها تاخذ الواو مع جميع الضمائر الا المفرد المتكلم * وهاك مثال ذلك :

أَبِي (ابونا)	أَبِي ^(٣) (ابي)
أَبِيكُمْ (ابوكم)	أَبِيكُمْ (ابوك)
أَبِيكُنَّ (ابوكن)	أَبِيكُنَّ (ابوك)
أَبِيهِمْ (ابوهم)	أَبِيهِمْ ^(٤) (ابوهُ)
أَبِيهِنَّ (ابوهن)	أَبِيهِنَّ (ابوها)

(١) التاو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح * (٣) بالزقاف لا بالفتاح * (٤) اليوذ تلفظ *

وكذا **أَسَبَا** . **أَسْبِي** . **أَسَخ** * ولكن يقال **أَسَبَا** .
سَعْبِي . **سَعْبِي** . **أَسَخ** بالسكون *

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير
 اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحركاً فهي تجري
 على الامثلة الواردة سابقاً . وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء
 الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلوم او معصوم وثانيها ساكن .
نَحْوُ قَدِيمَا (جسدي) . **سَلَامَا** (حلي) . **صَهْبَمَا**
 (قدسي) *

١٤٦ وان كانت الأسماء او الحروف على غير ذلك فأنها
 يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن (١٤٣) اي اليوز
وَقِفَا و **قِيمَا** و **وَقِيمَا** و **وَقِيمَا** * وهاك اشهر ذلك في الأسماء
 الخالية من علامة التانيث :

(١) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني . **يُجْرِك**
 ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم (٥ : ٩٥) . **نَحْوُ وَنَمَدَا**
 (صديق) . **وَمَمَدَا** (صديقي) . **وَمَمَدِي** (صديقكم) .
 وهلم جراً . **وَنَحْوُ دَلَمَدَا** (عالم) . **دَلَمَدَا** (عالي) ويقال
 ايضاً **دَلَمَدَا** * وشد **مَعْنَمَدَا** (خاتم) و **قُذَلَا** (فاعل)

فأنها لا يتحرّك ثانيها * وشذّ أيضاً **مُدْمًا** (سيد) فأنه تحذف
 يوزة في تصريفه كله بالضائر اي يؤخذ له **مُدْمًا** . فيقال **مُدْمًا**
مُدْمًا **مُدْمِيرٌ مُدْمِيْفٌ** الخ * ولا يُقال **مُدْمًا** **مُدْمِيْمٌ**
مُدْمِيْمٌ الخ * وما يُحرّك ثانيه شذوذاً **مُدْمِيْمًا** (مكان) وذلك
 مع اليوز فقط . فيقال **مُدْمِيْمًا** *

(٢) الاسماء الثلاثية التي في آخرها يوز وهي متحرّكة الاول
 ساكنة الثاني يُحبص يوزها قاطبة . نحو **مُدْمِيْمًا** (صي)
مُدْمِيْمًا (صي) . **مُدْمِيْمِيْمًا** . وكذا **مُدْمِيْمِيْمًا** (فكري) .
مُدْمِيْمِيْمًا (عطشي) . **مُدْمِيْمِيْمًا** (مخناري) . **مُدْمِيْمِيْمًا** (راعي)
 من **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** * الا ان
 الشرقيين مع يوز المتكلم يسقطون يوز الاسم ايضاً في اللفظ .
 فيقولون **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** (صدري) اي ظل
 وصه وحذ *

(٣) في الاسماء غير الثلاثية المخنومة يوز يُفتح ما قبل
 اليوز مع ضمير المتكلم . وعند ذلك تحذف يوز الضمير . ويحبص
 مع باقي الضائر . نحو **مُدْمِيْمِيْمًا** (كرسي) **مُدْمِيْمِيْمًا** (كرسي)
 و **مُدْمِيْمِيْمًا** (كرسيكم) * وكذا **مُدْمِيْمِيْمًا** (مشرب)

مُدْعَمَاتُ مَدْعَمَاتٍ *

(٤) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولهما ساكن يُزَلَمُ أولهما بالزلام الشديد مع اليوز وبالسهل مع الباقيات . نحو بَدَتْ (ابني) . جَذِبَتْ (ابنكم) * وكذا جَدَّتْ (مني) جَذِبَتْ (منهم) * وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة من حرفين أولهما مزلوم . نحو لَيْتَ (قلب) لَيْتَ (قلبي) *

(٥) كل اسم مذكّر ذي أربعة احرفٍ متحرّكٍ الأول وساكن الثاني والثالث يُفْتَحُ ما قبل آخره . نحو مَدِبِحُ مَسَا (مذبح) مَدِبِحَاتٍ (مذبيح) . مَهْمَلًا (هيكل) مَهْمَلَاتٍ (هيكلكم) * ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَدِبِحَاتٍ (عقل) مَدِبِحَاتٍ (عقلي) . وكذلك يُقَالُ مَدْمَكَاتٍ (كلام) مَدْمَكَاتٍ (كلامهم) . وَمَدْمَكَاتٍ (مظلة) مَدْمَكَاتٍ (مظلتي) *

١٤٧ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخْنُومَةُ بِتَاوِ التَّانِيثِ فَهِيَ

قواعدها :

(١) كل اسم أوله متحرّكٍ وثانيه وثالثه ساكنان يُفْتَحُ فِيهِ ما قبل التاو . نحو مَسْحُوحَاتٍ (حربة) مَسْحُوحَاتٍ . مَسْبُوحَاتٍ

(فرح) **سُورَةُ بِأَب** . **سُورَةُ بِأَب** (سجود) **سُورَةُ بِأَب** . **قَلْبًا**
 (العجوبة) **قَلْبًا** . **سَمَاءًا** (حيوان) **سَمَاءًا** . **قَلْبًا**
 (حقد) **قَلْبًا** * .

(٢) كل اسم حاصل من حرفين أصليين أي مضاعف
 أو اجوف أو ناقص وهو متحرك الأول يُفْتَحُ ثانيه . نحو **سُورَةُ بِأَب**
 (جنة) **سُورَةُ بِأَب** . **قَلْبًا** (نهيبة) **قَلْبًا** . **قَلْبًا**
 (كلمة) **قَلْبًا** . **سَمَاءًا** (ساعة) **سَمَاءًا** . **سَمَاءًا**
 (ساعتكن) . **سَمَاءًا** (كآبة) **سَمَاءًا** . **سَمَاءًا** (ذخيرة)
سَمَاءًا . **سَمَاءًا** (كفاية) **سَمَاءًا** . **سَمَاءًا**
 (سنة أي نوم) **سَمَاءًا** * ومن الشواذ **سَمَاءًا** (سنة)
سَمَاءًا . ومنها أيضاً **سَمَاءًا** (بنت) فأنه مع اليوز فقط تُفْتَحُ
 ريشة **سَمَاءًا** ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ بيته نحو **سَمَاءًا** الخ *
 وبالعكس ذلك **سَمَاءًا** (خبر) فأنه مع اليوز لا يتحرك ثانيه
 ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال **سَمَاءًا** **سَمَاءًا** * ويجوز
 الوجهان في **سَمَاءًا** ^(١) (بيعة) و **سَمَاءًا** ^(١) (مسكنة)
 و **سَمَاءًا** (سفينه) وأمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ . أي

(١) بالزلام الشديد *

حَبَابًا وَحَبَابًا . وَحَبَابًا حَبَابًا وَحَبَابًا حَبَابًا *

والوجه الأول أفصح *

(٣) وأما بقية التاوييات فلا يصيها تغيير مع الضمائر

المسكنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاوساكنًا .

نحو حَبَابًا حَبَابًا (بتولني) . حَبَابًا حَبَابًا (طعامي) .

حَبَابًا حَبَابًا (رفيقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (نسمتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(عجلني) . حَبَابًا حَبَابًا (وسطي) . ويقال أيضًا حَبَابًا حَبَابًا .

حَبَابًا حَبَابًا (مصيدتكم) . حَبَابًا حَبَابًا (قصري) . حَبَابًا حَبَابًا

(والدني) . حَبَابًا حَبَابًا (صديقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (تنهدي) .

حَبَابًا حَبَابًا (معرفتي) . حَبَابًا حَبَابًا (سلفتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(مركبي) . حَبَابًا حَبَابًا (رباطي) . كل ذلك بدون ادنى

تغيير في صيغ الأسماء *

١٤٨ هذه هي اخص احكام الضمائر المتصلة اتصال

الافراد * وأما اتصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة

مسيبقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو

حَبَابًا حَبَابًا (رجال) * وتتصل الضمائر اتصال الجمع بجميع

الاسماء المجموعة بالزلام مذكرة ومؤنثة نحو حَبَابًا حَبَابًا (آباء) .

نَهَارًا (نِسَاءً) . قَدَامًا (بِيوت) . وبالْأَسْمَاءِ المَجْمُوعَةِ بِيُوذٍ مَزْقُوفَةٍ
 نَحْوِ مَدَامًا (سَادَةٌ) . جَدِيَانًا (جَدِيَان) . وَبِكَثِيرٍ مِنَ الحُرُوفِ
 نَحْوِ سَلْبِ (عَوْض) . حَالًا (عَلَى) . وَوَجْهٍ تَصْرِيفِ الضَّمَائِرِ
 مَعَ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَالحُرُوفِ تَرَاهُ فِي الأمثلة التي قَدَامَكَ :

———— (١) قَدَامًا (كُنْب) ————

قَدَامَتِ (كُنْبِي)	قَدَامْتُمْ (كُنْبِنَا)
قَدَامْتِمْ (كُنْبِكَ)	قَدَامْتُمْ (كُنْبِكُمْ)
قَدَامْتِنَا (كُنْبِكَ)	قَدَامْتُمْ (كُنْبِكُنَّ)
قَدَامْتِنَا (كُنْبِي)	قَدَامْتُمْ (كُنْبِهِمْ)
قَدَامْتِنَا (كُنْبِي)	قَدَامْتُمْ (كُنْبِيْنَّ)

———— (٢) نَهَارًا (نِسَاءً) ————

نَهَارَتِ (نِسَائِي)	نَهَارْتُمْ (نِسَائُونَا)
نَهَارْتِمْ (نِسَائِكَ)	نَهَارْتُمْ (نِسَائِكُمْ)
نَهَارْتِنَا (نِسَائِكَ)	نَهَارْتُمْ (نِسَائِكُنَّ)
نَهَارْتِنَا (نِسَائِي)	نَهَارْتُمْ (نِسَائِهِمْ)
نَهَارْتِنَا (نِسَائِي)	نَهَارْتُمْ (نِسَائِيْنَّ)

———— (٣) **هَلَسَ** (سنون) ————

هَلَسَ (سنونا)

هَلَسْتُمْ (سنوكم)

هَلَسْتُمْ (سنوكن)

هَلَسْتُمْ (سنوهم)

هَلَسْتُمْ (سنوهن)

هَلَسَ (سني)

هَلَسْتَ (سنوك)

هَلَسْتَا (سنوك)

هَلَسْتَا (سنوه)

هَلَسْتَا (سنوها)

———— (٤) **هَلَسَ** (قدّام) ————

هَلَسْتُمْ (قدّامنا)

هَلَسْتُمْ (قدّامكم)

هَلَسْتُمْ (قدّامي)

هَلَسْتُمْ (قدّامك)

وهلرّ جرّاً الى **هَلَسْتُمْ** (قدّامهنّ) *

١٤٩ ترى من هذه الامثلة ان يوذ المتكلم المتصلة اتصال

جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتصال افراد. وان

كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وان اليوذ

تميز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وان الضمائر كلها مسبوقه

بيوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو*

١٥٠ وتنبه ان الكلمات المتصلة بها الضمائر اتصال جمع

تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا

فَلَدَيْهِ (ما عدا) و مَيْبُوتُ (حول) و لَحْمٌ ^(١) (ازاء) .
 نحو فُلْدَيْمِر (ما عداك) . مَيْبُوتَمَا (حولة) * وكذلك
 لا تاخذ السيامي هُجْرًا اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوي .
 نحو هُجْب (طويباي) . هُجْمِر (طويباك) . هُجْمِئَة
 (طويباهم) * ومثله لَسْتِةٌ و خَلْسَتِةٌ (وحد) . نحو
 لَسْتِةٌ (وحدي) . خَلْسَتِةٌ (وحك) *

١٥١ اعلم انّ ما تتصل به الضمائر اتصال جمع هَمَّتُمْ
 (سماء) و مَلَّتُمْ (ماء) لأنها في الحقيقة جمعان مثل هَمَّتُمْ
 ولو أنّها لا مفرد لها . وكذلك هُمَّتُمْ (ثين) . نحو هَمَّتْمِر
 (سماؤك) . مَدَّتَمَا (ماؤة) . هُمَّتْمِنِ (ثنها) * وأما
 الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدلّ على جماعة لا مفرد
 لها منها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو خَلَّتُمْ (غنم)
 خَلَّتِيهِ (غنئة) . قَوَّبُهُمْ (خيل) قَوَّبُهُمْ (خيلنا) * وشذ
 رُهُمْ . فانّ الضمائر تتصل به اتصال جمع . نحو رَهُتُمْ
 (أناسي) . رَهُتْمِهِمْ (اناسهم) * وكذلك هَمَّتْمَل
 (قرى) جمع هَمَّتْمَل (قرية) تتصل به الضمائر اتصال افراد

(١) بالزلام الشديد *

لا اتصال جمع . نحو **هَدُؤَيْبَا** (قرأي) مثل **قُدُؤُفَا**
هَدُؤُمِيرَا (قراك) **هَدُؤُمِيرَا** (قراء) **هَدُؤُمِيرَا** (قراها) .
 ولكن يقال **هَدُؤُمِيرَا** **هَدُؤُمِيرَا** **هَدُؤُمِيرَا** الخ . وقد جاء **هَدُؤُمِيرَا**
 بيوزين بدل **هَدُؤُمِيرَا** *

١٥٢ اعلم ان الصفات المجموعة بيوز مزقوفة قبلها مفتوح
 يجوز ان تاخذ بيوزين في تصريحها كله الا مع المتكلم المفرد .
 فتقول مثلاً من **سَقَمُوا** (اطهار) : **سَقَمُوا** **سَقَمُوا**
سَقَمُوا **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** **سَقَمُوا**
سَقَمُوا **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** *
 وكذا من **مَدَّكُمَا** (عَلَيُون) **مَدَّكُمَا** **مَدَّكُمَا**
مَدَّكُمَا الخ * ويجوز ايضاً **سَقَمْتُ** **سَقَمْتُ** **سَقَمْتُ** الخ
 و **مَدَّكُمَا** **مَدَّكُمَا** **مَدَّكُمَا** الخ بيوز واحدة مثل
مَدَّكُمَا الخ * واما **مَدَّكُمَا** (صبيان) فيقال فيه **مَدَّكُمَا** **مَدَّكُمَا**
مَدَّكُمَا الخ *

١٥٣ ومن الضمائر المتصلة الالفاظ المركبة من لفظة **جُمَّلًا**
 والضمائر المتصلة اتصال افراد . وهذه **جُمَّلًا** مركبة من **جُمَّلًا** علامة

الإضافة التي كانت يوماً تُلفظ **بُوب** ^(١) ومن اللام التي هي أداة
مُلك * فيقال **بُوملك** (لي) **بُوملكم** (لنا) **بُوملكير** (لك)
بُوملكيب (لك) **بُوملكيق** (لكم) الخ * وتُستعمل هذه اللفاظ
بمعنى المُلْك إذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هنا بوملك** **هنا بوملك**
هنا بوملكير (هذا لي لا لك). وتُستعمل أيضاً كثيراً مع
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولاسيما إذا كان الاسم لغرابة صيغته
لا يحتمل أن يتصل به شيء. نحو **هنا بوملك** (ابني) **وأنا**
بوملكير (اخوك). و**هنا بوملكيق** (معليكم) بدل
هنا بوملك **وأنا بوملكير** **وهنا بوملك** (شرطنا).
هنا بوملكيب (ضلالته). **هنا بوملكيب** (أفعاك).
بوملكيقهم (عهودهم) *

إلى هنا ما يختص بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والحروف *
وإما اتصالها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل *

(١) إن سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **بوم** بدل
و. نحو **بوم** **مداحا** بدل **ومداحا** *

الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكر **ذَا** بدل **ذُو** (ذَا) . وللمفرد المؤنث **ذِي** (ذِي) . ولجميعها **أَحْم** (أَوْلَاءٌ) باختلاس حركة الالف * فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير * إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **هَذَا** (أداة التنبيه) فيقولون **هَذَا ذَا** بدل **هَذَا ذُو** (هذا) للمفرد المذكر . و **هَذَا ذِي** (هاذي) للمفرد المؤنث . و **هَذَا أَحْم** (بحذف الهزة لتسهيل اللفظ) لجمعها ^(١) *

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك أولئك الخ * ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك إذ يقولون **ذُو ذَا** (ذاك) . و **ذِي ذِي** (ذيك) . و **أَحْم** (أولئك) الخ *

١٥٥ وَيُسْتَعْمَلُ لِلإِشَارَةِ إِلَى البَعِيدِ **وَهُ** (ذلك) . **وَهُ** (تلك) . **وَهُ** (أولئك مذكراً) . **وَهُ** (أولئك مؤنثاً) .
 وَاِنْتَبِهْ أَنَّ هَذِهِ الأَلْفَاظَ كُلَّهَا تُكْتَبُ بِنُقْطَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ فَوْقٍ كَمَا أَنَّ
 الضَّمَائِرَ المُنْفَصِلَةَ تُكْتَبُ بِنُقْطَةٍ مِنْ تَحْتٍ * وَهَذِهِ الأَلْفَاظُ مَرْكَبَةٌ
 مِنْ **وَهُ** (اِدَاةُ الإِشَارَةِ) وَالضَّمَائِرَ المُنْفَصِلَةَ . فَإِنَّ **وَهُ** ^(١) أَصْلُهُ
وَهُ / **وَهُ** . وَهَذَا أَصْلُهُ **وَهُ** / **وَهُ** . وَهَذَا أَصْلُهُ **وَهُ** / **وَهُ** .
 وَهَذَا أَصْلُهُ **وَهُ** / **وَهُ** * وَكَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا أَنَّ مِنْ طَبِيعِ الهَاءِ
 فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ أَنْ تُسْقَطَ فِي اللَّفْظِ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ
 مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا (٦) * فَلَمَّا تَحَوَّلَتْ **وَهُ** / **وَهُ** بِذَلِكَ إِلَى **وَهُ** / **وَهُ**
 خَفَّفَ لَفْظُهَا وَصَارَتْ **وَهُ** . وَقَسَّ عَلَيْهَا البَوَاقِي *

١٥٦ اَعْلَمُ أَنَّ **وَهُ** قَدْ يُجْزَمُ أَيُّ تُسَكَّنُ نُونُهُ بِشَرَطِ أَنْ
 يَأْتِيَ قَبْلَ الأَسْمِ المِشَارِ إِلَى فِيعُودِ **وَهُ** . نَحْوُ **وَهُ** **وَهُ** / **وَهُ**
 (هَذَا الرَّجُلُ) * وَإِذَا جَاءَ بَعْدَ **وَهُ** لَفْظَةُ **وَهُ** (هُوَ) وَبَعْدَ
وَهُ / لَفْظَةُ **وَهُ** (هِيَ) تُفْتَحُ النُّونُ وَتُرْقَفُ الدَّالُّ وَتُسْقَطُ الهَاءُ

(١) عند الشرقيين بالزقاف . والقياس يقتضي ذلك . فالفتاح الذي

عند الغربيين في **وَهُ** خطأ مبين *

كالمادة. فيقال **هَؤُلَاءِ** اختصاراً (هذا هو) و**هَؤُلَاءِ** ^(١)
(هذه هي) *

الفصل الثاني

في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة بأول كلمة
من صلتها. وهي لا تتغير مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً. نحو
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ^(٢) **وَقِيْلِم** (سجان يسوع الذي خلصنا).
خَبْرًا هَؤُلَاءِ مَدِينَةٍ وَمَلِكِيْمٍ (مباركة مريم التي ولدتك).
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ (ادع الرجال الذين هناك). وقس
جمع المؤنث *

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد. نحو **هَؤُلَاءِ**
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ (ابن الرجل الذي قلت
عنه). او بالاسماء الاستفهامية التي تذكرها في العدد الاتي وهي **هَؤُلَاءِ**
هَؤُلَاءِ وذلك لتقوية المعنى. نحو **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ**

(١) الشرقيون يفتحون الدالك (١٢٦) * (٢) عند الشرقيين اليوذ

جاءَ **هَمْ** بعد **مُك** قيل **مُكَّه** اختصاراً (٦) أو **هَمْ** بما قيل
مُك هَمْ بابقاءِ الهاءِ خطأً * وقد تزايد **لُ** مع **مُك** . فيقال
مُكُّل (ايّ شيء) . فان جاءَ بعدها **هَمْ** قيل **مُكَّه** اختصاراً
(ما هو) و **مُكُّل هَمْ** بابقاءِ الهاءِ خطأً (ما هنك) * وقد يُسكَّن
آخرها فيقال **مُك** (ماذا) * ويقال ايضاً **مُكِّق** بدل **مُك** *
١٦١ ومن الاسماءِ الاستفهامية **مُكِّد** (كم) . وهو مركَّب
من كاف التشبيه و **مُك** (ما) *

الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريانيون **مَدَلَجًا** اي كلمة تبعًا لليونانيين * والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي نحو **مَدَلَجًا** (قتل) ورباعي نحو **مَدَلَجَم** (ترجم). وكل منهما إما مجرد كالمثالين الواردين وإما مزيد فيه نحو **أَمَدَلَجًا** (قتل) و **أَمَدَلَجَم** (ترجم) *

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاثي. الماضي (**أَجَلَّ بِحَجْنٍ**). والمضارع (**أَجَلُّ بِحَجْمٍ** اي المستقبل). والأمر (**أَجَلِّ**) * ومن عجيب الامور ان اللغة السريانية الدارجة في لساني اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها الا فعل الامر. واشتقاقه

فيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة * وإنما اهل
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **مَهَبَلًا** **كَمَّ** (قتلت)
 بدل **قَتَلْتَهُ** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو
رَأَى (يذهب) بدل **رَأَى** * غير ان لغة اهل معاوية التي كما
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينها *

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **أَنَا** **لَا مَدِيَّةٌ** اي
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**حَجَّوْ**) .
 واسم المفعول (**مُهَبَلًا**) *

١٦٤ ويُقسَم الفعل من جهة تصريفه الى سالم وهو ما
 سلمت حروفه الاصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو
مَهَبَلًا (قتل) و**مَهَبَلًا** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان
 احد حروفه الاصلية همزة نحو **رَبَلًا** (أكل) و**رَبَلًا** (سأل)
 و**رَبَلًا** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الاصلية
 نوناً نحو **رَبَلًا** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني
 والثالث من جنس واحد نحو **رَبَلًا** (نهب) اصله **رَبَلًا** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واوا او يوذا
او الفاء نحو **نَجَسَ** (نفس) اصله **نيس** و**بهنم** (اتن)
و**جنا** (دعا) *

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان افعال كل نوع من هذه
الانواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة
السريانيون يسمونه **لهجتها** * ولا بد لنا في البحث عن اوزان
الافعال ان نزينها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب
لانه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسبي
الحرف الاول من الحروف الاصلية من كل فعل فاءً. والحرف
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً *

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **فعل** **فعل**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **فعل** **فعل**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **فعل** **فعل**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **فعل** **فعل**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجَّيْمًا تَعَلَّمَتَا**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجَّيْمَةٌ تَعَلَّمَتْ**

فترى انَّ فِعْلًا يَفْعَلُ بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزنٌ لا وجود له في العربية وهو فَعِلٌ يفعل بكسر فضم *

١٦٧ اعلم انَّ كلَّ ما في لامه احد حروف المحلق

والریش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع. فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) * ولكن الوزن الثالث الذي هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف المحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف حلق فيها كما سترى * واعلم انَّ اكثر هذه الاوزان الستة استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس. واقلها ايضاً السادس *

١٦٨ ولتمرين الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وختم

- حَيَّه (اظهر) . حَبَّلا (ثقب) . حَبَّنه (فحص) .
 حَبَّلم (سد) . حَبَّفه (احتقر) . حَبَّرو (نقص) . حَبَّير
 (برك) . حَبَّجلا (جبل) . حَبَّيلا (ضفر) . حَبَّير
 (جذم) . حَبَّلم (جزم) . حَبَّرو (ختن) . حَبَّلا (منع
 او حرم) . حَبَّلك (نحت) . حَبَّنه (أفنى) . حَبَّج
 (سرق) . حَبَّنه (انتهر) . حَبَّيرو (قشر) . حَبَّيلا (حلق) .
 حَبَّيب (ذبح) . حَبَّيبا (رفض) . حَبَّير (داس) . حَبَّنه
 (طعن) . حَبَّير (هدم) . حَبَّيبا (همهم) . حَبَّيلا
 (هس) . حَبَّير (رجع) . حَبَّنه (زجر) . حَبَّك (صلب) .
 حَبَّنه (نسخ) . حَبَّو (زحم) . حَبَّولا (زرع) . حَبَّو (بدد) .
 حَبَّها (حبس) . حَبَّس (زحم) . حَبَّيرو (احاط) .
 حَبَّها (سافر) . حَبَّك (خطف) . حَبَّك (خاط) .
 حَبَّك (جمع) . حَبَّها (خفق) . حَبَّير (كفى او منع) .
 حَبَّو (قتل) . حَبَّها (حسب) . حَبَّها (صاغ) .
 حَبَّلم (ختم) . حَبَّجلا (طبع) . حَبَّلم (ظلم) . حَبَّنه
 (طر) . حَبَّيرو (طرد) . حَبَّها (هجم) . حَبَّها (جمع) .

- قُبِّقَ (كفر) . قُبِّقَ (كتب) . قُبِّقَ (امسك) .
 قُبِّقَ (لحس) . قُبِّقَ (سن) . قُبِّقَ (منج) .
 قُبِّقَ (خطب) . قُبِّقَ (عصى) . قُبِّقَ (نظف) .
 قُبِّقَ (مسح) . قُبِّقَ (مد) . قُبِّقَ (مص) .
 قُبِّقَ (قاسى) . قُبِّقَ (صف) . قُبِّقَ (قلب) .
 قُبِّقَ (اسند) . قُبِّقَ (سد) . قُبِّقَ (زار او صنع) .
 قُبِّقَ (هدى) . قُبِّقَ (هدم) . قُبِّقَ (عدل) .
 قُبِّقَ (غزل) . قُبِّقَ (عطف) . قُبِّقَ (جار) .
 قُبِّقَ (عصر) . قُبِّقَ (استاصل) . قُبِّقَ (كفل) . قُبِّقَ
 (هرب) . قُبِّقَ (نصف او قسم) . قُبِّقَ (عبد) .
 قُبِّقَ (قطع) . قُبِّقَ (امر) . قُبِّقَ (نشر) . قُبِّقَ
 (وفى) . قُبِّقَ (خلص) . قُبِّقَ (فصل) . قُبِّقَ
 (بسط) . قُبِّقَ (صبغ) . قُبِّقَ (حلب) . قُبِّقَ
 (نصب) . قُبِّقَ (قبر) . قُبِّقَ (سبق) . قُبِّقَ
 (قتل) . قُبِّقَ (قطف) . قُبِّقَ (عقد) . قُبِّقَ
 (كشف) . قُبِّقَ (رصح) . قُبِّقَ (ثار) . قُبِّقَ
 (طرد) . قُبِّقَ (رمز) . قُبِّقَ (رقص) . قُبِّقَ (رسم) .

هَجَبُ (ترك) . **هَجَّبَ** (سَجَّسَ) . **هَجَّبَتْ** (سحق) .
هَجَّبَ (بعث) . **هَجَّبَلْ** (استل) . **هَجَّبَلَا** (حمل) .
هَجَّبَ (كسر) . **هَجَّبَتْ** (ردع) . **هَجَّبُوا** (شق) * وفي الاجمال
ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية
تاتي على هذا الوزن الاول الا ما قلّ جداً *

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

اَجَبَ (اشترى) . **اَجَبَ** (صنع) . ولا ثالث لها من
السالم *

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

جَبَلَا (بلع) . **جَبَلَى** (نبت) . **جَبَلَا** (هجم) .
جَبَّرَ (جلا البرص) . **جَبَّبَا** (حدث) . **جَبَّبُوا**
(كل بصرًا) . **جَبَّبَى** (كره) . **جَبَّبَ** (قاد) . **جَبَّبَ** (ذكر) .
جَبَّبَا (وكف) . **جَبَّبَا** (اضاء) . **جَبَّبَا** (اشرق) .
جَبَّبَا (سطم) . **جَبَّبَا** (رتل او زمّر) . **جَبَّبَا** (صرخ) .
جَبَّبَا (اصطب) . **جَبَّبَا** (فلج) . **جَبَّبُوا** (دار) . **جَبَّبُوا**

(ابيض) . سَبَّحَ (فهم) . سَبَّحَ (تعافى) . سَبَّحَ (ارتد) .
 سَبَّحَ (امتنع وقوي) . سَبَّحَ (نقص) . سَبَّحَ (غرق) .
 سَبَّحَ (لجأ) . سَبَّحَ (عثر) . سَبَّحَ (خجل) . سَبَّحَ (نما) .
 سَبَّحَ (انقبض حيآء) . سَبَّحَ (حسر طرفه) . سَبَّحَ
 (فرك) . سَبَّحَ (عصى) . سَبَّحَ (اناز) . سَبَّحَ (نسك) .
 سَبَّحَ (نبأ او اشهر) . سَبَّحَ (اوضح) . سَبَّحَ (اشبه) .
 سَبَّحَ (لصق) . سَبَّحَ (شبع) . سَبَّحَ (ظن) . سَبَّحَ
 (اجر) . سَبَّحَ (كفى) . سَبَّحَ (عبر) . سَبَّحَ (ذكر) .
 سَبَّحَ (وافق) . سَبَّحَ (فاج) . سَبَّحَ (تعب) . سَبَّحَ
 (غطس) . سَبَّحَ (سكن) . سَبَّحَ (توفى) . سَبَّحَ (غرب) .
 سَبَّحَ (عرض) . سَبَّحَ (اغتنى) . سَبَّحَ (التقى) . سَبَّحَ
 (زال) . سَبَّحَ (فسد) . سَبَّحَ (تخطى) . سَبَّحَ (تشقق) .
 سَبَّحَ (كلب) . سَبَّحَ (طار) . سَبَّحَ (فتح) . سَبَّحَ
 (سهل) . سَبَّحَ (اشرق) . سَبَّحَ (قفز) . سَبَّحَ (ضجر) . سَبَّحَ
 (فرق) . سَبَّحَ (ريض) . سَبَّحَ (فرح) . سَبَّحَ (رشح) . سَبَّحَ
 (ارخى) . سَبَّحَ (سهر) . سَبَّحَ (نبت) . سَبَّحَ (نط) .
 سَبَّحَ (سمع) . سَبَّحَ (زاغ) . سَبَّحَ (حسن) . سَبَّحَ

(تطلب) . أَجَبَ (كسر) . تَأَبَّه (تعجب) . تَأَبَّه (انذهل) .
تَأَبَّه (تعجب) *

افعال على الوزن الرابع ابي بكسر وفتح

جَبَّه (هدأ) . جَبَّه (خزي) . جَبَّه (دب) . جَبَّه
(بطل) . جَبَّه (حبل) . جَبَّه (طاب) . جَبَّه (انحنى) .
جَبَّه (ضحك) . جَبَّه (اجرب) . جَبَّه (فني) .
جَبَّه (لزم او لصق) . جَبَّه (خاف) . جَبَّه (نام) .
جَبَّه (انظنا) . جَبَّه (عرق) . جَبَّه (خرب) . جَبَّه
(اخرس) . جَبَّه (اظلم) . جَبَّه (طحن) . جَبَّه (زال) . جَبَّه
(تدنس) . جَبَّه (ذاق) . جَبَّه (حل) . جَبَّه (تردى) . جَبَّه
(استحي) . جَبَّه (كمن) . جَبَّه (جاع) . جَبَّه (لبس) .
جَبَّه (صلح) . جَبَّه (مضع) . جَبَّه (لفز) . جَبَّه
(شهد) . جَبَّه (ركب) . جَبَّه (احمر) (1) . جَبَّه
(لصق) . جَبَّه (عسر) . جَبَّه (قوي) . جَبَّه (عتق) .
جَبَّه (انصف) . جَبَّه (افتقر) . جَبَّه (خفق) . جَبَّه (1)

(1) الشرفيون بالفتح *

(جنا) . فَوَجَّيَا (غضب) . وَوَجَّيَا (ركض) . وَوَجَّيَا (احب) .
 فَوَجَّيَا^(١) (دمدم) . وَوَجَّيَا (تنكس) . وَوَجَّيَا (رجف) . وَوَجَّيَا
 (ارعد) . وَوَجَّيَا (سخن) . وَوَجَّيَا (رقد) . وَوَجَّيَا (حل او
 سكن) . وَوَجَّيَا (سكن) . وَوَجَّيَا (اكل) . وَوَجَّيَا (سمن) .
 وَوَجَّيَا (آل او بقي) . وَوَجَّيَا (نحف) . وَوَجَّيَا (واظب) .
 وَوَجَّيَا (ثبت) . وَوَجَّيَا (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

وَوَجَّيَا (سجد) . وَوَجَّيَا (قرب) . وَوَجَّيَا (سكت) .
 ولا رابع لها من السالم *

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

وَوَجَّيَا (افشعراً) . ولا ثاني له *

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه *
 فمن ذلك وَوَجَّيَا . فان مضارعه وَوَجَّيَا بمعنى كفل وضمين
 وغربل . وَوَجَّيَا بمعنى غرب وغاب * وَوَجَّيَا . فمضارعه

(١) الشرقيون بالفتح *

تَهْدِيًّا بمعنى طبع او رسم . وَتَهْدِيًّا بمعنى غرق * وَهَدَبًا .
 فمضارعهُ تَهْدِيْتُ بمعنى ارسل . وَتَهْدِيْتُ بمعنى تعرى وخلع *
 وَفَدَبًا . فمضارعهُ تَفْدِيْتُ بمعنى عبد وخدم . وَتَفْدِيْتُ
 بمعنى فلع واشتغل . وَتَفْدِيْتُ . فان مضارعهُ تَفْدِيْتُ بمعنى
 حسد . وَتَفْدِيْتُ بمعنى غار يغار * وَتَفْدِيْتُ تَفْدِيْتُ بمعنى قتل .
 وَتَفْدِيْتُ تَفْدِيْتُ بمعنى خرب * وَفَدَبًا تَفْدِيْتُ بمعنى
 انتصف . وَفَدَبًا تَفْدِيْتُ بمعنى قسم * ثُمَّ ان الغريبين
 يلفظون ماضي حَمَّرَ بالكسر اذا كان بمعنى السجود . وبالفتح
 اذا كان بمعنى الركوع . ولكن الشرفيين مفتوح عندهم دائماً *

الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم ان الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون
 مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة *
 فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان . وهي :

١ فَعَّلَ . نحو فَطَّلَا

٢ أَفَعَلَ . نحو أَفَعَلْنَا

٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبٌ وَعَلَبٌ

٤ فَعَلَعَلَ . نحو مَلَمَلَمٌ

٥ اَفْتَعَلَ . نحو اِبَاهِلًا

٦ تَفَعَّلَ . نحو اِبْفَالًا

٧ تَأَفَعَلَ . نحو اِنْفَاهِمًا

٨ اسْتَفَعَلَ او اسْتَفَعَلَّ . نحو اِسْتَهْزِؤَةٌ وَاِسْتَهْزِؤَةٌ

٩ اَفْتَعَلَعَلَ . نحو اِبْفَسْلَمَلَمٌ

اما الوزن الاول اي فَعَلَ فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي اِطْلَاقُ فائِهِ بِمَجْرَكَةِ الفتح المشبعة * واما الوزن الثاني فزيادته الالف او الهزة في اوله * واما الثالث فزيادته هي السين او الشين في اوله . والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير * واما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخره . وهو نادر الوجود *

واما بقية الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصلية . وذلك ان السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في اوله تَاءً . الا ان العرب نقلوا التاء

جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه *

١٧٢ واما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد

ايضا بزيادة التاو في اول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَلَّلْ نَحْوَ **فَعَلَّلْنَا**

٢ تَفَعَّلَلْ نَحْوَ **تَفَعَّلَلْنَا**

وهذان الوزنان في صيغتها يشبهان سَفَعَلَ واستَفَعَلَ. ولا

يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل *

بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا

قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو **الْجَحْصِ**

(تلوى). او اليوز نحو **هَمْدُهُ** (احتمل) و**كَلْبِهِ** (ارعب).

او الميم نحو **رَبِجُ مَدْنِهِ** (نجل) و**رَبِجُ مَدِينَتِهِ** (افتقر).

او الهاء نحو **هَوَيْهِمْ** (آمن). او النون نحو **سَهْمِهِمْ** (حس).

او الريش نحو **رَيْشُ حَنْتِهِ** (دحرج). او التاو نحو **تَاوَهُمْ** (اخر).

او حرفاً من جنس لام فعلها نحو **حَجَبِي** (استعبد). او حرفين

من جنس الحروف الاصلية نحو **سَهْمِهِمْ** (داوى) *

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ

المزيدات التي عند العرب فاعل ولا تفاعل ولا افعل ولا

افَعَنْلَلَّ وَلَا افَعَلَلَّ . وَإِنَّ السَّرِيَانَ عِنْدَهُمْ وَزْنَ وَاحِدٌ قَدْ ضَاعَ
 مِنْ عِنْدِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِهِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ فِرْعَهُ وَهُوَ سَفَعَلٌ . فَإِنَّ
 الْعَرَبَ عِنْدَهُمْ اسْتَفَعَلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ سَفَعَلَ . وَعِنْدَ السَّرِيَانَ
 أَيْضًا وَزْنَ فَعَلَعَلَّ وَمَزِيدٌ افْتَعَلَعَلَّ لَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَ الْعَرَبِ *
 ١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي
 عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاو المطاوعة كما
 سترى *

تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة
 الاوخر قبل التصريف الا الناقص منها *

الفصل الثالث

في ما يصب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير
 ١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت
 ثلاثية ام رباعية قد يصبها شيء من التغير لتسهيل التلفظ
 بها خاصة * وهاك اشهر ذلك :
 (١) اذا كان اول الفعل الذي يزداد في اوله تاو واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . م . ن . هـ . وعند ذلك
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادى * فالزين في
 نحو اَوْا . فلا يقال اُاَوْا بل اَوْا (زرع) . وكذا
 اَوْا (تلاًلاً) بدل اُاَوْا * والسمك في نحو هـهـم
 وهـهـم . فيقال اُهـهـم (استند) واهـهـم (جرد)
 بدل اُهـهـم واهـهـم * والصادى في نحو رلج
 ورلج . فيقال اُرلج (صُلب) وارلج (استخيا)
 بدل اُرلج وارلج * والشين في نحو هـهـم
 وهـهـم . فيقال اُهـهـم (سُحِق) واهـهـم (وعد)
 بدل اُهـهـم واهـهـم *

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوا واحداً للمطاوعة

بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ل . يبطل المعجى (١٢) عن التاو
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس اول الكلمة لفظاً لا خطاً
 ويدغم به . نحو اُاَوْا (تذكر) واهـهـم (غرق) واهـهـم
 (انشق) . فيلنظ اُاَوْا واهـهـم بالتشديد واهـهـم . ولا
 يجوز اُاَوْا واهـهـم كما يلنظ بعض العامة *

الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ ان الفعل الماضي هو اساس كل فعل واصل كل المشتقات * وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون اول حرف منه اي فاؤه ساكناً ابداً (٥٧). نحو **حَبَلًا** (تعب) واصله **عَلَّ**. الا اذا كان الحرف الاول الفاء او يوداً **فِيخْفَفَ** لفظها بزلام الالف وحباص اليود (٥٩). نحو **رَمَدًا** (قال) و **مَجِبًا** (جلس) بدل **رَمَدًا** و **مَجِبًا** * واما ثانيه اي عينه فيجمل الحركات الثلاث ابي الفتح واللام والعصاص^(١) كما سبق (١٦٦) *

١٧٧ واما بقية الاوزان اي ذوات الاربعة وذوات الخمسة وذوات الستة (وهذا غاية ما يتصل اليه الفعل الماضي) فكل ذي حركتين منها منزوم ما قبل آخره الا المنوم باحد حروف الحلق او الريش **فِيَفْتَحَ** (٤٠). وكل ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره ابداً. وباقي الحركات هي كلها فتاح الهمزة **أَلِجًا** * فالاول نحو **صَلَبًا** و **رُحْمًا** و **مُكَلِّبًا** و **رُجُلًا**.

(١) الرواج *

والثاني نحو **تَهْلِكُ** و **تَهْلِكُ** *

١٧٨ وأما تصريف الافعال فأركانها اختلاف الضمائر من

متكلم ومخاطب وغائب والافراد مع الجمع والتذكير مع التانيث *
ويسمى النحاة السريانيون تبعاً لليونانيين المتكلم **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ**
(الوجه الاول) . والمخاطب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** (الوجه الثاني) .

والغائب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** (الوجه الثالث) *

١٧٩ والحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي

التاو والنون والواو واليوذ * فالتاو تكون للمتكلم وللخاطب كله
في السريانية والعربية والعبرانية . وللغائبة في السريانية والعربية .

وتُقلب في العبرانية هاءاً الأ عند اتصال ضمير بها . كما تكون تاء
التانيث في الاسم هاءاً . فيقولون مثلاً **تَهْلِكُ** (عبرت) بدل

تَهْلِكُ * وتكون التاو في السريانية ساكنة ابداً ما لم يتصل
بها شيء في التصريف . مرتكزة مع المتكلم والغائبة . ومقشاة مع

المخاطب * ويكون ما قبلها مزلوماً^(١) للمتكلم نحو **تَهْلِكُ**
(قتلت) . ومنتوحاً للغائبة نحو **تَهْلِكُ** (قتلت) . وساكنة

للمخاطب باجمعه . وعند ذلك فتُحرك في الجمع . نحو **تَهْلِكُ**

(١) بالزلام الشديد *

(قتلت) **مُهَلِّمَةٌ** قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاؤ .
 لان اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُهَلِّمًا** (قتلت) *
 ومن المعلوم ان التاء في العربية مضمومة مع المتكلم (واما في
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر لضم) ومفتوحة مع
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية * والنون
 للتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُهَلِّم** . او تُقْرَن بها نون
 أخرى ساكنة فتُفْتَح نحو **مُهَلِّم** (قتلنا) ^(١) * والواو للغائبين
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُهَلِّمَةٌ** (قتلوا)
 و **مُهَلِّمَات** (قتلن) . فيُلْفِظ كلاهما **مُهَلِّمًا** . الا اذا سبقها
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلْفِظان كما ستري *

١٨٠ قترى ان الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .
 الا مع تاو المتكلم وتاؤ التانيث . فانه يُزَلَم قبل تاو المتكلم
 ويُفْتَح قبل تاؤ التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شيء *
 من التغيير في التحريك والتسكين * وضابط ذلك ان لام الفعل
 تُفْتَح قبل تاؤ الغائبة وتُزَلَم قبل تاؤ المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم ان نون المتكلمين في العبرانية هي متحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل آهن (١٢٥) *

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تتجمع حركتان مختلستان
 متواليتان (٥٨). فَنَحْرُكَ الْفَاءِ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ بِالزَّلَامِ قِيَاسًا مَطْرُودًا
 نَحْوَ **فَهَلْجِ**. فَإِنَّهُ فِيهِ فُتِحَتِ اللَّامُذُ وَأُسْكِنَتِ الطَّيْثُ الَّتِي
 كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَزُلِمَتِ الْقَوْفُ الَّتِي كَانَتْ سَاكِنَةً * وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ فَإِنْ وُجِدَتِ فَاءُ الْعَمَلِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ نَحْرُكَتِ
 بِالْفَتْحِ. وَالْأَبْقِيَتِ عَلَى سَكُونِهَا * فَالْأَوَّلُ نَحْوَ **بِإِمْلَاجِ**
بِإِمْلَاجِ. وَهِيَ مِنْ **بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فُتِحَتِ اللَّامُذُ فِي
 فِي الْأَوَّلِ وَزُلِمَتِ فِي الثَّانِي فَأُسْكِنَتِ الطَّيْثُ. فَوُجِدَتِ الْقَوْفُ بَيْنَ
 سَاكِنَيْنِ وَهِيَ التَّاءُ وَاللَّامُذُ. فَنَحْرُكَتِ بِالْفَتْحِ * وَالثَّانِي نَحْوَ **فَخَلْجِ**
وَأَحْنَقِ وَ**أَسْهَلُوهَ جِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. وَهِيَ مِنْ
فَخَلْجِ وَ**أَحْنَقِ** وَ**أَسْهَلُوهَ جِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فِيهَا
 حُرُكَتِ اللَّامُذُ وَالْقَوْفُ وَالْبَيْثُ وَالْعَيْنُ بَعْدَ مَا كَانَتْ سَاكِنَةً.
 فَأُسْكِنَتِ الْحُرُوفُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيِ الْبَيْثِ وَالرِّيشِ وَالْهَاءِ وَالْبَيْثِ.
 وَبَقِيَتِ فَاءُ الْعَمَلِ عَلَى حَالِهَا أَيِ الْقَوْفِ وَالْعَيْنِ وَالرِّيشِ وَالْقَوْفِ *
 فَتَرَى مِنْ ذَلِكَ أَنَّ **بِإِمْلَاجِ** يَشْتَبِهُ بِهِ **بِإِمْلَاجِ** فِي الْغَائِبَةِ
 وَالْمَتَكَلِّمِ. فَإِنَّهُ مِنْ كِلَيْهِمَا يُقَالُ **بِإِمْلَاجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ** *
 ١٨١ وَأَغْلِبَ الْفَاظُ تَصْرِيفَ الْمَاضِي نَقَطَ مِنَ الْكِبَارِ

بها يتبزر بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاث **هَجَر** الجريد
 والمخاطب بأجمعها نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان
 تحت التاو او احداها من وراء التاو والآخرى من تحنها نحو
هَجَرِي او **هَجَرِي**. والغريبون المتأخرون يكتبون
 بالنقطة التي وراء التاو فيكتبون **هَجَرِي** * والغائبات لمن
 نقطتان من فوق. نحو **هَجَرْتَا** * والمتكلم لة نقطة من فوق.
 نحو **هَجَرْتَا** * واعلم ان الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من
 ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **هَجَرَا** و **هَجَرَا**
 و **هَجَرَا** و **هَجَرَا** بدل **هَجَرْتَا** (قتلن) و **هَجَرْتَا** (اخذن)
 و **هَجَرْتَا** (ارتعن) * وهو عيب واضح *

١٨٢ وهاك امثلة لتصريف ماضي السالم:

- (١) **هَجَرَا** (قتل). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (١)
 (قتلوا). **هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (١)
 (قتلن). **هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** (قتلت).
هَجَرْتَا (قتلتم). **هَجَرْتَا** (قتلتن). **هَجَرْتَا**
 (قتلت). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (قتلنا) *

(١) الفتح يُلَنظُ بالاخلاس وبلا تشديد ما بعده *

(٢) وَشَبَّرَ (أَحَبُّ). وَشَبَّهَ أَوْ شَبَّهْتُمْ^(١) (أَحْبُوا).
 وَشَبَّكُوا (أَحَبَّتْ). وَشَبَّكْنَا أَوْ شَبَّكْتُمْ^(١) (أَحْبَيْنَ). وَشَبَّكْنَا
 (أَحْبَيْتَ). وَشَبَّكْنَا (أَحْبَيْتِ). وَشَبَّكْنَا (أَحْبَيْنِ).
 وَشَبَّكْتُمْ (أَحْبَيْتُنَّ). وَشَبَّكْتُمْ (أَحْبَيْتُ). وَشَبَّكْتُمْ أَوْ
 وَشَبَّكْتُمْ (أَحْبَيْنَا) *

(٣) أَلَامَّجَّهَ (حُبْسٌ). أَلَامَّجَّهَ أَوْ أَلَامَّجَّهْتُمْ^(٢)
 (حُبِسُوا). أَلَامَّجَّهْتُمْ (حُبِسْتُمْ). أَلَامَّجَّهْنَا أَوْ أَلَامَّجَّهْتُمْ^(٢)
 (حُبِسْنَا). أَلَامَّجَّهْنَا (حُبِسْتُمْ)... الى أَلَامَّجَّهْتُمْ
 (حُبِسْتُمْ). أَلَامَّجَّهْنَا أَوْ أَلَامَّجَّهْتُمْ (حُبِسْنَا) *

(٤) أَلَامَّهْتُمْ (تَقْوَى). أَلَامَّهْتُمْ أَوْ أَلَامَّهْتُمْ^(٣)
 (تَقَوُّوا). أَلَامَّهْتُمْ (تَقَوُّوا). أَلَامَّهْتُمْ أَوْ أَلَامَّهْتُمْ^(٣)
 (تَقَوُّوا). أَلَامَّهْتُمْ (تَقَوُّوا). أَلَامَّهْتُمْ (تَقَوُّوا)...
 الى أَلَامَّهْتُمْ (تَقَوُّوا). أَلَامَّهْتُمْ أَوْ أَلَامَّهْتُمْ (تَقَوُّوا) *
 (٥) أَلَامَّهْتُمْ (قُبْرٌ). أَلَامَّهْتُمْ أَوْ أَلَامَّهْتُمْ^(٤)

(١) الفتح يُلْفِظُ بِالِاخْتِلاَسِ وَلَا يَشْدُدُ مَا بَعْدَهُ * (٢) زلام البيه

يُلْفِظُ بِالِاخْتِلاَسِ وَلَا يَشْدُدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ * (٣) فتح الشين

يُلْفِظُ بِالِاخْتِلاَسِ وَلَا يَشْدُدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ *

(قُبِرْتُ) ... نَرِيْمُجِيْمًا (قُبِرْتُ) . نَرِيْمُجِيْمًا (قُبِرْتُ) . الخ *

الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٢ يشتقُّ المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من
أوله إن وُجدت . ووضع احد احرف المضارعة في أوله . وترك
حروف الماضي على حالها من حركة وسكون . إلا الثلاثي المجرد
فإن ثانيه اي عينه يحتمل الحركات الثلاث المطبقة اي الضم
والفتح والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) *

١٨٤ وأما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية . اي
ل و م و ن . وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإن
النون تاخذ مكانها ^(١) * وحروف المضارعة في الاصل منحركة
بحركة الاختلاس . فتسكن اذا كان ما بعدها منحرًا (٥٧) .
نحو نَمَجٍ من صَمَجٍ . و نَمَجٍ من مَلَجٍ . الأ
الالف فتحرك بالزلام ^(٢) (٥٩) . نحو مَلَجٍ من مَلَجٍ *

(١) اعلم أنه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز هي من
حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية * (٢) هذا زلام الالف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو
تَجْمَلُ من **تَجْمَلُوا** . و**تَلْحَنُ** من **تَلْحَنُوا** .
 فيشبهه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو **اِسْتَجِبْ**
 (تفكر هو واتفكر انا) و**اِقْمِ** (اقام هو واقم انا) *
 وتُحْرَكُ حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن (٥٨) .
 نحو **تَعْلَمُ** من **تَعْلَمُوا** . و**تَلْعَبُ** (تلعب) من **تَلْعَبُوا**
 (حل) *

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلم . والتاو للخطاب
 باجمعه وللغائبة . والنون للمتكلمين وللغائب والغائبين
 والغائبات *

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه **م**
 وهي للخطابة . وبالعصاص المدود اي بالعماق (٥٦) اذا لحق به
١٥ وهي للخطابين والغائبين . وبالزقاف اذا لحق به **م** التي هي

يكون شديداً اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو **يَتَيْدُ** (اقبل) . ويكون
 سهلاً اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو **يَتَيْدُ** (اقبل) **يَتَيْدُ**
 (انهب) *

للمخاطبات والغائبات * وتأمل أن نون الافعال الخمسة العربية
(وهي في السريانية ثلاثة **تعللح** و **أهلح** و **أهلحيم**) لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما
تُحذف في العربية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها. وذلك
نادر كما سترى * واعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودًا لا
تقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب. فيكتبون مثلاً
أهلحك و **أصبحك** بدل **أهلح** (تقتل هي)
و **أصم** (تضع هي). وهذا عيب واضح في الكتابة. أولاً لأن
هذه اليوز لا اصل لها في العربية والعبرانية كما فيها سائر الحروف
المختصة بتصريف المضارع. وثانياً لأنها اي اليوز لا اصل لها في
السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة اذا اتصلت بفعل الغائبة لا
تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ. فإنه يقال من الغائبة
أهلح لا **أهلحيم** مثلاً ولكن يقال **أهلحك**
(قتلني) من **أهلح**. وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة
لوجب ان توجد في جميع الافعال. والحال انها لا يمكن ان تكون
في الناقص بته. فإنه يكتب **أهلح** (تقرأ هي) و **أهلح**
(تعد هي) بلا يوز *

١٨٧ واذا تحرك آخر المضارع في تصريفه كما شرحنا فان
 كان ما قبله اي عين الفعل متحرّكاً باية حركة كانت أُسكن
 (٥٧) . نحو **تَمَلَّهَجُوا** من **تَمَلَّهَجُ** فانه تحركت
 فيه اللامذ بالعضاص فأسكنت الطيث التي قبلها . وكذلك
تَلَحَّجُوا من **تَلَحَّجُ** بإسكان اليث لتحرك الدالك .
 وكذلك **تَلَحَّجِمُ** من **تَلَحَّجُ** بإسكان اليث لتحرك الزين .
 وكذلك **تَعَدَّقُوا** من **تَعَدَّقُ** بإسكان العاء لتحرك
 العين * فان وُجد هذا الحرف المُسكَّن بعد حرف ساكن حرك
 بالفتح الحرف الذي قبله (١٨٠) . نحو **تَلَجَّجُوا** من
تَلَجَّجُ فانه فيه تحركت اللامذ فأسكنت الطيث . واذا
 كانت القوف قبلها ساكنة فُتحت * وبذلك كما ترى يشنبه وزن
أَبْجَلُوا بوزن **أَبْجَلُوا** فانه من كليها يقال **تَلَجَّجُوا**
وَتَلَجَّجُوا و**تَلَجَّجُوا** الخ *

١٨٨ فاذا حُفِظَت هذه القواعد بضبط . سهَّل تصريف
 المضارع من اي وزن كان * وهاك امثلة لتصريف المضارع من
 السالم :

(١) **تَمَلَّهَجُوا** (يقتل) . **تَمَلَّهَجُوا** (يقتلون) .

أَمَلَهُ (نقتل هي) . **تَمَلَّتْ** (يقتلن) . **أَمَلَهُنَّ**
 (نقتل أنت) . **أَمَلَكِي** (نقتلون) . **أَمَلَكِي**
 (نقتلين) . **أَمَلَكِي** (نقتلن) . **أَمَلَهُنَّ** (اقتل) .
تَمَلُّوا (نقتل) *

(٢) **تَمَسَّرَ** (يحب) . **تَمَسَّدِي** (يحبون) . **تَمَسَّرَ**
 (تحب هي) . **تَمَسَّمِ** (يحبين) . **تَمَسَّرَ** (تحب أنت) .
تَمَسَّدِي (تحبون) . **تَمَسَّمِ** (تحبين) . **تَمَسَّمِ**
 (تحبين) . **أَمَسَّرَ** (أحب) . **تَمَسَّرَ** (تحب) *

(٣) **بَعَّدَمَ** (يسلم) . **بَعَّدَمِي** (يسلمون) .
أَعْلَمَ (نسلم) . **بَعَّدَمِ** (يسلمين) . **أَعْلَمِ** (نسلم) .
أَعْلَمِي (تسلمون) . **أَعْلَمِ** (تسلمين) .
أَعْلَمِ (تسلمين) . **أَعْلَمِ** (اسلم) . **بَعْلَمِ** (نسلم) *

(٤) **تَمَلَّيْتُ** (يقلب) . **تَمَلَّيْتُ** (يقلبون) .
أَمَلَّيْتُ (تقلب) . **تَمَلَّيْتُ** (يقلبين) . **أَمَلَّيْتُ**
 (تقلبين) . **وَهَلُمَّ جَرًّا** الى **أَمَلَّيْتُ** (أقلب) . **تَمَلَّيْتُ**
 (تقلب) *

(٥) **تَمَلَّيْتُ** (يقلب) . **تَمَلَّيْتُ** (يقلبون) .

تَأْمَدُوكَ (تَقْلِبُ). تَعَدَّتِيْمْ (يَقْلِبُن) وَهَلَمْ جَرًّا *
 (٦) تَعَدَّدْتِيْ (يُسْتَعْبِدُ). تَعَدَّدْتِيْ (يَسْتَعْبِدُونَ) (يَسْتَعْبِدُونَ) . الخ

(٧) تَهَبُّؤُ (يُرْسِلُ) . تَهَبُّؤُ (يُرْسِلُونَ) (يُرْسِلُونَ) . الخ
 (٨) تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . الخ
 تَلَأَمْتِيْ وَالْأَحْسَنُ تَلَأَمْتِيْ (١) (يُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . الخ
 وَالْأَحْسَنُ تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . وَهَلَمْ جَرًّا *
 (٩) تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . الخ
 تَلَأَمْتِيْ ... إِلَى الْأَفْوَجِ *
 —————

الفصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفه

١٨٩ يشتق الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة ورد
 الالف الى اوله ان كانت قد حذفت في المضارع * فما حصل
 بذلك فهو الامر. نحو صُلِّحْ من تَهَلَّقْ . وَصُلِّحْ
 من تَهَلَّقْ . وَرُدِّعْ من لُدِّعْ . وَرُدِّعْ من لُدِّعْ *
 —————

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيين *

غير ان وزن **أَمَلًا** تُسَكِّن عين فعله فتُفْتَحُ اللَّاءُ (١٨٠).
 ويوضع المهجى تحت الطيبث (٨٢). فمن **أَمَلًا** و**أَمَلِي**
 يقال **أَمَلًا** و**أَمَلِي** * وكذلك يفعل الغريون
 بسائر الاوزان التي في اولها **أَمَلًا** اي يسكنون ما قبل او اخرها.
 ويضعون المهجى تحته. نحو **أَمَلِي** و**أَمَلِي**
 و**أَمَلِي** من **أَمَلِي** و**أَمَلِي** و**أَمَلِي**.
 الأفعال واحدًا وهو **أَمَلِي**. فانهم يقولون في امره **أَمَلِي**
 بابقاء فتح الحيث لا **أَمَلِي** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه
 الاوزان لا يسكنون الحركة الاخيرة ابدًا. بل يقولون **أَمَلِي**
 و**أَمَلِي** و**أَمَلِي** كما يقتضي القياس * والغريون انفسهم
 ايضًا في الشعر يجرّكون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **أَمَلِي**
 (نضَعُ) **أَمَلِي** (تشجعوا) *

١٩٠. ويتصرف الامر بان تُلْحَقِ بآخره حروف الضمائر التي
 تُلْحَقُ بالفعل المضارع. الا ان النون تُحْدَفُ من المخاطبة والمخاطبين
 كما تُحْدَفُ في العربية * وعند ذلك يُسْقَطُ لفظ واو الجمع
 ويوزن المخاطبة * ونون التانيث لا يُزْفَفُ ما قبلها لكن يُزَلَمُ بزلام
 شديد بعدة يوز * وقد تُحْدَفُ هذه النون ايضًا. فتبقى اليوز في

الخط ولكن لا يلفظ بها * وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :

(١) **مَهَقَا** (اقتل) . **مَهَقَكَ** (اقتلي) .

مَهَقَهُ او **مَهَقَلَفَا** (اقتلوا) . **مَهَقْتُم** او **مَهَقَكَا** (اقتلن) *

(٢) **حَجِبَ** (اصنع) . **حَجَبِمَا** (اصنعي) . **حَجَبِيَه** او

حَجَبِيَه (اصنعوا) . **حَجَبِيَم** او **حَجَبِيَمَا** (اصنعن) *

(٣) **تَرَبَّؤِينَا** (اذكر) . **تَرَبَّؤِينَمَا** . **تَرَبَّؤِينَه** او

تَرَبَّؤِينَه . **تَرَبَّؤِيْتُم** او **تَرَبَّؤِيْتَمَا** *

(٤) **تَرَبَّؤِيْتُم** ^(١) (من **تَرَبَّؤِيْتُم**) **تَرَبَّؤِيْتُمَا** .

تَرَبَّؤِيْتَه او **تَرَبَّؤِيْتَه** . الخ *

الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامهما

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية *

فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي

المجرد ان تضع ميماً مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرقيين **تَرَبَّؤِيْتُم** الخ كما هو مشروح سابقاً *

ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصالاً أفراداً (١٤٢). وحيثُ
يُسكَّن ما قبل آخر الثلاثيِّ مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).
نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ** . **حَمْدُهُ بِهٖ** . ومع يوذ المتكلم يأخذ
نون الوقاية نحو **حَمْدُهُ كَلْبٌ** . ولكن مع الضمائر المتحرِّكات
الأول لا يتغير. نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ** . **حَمْدُهُ لِحَبِيبٍ** .
حَمْدُهُ لِرَفِيعٍ . **أَخٌ** * وأما مصادر غير الثلاثيِّ فعند
اتصال الضمائر بها تأخذ نواً بعد العصاص ويكون حكمها
حكم الضمائر المتصلة باسم **هٖ مَعْدِيَةٌ** (١٤٦ : ٢) . نحو
حَمْدُهُ بِهٖ أَمَّا . **حَمْدُهُ بِهٖ لِي** . **حَمْدُهُ بِهٖ بِإِيْرٍ** .
حَمْدُهُ بِهٖ لِحَبِيبٍ * وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت
عليه أداة نسبة (حرف جرٍّ) . وعند ذلك تُزاد دالت في أوله .
نحو **لَا خَلَّ هٖ هٗ بِهٗ** ؛ **حَمْدُهُ لِحَبِيبٍ** (لم يكن يكفُّ من
ان يصلي) *

١٩٤ وأما المصدر الاسميُّ فهو الاسم المشتقُّ من الفعل
للدلالة على مجرَّد حدوثه كالصدر العربيُّ الخالي من العمل . وهو
من الثلاثيِّ المجرَّد كثير الأوزان ولا ضابط له . نحو **قَتَلَهُ**
(قَتَلَ) من **قَتَلَ** . **فَقِيْمًا** (فَيَّح) من **فَقِيْمًا** . **حَمْدُهُ لِحَبِيبٍ**

(هَرَب) من حَرَب . مَدَامِيًّا (محي *) من تَرِيًّا *
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان
 يشتق من اسم فاعله الوصفي الذي سيأتي الكلام عنه (٢٠٠).
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتُلحق به هِيًّا . نحو
 مَدَمَدِيًّا (قبول) من مَدَا . مَدَمَدِيًّا
 (استقبال) من مَدَا . مَدَمَدِيًّا (استبعاد)
 من مَدَمَدِيًّا . مَدَمَدِيًّا (اتعاض) من
 تَرِيًّا . وللرباعيات منها الأوزن افعال اي لوزن فعل
 وفعلل وشفعل وسفعل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله
 بالعصا^(١) وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو
 المصدر المطلوب . نحو مَدَمَدِيًّا (استبعاد) من مَدَمَدِيًّا .
 مَدَمَدِيًّا (اشتكاء) من مَدَمَدِيًّا . مَدَمَدِيًّا
 (ازعاج) من مَدَمَدِيًّا . مَدَمَدِيًّا^(٢) (تكميل) من

(١) بالماق *

(٢) ان التماس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد

العصا في مَدَمَدِيًّا وامثاله من مصادر فعل . الا ان العادة قد جرت

ان يُلغظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند

الغريبين والشرقيين *

مَكْر . سَبْكَلَّا (تفسيل) من سَكَلَا . هَذَبُوا جَا
 يَوَاوَيْنِ (إنقاذ) من هَذَبَا *

الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي * فالفعلي هو الذي
 يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل
 اي ان تزوف فاء الفعل وتزلم^(١) عينه الا المخنوم بحرف حلق
 او ريش (٤٠) فتفتح عينه . نحو ضَلَّالًا (قاتل) و فُجِّبَا
 (تارك) و فُجِّبَا (فاتح) من جَبَّالًا و جَبَّبَا
 و فَبَّبَا * ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الاول
 والثاني (٦٨) *

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميمًا مكان
 حرف المضارعة ليس غير . نحو مَكْرَمًا (مكبل) من
 كَرَمًا . مَدْرَمًا (مهرب) من كَرَمًا . مَدْرَمًا مَدِيرًا
 (مستند) من كَرَمًا مَدِيرًا . مَدْرَمًا (مسج) من

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

نَهَسَ . تَدَيَّرَ . تَدَيَّرَ (متبارك) من تَدَيَّرَ *

(١٢٧) اعلم ان اسم الفاعل الفعلي يكون في الاستعمال على نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا * اما حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف الصفات المجزومة جزم التنكير * وذلك ان تسكن ما قبل آخر اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد ساكنا . وتلحق باخيره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوذنون لجمع المذكور . وزقافا بنون لجمع المؤنث * فالذي بلا تحريك ما بعد ساكن نحو **ذَهَبًا** (قاتل) . **ذَهَبًا** (قاتلة) . **ذَهَبًا** (قاتلون) . **ذَهَبًا** (قاتلات) : ونحو **هَدَنًا** (صانع) . **هَدَنًا** . **هَدَنًا** . **هَدَنًا** : ونحو **مَهَسًا** (مسح) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : ونحو **مَهَسًا** (مرتحل) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : ونحو **مَهَسًا** (متكلم) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو **مَهَسًا** (مندفع) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** *

وترى أنه يشبهه بذلك وزن **أِيَامِلًا** بوزن **أِيَامِلًا** في غير المفرد * واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي *

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بان تُقرن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب . وإما الغائب فلا يحتاج الى ضمير * ويصيب اسم الفاعل شي * من التغيير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة * وهاك مثالاً لذلك :

(١) **خُنَّهَا** (يهرب) . **خُنَّصَبِّم** (يهربون) . **خُنَّهَا** (تهرب) . **خُنَّصُم** (يهربن) . **خُنَّهَا أَنْتَا** ^(١) او **خُنَّهَا** (تهرب انت) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا** (تهربين) . **خُنَّصَبِّم** **أَنْتَا** او **خُنَّصَبِّم** ^(٢) (تهربون) . **خُنَّصُم** **أَنْتَا** او **خُنَّصُم** ^(٣) (تهربن) . **خُنَّهَا أَنْتَا** ^(٤) (اهرب للمذكر) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا** ^(٥) والثاني قليل في الاستعمال (اهرب للمؤنث) . **خُنَّصَبِّم** **سَلَم** او **خُنَّصَبِّم** ^(٦) (تهرب للمذكر) . **خُنَّصُم** **سَلَم** او **خُنَّصُم** ^(٧) (تهرب للمؤنث) *

(١) الفتح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك البواقي * (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ * (٣) وقد يُكتب **خُنَّهَا** وذلك عند الشرقيين خاصة *

(٢) مَدْمُذِلًا (يقبل) . مَدْمُذِبٌ (يقبلون) .
 مَدْمُذِلًا (تقبل في) . مَدْمُذِلٌ (يقبلن) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ
 او مَدْمُذِلَةٌ (تقبل انت) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ او
 مَدْمُذِلَاتٌ (تقبلين) . مَدْمُذِبٌ أَنْتَ او
 مَدْمُذِبَةٌ (تقبلون) . مَدْمُذِبٌ أَنْتَ او
 مَدْمُذِبَةٌ (تقبلن) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ (أقبل للمذكر) .
 مَدْمُذِلًا أَنْتَ (أقبل للمؤنث) . مَدْمُذِبٌ سَلَّمَ او
 مَدْمُذِبٌ (تقبل للمذكر) . مَدْمُذِبٌ سَلَّمَ او
 مَدْمُذِبَةٌ (تقبل للمؤنث) *

(٣) مَدَامٌ (يُشْفِي) . مَدَامٌ (يُشْفِي) .
 مَدَامٌ (يُشْفِي) . مَدَامٌ (يُشْفِي) . مَدَامٌ (يُشْفِي) .
 أَنْتَ او مَدَامٌ (تشفي انت) . مَدَامٌ (تُشْفِي) . الخ
 (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) او مَدَامٌ (تُشْفِي) .
 مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) .
 مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) .
 مَدَامٌ (تُشْفِي) *

(٤) مَدَامٌ (يُعْبَد) . مَدَامٌ (يُعْبَد) . الخ

مَدْعَاكُ أَنْتَا أَوْ مَدْعَاكُمَا بِسُكُونِ الْبَيْتِ .
 مَدْعَاكُمَا أَنْتُمَا أَوْ مَدْعَاكُمَا . مَدْعَاكُ سَبْدَةٌ
 آخِ . مَدْعَاكُ أَنْتَا . آخِ * وَعَلَى ذَلِكَ نَقِيسُ كُلَّ فِعْلٍ غَيْرِ
 السَّلَامِ إِلَّا النَاقِصَ كَمَا سَتَرَى * وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يُجْزَمُ / بِرَاعٍ
 الْمَوْثُوتِ فَيَقَالُ خُنُفُكُمْ وَمَدْعَاكُمُكُمْ وَمَدْعَاكُمُكُمْ
 وَمَدْعَاكُكُمْ بِدَلِّ خُنُفَا أَنْتَا وَمَدْعَاكُمَا أَنْتَا آخِ :
 وَخَاصَّةً فِي الشَّعْرِ *

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى
 الرمان الذي انت فيه * فان اردت في الحاضر الدلالة على
 الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل هُوَ / محذوفة هاءُ في
 اللفظ بدل الضائر * فتقول مثلاً خُنُفَا هُوَ / (كان يهرب) .
 خُنُفُكُمْ هُوَ / (كانوا يهربون) . خُنُفَا هُوَ / (كانت
 تهرب) . خُنُفُكُمْ هُوَ / (كنت يهربين) . خُنُفَا هُوَ /
 (كنت تهرب) . خُنُفَا هُوَ / (كنت تهربين) . خُنُفُكُمْ
 هُوَ / (كنتم تهربون) . خُنُفُكُمْ هُوَ / (كنتم تهربين) .
 خُنُفَا هُوَ / (كنت اهرب للمذكر) . خُنُفَا هُوَ /
 (كنت اهرب للمؤنث) . خُنُفُكُمْ هُوَ / (كنا نهرب للمذكر) .

حَتَمَ وَهَم (كَمَا نَهَرَ لِلْمَوْتِ) *

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعليُّ المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضَاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة * فتقول في تصريف ضَلَّلاً مثلاً : ضَلَّلاً رُئِعَا (قاتل ناس) . ضَلَّلاً رُئِعَا . ضَلَّلاً رُئِعَا . ضَلَّلاً رُئِعَا . ضَلَّلاً رُئِعَا * وكذا تقول مثلاً من المزيد مَحَذَّو حَاوَّوَا (هازم الجن) . مَحَذَّو حَاوَّوَا . مَحَذَّو حَاوَّوَا . مَحَذَّو حَاوَّوَا . مَحَذَّو حَاوَّوَا * وقس على ذلك مثلاً مَدْعَلَم . مَدْعَلَمَا . مَدْعَلَمَا . مَدْعَلَمَا * فتري ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكور *

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفيُّ فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية * وهو من الثلاثيُّ الجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول^(١) نحو قَنَومَا (مخلص) . حَنَومَا (خالق) . قَنَومَا (كاتب) . حَنَومَا (هارب) . قَنَومَا

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين *

(ذكي) . ثم فاعِل بالف الاطلاق نحو **قُنُونَا** (كاهن) .
وَمُهْدَا (محب) . ثم فَعَال وهو شائع في الصنائع أكثر من
غيره نحو **نُفُونَا** (نجار) . **لُؤُونَا** (تاجر) . **مُكَلَا**
(حقير) . **حُؤَلَا**^(١) (أئيم) * وسياتي الكلام على صيغ الصفات
تصلياً في باب مشتقات الافعال *

٢٠١ ومن غير الثلاثي قياس اسم الفاعل الوصفي ان
تزيد في آخر اسم فاعله الفعلي المؤنث لفظة **لَا** نحو **مُهْدَا جَلَا**
(محارب) من **مُهْدَا** الذي اسم فاعله الفعلي المؤنث هو
مُهْدَا جَلَا . وكذا تقول **مُهْدَا حُكَلَا** (مشيع) من **مُهْدَا** .
و **مُهْدَا بَمَلَا** (رازق) من **مُهْدَا** . **مُهْدَا وَوُؤَلَا**
(مدرك) من **مُهْدَا وَوُؤَلَا** . و **مُهْدَا حُكَلَا** (مقبول) من
مُهْدَا حُكَلَا * فترى أنه يشبهه وزن **مُهْدَا حُكَلَا** بوزن
مُهْدَا حُكَلَا *

(١) عند الشرقيين زفاف على العين (٢٠) *

الفصل التاسع

في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية *
 وقياسه من الثلاثي المجرد فعيل بإسكان الفاء (٥٧). نحو
مُحِبَّبًا (قتيل أو مقتول). **مُحِبَّبًا** (محبوب). **مُحِبَّبًا**
 (مميز) * وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول *

٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من
 اسم فاعله الى فتاح. نحو **مُدْمَلًا** (مقبول) من **مُدَّلًا**
 الذي اسم فاعله **مُدْمَلًا**. وكذا **مُدْنَمًا** (مهال) من
مُدْنَمًا الذي اسم فاعله **مُدْنَمًا**. و**مُدْنَمًا** (مرزوق) من
مُدْنَمًا * فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحا لسبب
 حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم
 المفعول. نحو **مُدْنَمًا** (مسحج ومسحج). **مُدْنَمًا** (باعث
 ومبعوث) * وقد يكون اسم المفعول من فعل على وزن فعيل
 شذوذًا. نحو **مُدْنَمًا** (مبارك) و**مُدْنَمًا** (مجدد) و**مُدْنَمًا**
 (مجلل) من **مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** * ويجوز ايضا
مُدْنَمًا و**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** *

٢٠٤ واعلم ان الاوزان التي زيد في اولها **تربا** لا يشتق لها اسم مفعول . بل اسم فاعلها نفسه لهُ معنى المفعولية . نحو **مَدَّحَمًا** فلا يقال منه **مَدَّحَمًا** * الا اذا كان الوزن بمعنى الفعل المتعدي . فيكون اسم فاعله بمعنى الفاعل ولا يكون له اسم مفعول . نحو **مَدَّحَمًا** (مَدَّكِر) و **مَدَّحَمًا** (واعد) *

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مَدَّحَمًا** (مقتول) . **مَدَّحَمًا** (مقتولون) . **مَدَّحَمًا** (مقتولة) . **مَدَّحَمًا** (مقتولات) * وكذا نقول **مَدَّحَمًا** (معانق) . **مَدَّحَمًا** (معانقون) . **مَدَّحَمًا** (معانقة) . **مَدَّحَمًا** (معانقات) * فترى ان اسم المفعول يشتهر باسم الفاعل في غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي *

٢٠٦ وكما ياخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك قد ياخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول . فيتصرف على الضائر وبصيبتها شي من التغيير . كما ترى في هذين المثالين .
 (١) **مَدَّحَمًا** (يُقْتَل) . **مَدَّحَمًا** (يُقْتَلَن)
 (يُقْتَلُونَ) . **مَدَّحَمًا** (يُقْتَلُ هِي) . **مَدَّحَمًا** (يُقْتَلْنَ)

مَهْبِلًا أُنَا أو مَهْمَلًا^(١) (تُقْتَلِ انت) . مَهْبِلًا بِي
 رَأْسِي أو مَهْبِلًا بِي^(١) (تُقْتَلُونَ) . مَهْمَلًا أُنَا
 أو مَهْمَلًا مَ (تُقْتَلِينَ) . مَهْمَلًا مَ أُنَا أو مَهْمَلًا مَ
 (تُقْتَلْنَ) . مَهْبِلًا أُنَا (أُقْتَلُ لِلذَّكْرِ) . مَهْبِلًا أُنَا^(١)
 (أُقْتَلُ لِلْمَوْتِ) . مَهْبِلًا مَ أُنَا أو مَهْبِلًا بِي^(١) (تُقْتَلُ
 لِكُلِيهَا) * وإعلم أنه قد يُجزم /دا/ مع الموت خاصة في الشعر .
 فيقال مَهْبِلًا مَ بدلًا مَهْمَلًا أُنَا *

(٢) مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مبارك هو) . مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا
 (مباركون هم) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مباركة) . مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا
 (مباركات هن) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مبارك انت) .
 مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركون انتم) .
 مَدِحَةٌ بِرَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركة انت) . مَدِحَةٌ بِمِ
 أُنَا أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركات انتن) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي
 (مبارك انا) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مباركة انا) . مَدِحَةٌ بِمِ مَ
 أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركون نحن) * وقس على ذلك سائر الافعال
 غير السالم الا الناقص كما سترى *

(١) اللفظ هو واحد * (٢) والشرقيون قد يكتبون مَهْبِلًا مَ *

تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لتكلم
او مخاطب فلا بد من ان تُقرن بضمير. نحو **مُعِينًا لَنَا** (أفرح) *
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يجوز ان تُقرن بالضمير
نحو **ذَاهِبًا** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان
نحو **مُقْبَلَةً** **وَهُدًى** **مُرًّا** **وَهُدًى** **مُرًّا** **وَهُدًى** **مُرًّا**
(اخلاقك حسنة) *



الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

الفصل الأول

في المهموز الفاء

٢٠٩ الفعل المهموز هو الذي له همزة (ويسمى بالفتح السريانيون الفاء) في فائه نحو **أَجَدَ** (قال) . او في عينه نحو **أَجَلًا** (سأل) . او في لامه نحو **أَجَلًا** (دنس) * واعلم ان السريان المتأخرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **عَلَلًا** (سائلة) مثلاً يلفظون **عَلَلًا** * ومن غلط الغربيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَمَّا** (اجلاء) . و **أَمْدَاهُ** (نجاسة) . فانهم يلفظون **أَمَّا** و **أَمْدَاهُ** *
 ٢١٠ اما المهموز الفاء فتحرك همزته في الماضي باللام ليتمكن التلفظ بها (٥٨) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلفظ باختماس (٥٧) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده . والغربيين يلفظونه بمد * وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول * والمهموز الفاء وزان فقط . الاول بفتح الماضي وضم

المضارع . نحو **تَأْتِي** (استاجر) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (امسك)
تَأْتِي . **أَتَيْتُ** (أكل) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (حقد)
تَأْتِي . **أَتَيْتُ** (ضايق) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (1) **أَتَيْتُ** (خزن)
تَأْتِي . **أَتَيْتُ** (اسر) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (1) **أَتَيْتُ** (لاقى) **تَأْتِي** .
أَتَيْتُ (سكب) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (عرف او عزم) **تَأْتِي** *
والوزن الثاني يفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَتَيْتُ** (باد)
أَتَيْتُ (ذهب) **أَتَيْتُ** . **أَتَيْتُ** (اهتم) **أَتَيْتُ** .
أَتَيْتُ (قال) **أَتَيْتُ** *

٢١١ فترى ان الهمزة في المضارع تكون بزلام اذا اتى بعدها
عصاص نحو **تَأْتِي** . وتكون مجباص اذا اتى بعدها فتاح
نحو **أَتَيْتُ** . وذلك عند الغريبين * واما الشرقيون فيقولون ما
قبل الهمزة بالزلام الشديد ابداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .
نحو **أَتَيْتُ** . **أَتَيْتُ** . الخ و**أَتَيْتُ** . **أَتَيْتُ** . الخ *

وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبة *
٢١٢ واما اوزان المزيديات فوزن **أَفْعَلْ** تُقَابَ فيه الهمزة

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في **أَحْمَرُ** و**أَحْمَرُ** و**أَفْعَلْ** فيقولون
أَحْمَرُ و**أَحْمَرُ** *

الى واو. نحو. **أَهَقَلَا** (اطعم) **نُهَقَلَا** من **أَقَلَا** . و **أَهَجَبِي**
 (اهلك) **نُهَجَبِي** من **أَجَبِي** * وكذا وزن شغل . نحو **هَهَمَسْنَا**
 (آخر) . وتاويته **أَهَمَّهَمْنَا** (تأخر) من **أَمَسْنَا** * ووزن افتعل
 تُحَرَّكُ فِيهِ الْهَمْزَةُ بِالزَّلَامِ وَالشَّرْقِيَّوْنَ بِالْمَعْجِيِّ (١٨٢) نحو **أَيَّأَمَّنَا**
 (قيل) . **أَيَّأَقَلَا** (أكل) . والشَّرْقِيَّوْنَ **يَهْدِيهِمْ يَهْدِيهِمْ** . **يَهْدِيهِمْ يَهْدِيهِمْ**
 والمضارع **تَهْدِيهِمْ تَهْدِيهِمْ** . والشَّرْقِيَّوْنَ **يَهْدِيهِمْ يَهْدِيهِمْ** *
 وشذ **أَيَّأَمَّسِي** (أمسك) . بدل **أَيَّأَمَّسِي** . **تَهْدِيهِمْ يَهْدِيهِمْ** . **أَيَّأَمَّسِي** . الخ *
 والباقيات لا اشكال فيها *

٢١٣ ان تصريف الماضي من المهوز الفاء لا اشكال فيه .
 فتقول **أَقَلَا** . **أَقَلَّه** . **أَقَلَّجِي** . الخ . وكذا **أَقَلَّجِي** .
أَيَّأَقَلَّه او **أَيَّأَقَلَّجِي** . **أَيَّأَقَلَّجِي** . **أَيَّأَقَلَّجَا**
أَيَّأَقَلَّجِي . الخ * واما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة
 حركتها كحركة النون . نحو **أَقَلَّجِي** (أكل) من **أَقَلَّجِي** .
يَهْدِيهِمْ من **يَهْدِيهِمْ** . و **أَقَلَّجِي** (اقول) من **أَقَلَّجِي** . **يَهْدِيهِمْ** *
 فتقول في تصريفه : **أَقَلَّجِي** . **أَقَلَّجِي** . **أَقَلَّجِي** . الخ *
أَقَلَّجِي . **أَقَلَّجِي** . الخ * وفي تصريف تاويته . **أَقَلَّجِي** .
أَقَلَّجِي . الخ * وفي الامر من المجرد تاخذ الهمزة

فتاحًا ان جَاءَ بعدها عصاص . وزيلاً ان جَاءَ بعدها فتاح .
 فالأول نحو **أَجِفَّ** (كُلٌّ) و**أَصْفُو** (أربط) . والثاني نحو
أَمَدٌ **بُفْدٌ** (قُلٌّ) . ونقول **أَبْأَبِلا** **أَبْأَبِكِه** فقط **أَبْأَبِك** .
أَبْأَبِكُم فقط * وإما المصدر فتكون بالرباط ابداً . نحو
مَدَّيْب . **مَدَّيْبِلا** . **مَدَّيْبٍ** من **تَامِيَّةٍ** و**تَامِيَّةِلا** و**تَامِيْبٍ** *
 وشذ **مَدَّامِدَّة** بالحباص *

٢١٤ وإما اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقْبَلَا** (أَكَل) و**أَقْبَلَنِي** (قَاتِل) * وإما اسم المفعول فتأخذ الهمزة فيه فتاحاً
 مشدداً لما بعده عند الشرقيين ومشبعاً عند الغربيين (٥٨) .
 نحو **أَجَبَلَا** (ماكول) و**أَكْبَجِي** (مَقُول) *
 اعلم ان المهموز الفاء لا يكون على وزن فَعَلَّ الا نادراً جداً .
 نحو **أَوْب** (أبعد) **تَلَّوْب** . و**الَلِي** (ضيق) **تَلَّحِر** * والالف
 تلازمه في كل تصاريفه نحو **تَلَّوَسِبِي** **تَلَّوَسِبِي** . **تَلَّوَسِب** . **تَلَّوَسِبِي** *
تَلَّوَسِبِي * **تَلَّوَسِبِي** * وقس البواقي *

الفصل الثاني

في المهور العين والمهور اللام

٢١٥ المهور العين قليل في السريانية. ووزنه غالبًا يكون
 بكسرٍ ففتح نحو **جَبَأ** (بؤس) **جَبَأ** . **جَبَأ** (حَسَن)
جَبَأ . **جَبَأ** (وجع) **جَبَأ** . **جَبَأ** (شجر) **جَبَأ** ^(١) .
جَبَأ (شاخ) **جَبَأ** . **جَبَأ** (حَدٌّ) **جَبَأ** . **جَبَأ** (تحذى)
جَبَأ . **جَبَأ** (سأل) **جَبَأ** * وقد يكون بفتح ففتح نحو **جَبَأ**
 (نخل) **جَبَأ** * وفي المزيدات تقول **جَبَأ** (اساء) .
جَبَأ (احسن) . **جَبَأ** (استفهم) . **جَبَأ** (انجل) .
جَبَأ (نأذى) . **جَبَأ** (أخزي) . **جَبَأ** ^(٢)
 (اشتهى) *

٢١٦ ويتصرف المهور العين كالسالم بته بان تجعل
 الالف مكان عين الفعل ابدًا وتُحَسَّب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم ان **جَبَأ** يُستعمل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفرونا
 باللامذ . نحو **جَبَأ** **جَبَأ** . **جَبَأ** **جَبَأ** لا تضجروا *
 (٢) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يزيدون بوذا بعد الالف في هذا
 الفعل . فيقولون **جَبَأ** **جَبَأ** *

حرف علة . نحو **هَاب** . **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاب . **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** * والمصدر **هَاجِبًا** (سؤال)
هَاجِبَةٌ (توجيع) . **هَاجِب** * وتقول في اسم الفاعل **هَاجِب** .
هَاجِب . **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** . وكذا **هَاجِبًا** **هَاجِبًا**
(بالرياص عند الغربيين والمهجي عند الشرقيين) **هَاجِب** * وتقول
في اسم المفعول **هَاجِبًا** (مسؤل) . وكذا **هَاجِبًا** (متوجع)
هَاجِبًا (بالرياص او بالمهجي) . **هَاجِبًا** (كذلك) **هَاجِب** *
وكذا **هَاجِبًا** (معتذر) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** * و **هَاجِبًا**
(مخزي) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** *

وتقول في تصريف الماضي المجرد : **هَاب** . **هَابًا** . **هَابًا** او
هَابًا . **هَابًا** . **هَابًا** . **هَابًا** . **هَابًا** * وكذا
هَابًا . **هَابًا** . **هَابًا** . **هَابًا** * والمزيد **هَابًا** . **هَابًا** .
هَابًا . **هَابًا** * **هَابًا** . **هَابًا** . **هَابًا** . (الغربيون
بالرياص والشرقيون بالمهجي في **هَابًا** . **هَابًا** *
هَابًا . **هَابًا** . **هَابًا** : **هَابًا** * وتقول في تصريف المضارع
من المجرد : **هَابًا** . **هَابًا** . (الغربيون بالرياص والشرقيون
بالمهجي في **هَابًا** . **هَابًا** * **هَابًا** . **هَابًا** .

لَهَا جِبَةٌ. أَخْج * تَعْدًا. تَعْدًا لَدَيْهِ. أَخْج * ونقول في
 تصريف الامر من التاوي المجرد وتاوي فَعَلْ / مَعْدًا. أَخْج *
 والباقي لا اشكال فيه *

٢١٧ ان المهوز اللام اقل من المهوز العين. لان اكثر ما
 هو مهوز في العربية جعل ناقصاً في السريانية. نحو صَبَا (قرأ).
 حَبَا (برأ). مَبَا (شناً) * بل انه لم يُسمع فعل من الثلاثي
 الجرد مهوز اللام في السريانية. وكل ما اتى منه فهو من المزيادات *
 واشهر هذه الافعال على وزن فَعَلْ حَمَا (عزى) بَجَمَا. مَهْمَا
 (نجس). مَهْمَا. مَهْمَا (ارشد). ومنها بتاو المطاوعة يُقال
 اِبْدَمَا (عزى). اِبْدَمَا (٢: ١٧٥) (تنجس). اِبْدَمَا
 (تعلم) *

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم. فتقول في الماضي حَمَا.
 حَمَاهَ (والواو لا يجوز اللنظ بها) حَمَامًا. حَمَامًا او حَمَامًا أَخْج *
 وفي المضارع بَجَمًا. بَجَمَاهُ. بَجَمَاهُ. بَجَمَاهُ. أَخْج * وفي المصدر
 الفعلي مَجْمَاهُ. والمصدر الاسمي حَمَمًا * وفي اسم الفاعل

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة
 وامثالها بالعين نحو حَمَامًا وَاِبْدَمًا ولكن هذه زيادة لاصحة لها *

والفعل (٤٠) **مَدَّجِمًا . مَدَّجِمًا بِمٍ . مَدَّجِمًا** . الخ * واسم الفاعل
 الوصفي **مَدَّجِمَانًا . مَدَّجِمًا نَبِيًّا** الخ * ونقول في الصفة المشبهة
 من **مُدَّأ** : **مُدَّأ** بزقاف الالف الاولى لا الميم^(١) (نجس) .
مُدَّأِيًّا (ولتسهيل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون
مُدَّأِيًّا . والشرقيون بالزلام اي بالمهي فيقولون **مُدَّأِيًّا**) .
مُدَّأًا . **مُدَّأِيًّا** * ويجزمه نقول **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا** .
مُدَّأِيًّا * واحذر من غلط من يكتب **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا**
 واشباهها بالالف قبل الميم *

٢١٩ ونقول في تصريف ماضي ذي التاوا **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأَةً**
 (ولا تُلْفِظُ الواو كما سبق) . **مُدَّأِيًّا** . الخ * وفي المضارع **مُدَّأ** .
مُدَّأِيًّا . **مُدَّأِيًّا** . الخ * والامر **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** كالماضي اي
 بلا مهي * وقس الباقي *



(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

الباب الثالث

في الفعل النوني

الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني وأوزانه

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعه . نحو **يُجِبُّ** (فاح) **تَقْفُص** . **يَقْبِلُ** (سقط)

تَقْلُ . **يَقْبِ** (تبع) **تَهْبِ** *

٢٢١ قاعدة إعلال الأفعال النونية هي أن النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي
بعدها منخرَّجاً شُدِّد عند الشرفيين . وأُشْبِعَتْ حركة الحرف

الذي قبله عند الغريبيين . نحو **تَقْلُ** (يسقط) أصله **تَقْلُ**

حُذِفَتْ نونُه الأصليَّة لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدِّدَتْ

الفاء أو أُشْبِعَ زلام النون الأولى . وكذا **مُدْفِلُ** (مسقط)

أصله **مُدْفِلُ** حُذِفَتْ نونُه لسكونها في وسط الكلمة *

٢٢٢ وأوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

(١) بفتح الماضي وضم المضارع . نحو **يُجِبُّ** (نجح)

تَخْفَبُ^(١) لِيَبُوءَ (نذر) تَلْبِئُهُ^(٢) وقس على ذلك مضارع باقي
 الافعال . لِيَبْأَلَا (ثقل) . لِيَبْأَبِنَا (حفظ) . لِيَبْأَلَا (مكر) .
 لِيَبْأَبِيهَا (ذبح) . لِيَبْأَبِي (عض او لدغ) . لِيَبْأَبِي (صب) .
 لِيَبْأَبِنَا (نشر بالمنشار) . لِيَبْأَبِي (فاح) . لِيَبْأَبِي (خرج) .
 لِيَبْأَبِي (غرس) . لِيَبْأَبِي (صب) . لِيَبْأَبِي (نقب) . لِيَبْأَبِي
 (طرق او نقل) . لِيَبْأَبِي (نقر) . لِيَبْأَبِي (قرع) . لِيَبْأَبِي (سلخ) .
 لِيَبْأَبِي (قبل) . لِيَبْأَبِي (جذب) *

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو لِيَبْأَبِي (نبت) لِيَبْأَبِي .
 لِيَبْأَبِي (نبت) لِيَبْأَبِي . لِيَبْأَبِي (اصبح) لِيَبْأَبِي . وقس على
 ذلك مضارع سائر الافعال . لِيَبْأَبِي (عج) . لِيَبْأَبِي (هز) .
 لِيَبْأَبِي (مال) . لِيَبْأَبِي (قطر) . لِيَبْأَبِي (حفظ) . لِيَبْأَبِي
 (اخذ) . لِيَبْأَبِي (نعر) . لِيَبْأَبِي (فرج) . لِيَبْأَبِي (هب) . لِيَبْأَبِي
 (رج) . لِيَبْأَبِي (استنشق) . لِيَبْأَبِي (نثر) *

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع . نحو لِيَبْأَبِي (جر) لِيَبْأَبِي .

(١) اعلم ان العصاص في مضارع التوبيات هو قصيرا ابدا اي هو رواح

عند الشرقيين (٥٦) * واعلم انه يجوز ان نقول قُخِبَ في مضارع لِيَبْأَبِي *

(٢) ويجوز ايضا تَبُوءُ بالفتح وتَلْبِئُهُ بابقاء النون *

نَجَّلا (سَط) نَجَّلا . نَجَّب (اَفْرَع) نَجَّب .

نَجَّب (نَض) نَجَّب *

(٤) بَكَسَرَ الْمَاضِي وَضَمَّ الْمَضَارِعَ : نَجَّب (مَزَل) نَجَّب .

نَجَّب (نَزَل) نَجَّب *

(٥) بَكَسَرَ الْمَاضِي وَفَتَحَ الْمَضَارِعَ . نَحْوُ نَجَّب (لَزِمَ او تَبِعَ)

نَجَّب *

٢٢٢ ولا تُعَلِّ المزيديات اي لا تُحَذَفُ منها النون الا

وزن أَفَعَلَ وتاويئة فالاول نحو أَقَمَ بدل أَقَمَ (اخرج)

من يَجِبُ . وَاُفْعِلَ (أَهَبُ) من يَجِبُ . وَاذْهَبَ بدل

أُذْهَبَ من يَجِبُ (٤٠) . والثاني نحو أَلْأَقَمَ بدل

أَلْأَقَمَ (اخرج) * والباقي يُفَاس على السالم فعليك به *

الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل التوني وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجردا كان او مزيدا

فيه . نحو يَجِبُ . يَجِمَّة . يَجِمَّة . يَجِمَّة * وَاَقَمَ .

رُقِمَّة . رُقِمَّة . رُقِمَّة . رُقِمَّة (انبع) . رُقِمَّة . رُقِمَّة .

نُحِدِي . أَخ * وَأَمَّا المضارع فَتُسَكِّن عين فعله حيثما تُسَكِّن
 في مضارع السالم (١٨٧) ويكون حرف المضارعة فيه متحرِّكًا
 أبدًا . نحو نَقَلَا . نَقَدِي . نَقَلَا . نَقُم .
 نَقَلَا . نَقَمِي . إلى أَقَلَا * وكذا نَقَمَا .
 نَقَمِي . نَقَمَا . نَقَمُ ... إلى أَقَمَا * ونُحَذَف
 الألف من وزن أفعال . نحو نَقَمَا . نَقَمِي . نَقَمَا .
 نَقَمُ ... إلى أَقَمَا * وكذا نَقَمَا . نَقَمِي ...
 إلى أَقَمَا *

٢٢٥ والأمر يتبع المضارع . نحو نَقَمَا (اذْجَجْ) من
 نَقَمَا . وَقَلَا (اسقُطْ) من نَقَلَا . وَهَذَا (احفظْ) من
 نَقَمَا * وفي وزن أفعال تُرَدُّ الألف . نحو أَقَمَا (أَخْرِجْ) من
 نَقَمَا . وكذا في تاويفه نحو أَقَمَا من نَقَمَا * ولا
 أشكال في تصريفه * وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال .
 نحو مَدَمَمَا (ذَجَجْ) من نَقَمَمَا . وَمَدَمَمِي^(١) (مَاخُذْ) من
 نَقَمِي . وَمَدَمَمَا (سقُوط) من نَقَلَا . وَمَدَمَمِي (احفظ)
 من نَقَمِي . وَمَدَمَمِي (إِخْرَاج) من نَقَمَا *

(١) احذر من غلط من يكتب مَدَمَمِي بالف زائدة *

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد
 يُثَمُّ (ذابح) وَيَجْبُّ (مذبوح) * ومن وزن افعل مُثَمِّمًا
 (مُخْرِجٌ) و مُدَقِّمًا (مُخْرِجٌ) . وفي تصريفها مقطوعين نقول :
 مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ *
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول : مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ .
 مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ * ونقول في اسم الفاعل الوصفي مَدَّقَمٌ
 (مُخْرِجٌ) . ومصدره مَدَّقَمٌ (إِخْرَاجٌ) * ولا اشكال في
 ما لم نذكره *

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال . نحو مَدَّقَمٌ (مَثَبٌ)
 بدل مَدَّقَمٌ . و مَدَّقَمٌ (مَحْرَسٌ) بدل مَدَّقَمٌ .
 و مَدَّقَمٌ (مَهَبٌ) بدل مَدَّقَمٌ . و مَدَّقَمٌ (مَقْطَرٌ)
 بدل مَدَّقَمٌ *

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يعلّ فيجري مجرى
 الافعال السالمة . واشهرها بَجِبَهُ (صدر او نبع) تَلَدَّهِ .
 بَجِبَهُ (هدر) تَلَدَّهِ . بَجِبَهُ (اغشاء) تَلَدَّهِ . بَجِبَهُ
 (نسك) تَلَدَّهِ . تَلَدَّهِ (اشرق) تَلَدَّهِ . بَجِبَهُ (شاع)

تُسْرِبُ . بُرِي . (أُنْضِح) تَسْرِي * والمزيد منها كذلك لا
يَعْلُ . نَحْوُ (أُنَار) * .

الباب الرابع

في الفعل المضاعف

الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف وأوزانه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثي (حَبَبًا) هو

ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل
من حرفين فقط أولها مفتوح ابدأ . نحو حَبَّ (نهب) . حَبَّلَا

(دخل) . أصلها حَبَّأ و حَبَّلَا * والمضاعف من الرباعي
في السريانية مشتق من الثلاثي . وهو ما كان فيه الأول والثالث

من جنس واحد والثالث والرابع ايضاً من جنس واحد .
نحو حَمَمَ (ازعج) . أَحْرَبَا (زعزع) *

٢٣٠ أما الرباعي فأحكامه كلها كأحكام السلام ابدأ *

وأما الثلاثي فقاعدته ان يُحذف أحد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .
 كالماضي نحو **مَجِسْ** (مصّ) . والمضارع نحو **تَعَدَّقْ** (يمصّ) .
 والامر نحو **مَدَّقْ** (مصّ) . والمصدر نحو **مَدَّقِي** (مصّ) .
 واسم الفاعل نحو **مُدَّارِي** (ماصّ) . ووزن **أَفْعَلْ** نحو **أَمَدِي**
 (امصّ) ومشتقاته . و**فِعْلَةٌ** نحو **عَبَّاءُ** (جَزَّة) و**عَبَّاءُ**
 (جَنَّة) . و**فِعْلٌ** نحو **حَبَّاءُ** (عزّ) و**سَهَّاءُ** حَسٌّ و**وَأَحَّاءُ** (طَبَّ) .
 إلا افتعل فإنه لا ادغام فيه نحو **أَمَدَّتِي** (امتصّ) * وان
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية ان
 يَفَكَّ الإدغام . كوزن **فَعْلٌ** ومشتقاته وتاويبه نحو **مَدَّتِي** و**أَمَدَّتِي**
 و**فَعِيلٌ** نحو **مَدَّرِي** (مصبص) . و**فَاعُولٌ** و**فَعَّالٌ** نحو **مَدَّرِي**
 و**مَدَّرِي** . و**فِعَّالٌ** نحو **حَدَّاءُ** (عنان) *

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او
 متحركة بحركة اطباق اي بفتح او بلام سهل او بعصا ص قصير اي
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكنا نقلت حركة
 العين اليه . فالاول نحو **عَبَّاءُ** (جَنَّة) اصله **عَبَّاءُ** . والثاني نحو
مَدَّرِي و**مَدَّرِي** . اصلها **مَدَّرِي** و**مَدَّرِي** * .

(٢) كلَّما جَاءت العين مشددة عند الشَّرْقِيَّين أو بعد مدِّ
عند الغَرِيبِين أو جَاءت متحرَّكة بحركة مشبعة أي زقاف أو
حباص أو عصاص طويل أي عماق . ظهرت العين واللام . نحو
حُلِّبُوا وَحُلِّبُوا وَهَبَّبُوا *

٢٢٢ اعلم ان ماضي المضاعف الثلاثي مفتوح الاول ابداً
كما ذكرنا * وأما المضارع فيكون على ثلاثة أنحاء . أي بالضم أو
بالفتح أو بالكسر كما ترى ذلك في هذه الأفعال التي نوردها هنا .
وهي أشهر الأفعال المضاعفة :

حَبَّبُوا (حبس أو لمس)	تَبَّبُوا (تهب) تَحَبَّبُوا
تَهَبَّبُوا	عَبَّبُوا (عثا) تَعَبَّبُوا
وَبَّبُوا (دب) تَوَبَّبُوا	نَبَّبُوا (نخر) تَنَبَّبُوا
وَبَّبُوا (صار رومياً) تَوَبَّبُوا	سَبَّبُوا (سها) تَسَبَّبُوا
وَبَّبُوا (قل) تَوَبَّبُوا	جَبَّبُوا (جز) تَجَبَّبُوا
وَبَّبُوا (دق) تَوَبَّبُوا	كَبَّبُوا (كسح أو قطع)
وَبَّبُوا (ازهر) تَوَبَّبُوا	تَكَبَّبُوا
وَبَّبُوا (ازدرى) تَوَبَّبُوا	أَبَّبُوا (أنكأ) تَأَبَّبُوا
وَبَّبُوا (تجاصم) تَوَبَّبُوا	أَبَّبُوا (جز) تَأَبَّبُوا

أَبَا (يَبُضُّ أَوْ قَصْرًا) تَبَّجَ .	تَبَّعَ (تَأَلَّمَ) تَبَّعَ .
أَبَا (أَرَنَّ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (ثَبَّتَ) تَبَّجَ .
أَبَا (نَقَصَ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (خَبَرَ) تَبَّجَ .
أَبَا (طَنَّ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (قَتَلَ) تَبَّجَ .
أَبَا (النَّهَبَ) تَبَّجَ .	تَبَّجَا (طَلَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (عَبَّقَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (طَمَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (حَكَّ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (غَارِيغَارًا) تَبَّجَا .
أَبَا (أَتَكَأَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (قَصَمَ) تَبَّجَا .
أَبَا (حَمَى) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (كَبَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَحَنَّنَ) تَبَّجَا * مِنْ	تَبَّجَا (مَنَعَ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (ضَرَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَضَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (ذَلَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَخَطَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَضَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (صَارَ مَرًّا) تَبَّجَا .

خواص هذا الفعل ان واؤه في المضارع والامر تكون عند الشرقيين بالعماق لا بالرواح فيقولون

يسبوا . يسبوا . يسبوا . الخ *

مَبَّجَ (غَسَلَ أَوْ دَافَ) تَبَّجَا .

مَبَّجَى (شَدَّ) تَبَّجَى .

مَبَّجَى (بَجَّ) تَبَّجَى .

تَرِبٌ (ثقل أو احترق) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (صر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (قد) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (قل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (حزن) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اجل وشارط) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (برد) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (شاخ) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (احلق) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (كبر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اشتهى) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (تامر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (لان) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رش) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رض) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اختلج) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رق) تَرِبٌ .

تَرِبٌ (نفر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ذبل أو هزل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ارتخي) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اشتعل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (خرق) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اشتد واعتز) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (دخل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (انهك) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ضاعف) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (خان) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (غلط) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ظفر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (فتت) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رض) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (فاض) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (سجل أو حر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (صفي أو طن) تَرِبٌ .

قَوَّبَ (ضبط) تَوَّبَهَا .	مَبَّجَ (دب) تَعَبَّتْ .
قَوَّبَا (ارتعد) تَوَّبَا .	مَبَّجَا (صدق أو صح) تَعَبَّجَا .
مَبَّجَا (دلى) تَعَبَّتَا .	مَبَّجَا (غش) تَعَبَّتَا .
مَبَّجَا (وقع) تَعَبَّتَا .	مَبَّجَا (دخن) تَعَبَّتَا .
مَبَّجَا (صار املس) تَعَبَّتَا .	

٢٢٢ وأما المزيدات فتأوي المجرد منها يكون بلا ادغام نحو **أَبْجَدَا** (تَهَب) **تَلْجَدَا** وأفعال يكون بإدغام نحو **أَسْهَأ** (ألم) . **تَسْهَأ** . وكذلك تأويهُ نحو **أَلْجَأَسْهَأ** (ألم) . ومن ذلك **أُرْمَجَا** (أحب) . **أُرْمَجَهَا** (انضجع) . **أُرْمَجَا** (حل أو نزل) . **أُرْمَجَا** (استهزأ) . **أُرْمَجِي** (أفلت) . **أُرْمَجِي** (ونج) . **أُرْمَجِي** (أذى) . واحذر من غلط الذين يزيدون الفاء في مضارع هذه الأفعال وإمثالها إذ يكتبون **أُرْمَجُوا** . **أُرْمَجُوا** . **أُرْمَجُوا** . والصواب **أُرْمَجِي** . **أُرْمَجِي** . **أُرْمَجِي** * وأما وزن **فَعَّلَ** فلا ادغام فيه نحو **أُرْمَجُوا** (هلل) . **أُرْمَجُوا** . وكذلك تأويهُ نحو **أُرْمَجُوا** (هلل) *

الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي

ان فاء الفعل تُزَلَم مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها

في الباقي * فتقول **حَدَّ** (نهب) **حَدَّاهُ** او **حَدَّاهَا** (نهبوا). **حَدَّاهَا**

(نهبت). **حَدَّاهَا** او **حَدَّاهَا** (نهبن). **حَدَّاهَا** (نهبت). **حَدَّاهَا**

(نهبت). **حَدَّاهَا** (نهبتم). **حَدَّاهَا** (نهبتن). **حَدَّاهَا** (نهبت).

حَدَّاهَا او **حَدَّاهَا** (نهبنا) * ولا اشكال في تصريف المزيدات.

نحو **حَدَّاهَا**. **حَدَّاهَا** او **حَدَّاهَا**. **حَدَّاهَا** الخ. وقس على ذلك *

٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بثة. نحو

تَحَدَّاهَا (ينهب). **تَحَدَّاهَا** (ينهبون). **تَحَدَّاهَا** (تنهب).

تَحَدَّاهَا (ينهبن). **تَحَدَّاهَا** (تنهب). **تَحَدَّاهَا** الى **تَحَدَّاهَا**

(أنهب) **تَحَدَّاهَا** * وكذا **تَحَدَّاهَا** (يتألم). **تَحَدَّاهَا**. **تَحَدَّاهَا**.

تَحَدَّاهَا الخ * وكذا **تَحَدَّاهَا** (يؤلم). **تَحَدَّاهَا** (يؤلمون). **تَحَدَّاهَا**

(تؤلم) الخ *

٢٢٦ ويشتق الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر

المعهودة (١٨٩) * فمن **تَحَدَّاهَا** نقول **تَحَدَّاهَا** (انهب). **تَحَدَّاهَا**

أَوْ حَقَّابًا (انهبوا) الخ * ومن تَسَّه تقول سُهَّه سُهَّه أَوْ
 سُهَّه الخ * ومن أَسَّه تقول أَسَّه . أَسَّه أَوْ أَسَّه الخ *
 وتقول في المصدر الفعلي مَدَّسًا (نَهَبٌ) . مَدَّسَهُ (تَأْلِيمٌ) . الخ *
 وفي المصدر الاسمي من أَقَّصَا (وَجَّحٌ) تقول مَدَّسَمَهُ بِإِلَّا (تَوَجَّحٌ) .
 ومن مَدَّسِمٍ (ذَلَّلٌ) مَدَّسَمُهُ (تَوَاضَعٌ) *

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرَّد يجري فيه الادغام (٢٣٠) .

فتقول من سَهَّه (جَسَّ) سَهَّه (جَسَّ) . ويبقى على
 ذلك في تصريفه إلا أن الألف تُحذف خطأ . فتقول سَهَّه
 (جَسَّ) سَهَّه (جَسَّ) . سَهَّه (جَسَّ) سَهَّه (١)
 (جَسَّات) . وكذا خَنَّا . خَنَّم . خَنَّا . خَنَّا . الأُدُلَّا

(١) القياس يقتضي ان يُشدد في اسم الفاعل من المضاعف الحرف
 الذي بعد الزقاف كما تُشدد في العربية السين في جاسة مثلاً . إلا أن
 السريان المتأخرين حتى الشرقيين قد اسقطوا التشديد من هذه الصيغة
 فيلنظون مثلاً مَهَّه مَهَّه مَهَّه مَهَّه حاشا حاشين حاشان . بدل حاشا
 حاشين حاشان * والدليل على وجوب التشديد هو ان هذا الحرف الذي
 كلامنا عنه اذا كان من الحروف ذات اللفظين يُلَفَّظُ بالنقشية لا بالتركيب .
 فيقال نحو مَدَّسًا (تَدَلَّ) لا مَدَّسًا . ومن المعلوم انه انما نفشى الحروف
 التي تاتي بعد ساكن او تُشدد *

فان اسم فاعله تبقى الفه في تصريفه فيقال **خُذِلَا** (داخل) .
خُذِجِب (داخلون) . **خُذِلَا** (داخله) . **خُذِجِب** (داخلات) *
ويجوز ابقاء الالف في غيره ايضاً * ونقول من **تُهَمِّبِر** (اذل)
مُتَمِّبِر (مُذِل) **مُتَمِّبِب** (مُذِلُون) الخ * ومن **يُؤَصِّصَا**
(ذق) **مُؤَصِّصَا** **مُؤَصِّبِب** **مُؤَصِّبِبَا** . الخ * ومن **أِيْحُذِرَا** (يُهَب)
مُؤْحُذِرَا (يُهَب) **مُؤْحُذِرِب** (يُنْهَبُون) **مُؤْحُذِرَا** . الخ *
ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المقطوع: **خُذِرَا** (ينهب) . الخ .
خُذِرَا **أَنَذَا** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **أَنْتَ** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **أَنْتَ** . الخ .
خُذِرَا الخ . **خُذِرَا** الخ . **خُذِرَا** الخ * وفي تصريف المضاف
خُذِرَا . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** .
الفاعل الوصفي من **خُذِرَا** **خُذِرَا** (نهاب) . ومن **مُحَنَّ** (حن)
مُحَنَّ (حنان) . ومن **مُحَنَّ** (ذلل) **مُحَنَّ** (مذلل) *
ومن **تُهَمِّبِرَا** نقول **مُؤْحُذِرَا** (مُنْهَب) *
ونقول في اسم المفعول من الجرد **خُذِرَا** (منهوب) . ومن
رُفِّصَا (وُجَّج) **مُؤْفِّصَا** (مَوْجَّج) . ومن **وُفِّبِر** (لِين)
مُؤْفِّبِر (مَلِين) * ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم
نذكره هنا *

٢٢٨ مَا شَدُّ مِنَ الْمُضَاعَفَاتِ مَعَهُ (حَنَّ) . فَانَّهُ فِي
 مُضَارَعِهِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ . فَيُقَالُ سَسْفَى . لِمَسْبُورٍ
 سَسْبُورٍ . لِمَسْبُورٍ . أَخ . كُلُّ ذَلِكَ بِأَسْكَانِ حَرْفِ
 الْمُضَارَعَةِ إِلَى أَسْبُورٍ . لِمَسْبُورٍ * وَكَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ مَسْبُورٍ
 بِالْعَاقِ . مَسْبُورًا أَخ * وَمِنْهَا أَيْضًا سَبِيٌّ (رَسَبَ) فَانَّهُ فِي
 وَزْنِ أَفْعَلٍ يُقَالُ فِيهِ أُصْبِجِي بَدَلِ أُصْبِي *



الباب الخامس

في الفعل المثال

الفصل الأول

في حقيقة المثال ووزانه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اعلاها غالباً على قواعد اللغة
العربية * فلا يكون حرف العلة واواً في المزيديات ابداً كما في
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية *
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنِي**
(ورث) . او في وسطه نحو **جَمِعَ** (قام) . او في آخره نحو
حَبِلَ (بنى) . ولا باس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين * اما المثال فلا يكون في
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاتي في هذه اللغة في اول
الكلمة الا في الفاظ نادرة جداً نحو **هَوَوُ** (وردة) . **هَوُ**
(ورقة) . **هَحِمُ** (ميعاد) * ولا تكون الواو اصلية في اول
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيد فيه وهو **هَحِمَ** (واعَد) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **هَلا** (يجب) *
٢٤٠ فالمثل السرياني **كله يائي**. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في
أول الكلمة حُرِّكَتْ بِجَاصٍ^(١) (٥٨). نحو **مَلِكِي** (وَلَدَ) و**مَبْعَة**
(وَقُرَّ) و**مَلِكِي** (وَلِيدَ). بدل **مَلِكِي** و**مَبْعَة** و**مَلِكِي**
بسكون اليوز *

(٢) وإذا أتت اليوز في موضع سكون بعد زلام نُقِلَبَتْ
إلى الف و**يُجْعَلُ** الزلام شديداً عند الشرفيين وحباصاً قصيراً
عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَلِكِي** (وَلَدَ) **لَلِكِي**.
و**مَنْوِي** (وَرِثَ) **لَلْوِي**. و**مَهْنَة** (ثَقَلَ) **لَلْهَنْ**. الأفعالين وهما
مَبِي (عَلِمَ) و**بَلِي** (جَلَسَ) فأنه في مضارعها يقال
تَبِي (يَعْلَمُ) و**تَلِي** بجذف اليوز وتشديد ما بعد حرف
المضارعة *

(٣) وإذا أتت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة قُلبت إلى
واو. نحو **أَهْوِي** (أَعْلَمَ). **أَهْوِي** (مَجْلَسَ). **أَهْوِي** (أَعْلَمَ) *

(١) قد رأينا سابقاً أن الأصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨).
وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية *

٢٤١ والمثل في الماضي المجرد مكسور العين ابدا نحو
 مَبَّيْجًا (ورث). الأ اذا تبعه حرف حلق او ريش فيفتح نحو
 مَبَّيْجًا (عرف). مَبَّيْجًا (فضل) * وأما المضارع فتكون عينه
 مفتوحة ابدا. الأ فعلا واحدا وهو مَبَّيْجًا (جلس) تَلَّجًا *
 وهالك اشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز. مَبَّيْجًا
 (اشتهى) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (يس) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (علم) تَلَّجًا
 مَبَّيْجًا (استقرض) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اسود) تَلَّجًا مَبَّيْجًا
 (ولد) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (تعلم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (رضع)
 تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اهتم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (احترق) تَلَّجًا
 مَبَّيْجًا (ثقل) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (عظم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا
 (طال) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اخضر) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (ورث)
 تَلَّجًا مَبَّيْجًا (جلس) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (فضل) تَلَّجًا *
 ومن الشذوذ مَبَّيْجًا (اعطى) تَلَّجًا. وسياتي ذكره في
 باب الافعال الشاذة *

٢٤٢ وأما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه بحباص

(١) ماخوذ من الورق في العربية. لان اشد شيء خضارا في الطبيعة

هو ورق الشجر. ومنه اتخذ السريانيون اسما لكل خضار *

(٥٨) نحو **أَلْمَلِكِ** (أعطي) . **أَلْمَلِكِ** (وُلد) . **أَلْمَلِكِ** (عَلِم) *
 ووزن فَعَلَ وتاويّة لا اعلال فيها . نحو **مَعَم** (صَوّر) و **أَلْمَلِكِ**
 (نشره) الأفعال واحدًا وهو **مَلِك** (تعلم) . فأنه على وزن
 فَعَلَ يقال فيه . **لَكِ** بالالف (علم) ولكن مشتقاته بلا الف .
 نحو **نُكِّف** . **مُلْكِي** **مُلْكِي** . غير ان تاويّة **أَلْمَلِكِ**
 باليوزن على موجب القياس * ووزن افعل وشفعل وتاويّاها نُقَلَبَ
 فيها اليوزن الى واو . نحو **أَهْلِكِ** ^(١) (وُلد) و **أَهْلِكِ** (وُلد)
 من **مَلِكِ** . و **أَهْلِكِ** (اعلم) و **أَهْلِكِ** (تحقق) من **مَلِكِ** *
 وشد **أَمَلَا** (ولول) و **أَمَلَا** (ارضع) . فان اليوزن لا نُقَلَبَ
 فيها الى واو . ويجوز ايضاً **أَهْلِكِ** * واعلم ان كثيراً من الافعال
 المثالية يُستعمل على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُستعمل
 مجرداً . نحو **أَهْلِكِ** (قذف) . **أَهْلِكِ** (اعترف) . **أَهْلِكِ**
 (وعد) . **أَهْلِكِ** (نجي) . **أَهْلِكِ** (تفرد) * **أَهْلِكِ**
 (استرخى) . **أَمَلَا** (ولول) . **أَهْلِكِ** (زاد) . **أَهْلِكِ** (زال) .
أَهْلِكِ (مد) . **أَهْلِكِ** (درج او تبادى) *

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفناج (٢٠) *

الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٢ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠)

اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاو المتكلم وتبقى على حالها في
الباقى . نحو **بَلَّيَا** (رضع) . **بَلَّيَا** او **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . الى

بَلَّيَا . **بَلَّيَا** * وكذا **بَلَّيَا** (علم) . الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا**

او **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** * وفي تاويده تفتح اليوز

المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها . نحو **بَلَّيَا** (وُلِدَ) . **بَلَّيَا**

بَلَّيَا (وُلِدَتْ) ... الى **بَلَّيَا** ... الى **بَلَّيَا** * **بَلَّيَا**

٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسَكَّن العين حينئذ فخركت

اللام . نحو **بَلَّيَا** ^(١) (يرضع) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** .

بَلَّيَا . **بَلَّيَا** الى **بَلَّيَا** بالف واحدة . **بَلَّيَا** * وكذا **بَلَّيَا**

(يجلس) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** ... الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** *

و**بَلَّيَا** (يعلم) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** * **بَلَّيَا** (يولد) .

بَلَّيَا . **بَلَّيَا** * ولا اشكال في ما لم نذكره *

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء

٢٤٥ ويشتق الأمر من المضارع على حسب القياس . نحو
 نَجِب (اجلس) من نَجِب . وَجِب (اعلم) مَجِبَةٌ : وفي
 المقلوب اليوز الى الف ترجع اليوز . نحو مَنِب (ارضع) من
 نَأِب . وَجِبَةٌ (يرث) من نَأِبَةٌ * وحكم المصدر الفعلي كحكم
 المضارع . فتقول مَدِبَةٌ (معرفة) و مَدِب (جلوس) من
 نَبِب و نَجِب . و مَدِبَةٌ (ولاد) و مَدِبَةٌ (وراثت) من
 مَلِب و مَلِبَةٌ * وكذا مَدِبَةٌ (ولادة) من اِمَلِب *
 وتقول في المصدر الاسمي من مَدِبَةٌ مَدِبَةٌ . ومن
 مَدِبَةٌ مَدِبَةٌ . ومن مَدِبَةٌ مَدِبَةٌ . ومن مَدِبَةٌ مَدِبَةٌ
 (وَعَد) مَدِبَةٌ (وَعَد) شذوذا . بواوين في كلها ^(١) *

٢٤٦ وتقول في اسم الفاعل مَنِب (راضع) * واسم المفعول
 مَلِب . مَلِبَةٌ . مَلِبَةٌ * ومن اِمَلِب مَلِبَةٌ .
 مَلِبَةٌ . الخ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

(١) اعلم ان هذا المصدر الشبني لا يكتب بواوين اذا كان من المثال
 كما في ما اورد في المتن . فلا يجوز ان يكتب مَدِبَةٌ (منح) مناداً بواوين لان
 اصله من مَدِب الذي ليس هو من المثال *

الباب السادس

في الفعل الاجوف

الفصل الاول

في حقيقة الاجوف واوزانه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف (٥٥) . نحو **جَبَر** (قام) . **جَبِي** (بات) . **مَبِي** (نظر) * وبالزقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَبُر** . **جَبَلَا** *

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً * وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً * فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبِي** (مات) فانه باليوذ * والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيين نحو **مَمِي** (يقوم) . **مَمِي** (يموت) . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبَر**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصمبم** * وكما يختلف ماضي الاجرف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحركاً (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكناً (١٨٤) الا الالف فتتحرك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل *

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هك: **جيم** (باد). **جبه** (بار). **جبج** (بات). **ججج** (ناظي). **ججج** (غاض). **ججج** (فاس). **ججج** (عطف). **ججج** (صاد). **ججج** (فسق). **ججج** (ذاب). **ججج** (اقبل). **ججج** (حكم). **ججج** (ابتهج). **ججج** (تبصر). **ججج** (دار). **ججج** (داس). **ججج** (تسافه). **ججج** (انتقل). **ججج** (رزق). **ججج** (خاف). **ججج** (خاب وغلط). **ججج** (دار واستجيا). **ججج** (خاط). **ججج** (عنا). **ججج** (صر الباب). **ججج** (نظر). **ججج** (طار). **ججج** (طما).

هَب (طلى او لطح) . **هَبَر** (كتم) . **هَب** (نشأ) . **هَب** (استقر)
هَب (جمع) . **هَبَا** (لعن) . **هَبَا** (لطح) . **هَب** (ضم) . **هَب**
هَب (عجن) . **هَب** (ماد) . **هَبَا** (ماع) . **هَبَا** (ماسر) .
هَب (مسّ وجسّ) . **هَبَا** (مات) . **هَب** (اهتز) . **هَب**
هَب (استراح) . **هَب** (نعس) . **هَب** (انخرق) . **هَب** (سيج) .
هَبَا (شاط) . **هَب** (وضع) . **هَب** (انقضى او فني) . **هَب**
هَب (نشق) . **هَب** (ضوى) . **هَب** (ضاق) . **هَب** (روي) .
هَب (فاج) . **هَب** (لبث) . **هَب** (انضوى او حضر) . **هَب**
هَب (صاد) . **هَب** (صام) . **هَب** (صور) . **هَب** (صغا) . **هَب** (قام) .
هَب (ضج) . **هَب** (ار) . **هَب** (هب) . **هَب** (احنقر) .
هَب (سيع) . **هَب** (ذلك) . **هَب** (تاب) . **هَب** (كفت
 وهدأ) . **هَب** (بال) *

٢٥٠ واما المزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائماً يوزا . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **هَبَا** **هَب**
 (وضع) **هَبَا** من **هَب** . **هَبَا** (لعن)
هَبَا من **هَب** * وكذلك فعل يكون بالبوذ . نحو
هَب (قوم) من **هَب** . و**هَب** (استهزا) من **هَب**

الذي هو غير مستعمل . وتاوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَمَ** *
 وافعل تكون يوذة ساكنة ويُبص ما قبلها . نحو **أَبْصَمَ** (اقام) من
صَم . **أَبْمَمَ** (امات) من **مَبِمَ** . **أَبْلَا** (حرك) من
أَبَا . و **أَوْبَمَ** (رفع) من **وَبِمَ** . و **أُحِبَّ** (ايقظ) من **حُبِنَ**
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يُقال **أُقْبِمَ** (اقتنع) .
رُقِمَا (كال) . **أُجِمَّ** (كَوَّن) . **رُجِبَّ** (اجاب) .
رُهَبَّ (غسل) * ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة
 ساكنة . نحو **رُهَبَّ** . **رُؤِبِمَ** . الألف فتفتح نحو **رُؤِمَ**
 (أرفع) . و **أُصِبَّ** (أُفيم) * وتاويته يكون كتاوي المجرد . فتقول
رُؤِبِمَ (رُفِع) و **أُحِبَّ** (استيقظ) و **أُجِبَّ**
 (غُسل) من **أَوْبَمَ** و **أُحِبَّ** و **أُجِبَّ** . بدل **أُؤِبِمَ**
 و **أُؤِحِمَ** و **أُؤِجِمَ** * وكذا من **أُقِمَّ** يقال **أُؤِمَّ**
 (اقتنع) بتاوين . واما **أُؤِبِمَ** بطيئ فمعناه اطاع *

الفصل الثاني

في تصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الاجوف مجرداً ومزيداً فيه

ادنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصرفه . فتقول : **قَامَ**
 (قام) . **قَامَهُ** او **قَامِي** (قاموا) . **قَامِي** (قامت) .
قَامَتَا او **قَامْتُم** (قمن) . **قَامَتَا** (قمت) . **قَامَتَا**
 (قمتي) . **قَامَتَاهُ** (قمتي) . **قَامَتَاهُم** (قمتن) . **قَامَتِي**
 (قمتي) . **قَامَتِي** او **قَامَتِي** (قمتنا) * وكذا **قَامَتِي** .
قَامَتِي الخ . **قَامَتِي** : **قَامَتِي** . **قَامَتِي** .
قَامَتِي . **قَامَتِي** . **قَامَتِي** او **قَامَتِي** *
 وكذا **قَامَتِي** **قَامَتِي** الخ . **قَامَتِي** الخ *

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصرفه الا بتحرك
 الف المتكلم بالزلام القصير اي الشديد في الجرء وبالفتاح في
 وزن افعال * فتقول **قَامُوا** (يقوم) . **قَامُوا** (يقومون) .
قَامُوا (تقوم) . **قَامُوا** (يقمن) . **قَامُوا** (تقوم) .
قَامُوا (تقومين) . **قَامُوا** (تقومون) . **قَامُوا** .
قَامُوا (أقوم) . **قَامُوا** ^(١) (تقوم) * وكذا **قَامُوا** (يضع) .

(١) اعلم ان حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُجرى بالزلام في الجرء
 وبالفتاح في وزن افعال وذلك عند الغريبين خاصة دون الشرقيين الا
 في الشعر *

لصَّعِدِي (يضعون) * وكذا لَصَّبِر (يقيم) . لَصَّبِدِي (يقيمون) . انسخ الى أَصَمَّر (أُقيم) . انسخ بسكون حرف المضارعة الألف^(١) * ونقول في تصريف التاويي نَأَلَّحِبُّهُ . (يستيقظ) . نَأَلَّحِبُّهُ . نَأَلَّحِبُّهُ (يجذف التاويي الاولى) . نَأَلَّحِبُّهُ . نَأَلَّحِبُّهُ ... الى نَأَلَّحِبُّهُ *

٢٥٣ ويشق الامر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى تغيير . فتقول صَبَرَ (قَمَّ) من لَصَّبِر . و صَبَرَ (ضَعَّ) من لَصَّبِر . و أَصَمَّر (أُقِيمَ) من لَصَّبِر . و نَأَلَّحِبُّهُ (استيقظ) من نَأَلَّحِبُّهُ * ويعل المصدر من المجرد اعالال ماضيه . ومن المزيد فيه اعالال اسم مفعوله الآتي قدأملك . فتقول مَصَمَّر (قيام) . و مَصَمَّر (وَضَع) من صَبَرَ و صَبَرَ . وكذا مَصَمَّر (مَبَات) من مَصَمَّر * ونقول مَصَمَّرُهُ (اقامة) و مَصَمَّرُهُ (استيقاظ) من لَصَّبِر و نَأَلَّحِبُّهُ *

٢٥٤ واما اسم الفاعل فتقلب عينه في المجرد الى الف . ثم تُرَدُّ في التصريف . فتقول قَامَر (قائم) . صُنَمَّجِم (قائمون) . صُنَمَّجِم (قائمة) . صُنَمَّجِم (قائمات) . وكذا مَنَالِي .

(١) بزلام شديد على الالف وبلا تشديد القوف *

قَتَمَ بِمِ . قَتَمًا . قَتَمٌ * وفي افعال تُوضَع الميم مكان
 حرف المضارعة فقط . نحو **مَدَمَبِم** (مُقِيم) و **مَدَمَبِم** (رافع)
 من **يَعْبِر** و **لَمَّ بِمِ** * ونقول في تصريفه مقطوعاً : **قَامَر** .
قَامَرَانًا او **قَمَضًا** (تقوم انت) . **قَمَضَانَا** او
قَمَضَاتَا (تقومين) . **قَمَضَانَا** الخ (تقومون) .
قَمَضَانَا الخ (تقين) . **قَامَرَانَا** . **قَمَضَانَا** .
قَمَضَانَا الخ . **قَمَضَانَا** الخ * وفي تصريفه مضافاً : **زُجِرَ** و **تَعَدَّى**
 (صائد نمور) . **زُجِرًا** **تَعَدَّى** . **زُجِرْتَا** . **زُجِرْتَا** * وقس على
 ذلك المزيد *

وأما اسم المفعول **فَللمَجْرَدِ** يشتق من ماضيه **بَان** تجعل في
 أوله حياً بعد يوذ نحو **هَبِم** (موضوع) و **رَمِم** (مصور)
 من **هَبِم** و **رَمِم** * والمزيد فيه من مضارعه **بَان** تضع ميماً مكان
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوذ
 في تاوويه . فتقول **مَدَمَم** (مُقَام) و **مَدَمَم** (مغسول) من
يَعْبِر و **يَعْبِي** . و **مَدَمَم** (مُحَكَّم) و **مَدَمَم** (مَرْمَم)
 (مصور) من **تَلَمَّ** و **تَلَمَّم** * ونقول في تصريفه مقطوعاً
هَمَمَرَانًا الخ . **هَمَمَرَانًا** او **هَمَمَرَانًا** . **هَمَمَرَانًا** .

هَبَّكَ أَنْتَاُ او هَبَّكَمََا أَخ * هَبَّكَتَهُ . أَخ هَبَّكَ
 رُنَّ او هَبَّكَبَا . أَخ * هَبَّكَرْمَ . هَبَّكَرْمَ أَنْتَاُ او
 هَبَّكَرْمَ . أَخ * ولا اشكال في ما لم تذكره هنا *

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو
 وايضا اليوز احيانا لا يعمل . فنجري مجرى الفعل السالم في جميع
 اشتقاقاتها وتصاريفها . نحو هَبَّكَ (تشوق) . هَبَّكَ (نبت) .
 هَبَّكَ (ففز) . هَبَّكَ (ابتهج) . هَبَّكَ (ازعج) . هَبَّكَ (اعى) .
 رُنَّ (أثم) . رُنَّ (وافق) * والمجرد يكون مضارعة
 دائما بالفتح . نحو رُنَّ . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند
 الغريبين تحريك ما قبلها بالعصا نحو رُنَّ رُنَّ (٥٨) . واما
 الشرفيون فيجركونها بالهمجي (٨٢) فيكتبون رُنَّ رُنَّ *



الباب السابع

في الفعل الناقص

الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص واوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علة * أما الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد الفاء قبلها زفاف نحو **جَبَا** (دعا) او يوذًا قبلها حياص نحو **هَبَا** (تن) * وفي باقي الاوزان يكون آخر الماضي يوذًا ابدًا. نحو **هَبَا** (بدأ). **هَبَا** (حرم او منع) * وأما المضارع فيكون آخره الفاء قبلها رباص طويل^(١) ابدًا. نحو **يَهَبُ** (يفرح). **يَهَبُ** (يبتدى) *

٢٥٧ وهاك اشهر الافعال الثلاثية المجردة الناقصة *

(١) اولاً الخنومة بالف: **جَبَا** (هدى). **جَبَا** (بكى).
جَبَا (بنى). **جَبَا** (اهان). **جَبَا** (بغى اي اراد).
جَبَا (امتحن). **جَبَا** (خلق). **جَبَا** (اخنار). **جَبَا**
(جلا). **جَبَا** (انكأ). **جَبَا** (جشأ او قذف). **جَبَا**

(١) اي زلام سهل *

(صرخ) . **وُئِبِ** (دفع) . **وُئِلَا** (استقى) . **وُئِدَا** (اشبه) . **وُؤَا**
 (ذرى) . **وَهُوَا** (كان) . **وَأِيَا** (غاب) . **وَمِيَا** (رأى) . **مَبِيَا**
 (اخطأ) . **مَبِيَا** (حي) . **مَبِيَا** (لاق) . **مَأْدِيَا** (نسي) .
مَبِيَا (خفي) . **قُبِلَا** (منع) . **قُبِيَا** (غطى) . **قُبِيَا** (كَوَّم) .
لَبِيَا (عى) . **مَجَبِيَا** (ضرب) . **مَجَبِيَا** (بلغ) . **مَجَبِيَا**
 (ملأ) . **مَجَدَا** (عد) . **مَجَدِيَا** (قدر) . **بِيَا** (خر) . **بِيَا**
 (تخاصم) . **بِيَا** (استعد) . **تَبِيَا** (سح) . **مَبِيَا** (انخرق) .
مَبِلَا (ارنل) . **مَبِيَا** (شنأ او ابغض) . **مَبَدَا** (سعى او
 نم) . **جِيَا** (سطا) . **جِيَا** (عى) . **جِيَا** (غصب) . **جِيَا**
 (حوى) . **قَبِيَا** (تاه) . **قَبِيَا** (رجع) . **قَبَدَا** (ثغى) .
قَبِيَا (اثر) . **قَبِيَا** (عرض) . **رَجِيَا** (ارد) . **رَبِيَا** (مال) .
رَبِيَا (شق) . **مَجِيَا** (اجتمع الماء) . **مَبِيَا** (ضرس) . **مَبِيَا**
 (قنى او ملك) . **مَجَدَا** (صاح) . **مَجَدِيَا** (كسر) . **مَجَدَا** (دعا
 او قرأ) . **وَجِيَا** (كبر و نما) . **وَجِيَا** (طري) . **وَجِيَا** (جرى) .
وَجِيَا (سكر) . **وَجِيَا** (رعى) . **وَجِيَا** (لام) . **مَجِيَا** (سبي) .
مَجِيَا (ضل) . **مَجِيَا** (طرح) . **مَجِيَا** (خمد) . **مَجِيَا**
 (استحق) . **مَجِيَا** (سفه) . **مَجِيَا** (هدأ) . **مَجِيَا** (جن) .

هَبَّأ (حل) . لَبَّلَا (علق) . لَأَبَّأ (ثنى وكرّر) *
 (٢) المخبومة بيوز: دُكِبَا (يَلِي) . هَبَّأ (يَهَا) .
 هُوبَا (شقي) . هُوبِيَا (طهر) . هُوبَا (جل) . هُوبَا
 (زكا او تقدس) . هُوبِيَا (فرح) . هُوبَا (حلا) . هُوبَا
 (شق عليه او قصر) . لَبَّأ (تعب) . هَبَّأ (كثر) .
 هَبَّأ (عي) . هَبَّأ (تن) . هَبَّأ (غاظ) . هَبَّأ
 (لاق) . هَبَّأ (تَوَسَّخ) . هَبَّأ (عطش) . هَبَّأ (حاض) .
 هَبَّأ (سكر) . هَبَّأ (هدا) * وهي كلها افعال لازمة *

٢٥٨ واما مزيدات الثلاثي فتاوي المجرد منها نحو
 تَهَبَّأ (دُعِي) . تَهَبَّأ (هَبَّأ) . تَهَبَّأ (حل) . تَهَبَّأ *
 ووزن افعال نحو اَهَبَّأ (رى) . تَهَبَّأ (اهل)
 تَهَبَّأ (اطغى) . تَهَبَّأ (اطغى) . وتاويته نحو اَهَبَّأ (اهل)
 (اطغى) . تَهَبَّأ * ووزن فَعَّل نحو مَهَبَّأ (فرح) . مَهَبَّأ .
 هَبَّأ (دام) . هَبَّأ (١) . هَبَّأ (نشل) . هَبَّأ . وتاويته نحو
 تَهَبَّأ (تعالى) . تَهَبَّأ . تَهَبَّأ (اولم) * ووزن
 شفعل والرباعي نحو هَبَّأ (غير) . هَبَّأ . هَبَّأ

(١) عند الشرقيين زفاف على التوف بدل النتاح (٢٠) *

(كهل) **نَعْمَدًا** . **خُكِرَبًا** (ادعش) **بِجَلِهًا** . وتاويهما
 نحو **أَمَدًا** **دَلَبًا** (بنى عليه) **نَعْمَدًا** **دَلَبًا** . **أَبَاخِرَهَم**
 (اندهش) **تَبَاخِرَهَمًا** . وكذا تاوي الخاسي نحو **أَبَاخِرَهَمًا**
 (تخيل) **تَبَاخِرَهَمًا** . **أَبَاخِرَهَمًا** (ضل وطغي) **تَبَاخِرَهَمًا** *

الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائما
 يوذًا. الأ مع ضمير الغائبين والغائبة من الجرد الاني. نحو **وَدَّه**
 (طلبوا) . و **وَدَّيْ** (طلبت) * واليوذ ساكنة دائما الأ مع
 ضمير الغائبة نحو **وَدَّيْ** (فرحت) * وواو الغائبين تُلَظ في
 ماضي الناقص وأمره سواء جاء قبلها فتاح ام حياص^(١) *
 نقول في تصريف ماضي الجرد الاني : **وَدَّيْ** (دعا) . **وَدَّه**
 بلفظ الواو او **وَدَّيْ** (دعوا) . **وَدَّيْ** بالرقاف (دعت) .

(١) ان سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من
 هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تسقط من باقي الافعال وذلك
 غلط واضح فانه مخالف لما نص عليه النحاة *

صَوَّما بالفتح ولفظ اليوز او صَوَّجِبِم (دعون) . صَوَّجِبِئُ
 (دعوت) . صَوَّجِبِئَمَب (دعوت) . صَوَّجِبِئُ (دعوت) .
 صَوَّجِبِئَم (دعوت) . صَوَّجِبِئُ (١) (دعوت) . صَوَّجِبِئُ او صَوَّجِبِئَم
 (دعونا) * وفي تصريف اليوزي . صَوَّجِبِئُ (فرح) . صَوَّجِبِئُ بلفظ
 الواو (فرحوا) . صَوَّجِبِئُ بابقاء اليوز (فرحت) . صَوَّجِبِئُ او
 صَوَّجِبِئَم (فرحن) . صَوَّجِبِئُ (فرحت) . صَوَّجِبِئَم (فرحت) .
 صَوَّجِبِئُ (فرحن) . صَوَّجِبِئَم (فرحت) . صَوَّجِبِئُ (٢)
 (فرحت) . صَوَّجِبِئُ و صَوَّجِبِئَم (فرحنا) *

ونقول في تصريف غير المجرد : (١) اَوَّجِبِئُ اَوَّجِبِئُ
 بلفظ الواو . اَوَّجِبِئُ . اَوَّجِبِئُ او اَوَّجِبِئَم اَوَّجِبِئُ .
 اَوَّجِبِئَم . اَوَّجِبِئُ . اَوَّجِبِئَم (٢) . اَوَّجِبِئُ (٣)
 اَوَّجِبِئُ . اَوَّجِبِئَم * (٢) هَوَّجِبِئُ . هَوَّجِبِئُ بلفظ الواو وكذا
 الناقص كله . هَوَّجِبِئُ . هَوَّجِبِئُ او هَوَّجِبِئَم . هَوَّجِبِئُ ... الى
 هَوَّجِبِئُ (بدأت) . هَوَّجِبِئُ او هَوَّجِبِئَم * (٣) اَوَّجِبِئُ

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين * (٢) هذا الشرقيون ايضا
 يلفظونه بالحباص لا بالزلام الشديد كالناقص الالفى * (٣) هذا وسائر
 المزيدات يلفظها الشرقيون ايضا بالحباص كالغربيين *

أُذِلَّهَا . بِذِيهِمْ ... الى أَذْلَهَا *

٢٦١ ويشتقُّ الامر من المضارع يحذف بحذف حرف المضارعة .
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يوزًا قبلها حياص . نحو **حَذَبَا**
(ادعُ) و **مَعِيَّيَا** (افرحْ) . وفي غيره الفاء قبلها زقاف . نحو
رُؤْمَدَا (ارمِ) من **أُؤْمَدَبَا** . **رُلَّا** (صلِّ) من **رُكَّبَا** .
تُرِجَلَّا (ارتفعْ) من **أُرِجَلَّا** * الأتاوي المجرد فأنه عند
الغريبين يُفْتَحُ ما قبل يوزة . نحو **أُرِجَلَّا** (تجلَّ) من
أُرِجَلَّا . وعند الشرقيين يُكْتَبُ ييوزين لا تُقْرَأُ ان فتُفْتَحُ
فَاء الفعل . نحو **يُرِجَلَّتَا** (تجلَّ) و **يُرِجَلَّتَا** (تادَّب) من
يُرِجَلَّتَا و **يُرِجَلَّتَا** * بل ان الامر من **أُرِجَلَّتَا** (التفت)
تُحْدَفُ يوزة عند الشرقيين والغريبين معاً لفظاً وخطاً وذلك
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أُرِجَلَّتَا** (التفت)
يا رب) * فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال
عند الغريبين . نحو **أُرِجَلَّتَا** (التفت) وثبت
(اخوتك) *

وفي تصريف الامر تاخذ يوز الثانية قبلها زقافاً .
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . واما الغرييون فيفتحون ما

قَتَمَ (داعيات) * وكذا سَبَا . سَبَمًا . سَبِمًا . سَبِيْمًا * .

ومن باقي الأوزان تصوغه بوضع الميم مكان حرف المضارعة في

المضارع ليس غير. نحو مَدَرٌ لًا (مُصَلِّ) و مَدَمَدًا (رامر)

و مَدَمَدَةً (مؤهل) و مَدَمَدَمَكَلًا (متكلم) من مَدَلًا

و نَمَدًا و تَعَدَمَدَةً و تَعَدَمَدَمَكَلًا * ونقول في تصريفه:

مَدَرٌ لًا . مَدَرٌ لِمًا . مَدَرٌ لِمًا . مَدَرٌ لِمًا . وقس عليه *

ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: قَتَمًا (يدعو).

قَتَمًا (تدعو). قَتَمًا (يدعون). قَتَمًا (يدعون هن).

قَتَمًا أَنَا أو قَتَمًا (تدعو). قَتَمًا أَنَا أو قَتَمًا

(تدعين). قَتَمًا أَنْتِ (تدعون). قَتَمًا أَنْتِ (تدعون)

أنتن). قَتَمًا أَنَا . قَتَمًا أَنَا . قَتَمًا أَنْتِ . قَتَمًا أَنْتِ *

وقس عليه المزيد نحو مَدَمَدَمَكَلًا (يُدعى). أَنْتِ مَدَمَدَمَكَلًا

أَنَا أو مَدَمَدَمَكَلًا . مَدَمَدَمَكَلًا أَنَا أو مَدَمَدَمَكَلًا *

ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المضاف مثلاً:

قَتَمًا أَصَبَةً (مطلق الأسرى). قَتَمًا . قَتَمًا . قَتَمًا *

وكذا مَدَمَدَمَكَلًا . مَدَمَدَمَكَلًا . مَدَمَدَمَكَلًا . مَدَمَدَمَكَلًا *

وقس عليه البواقي *

ونقول في اسم الفاعل الاسمي **خَرَقَمَا** (فاحص) من
خَبْرًا و **مَدَّ مَدْمُلاً** (رام) و **مَدَّ مَدْمُلاً** (مكيل) من
أَوْمَكَّ و **مُحَلِّبٌ** *

٢٦٣ وأما اسم المفعول فالجرّد منه يُزَلَمَ ما قبل الفيه . نحو
فَبَرًا (مدعو) . **خَلَبًا** (مَحْمُومٌ) من **جَبَا** و **جَبُّهَا** * ونقول
 في تصريفه : **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** .
فَبَرًا . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** * ومن غير الثلاثي يكون في آخره
 يوذ قبلها فتاح . نحو **مَدَّ مَدْمُلاً** (مرفع) . **مَدَّ مَدْمُلاً** (مرّجئ) .
مَدَّ مَدْمُلاً (مكيل) من **خَلَبَ** و **أَوْمَكَّ** و **مُحَلِّبٌ** *
 ونقول في تصريفه : **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** .
مَدَّ مَدْمُلاً * ونقول في تصريف الجرّد مع الضمائر : **مَدَّ مَدْمُلاً** .
مَدَّ مَدْمُلاً . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** .
مَدَّ مَدْمُلاً . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** .
مَدَّ مَدْمُلاً . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** *
 وفي تصريف المزيد فيه مع الضمائر : **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** .
مَدَّ مَدْمُلاً . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** .
مَدَّ مَدْمُلاً . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** . **مَدَّ مَدْمُلاً** .

مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ
 مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فِيهِ حَرْفُ
 الْعِلَّةِ هَمْزَةٌ فِي بَعْضِ تَصَارُيفِهَا الْأَسْمِيَّةِ. مِنْ ذَلِكَ هَدَّ (ابغض)
 وَهَبَّ (لذ) وَهَبَّ (كثير). وَالْأَوَّلَانِ مَهْمُوزَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ *
 فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ هَدَّ (مبغض) عَلَى وَزْنِ قَهَّأَ.
 وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ هَدَّ نَاقِصًا أَوْ هَدَّ مَهْمُوزًا (مبغوض).
 وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الثَّانِي هِيَ هَبَّ (لذيد). وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ
 مِنْ هَبَّ هِيَ هَبَّ (كثير). وَمَجْزُومَةٌ هَبَّ. وَالْمَصْدَرُ
 الْأَسْمِيُّ هَبَّ (كثرة) *



الباب الثامن

في الافعال غير السالبة مجردين

الفصل الأول

في الافعال الناقصة المهموزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم
مجردين فيجري عليه في كل منها القواعد التي تخصه * وأولاً قد
يكون الفعل ناقصاً ومهموز الفاء معاً. نحو **أَبَا** (أَبَى) **أَجَا** (رَأَى).
رَجَا^(١) (خبر) * وحكمة في فائه حكم المهرز الفاء. وفي لامه حكم
الناقص * ومن زياداته على وزن **فَعَلَ أَهَبَ** (شَفَى) **دَاهَا**.
رُؤِمَ (جلب) **نَاوَأَ أَهَمَّ**^(٢) (وافق) **نَاهَا** من **أَهَا** و**أَوَا**
و**أَهَا** التي هي غير مستعملة * وتاويته نحو **أَبَا أَهَبَ** (شَفَى) **نَجَاهَا**
بنقل الفتحاح من الالف الى التاو (٤١) * وعلى وزن **افعل**
أَمَّأَبَا (جلب) بدل **أَهَمَّ** (٢١٢) **نَمَّأَا** من **أَبَا**. وتاويته
أَلَّأَمَّأَا (جلب) **نَمَّأَمَّأَا** *

٢٦٦ نقول في تصريف ماضي المجرّد: **تَهَّأَا**. **تَهَّأَاهُ**.

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهزة في هذين الفعلين. فيقولون **بُكَّة**

و**بُكَّة** كما سئى * (٢) اعلم ان الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهَمَّ** بالزقاف (٢٠) *

الفصل الثاني

في الفعل النوني الناقص

٢٦٨ الفعل الذي تكون الهمزة نوناً ولامه حرف تلمة
تجري عليه قواعد الفعل النوني والفعل الناقص * وأشهر ذلك
ثلاثة أفعال. وهي **بَجَا** (نكى أو اضر) **نَجَا** و **بَرَأ** (خاصم)
تَرَأ و **بَعَا** (نسى) **نَعَا** ويقال على وزن أفعال **أَقْب**
(اضر) **نَجَا** و **أَعَب** (انسى) **نَعَا** بلا الف *

٢٦٦ وتقول في تصريف ماضي الجرد: **بَجَا** . **بَجِه** . **بَجِي** .
بَجَا الخ * وفي مضارعه: **نَجَا** . **نَجَف** . **أَنَجَا** . **نَجَم** . **أَنَجَا** .
أَقَم . **أَقَم** . **أَقَم** . **أَقَم** . **أَقَم** . **أَقَم** . **أَقَم** . **أَقَم** .
مَدَقَا * واسم الفاعل **تَجَا** الخ * واسم المنعول **بَجَا** . **بَجَم** الخ *
٢٧٠ وكذا تصريف المزيد * تقول في الماضي **أَجَب** .
أَجَبَه . **أَجَمَجَا** . الخ * وفي المضارع **نَجَا** . **نَجَف** . **أَنَجَا** . الخ *
والامر **أَقَا** الخ * والمصدر **مَدَقَمُه** * واسم الفاعل **مَدَقَا** . واسم
المنعول **مَدَقَم** الخ . كل ذلك بلا الف *

الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائيه ولاميه . واشهر ذلك

بَعْدًا (حلف) بَأَمَدًا^(١) . وَجَدًا (نبت) نَأْحًا * ووزن

افعل أهكبا (استخلف) نُهَمَدًا . وَأَهَجَبًا (انبت) نُهَدًا *

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرد : بَعْدًا . مَعْدَه^(٢) .

مُعَدًا . مَعَّت . مَعْمَدًا . مَعْمَدَةٌ . مَعْمَدًا . مَعْمَدًا .

مَعْمَدًا^(٣) . مَعْمَدًا او مَعْمَدًا * والمضارع بَأَمَدًا^(٤) نَأْحَدُ .

نَأْحَدُ . نَأْحَدُ . نَأْحَدُ . نَأْحَدُ ... الى أَمَدًا آخ * والامر

مَعْب . مَعْب . مَعْب . مَعْب . آخ * والمصدر مَدَامَدًا * واسم الفاعل

مُعَدًا . آخ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا

يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ . وَهُوَ قَدًا (يجب) . قَدَمٌ .

قَدَمًا . هُنَمٌ * هذا اشهر ما جاء من ذلك *

(١) حرف المضارعة محرك بزلام شديد * (٢) ويقال ايضاً مَعْدَه * (٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٣٥٩) * (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا *

الباب التاسع

في الافعال الشاذة والافعال اجماعة

الفصل الأول

في تصرف فعل موهج

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مَوْجِب** (وهب او اعطى) *

وشذوذة في الماضي انه تُسْقَطُ هَاوَةٌ عند الشريقين قاطبة .

وعند الغريبين كلما جاءت اليك بعدها ساكنة . فيقال في

تصرفه: **مَوْجِب** . **مَوْجِبَةٌ** او **مَوْجِبِيٌّ** ^(١) . **مَوْجِبِيَّةٌ** ^(١) .

مَوْجِبًا او **مَوْجِبْتِم** ^(١) . **مَوْجِبَانًا** . **مَوْجِبَانِيًّا** .

مَوْجِبَانًا . **مَوْجِبَانِيًّا** ^(١) . **مَوْجِبِيًّا** او **مَوْجِبِيًّا** *

وشذوذة في المضارع انه لا يقال **تَوْجِب** . بل يُؤخَذُ لذلك

مضارع من فعل لا ماضي له . وهو **تَوَجَّأ** (يعطي) ^(٢) . فيقال

في تصرفه **تَوَجَّأ** . **تَوَجَّأً** . **تَوَجَّأِيًّا** . **تَوَجَّأِيًّا** * والامر **تَوْجِب**

بجذف اليوز * والمصدر النعلي **تَوَجَّأً** . والمصدر الاسمي

(١) الشريقون يسقطون الهاء والغريبون يلفظون بها * (٢) هذا الفعل

اصله بنون بدل اللامد وهو نونى من **تَوَجَّأ** . وقد ضاع ماضيه من اللغة

السريانية الا انه موجود في العبرانية حيث يقال فيها **تَوَجَّأ** * **تَوَجَّأ** *

مَدَّأَلَا (عَطَاآءٌ) * واسم الفاعل الفعلِيُّ مُنَوَّبٌ . والاسميُّ
 مِنْهُ جَارٌ (مُعْطٍ) * واسم المفعول مِنْهُ بِب * والمجهول
 تَرِيَامُونَهُ ج (٥٨) * والشرقيون فيه ايضاً يسقطون لفظ الهاء
 حيثما سكنت . نحو : تَرِيَامُونَهُ (أُعْطِيَتْ) . تَرِيَامُونَهُ (يُعْطُونَ) *

الفصل الثاني

في تصرف فعل أَرَا

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل أَرَا
 (ذهب) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة
 واللامذ متحركة . فتُنْقَل حركة اللامذ الى الزاي . وذلك يجري
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط * فتقول في تصرف
 الماضي: أَرَا . أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَاهُ) . أَرَاهُ * وفي المضارع
 أَرَاهُ (١) أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 والباقي لا اشكال فيه * والامر أَرَاهُ * والمصدر الفعلِيُّ أَرَاهُ .
 والاسميُّ أَرَاهُ (يُلْفِظُ أَرَاهُ) * واسم الفاعل أَرَاهُ . أَرَاهُ .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

أَزْكَمَ. أَزْكَمَ. (اللفظ أَمَّ. أَمَّ. أَزَّ) * والباقي لا اشكال فيه *
 فائدة * اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من **أَزَّ** لا تُسْقَطُ
 اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل
لِلْأَوْحَادِ هَلَّا حَرَجَلًا نَزَّلًا (لا تنفع للارض ولا للزبل) *

الفصل الثالث

في تصريف فعل **هَلَفَ** وفعل **أَهَمَّ**.

٢٨٠ ان فعل **هَلَفَ** (صعد) يحدث له الشذوذ في
 مضارعه وما يشتق منه وحيثما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن. وذلك
 ان لامه تُحذف لفظاً وخطاً. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي
 قبلها فيقال **هَلَفَ**. ويتصرف مثل **تَسَّه** (٢٢٥) * والامر
هَلِّفْ * والمصدر الفعلي **هَلْفٌ**. والاسمي **هَلْفَانٌ**
 (صعود) * ووزن أفعال **هَلَفَ** (أَّصَعَدَ) **هَلَفَ** * ووزن تفعل
أَهَمَّجَفَ (تصعد) *

٢٨١ ان فعل **أَهَمَّبَ** (شرب) شاذ في ماضيه وامره
 فقط * وهو في الماضي: **أَهَمَّبَ**. **أَهَمَّبَ**. **أَهَمَّبَ**.
أَهَمَّبَ.

تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .
 تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .
 تَعَذَّبَ مثل تَعَذَّبَ (٢٦٠) * والامر اَعْدَبْ . اَعْدَبْ . اَعْدَبْ .
 تَعَذَّبَتْ اَخ * والتاوي اَعْدَبَات (شرب) تَعَذَّبَال *
 والباقي قياسي *

الفصل الرابع

في تصرف اءض وءضه واءوه

٢٨٢ من الافعال الشاذة اءض (وءد) * نقول
 في ماضيه : اءض . اءضه . اَخ . اءضه .
 تءضت اَخ . اءضت ... الى اءضت . اءضت اَخ *
 وفي مضارعه : تءض . تءضه . اَخ * وفي الامر اءض اَخ *
 والمصدر تءضه * واسم الفاعل تءض . تءضه .
 تءض * واسم المفعول تءض . اَخ * وتاويءه اءضت
 (وءد) تءضت *

٢٨٣ ومن الشاذة ايضاً ءوه (ركض) تءوه .
 وذلك انه في امره يقال ءوه بتقديم الاء وفتحتها بدل ءوه *

اعلم ان فعلا واحداً من الافعال السالمة لا يتصرف الا
 في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **اَوْقَاتُ** (يجب) . **اَوْقَاتُ**
 (تجب) . **اَوْجِبُ** (يجبون) . **اَوْقُمُ** (يجبن) *

الفصل الخامس

في تصرف فعل **مَبَّأُ**

٢٨٤ ان فعل **مَبَّأُ** (حي) هو فعل لفيف مقرون
 ياتي كما في العربية * نقول في ماضيه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأَ** . **مَبَّأْتِ** .
مَبَّأْتِ . **مَبَّأْتِ** . . . الى **مَبَّأْتِ** . **مَبَّأْتِ** او **مَبَّأْتِ** *
 والمضارع هو **مَبَّأُ** بجباص حرف المضارعة عند الغربيين^(١)
 وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** .
مَبَّأُ . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** *
 والامر : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** * والمصدر **مَبَّأُ** . وعند الشرقيين
مَبَّأُ * واسم الفاعل : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** * وعلى وزن
 افعل يقال **مَبَّأُ** (احيا) . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** *
مَبَّأُ . وكلها لا يكتب معها الف زائدة * وكذلك اسم الفاعل
 الاسمي **مَبَّأُ** (محي) *

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحبت كما يفعل بعض الغربيين *

بُكِّيَ مَ الخ - بَكْبِيَه ... الى بَكْبِيَه - بَكْبِيَه او بَكْبِيَه * والباقي
قياسي مثل **أَبْلَا** (٢١٣) *

٢٨٨ اي تقول في المضارع **تَلْحَقِر** . وفي الامر **لَحَقِر** .
وذلك عند كلا القبيلين اي الشرقيين والغربيين * وقس **بَكْبِيَه**
و**بَقْبِيَه** على **بَكْبِيَه** في كل اشتقاقها وتصريفها * والباقي لا اشكال فيه *

الفصل السابع

في النعل الجامد **اَبَّ**

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد الا هذا وهو **اَبَّ** ^(١) .
ومعناه الوجود او الكون المطلق * وهو اذا جاء وحده اي بلا
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحو **وَدَّ اَبَّ**
تَه (هنانسان) . **اَبَّ جَبَّ جَبَّ** (في الدار رجل) *
وإذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالمحروف

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانية ايضاً **اَبَّ** (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربية * بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فآث في اللغات
الهنديّة والفارسيّة واليونانيّة واللاتينيّة والجرمانيّة وفروعهنّ توجد لفظه **اَبَّ**
لربط الخبر مع المبتدأ * فتري ان **اَبَّ** السريانية اصلها **اَبَّ** *

الفاصلة في العربية بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري *

وتصرفته يكون باتصال الضائريه اتصال جمع. فتقول: **أَبْجَاهِمْ**.

أَبْجَاهِهِمْ. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**.

أَبْجَاهِيهِمْ. **أَبْجَاهِيهِمْ** *

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا أَمْجَاهِي** يقال ايضاً بالحذف والإعلال

لَمْجَاهِي * ويتصرف **لَمْجَاهِي** مثل **أَمْجَاهِي**. فتقول: **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ ^(١) *



(١) مثلما ان **أَمْجَاهِي** اصله **أَمْجَاهِي** كما رأينا كذلك **لَمْجَاهِي** اصله **لَمْجَاهِي** *

وهنا **لَمْجَاهِي** قد حفظها العرب دون **أَمْجَاهِي**. فانهم يقولون ليس لني الكون

الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا (١٩١) ان المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وان المصدر الاسمي لا قياس له وان له اوزانا كثيرة * فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لان معرفتها لا تخلو من فائدة * ونقيس هذه الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لقرائها * فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

(١) فَعَلٌ . نَحْوُ **مُحَمَّدًا** (ذوق) . **نَوْمًا** (راحة) .

مَعْفًا وهو مضاعف (أَلَمٌ) *

(٢) فِعْلٌ . نَحْوُ **قَتَلًا** (قَتَلَ) . **فَجَّرًا** (سَيَّ) . **وَجَبَّرًا**

(دِينَ) . **مُخَذًا** مضاعفًا (خَبَرَ) *

(٣) فُعْلٌ . نَحْوُ **مَبْهُمًا** (ثَقَلَ) . **اِبْجِلًا** (أَكَلَ) .

حُبْمًا (اخْتَبَارًا) . **مُسْتَحَدًا** (مضاعفًا (حُبَّ) *

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **أَجْبَبُوا** (تَهْلِكَةٌ) . **تَهَمَّجُوا** (نَعَّاسٌ) .
مَمَّهُوا (حَيَوَةٌ) *

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **وَمَدَّجُوا** (مَوْدَةٌ) . **مَدَّجُوا** ^(١) (سَوَّالٌ) .
حَبَّجُوا مَضَاعِفًا (نَهْيَةٌ) . **حَبَّجُوا** أَصْلُهُ **حَبَّجُوا** (شَرٌّ) .
مَدَّجُوا ^(٢) (بَغْضَةٌ) . **لَاهُوا** مَهْمُوزًا وَنَاقِصًا (تَعَبٌ) *

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **وَقَبَّجُوا** (بَرَكَةٌ) . **إِسْبَجُوا** (أَحْيَاءٌ) *
(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **مَدَّجُوا** (بَشَارَةٌ) (٥٧) . **مَبَّجُوا**
(معرفة) (٥٨) *

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **فَبَّجُوا** (حَاسَةٌ) . **مَبَّجُوا**
(قُرْضَةٌ) (٥٨) *

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **رَحَّبُوا** (صَلَوةٌ) *
(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ **حَدَّجُوا** (عَمَلٌ) . **مَلَّجُوا** (حَنِيَّةٌ) .
مَمَّجُوا (إِطْلَاقٌ) . **مَمَّجُوا** (كَوْنٌ) . **أَمَّجُوا** (كَرَامَةٌ) (٥٨) *

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَلْفِظُونَ بِالمُهْجِيِّ كَعَادَتِهِمْ (٨٣) وَيَقُولُونَ **بَبَّجُوا** بِزَلَامٍ سَهْلٍ عَلَى الشِّينِ وَاللَّامِذِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِذِ وَالتَّوِ * وَأَمَّا الغَرِيبُونَ فَيَهْرَبُونَ غَالِبًا إِلَى اللَّامِذِ وَيَقُولُونَ **هَبَّجُوا** * (٢) تُلْفِظُ بِالمُهْجِيِّ أَي بِتَحْرِيكِ النُّونِ بِالزَّلَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالتَّوِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ *

- (١١) فَعُولٌ . نحو **اَصْفَعُوا** (نَسَج) *
 (١٢) فَعِيلٌ . نحو **فَوِيَّامِجًا** ^(١) من **فَوِي** مضاعفًا (رعدة) *
 (١٣) فَعَالَةٌ . نحو **لُحْمَدًا** (ذوق) . **بُسْدًا** (راحة) .
حُكًا ناقصًا (طلب) . **دَائِلًا** مهموزًا وناقصًا (زجرة) *
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نحو **مَلْبَجًا** (خطية) اصله بيوذين *
 (١٥) فَعُولَةٌ . نحو **عَجَبُوا** (دفنة) . **هَدَبًا** (بغض)

اصله يواوين *

- (١٦) فَعُولَاءٌ . نحو **حَنَبُهُمًا** (هَرَب) *
 (١٧) فِعَالٌ . نحو **هَهْدُوا** (ستر) *
 (١٨) فِعَالٌ . نحو **هَهَبُوا** (تمليق) . **مَبْكَلًا** (تغسيل) .
هَبْحِيمًا (مواعدة) . **هَبْهَبًا** (توبخ) . **هَبَاؤًا** (تنجيل) .
 وهو قياسي من كل فعل على وزن فَعَّل *
 (١٩) فَعَالَةٌ . نحو **لَحِيحًا** (مسير) *
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نحو **مُهْبَلًا** (حريق) . **أَجْبَلًا** (هلاك) *
 (٢١) فَعْلَانٌ . نحو **مَبْهَلًا** (عافية) . **مَبْهَلًا** (منفعة) . **أَبْمَبَلًا** (ولاية) *

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

- (٢٢) فِعْلَانٌ . نَحْوُ تَرْتِيبَانِ (نَجَابَةٌ أَوْ شَرَفٌ) *
 (٢٣) فُعْلَالٌ . نَحْوُ نَهْدِجِنُهُمَا (وَجْهٌ) . ذَبْهُدُومُهُمَا
 (اَزْعَاجٌ) . دَبْهُلِجُهُمَا (دَهْشٌ) . هَبْهُوْمُهُمَا (وَعَدٌ) * وَهُوَ
 قِيَاسِيٌّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ رِبَاعِيٍّ أَوْ مَلْحَقٍ بِالرِّبَاعِيِّ *
 (٢٤) فَعْلَالَةٌ . نَحْوُ هَمْدُنَاتُهَا (قُوَّةٌ) *
 (٢٥) تَفْعَالٌ . نَحْوُ تَاهَمَّجِيهَا (زِيَادَةٌ) *
 (٢٦) تَفْعِيلٌ . نَحْوُ تَاهَلْبَبِيهَا (تَعْذِيبٌ) *
 (٢٧) تَفْعُولٌ . نَحْوُ تَاهِبْدَاهُمَا (مَعْرَكَةٌ) *
 (٢٨) تَفْعَلَةٌ . نَحْوُ تَاهِفْجِيهَا^(١) (تَضَرُّعٌ) . تَاهِفْجِيهَا
 (تَطْهِيرٌ) . تَاهِوْمِيهَا (شُكْرٌ) . تَاهِدْبَجِيهَا (نِيَّةٌ) *
 (٢٩) تَفْعَلَةٌ . نَحْوُ تَاهِدْبَجِيهَا (اَعْجُوبَةٌ) . تَاهِدْبَجِيهَا
 نَاقِصًا (رَضِيٌّ) *
 (٣٠) تَفْعَالَةٌ . نَحْوُ تَاهَمَّجِيهَا (اِطْمَآنٌ) *
 (٣١) مَفْعَلٌ . نَحْوُ مَدْيَمَدِيهَا (رِفَادٌ) . مَدْمَدِيهَا
 (شَرَابٌ) . مَدْدَلُّ مَضَاعِفًا (دَخُولٌ) . مَدْفَمًا نَوْنِيًّا (خُرُوجٌ) .
 مَدْلَامًا (حَيٌّ) . مَدْلَاكًا (ذَهَابٌ) . مَدَامَدِيهَا (قَوْلٌ) .

(١) الشَّرْقِيَّوْنَ يَفْعَلُونَ الشَّيْبَانَ *

مَدَّعُدُّا (اقامة) *

(٢٢) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّسَجَّجُوا (فكرة) . مَدَّهَتْ جُجُوا

(موهبة) . مَدَّسَأُوا (نزول) . مَدَّسَمُوا اصله

مَدَّسَكُوا (صعود) *

(٢٣) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّنَحْمَّجُوا (رعية) . مَدَّنَا مَجَّجُوا

(جيئة) *

(٢٤) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّنَادِيهَلَاكُوا (طعام) . مَدَّنَفَهَلَاكُوا

نونياً (سقطة) . مَدَّنِيهَلُجُوا نونياً وناقصاً (خصام) . مَدَّنِيهَبُجُوا

(ملامة) . مَدَّنِيهَبُجُوا (رقص) *

(٢٥) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَدَّنِيهَسُوا (مشرق) . مَدَّنِيهَسُوا

(غرب) . مَدَّنِيهَسُوا (ولادة) . وكذا مَدَّنِيهَسُوا (صعود) .

وَمَدَّنِيهَسُوا (خروج) . وَمَدَّنِيهَسُوا (دخول) . يجذف حرف من

كلِّ منها *

(٢٦) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَدَّنِيهَسُوا (قيد) *

٢٩٢ وللسريانيين قاعدة عامة لصوغ مصدر اسميٍّ من

الصفات بل من الاسماء مجوي المعنى الجاري عليها . وهي ان

يجرَّ كوا آخر الاسم بالعصا الطويل ويلجئوا به لفظة جوا . وبذلك

تتولد للمصدر صيغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها* فيقولون
 مثلاً من **حَبَّبَهُ** (قدَّيس) **حَبَّبَهُ** (قداسة) . ومن
هَمَّأَهُ (شريك) **هَمَّأَهُ** (اشتراك) . ومن
خَنَعَهُ (خالق) **خَنَعَهُ** (خالق او خالقية) . ومن
مَسَّحَهُ (مسح) **مَسَّحَهُ** (مسح او مسحية) . ومن
هَلَمَّ (صبي) **هَلَمَّ** (صبي) . ومن **قَهَّ**
 (كاهن) **قَهَّ** (كهنوت) . ومن **بَجَّ** (نبي) **بَجَّ**
 (نبوة) . ومن **مَلَّ** (حلو) **مَلَّ** (حلوة) . ومن
مَلَّكَهُ (ملك) **مَلَّكَهُ** (مملكة) . ومن **مَلَّ**
 (حقير) **مَلَّ** (من مذل) (رحيم) **مَلَّ**
 (رحمة) . ومن **مَدَّ** (معترف) **مَدَّ** (اعتراف) .
 ومن **مَدَّ** (منظور) **مَدَّ** (منظورية) . ومن
مَدَّ (محتبل) **مَدَّ** (احتمال) .
 ومن **مَدَّ** (طائع) **مَدَّ** (طاعة) .
 ومن **مَدَّ** (كامل) **مَدَّ** (كمال) . ومن
مَدَّ (مدعن) **مَدَّ** (اذعان) .
 ومن **رَجَّ** (جيد) **رَجَّ** (ردي)

حَمْبُهُ إِلا . ومن حُمْفًا (بئس) حُمْفُهُ إِلا (بؤس) *
 وشذُّ هُجْرًا (شيخ) هُمْدُهُ إِلا (شيخوخة) . اِمَّامًا (موجود)
 اِمَّامُهُ إِلا (وجود) . مَدِينُهُ مَدِينًا (مؤمن) اِمَّامُهُ إِلا
 (ايمان) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِينُهُ وَبُيُوتُهُ إِلا (تنبيه) بفتح
 الميم مع انَّ فعلة اَمَّوْا (نبه) *

الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ
 كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه
 ايضاً فيها شذوذ كثير * واعلم ان الصفات السريانية منها ما
 هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع
 هو القاضي في ذلك . الا الصيغ الموضوعة منذ الاصل للفاعلية
 او للمفعولية اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فأنها لا
 تنتقل من معنى صيغتها الاصلية * ثم ان كثيراً منها فيه معنى المبالغة *
 ٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على
 الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌّ . نَحْوُ مَلَكُمْ (سالم) . مَعَهُ (مساوي) . وَكُلٌّ (كبير) . مَسُ (حي) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو سَعَهُ (زكي) . وَجُمًا (طاهر) . كَلِمًا (جلي) * والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الفتاح والالف (٥٥) نحو مَاجُ (جيد) . هُجًا (شيخ) . وَكُدًا (عال) *
- (٢) فاعل . نَحْوُ قَرَنَكُمَا (كرام) . رُهِمًا (طيب) . وَهَمًا (سكران) . هُمًا^(١) بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) *
- (٣) فعيل . نَحْوُ مَدِينِيًّا (منيع) . مَسْبُجِيًّا (خاشع) . هَجَمُصًا (متصل) * وفيه المهوز الفاء تتحرك همزة بالفتاح ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقشئ . نَحْوُ أَجَمَّلًا (حزين) . لَاجِمًا (اجبر) . أَجَمَّلًا (ماكول) * والاجوف يكون بيوز واحدة . نَحْوُ سَمَّاءَ (سيء) بدل حَبَبُهُ * والناقص تكون لامه الفاء اي همزة . نَحْوُ هَلْبَاءَ (بغض) *
- (٤) فعولٌ . نَحْوُ وَهَمَمَدًا (حيب) . اِحْقَؤًا (صغير) *
- (٥) فعَّال . نَحْوُ نَيْبًا نَيْبًا (لص) . هَلْبَلًا (غيور) . مَعَامًا (رأء) حَقْلًا (اثيم) *

(١) احذر من ان تكتب هَمًا فَمًا بتقديم الالف على النون *

- (٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَبَّهًا** (بعيد) . **وَيَوْمًا** (هَادٍ) . **حَدَّبًا** (عزبز) . **أَحْبَبًا** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .
مَجَبَّبًا (مَيْتٌ) . **مَدَامًا** (كسلان) . **أَلَامًا** (جَاءَ) *
 فَعُولٌ . نَحْوُ **صَمَّوْدًا** (قِيمٌ) . **خَلَّجِدًا** (بَلَّاعٌ) *
 (٨) فاعول . نَحْوُ **خَجَّجَهْوَ** (صانع) . **قَهَّهْمًا** (قارئ) .
قَهَّهْمًا (واضع) . **خَهَّهْمًا** (ناهب) *
 (٩) فَعَلَالٌ . نَحْوُ **قَهَّهْمًا** (مدبر أو وكيل) . **نَافِهْمًا** (ترجمان) . **هَهَّهْمًا** (شريك) . **خَلَّكُمًا** (راعٍ) *
 (١٠) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّهْمًا** (رحمان) . **مَنَّهْمًا** (خبيث) .
قَهَّهْمًا (بطين) *
 (١١) فَعَلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّهْمًا** (ناسك) . **هَهَّهْمًا** (مبتدئ) . **خَمَّهْمًا** (غريب) . **مَنَّهْمًا** (مخاصم) *
 (١٢) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **هَهَّهْمًا** (وقح) *
 (١٣) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **قَهَّهْمًا** (صفيق الوجه) *
 (١٤) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **هَهَّهْمًا** (مقاتل) *
 (١٥) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **مَنَّهْمًا** (قوي) *

(١٦) فَعَلَّتَانِ . نَحْوُ مَهَّجٍ نَدَا (عليم) . قَامَهُ نَدَا (متباه) *

(١٧) فَعَلَّلَانِ . نَحْوُ نَفَّحٍ مَدَّنَا (ترجمان) . هَجَّجَهُ نَدَا

(متكبر) *

(١٨) مَفَعَّلَانِ . نَحْوُ مَدَّعَلَمْنَا (كامل) . مَدَّعَهُ نَدَا

(مُرشد) . مَدَّسَلْنَا (مقوي) . مَدَّسَلْنَا (غسال) .

مَدَّجِينَا (معلم) *

(١٩) مَفَعَّلَانِ . نَحْوُ مَدَّعَدِيْنَا (معذان ابي معذ) .

مَدَّعَجِيْنَا (مهلك) . مَدَّعَلَمْنَا (جالب) . مَدَّسَهَّلْنَا (مؤلم) .

مَدَّعَمَّنَا (مويج) . مَدَّعَبَعَلْنَا (رافع) . مَدَّسَمَّنَا (محي) *

(٢٠) مَفَعَّلَانِ . نَحْوُ مَدَّعَمَلَمْنَا (مكمل) . مَدَّعَدَّجِيْنَا

(مستعبد) . مَدَّعَمَمَلْنَا (متجلد او منحس) *

اذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيدات . وترى أن وزن أفعل لا اثر له في السريانية مع

كثرت في العربية * واعتبر أن الاجوف والناقص في جميع هذه

الاوزان يكونان باليوز . وإنما شدَّ حَقْلًا لانه من حَقْلًا

الذي هو شاذٌ ايضاً *

ويُتَّخَذُ صِفَةً لِكُلِّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ مُجَرَّدٍ أَوْ مُزِيدٍ فِيهِ مِنْ اسْمِ
فَاعِلِهِ الْفِعْلِيِّ بِشَرَطِ أَنْ يُضَافَ إِلَى مَفْعُولِهِ أَوْ مَا يُشَابِهُ الْمَفْعُولَ
(١٩٩). نَحْوُ قَوْلِهِ: **مُلِيًّا** (عاقِد نِيحَانٍ). **حُسْنًا** **لِحَاظًا**
(فاحص قلوب). **مَدِينِيًّا** **مَتَمًّا** (مُجْرِبِي مِيَاهٍ). **مَدِينِيًّا**
/ **مَدِينِيًّا** (ممهّد طريق). **مَدِينِيًّا** **لِمَنْ لِيَقْفِيهِ** (سالك
بِنَفْسِهِ) * أَوْ مِنْ اسْمِ مَفْعُولِهِ إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا (٢٠٨) نَحْوُ **أَسْبِيًّا** **قَلْبًا**
(ضابط كل شيء). **حَدِيثِيًّا** **بِهَيْوَاتِهِ** (معتنق نور) *

٢٩٥ وأما تصريف الصفة فيجري مجرى الأسماء (١٠٧).
نَحْوُ **أَحَدِيًّا**. **أَحَدِيًّا**. **أَحَدِيًّا**. **أَحَدِيًّا** * وَفِي الْجَزْمِ
نَقُولُ مِثْلًا **أَحَدِيًّا**. **أَحَدِيًّا**. **أَحَدِيًّا** * وَأَمَّا
الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي الْأَصْلِ مُتَّخَذَةٌ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ فَتَكُونُ مَجْرُومَةً
أَبْدًا عَلَى مَا سَبَقَ شَرْحُهُ (١٠٦ و ١٩٩) نَحْوُ **نَهْنَهِيًّا** **لِلدَّجَانِ**
(حارس جنّة). **نَهْنَهِيًّا** **لِلدَّجَانِ**. **نَهْنَهِيًّا** **لِلدَّجَانِ**. **نَهْنَهِيًّا** **لِلدَّجَانِ** *



الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتق في السريانية من افعال او اسماء كثيرة اسم

للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على

وزن مفعل كما في العربية * وتجري في صوغه قواعد الفعل من

قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .

نحو **مَدْمَمُهُ** سالماً (مقدس) . **مَدْمَسُ** سالماً (مشرق) .

مَدْمُهُ مثلاً (مجلس) . **مَدْمَلُ** مضاعفاً (مدخل) . **مَدْمَلُ**

نونياً (مخرج) **مَدْمَمُهُ** محذوف اللام (مرتقى) . **مَدْمَمُ** ناقصاً

(محل) . **مَدْمَدُ** اجوف (مقام) *

وكثيراً ما ياخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .

نحو **مَدْمَمَبُّ** (محلة) . **مَدْمَمَبُّ** (مخبأ) . **مَدْمَمَبُّ**

(معبّر) *

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة

حَمِبُ (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو **حَمِبُ** **سَجْبَعُمُ**

(محبس) . **حَمِبُ** **حَجَبُهُ** (مقبرة) . **حَمِبُ** **رَهْمُهُ** (ملجأ) .

حَمِبُ **وَبْلُ** (حكمة) . **حَمِبُ** **حَمْلُ** (مخزن) . **حَمِبُ** **حَبْلُ**

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً
خَمِجٌ خُمِجٌ (مناحننا) * وقد تكون **خَمِجٌ** مع اسم المكان
نفسه . نحو **خَمِجٌ مَدِينَةٌ** (مَهْرَبٌ) . **خَمِجٌ مَدِينَةٌ**
(منزل) * وقد تكون **خَمِجٌ** لاسم الزمان ايضاً نحو **خَمِجٌ**
مَلِكُهُ **بُؤَدُنْ** (مَوْلِدٌ سَيِّدِنَا اَي زَمَانٌ وِلادَتِهِ) *
٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة
العربية . واشهر اوزانهِ المشتقة مفعال . نحو **مَدِينَةٌ** (مَكَلَةٌ) .
مَدِينَةٌ (منقاش) * **وَيَعْلُ النَوِيٌّ** منه باسقاط النون . نحو
مَدِينَةٌ (منشار) .

الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

الفصل الاول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث ان الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضاً بالافعال للدلالة على المفعول به * فاعلم ان هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيبها هي والفعل تغيير غير يسير * وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتى على وجه العموم *

٣٠٠ فنقول ان الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به (٥٩) * الأ ضمير المخاطبين (جِئْ) . وضمير المخاطبات (جِئِي) فانها يبتدئان بمتحرك . فلا يجزى كان الحرف الذي قبلها *

٣٠١ ثم ان ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما (جِئِي) و (جِئِي) . نحو (جِئِي) (قتلتم) و (جِئِي) (ادعهن) *

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي
سنذكره من الضمائر المتصلة *

٢٠٢ وإعلم أن الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع
والامر والمصدر الفعلي دون الاسمي . فلا تتصل باسم الفاعل .
بل تُقرَن باللامذ . نحو **فَضِّلْ كَبًا** (يدعوني) . **مُحَسَّبًا**
كِبْرًا (نسجك) *

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية
المتصلة بالفعل الماضي اي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم ان
تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو
مُجْمَدَاتُ (تركتني) . وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالقوشاي
ابداً نحو **مُجْمَدُ** (تركتك) . **مُجْمَدَاتُ** (تركتكم)
مُجْمَدَاتُ (تركتني) . الا تاو المتكلم التي قبلها حياص في
فعل ثلاثي مجرد فانها ترخ نحو **مُجْمَدَاتُ** (١) (دعوتك) .
وليس كذلك اذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **مُجْمَدَاتُ**
(اريتكم) . **مُجْمَدَاتُ** (اريتكم) *

(١) الریش بالزلام الشديد *

الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تُرَدُّ
 او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين
 تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ
 بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي مجباص . ونون الجمع
 للمخاطبين تُفْتَحُ باشباع (بدل الضم العربي) . ونون المخاطبات
 تُفْتَحُ . وواو الغائبين تُطَلَّقُ حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسَكَّنُ
 الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله (٥٩) .
 ونون الغائبات تُرَدُّ وتُفْتَحُ ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزُقَفُ
 آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبَقِّي تاء المتكلم
 وتاو التانيث في الغائبة على حالها * وبيان ذلك في هذا الجدول :

مُهَلِّمًا	قتلنا
مُهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمًا ^(١) او مَهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمًا	قتلتهم
مُهَلِّمًا	قتلتن
مُهَلِّمًا	قتلوا

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفْتَحُ ضمير الغائبات

تنبيه * يجب ان تُحفظ هذه القاعدة بكل الانتباه ليهون ضبط اتصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي *
٢٠٥ فاز أتضح ذلك فأتصل الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

- (١) اذا كان آخر الكلمة المتصل بها الضمير منخرًا لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الأهاء الغائب فأتها تاخذ يوذًا بعدها وربما اخذت يوذًا اخرى قبلها. نحو **هَلَاكًا**. فتكون مع هاء الغائب **هَلَاكِيَهُمَا** والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **هَلَاكِيَهُمَا** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) *
(٢) واذا كان آخر الكلمة ساكنًا. يُفتح قبل ضمير المتكلم **هَآ** وقبل ضمير المتكلمين **هَآ**. ويُرَقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُرَلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا ان ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكنًا (١٤٢) *
وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسكن الحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وترد حركة الحرف الذي قبل ذلك
-
- في الماضي بزقاف بعده الف. فيقال مثلاً **حَجَّوْا** (صنعن) بدل **حَجَّوْا**.
وحركة اليث مغلطة (٥٧) *

الحرف (٥٧) * مثال ذلك **هَلَا** (قتل) فان أتصل به
مثلاً هَاءَ الغائبة حُرِّكَت اللامُذ بالزقاف وأُسكنت الطيْث
وَرُدَّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيْث (٥٧) وقيل
هَلَكْنِه (قتلها) *

٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

أولاً امثلة مما آخِرُهُ ساكن (١) من لفظ الغائب

(١) من **هَلَا** نقول: **هَلَكْتَبَ** (قتلني). **هَلَكْتُمْ**
(قتلنا). **هَلَكْتُمْ** (قتلك). **هَلَكْتِ** (قتلكِ).
هَلَكْتُمْ (قتلكم). **هَلَكْتُمْ** (قتلكن). **هَلَكْتِه**
(قتلته). **هَلَكْنِه** (قتلها) * وكذا من **أَمَّ** (أخذ).
أَمَّ * **أَمَّ** * **أَمَّ** *

(٢) من **وَمَبَّ** (أحب) نقول: **وَمَبَّ** **أَمَّ**. **وَمَبَّ** **أَمَّ**.
وَمَبَّ * **أَمَّ** * **أَمَّ** *

(٣) من **مَدَّ** (قبيل) نقول: **مَدَّ** **أَمَّ**. **مَدَّ** **أَمَّ**.
مَدَّ **أَمَّ** * **أَمَّ** * **أَمَّ** *

(٤) من **أَفَّ** (أغضب) نقول: **أَفَّ** **أَمَّ**. **أَفَّ** **أَمَّ**.
أَفَّ **أَمَّ** * **أَمَّ** * **أَمَّ** *

(٥) من خَا ثَقُولًا : خَاثًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرَاتًا .

خَاثِيرَةً . خَاثِيرِيمًا . خَاثِيرَةٌ . خَاثِيرَةٌ * .

(٦) من رُوِيَ (صَوَّرَ) ثَقُولًا : رُوِيَثًا . رُوِيَثًا . رُوِيَثِيًّا . رُوِيَثِيَّةً . رُوِيَثِيَّةً . رُوِيَثِيَّةً * .

(٧) من سَهَبَ (أَرَى) ثَقُولًا : سَهَبَتًا . سَهَبَتًا . سَهَبَتًا . سَهَبَتًا * .

سَهَبَتِيًّا . سَهَبَتِيْمًا . سَهَبَتِيْمًا . سَهَبَتِيْمًا * .

(٨) من أَوْقَبَ (أَرَخَى) ثَقُولًا : أَوْقَبَتًا . أَوْقَبَتًا . أَوْقَبَتًا . أَوْقَبَتًا * .

(٩) من أَوْمَعَرَ (رَفَعَ) ثَقُولًا : أَوْمَعَرَتًا . أَوْمَعَرَتًا . أَوْمَعَرَتًا . أَوْمَعَرَتًا * .

(١٠) من حَمَأَ (عَزَّى) ثَقُولًا : حَمَأَتًا . حَمَأَتًا . حَمَأَتًا . حَمَأَتًا * .

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من قَتَلَا ثَقُولًا : قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنِي) .

قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنَا) . قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنِكَ) .

قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنِكَ) . قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنَكُمْ) .

قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنَكُنَّ) . قَتَلَاثًا . قَتَلَاثًا (قَتَلْتَنَهُ) .

قَتَلَاثًا (قَتَلْتَهَا) * .

(٢) من وَصَلَا (أَحَبَّتْ) : وَصَلَاثًا . وَصَلَاثًا . وَصَلَاثًا . وَصَلَاثًا * .

وَكَذَا مِنْ مَلَأَا (وُلِدَتْ) : مَلَأَاثًا . مَلَأَاثًا . مَلَأَاثًا . مَلَأَاثًا * .

(٣) مِنْ حَكَلَا (قَبِلَتْ) : حَكَلَاثًا . حَكَلَاثًا . حَكَلَاثًا . حَكَلَاثًا * .

(٤) من **أَوْغِيْ** (اغضبت) نقول: **أَوْغِيْكَ**.

أَوْغِيْكَ . الخ

(٥) من **فَوَّجِيْ** (شافت) نقول: **فَوَّجِيْكَ**.

فَوَّجِيْكَ . الخ *

(٦) من **رُؤِيْ** (صورث) . نقول: **رُؤِيْكَ** . **رُؤِيْكَ** . الخ *

(٧) من **سَمَّجِيْ** (أرت) نقول: **سَمَّجِيْكَ** . **سَمَّجِيْكَ** . الخ . كل

ذلك بالفتح على اليوذ . غير انَّ الشرقيين يزفون اليوذ ويقولون

سَمَّجِيْكَ . **سَمَّجِيْكَ** . الخ * وقس على ذلك **أَوْغِيْكَ** . الخ *

(٨) من **أَوْغَمِيْ** نقول: **أَوْغَمِيْكَ** بالفتح . **أَوْغَمِيْكَ** . الخ *

(٩) من **أَوْبَجِيْ** نقول: **أَوْبَجِيْكَ** . **أَوْبَجِيْكَ** . الخ *

(١٠) من **خَمَّجِيْ** نقول: **خَمَّجِيْكَ** . **خَمَّجِيْكَ** . الخ *

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من **قَتَلْتِيْ** (قتلت) : **قَتَلْتِيْ** (قتلتك) .

قَتَلْتِيْ (قتلتك) . **قَتَلْتِيْ** (قتلنكم) .

قَتَلْتِيْ (قتلتن) . **قَتَلْتِيْ** (قتلته) . **قَتَلْتِيْ**

(قتلها) *

(٢) من **وَسَمَّجِيْ** (احببت) : **وَسَمَّجِيْ** . **وَسَمَّجِيْ** . الخ *

وكذا من **مَلَجَبِلَا** (ولدت) : **مَلَجَبُلَايِر** . **مَلَجَبُلَايِفِر** . **الْمَخ** *
 (٢) من **مَحَلِكَا** (قبلت) : **مَحَلَايِر** . **مَحَلَايِفِر** .
مَحَلَايِم . **الْمَخ** * وكذا من **مَحَسَا** (مجد) : **مَحَسَايِر** .
مَحَسَايِفِر . **الْمَخ** *

(٤) من **أَفَوَلَايَا** (اغضبت) : **أَفَوَلَايَايِر** . **أَفَوَلَايَايِفِر** . **الْمَخ** *
 وكذا من **أَعَصَلَا** (سمع) : **أَعَصَلَايِر** . **أَعَصَلَايِفِر** . **الْمَخ** *
 (٥) من **خَنَيَا** (نهبت) : **خَنَيَايِر** . **خَنَيَايِفِر** . **الْمَخ** *
 (٦) من **زُفُولَا** (صورت) : **زُفُولَايِر** . **زُفُولَايِفِر** . **الْمَخ** *
 (٧) من **حَنَنَلَا** (دعوت) : **حَنَنَلَايِر** بالروكاخ .
حَنَنَلَايِفِر . **الْمَخ** *

(٨) من **سَمَنَلَا** (أريت) : **سَمَنَلَايِر** بتقشيرة التاو .
سَمَنَلَايِفِر . **الْمَخ** * وقس على ذلك البواقي *
 ثانيًا امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من **جَنَا** (دعا) : **جَنَوَا** (دعائي) . **جَنَوَا** دعانا . **جَنَوَايِر**
 (دعاك) . **جَنَوِيَا** (دعاك) . **جَنَوِيَايِر** (دعاكم) . **جَنَوِيَايِم**
 (دعاكن) . **جَنَوِيَمَا** (دعاه) . **جَنَوِيَمَا** (دعاها) *

اعلم ان الباقي الذي في آخر ماضيهِ حياص بيوت لا يُقاس على هذا بل على الذي آخرهُ ساكن * فتقول من أمَّهَبَّ (جلب) مثلاً : أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . كما سبق * وكذا مَهَبَّ مثلاً كما سبق *

(٢) من لفظ المتكلمين

من هَلَّجِم (قتلنا) هَلَّجِمْنَا : هَلَّجِمْنَا (قتلناك) . هَلَّجِمْنَا (قتلناك) . هَلَّجِمْنَا (قتلناكم) . هَلَّجِمْنَا (قتلناكن) . هَلَّجِمْنَا (قتلناها) *

(٢) من لفظ المخاطب

من هَلَّجِمْتِ (قتلتي) هَلَّجِمْتِي : هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) *

(٤) من لفظ المخاطبة

من هَلَّجِمْتِ (قتلتي) هَلَّجِمْتِي : هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) *

(٥) من لفظ المخاطبين

من **مَلَأَهُ** (قتلتم) **مَلَأَهُ نَارًا** : مَلَأَهُ نَارًا
 (قتلتموني) . **مَلَأَهُ نَمْرًا** (قتلتمونا) . **مَلَأَهُ نَمْرًا**
 (قتلتموه) . **مَلَأَهُ نَمْرًا** (قتلتموها) *

(٦) من لفظ المخاطبات

من **مَلَأَهُمْ** (قتلتن) **مَلَأَهُمْ نَارًا** :
مَلَأَهُمْ نَارًا (قتلتنني) . الخ . **مَلَأَهُمْ نَمْرًا**
 (قتلتنه) . الخ *

(٧) من لفظ الغائبين

(١) من **مَلَأَهُ** (قتلوا) **مَلَأَهُ : مَلَأَهُ نَارًا**
 (قتلونني) . الخ . **مَلَأَهُ نَمْرًا** (قتلوك) . **مَلَأَهُ نَمْرًا** (قتلوك)
مَلَأَهُ نَمْرًا (قتلوكم) . **مَلَأَهُ نَمْرًا** (قتلوكن)
مَلَأَهُ نَمْرًا (قتلوه) . **مَلَأَهُ نَمْرًا** (قتلوها) *

(٢) من **مَلَأَهُ** (قبلوا) : **مَلَأَهُ نَارًا** . الخ * من
مَلَأَهُ نَمْرًا (اغضبوا) : **مَلَأَهُ نَمْرًا** . الخ *

(٣) من **مَلَأَهُ** (دانوا) : **مَلَأَهُ نَمْرًا** . الخ *

(٤) من **مَلَأَهُ** (رفعوا) : **مَلَأَهُ نَمْرًا** . الخ *

(٥) من **مَلَأَهُ** (عزوا) : **مَلَأَهُ نَمْرًا** . الخ *

(٦) من هُذِه (دَعَوَا) : هُذَاهُ يَبَا . ائِخ . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَبَا . هُذَاهُ يَجْفَر . هُذَاهُ يَمْس . هُذَاهُ يَمَام .
 هُذَاهُ يَمَام * ولا تكتب هذه الالفاظ وامثالها بواوين . فلا يجوز
 نحو هُذَاهُ يَمَام كما يفعل بعض العامة * وكذا يقال
 هُذَاهُ يَبَا . ائِخ *

اعلم انه يقال ايضاً بنون زائدة : هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير * وقس عليه البواقي *

(٨) من لفظ الغائبات

(١) من هُذَاهُ يَمِير (قَتَان) : هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنِي) .
 هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنَا) . هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنِكَ) . هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنِكَ) .
 هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنَكُمْ) . هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنَكُنَّ) . هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنَهُ) .
 هُذَاهُ يَمِير (قَتَلَنَهَا) * ويجوز ايضاً هُذَاهُ يَمِير . ائِخ .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير ، هُذَاهُ يَمِير * ويجوز وجه ثالث وهو ان تزيد
 نوناً في آخر هُذَاهُ وتقول : هُذَاهُ يَمِير . ائِخ . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .

مُتَلَمِّمًا . الخ * وقس على ذلك المضاعف *

(٢) من مُتَلَمِّمًا (قبلن) : مُتَلَمِّمًا بسكون البيت
مُتَلَمِّمًا . الخ * او مُتَلَمِّمًا برام البيت . الخ * وقس على ذلك
كلُّ الرباعيات نحو هُتَلَمِّمًا (عَظَمَنِي) . وَهَتَلَمِّمًا
(اجلنني) *

(٣) من هَتَمًا (دعون) هَتَمًا : هَتَمَمًا (دعوني) . الخ *
هَتَمَمِيرًا (دعونك) . هَتَمَمِيرًا . هَتَمَمِيرًا . هَتَمَمِيرًا .
هَتَمَمِيمًا . هَتَمَمِيمًا * ويجوز ايضاً هَتَمَمَمًا . الخ . هَتَمَمَمِيرًا .
هَتَمَمَمِيرًا . هَتَمَمَمِيرًا . الخ *

(٤) من رُتَمًا (صوّر) رُتَمًا : رُتَمَمًا (صوّرني) . الخ . رُتَمَمِيرًا .
رُتَمَمِيرًا . رُتَمَمِيرًا . رُتَمَمِيرًا . رُتَمَمِيرًا * او رُتَمَمَمًا .
الخ . رُتَمَمَمِيرًا . الخ *

٣٠٧ اعلم ان اليوز والالف المحركتين في اول الكلمة

لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محلّ سكون تُرَدُّ اليها حركتها
القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتصال الضمائر .
ويحدث الامر بالعكس اذا تحرك الحرف الذي بعدها * فالاول
نحو مَكْبَرَةٍ فتقول مَكْبَرَةً (ولدوني) . مَكْبَرِيرًا (ولدك) .

وَأَكَلُوا فَتَقُولُ **أَكَلْتُمْ** (أكلتُمْ) . **أَكَلْتُمْ** (أكلتُمْ) *
 والثاني نحو **مَلَأْتُمْ** (ملأتم) و**أَكَلْتُمْ** (أكلتُمْ) . فتقول
مَلَأْتُمْ (ملأتم) . و**أَكَلْتُمْ** (أكلتُمْ) *

الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انّ ضمائر المفعول باتّصالها بالمضارع الساكن الآخر
 تحرك هذا الساكن الذي قبلها كما تحركه في الفعل الماضي .
 وعند ذلك فهاء الغائب تاخذ وأو قبلها ويوذا بعدها . وهاء
 الغائبة تاخذ يوذا قبلها . الأ **يَقْرَؤُا** و**يَقْرَأُونَ** فانّ ما قبلها يبقى على
 حاله * فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرك متحرّكاً باي حركة
 كانت يجب تسكينه * مثال ذلك **يَهْدُونَ** (يترك) . فان
 اتّصل به ضمير المتكلم فُتحت القوف (١٤٢) وأُسكنت اليث وقيل
يَهْدُونَ (يتركي) * وكذا **يَهْدُونَ** (يتركة) .
يَهْدُونَ (يتركها) *

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحرّكاً بقي على
 حاله وكانت هاء الغائب بيوزين احداها قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ* والمتحركات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير او الزيادة فان هذه النون تحرك بالزقاف. والفاظ الناقص وهي تاخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُ مَا** (يدعوني) من **تَعْمَلُ** *

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

(١) من **تَعْمَلُهُ** (يقتل) : **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** .

تَعْمَلُكَ . **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** .

تَعْمَلُكَ . **تَعْمَلُكَ** * وقد يقال **تَعْمَلُكَ**

بدل **تَعْمَلُكَ** . وقس على ذلك الامثلة الآتية *

(٢) من **تَسْمَعُ** (تسمع) : **تَسْمَعُكَ** (تسمعني) .

تَسْمَعُكَ (تسمعنا) . **تَسْمَعُكَ** . **تَسْمَعُكَ** . الخ *

(٣) من **أَنْهَبُ** (أنهب) : **أَنْهَبُكَ** (أنهبك) . **أَنْهَبُكَ**

(أنهبك) . **أَنْهَبُكَ** . الخ *

(٤) من **يُسَلِّمُ** (يسلم) : **يُسَلِّمُكَ** . الخ . **يُسَلِّمُكَ** .

يُسَلِّمُكَ . الخ *

(٥) من **تَقِيْمُ** (تقيم) : **تَقِيْمُكَ** . الخ . **تَقِيْمُكَ** .

(تقيمك) . **تَقِيْمُكَ** . الخ *

٢١١ امثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **تَدْعُو** (يدعو) : **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** .
تَدْعُوْنِي . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** .
تَدْعُوْنِي *

(٢) من **تَقْتُلُونَ** (يقتلون) : **تَقْتُلُونِي** (يقتلونني) .
تَقْتُلُونِي (يقتلونك) . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** .
تَقْتُلُونِي . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** *
 وقس عليه **تَقْتُلُونَ** (تقتلون) *

(٣) من **تَقْتُلُكُمْ** (تقتلون) : **تَقْتُلُكُمْ** . **تَقْتُلُكُمْ** .
تَقْتُلُكُمْ . **تَقْتُلُكُمْ** * وقس عليه **تَقْتُلُكُمْ**
 (يقتلن) *

(٤) من **تَقْتُلِينَ** (تقتلين) : **تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** .
تَقْتُلِينَ . **تَقْتُلِينَ** *

٢١٢ اعلم انه يُقال ايضاً **تَقْتُلِينِي** بدل

تَقْتُلِينِي . و **تَقْتُلِينِي** بدل **تَقْتُلِينِي** *
 وقد تُحذف نون الافعال الثلاثة (١٨٦) عند اتصال الضمائر بها .
 فيقال **تَقْتُلِينِي** (يوقظونهُ) و **تَقْتُلِينِي** (تصنعونها) .

وَأَلْسِنُهُمْ (تمسكينه) بدل لِحْمِهِمْ وَأَلْسِنُهُمْ * وقس على ذلك سائر الضمائر *

الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٢١٣ لا يتصل بالامر الأ ضمائر المتكلم والغائب * وعند ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه * وأما الضمائر فان اتصلت بمحرك لم تتغير. إلا ان هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع فانه يسكن ما قبل آخره ويحرك اوله بعصاص. نحو / سَمِعْتَهُمْ (امسكوه) من / سَمِعْتَهُمْ (امسكوا) * وان اتصلت بساكن حرك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذ المتكلم والمتكلمين يوذاً قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع الساكن الآخر (٢٠٨) * وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في اوزان المزيدات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير الناقص والاجوف. نحو / وَجِبْتَهُمْ (عظيهم) من / وَجِبْتَهُمْ.

الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو
رَهْؤَجِمَلَسَا (عَظِّبْنِي) *

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره متحرك :

(١) من **هَدَمَا (ادع) : هَدَمَلَسَا (ادعني) . هَدَمَم (ادعنا) .**

هَدَمَبَهَمَا (ادعه) . هَدَمَبِن (ادعها) * ويجوز ايضاً

هَدَمَبَلَسَا . ادخ . هَدَمَبَبَهَمَا . هَدَمَبَبِن *

(٢) من **هَدَا (أظهر) : هَدَلَسَا . هَدَم (ادعنا) . هَدَمَبَهَمَا .**

هَدَمَبِن * ويجوز ايضاً **هَدَمَبَلَسَا . هَدَمَبَبَهَمَا (١) . ادخ ***

(٣) من **هَدَلَسَا (اقتلي) : هَدَلَسَلَسَا .**

هَدَلَسَلَم . هَدَلَسَلَمَهَمَا . هَدَلَسَلَمَبِن *

(٤) من **أَهْوَجِمَا (عَظِّي) : أَهْوَجِمَلَسَا بسكون الريح . ادخ ***

(٥) من **هَدَلَسَا (اقلمي) : هَدَلَسَلَسَا بسكون البيت . ادخ ***

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهومز العين نحو

رَهْؤَجِمَلَسَا (حذيني) *

(٦) من **هَدَلَسَلَمَهَمَا (اقتلوا) : هَدَلَسَلَمَبَلَسَا (١) (اقتلوني) .**

(١) يجوز ايضاً ان تكتب بالالف **هَدَلَسَلَمَهَمَمَا . هَدَلَسَلَمَبَلَسَمَا ***

(٢) بالعام في الواوين *

مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً * ويجوز ايضاً
 مَبْلُجًا . مَبْلُجًا * مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً *
 (٧) من وَسَعَدَ (أَحْبَبَا) : وَوَسَعَدُوبًا . مَبْلُجًا .

وَوَسَعَدُوبًا . مَبْلُجًا * او وَوَسَعَدُوبًا . مَبْلُجًا *

(٨) من خَدَّاهَ (انهبوا) : خَدَّاهُوبًا ^(١) . مَبْلُجًا *

(٩) من خَدَّاهَ (اقبلاوا) : خَدَّاهُوبًا . بسكون اليث . مَبْلُجًا .

او خَدَّاهُوبًا بتحريك اليث . مَبْلُجًا *

(١٠) من أَوَّجَّاهَ (عرفوا) : أَوَّجَّاهُوبًا بسكون الدالك . مَبْلُجًا .

او أَوَّجَّاهُوبًا بتحريك الدالك . مَبْلُجًا * وقس على ذلك سائر

الرباعيات . الا المهوز العين فان هزته لا تسكن في الوجه الاول .

نحو أَوَّاهُوبًا (حدوا) . فنقول أَوَّاهُوبًا مَبْلُجًا *

(١١) من أَوَّاهُوبًا (احناطوا) : أَوَّاهُوبًا . مَبْلُجًا * ويقال

ايضاً أَوَّاهُوبًا . مَبْلُجًا *

(١٢) من مَلَّاهُوبًا (اقتلن) اصله مَلَّاهُوبًا : مَلَّاهُوبًا .

مَلَّاهُوبًا . مَلَّاهُوبًا * ويقال ايضاً

مَلَّاهُوبًا . مَبْلُجًا . مَلَّاهُوبًا . مَلَّاهُوبًا *

(١) بالرواح في الواو الاولى *

(١٣) من **أَمَقَدْتَمَا** (سَمِعَنَّ) : **أَمَدَّتْكَ** بسكون الميم او **أَمَدَّتْكَ** . أَخ *

(١٤) من **مَدَّتْكَ** (اقبلن) : **مَدَّتْكَ** بسكون اليث . او **مَدَّتْكَ** بتحريك اليث . أَخ * وقس على ذلك سائر الرباعيات *

٢١٥ امثلة لاتصال الضمائر بأمرٍ آخره ساكن

(١) **مَلَقْتُمَا** (اقتل) : **مَلَقْتُمَا** . **مَلَقْتُمَا** .

مَلَقْتُمَا . ^(١) **مَلَقْتُمَا** بالزلام لا بالحبابص *

(٢) من **وَسَدَّرَ** (أَحْبَبَ) : **وَسَدَّرْتُمَا** . أَخ * **وَسَدَّرْتُمَا** . **وَسَدَّرْتُمَا** *

(٣) من **حَجَّيْتُمَا** (اصنع) : **حَجَّيْتُمَا** . أَخ * **حَجَّيْتُمَا** . **حَجَّيْتُمَا** *

(٤) من **دَعَا** (انهب) : **دَعَاكُمَا** . أَخ * وقس على ذلك سائر

ذوات الحرفين . نحو **دَعَاكُمَا** (اجذبني) * واعلم أنه يقال ايضاً

وَهَجَّيْتُمَا (اعطيه) و **وَهَجَّيْتُمَا** (اعطيه) و **وَهَجَّيْتُمَا**

(اعطوه) و **وَهَجَّيْتُمَا** (خذوها) كل ذلك بسكون الحرف الاول *

(١) اعلم ان الشرفيين يكتبون **وَلَقَّيْتُمَا** بفتح اليث . وقس عليه *

(٥) من **هَذَا** (اقبل) : **هَذَاكَ** بجريك البيت . الخ *
وقس على ذلك سائر الرباعيات نحو **هَذَاكَ** (عظمني) .
رُقُصِكَ (اخرجني) *

(٦) من **أَتَاؤُكُنِي** (اذكر) : **أَتَاؤُكُنِيكَ** . الخ *

(٧) من **أُزْمِعُ** (ارفع) : **أُزْمِعُكَ** . الخ *

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من **هَذَا** (ادعي) : **هَذَا بَيْتَا** او **هَذَا مَلَطَا** . الخ .

هَذَا بَيْتَا فقط . **هَذَا بَيْتِي** فقط * .

(٢) **هَذَا** (ادعوا) : **هَذَا هَا** ^(١) . الخ . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** * .

او **هَذَا هَا لَهَا** . الخ . **هَذَا لَهَا** . **هَذَا لَهَا** * .

(٣) **هَذَا** (ادعون) : **هَذَا لَهَا** . **هَذَا لَهَا** . **هَذَا لَهَا** * .

هَذَا لَهَا * او **هَذَا لَهَا** . **هَذَا لَهَا** . **هَذَا لَهَا** * .

هَذَا لَهَا *

اعلم ان المضارع في النهي قد تتصل به ضمائر المفعول
اتصالها بالامر نحو **لَا يَهْجُوكَ** (لا تتركني) و **لَا يَهْجُوكَ**

(١) الشرفيون يكتبون **هَذَا هَا** الخ بزقاف على الریش ولو كانت

منصولة عن الواو بالالف *

(لا تهلكه) بدل **لَا يَهْجُصُكَ** و**لَا يَهْجُصُوكَ** * وقد
 ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير
فَبِأَلْحَبِّ (اذ تعلمني) بدل **فَبِأَلْحَبِّ** *

الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٢١٨ قد رأينا (١٩٢) ان المصدر الفعلي تتصل به يوذ
 المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال * وتذكر ان ضمائر المفعول
 تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل
 الماضي الساكن الآخر (٢ : ٣٠٥) * وهاك امثلة لذلك :

(١) من **مَدَّهَا** (قتل) : **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .
مَدَّهَاكَ . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .
مَدَّهَاكَ . **مَدَّهَاكَ** *

(٢) من **مَلَّطَ** (تهب) : **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** .
مَلَّطَكَ . **مَلَّطَكَ** *

(٣) **مَلَّطَ** (تصوير) : **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** *

(٤) **مَدَّهَا** (دعأ) : **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .

مَلَمَبِبَا . مَلَمَبِبِقَا . مَلَمَبِبِيم . مَلَمَبِبِيه .
مَلَمَبِبِيه *

وقد رأيت أنّ مصادر سائر الأوزان غير الثلاثي المجرد
تُزاد في آخرها تاءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول
اتصال الأسماء المنخومة بتاء التانيث (٢: ١٤٧) * وعند اتصالها
ببوز المتكلم لا تأخذ نوناً . نحو **لَمَدِبِرْمَهِيمَا** (لإنفاذي) *



الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المنطوع

٢١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريانيون يسمونه **حُلا** **فُلا** **تبعاً** لليونانيين اي ما يُلحق بالفعل * وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالاول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً *

٢٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **ههنا** (كثيراً او جداً) . **أجيبوا** ^(١) اصله **أمير ميبوا** (معاً او سوية) . **اجيبوا** (سابقاً او اولاً) . **ههنا** اصله **ههنا** (في الحال او على النور) . **ههنا** ^(٢)

(١) الشرقيون يلفظون **ههنا** * (٢) الشرقيون يلفظون **البيو** همزة *

(أولاً) . **تَسْتَمِجُ** ^(١) (اخيراً) . **مَنْعَلَمَا** (على غفلة) .

خَنَعَمَجُ ^(٢) (في البدء) . **خُجَيْلَا** (بالعجلة) *

٢٢١ ولكن كثيراً ما يُصاغ المفعول المطلق الدالّ على

نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم . وهو ان تزيد لفظة **مَجُ**

في آخر الصفة مذكرةً مخنومةً بالف قبلها زقاف . نحو **صَبَّجُهُ**

(قديس) **صَبَّجُهُ** (بقداسة) . **كَبَلُّ** (خفيف)

كَبَلُّ (خفيفاً) . **قَانَا** (عادل) **قَانَابُ** (بعَدَل) .

جَلِي (جلي) **جَلِي** (واضحاً) * وان كانت الصفة

مخنومة بيوز النسبة . حُذفت هذه اليوز في المفعول المطلق . نحو

هَبَّوْبِي (سرياني) **هَبَّوْبِي** (في السريانية) . **مُهْنَمَا** (يوناني)

مُهْنَمَا (باليونانية) . **عُهْنَمَا** (عمومي) **عُهْنَمَا**

(على وجه العموم) . **الْهَمَا** (الاهي) **الْهَمَا** (بنوع الاهي) .

انْعَمَا (انساني) **انْعَمَا** (انسانياً) . **صَدْرِي** (جراد)

صَدْرِي (على نسق الجراد) . **قَارِي** (حجر) **قَارِي**

(حجرياً) *

(١) الشرقيون يلفظون البوذهمزة * (٢) الشرقيون يضعون على

الريش زقافاً تبعاً للعبرانيين والعرب *

٢٢٢ وهاك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

أَمْدًا (اين). وهي مركبة من **أَمَّا** (أي) و**قَدْ** التي لا تُستعمل وحدها. ومعناها المكان. ولعلها تحريف مكان العربية (**مَدِينًا**) *
 وإذا جاء **هه** بعد **أَمْدًا** يقال **أَمْدَهُ** (اين هو) بدل **أَمْدًا هه** *
حَدًّا (الى هنا). وهي مركبة من اللامذ(ل) و**دَا** التي مر ذكرها *
هَذَا (هنا). اصلها **هَذَا** / للتثنية و**هَذَا** (هناك) فتأبت

اللامذ الى ريش *

مَدًّا (من هنا). اصلها **مَدَّمْ قَا** *
أَمْدًا (من اين). اصلها **أَمَّا** (أي) **مَدَّمْ** (من) **قَا** (هنا) *
أَمْدًا (ثم). وهي كالعربية بزيادة النون *
هَذَا (هناك). اصلها **هَذَا** / **أَمْدًا** (راجع ما قلنا في **هَذَا**) *

لَهُ (هناك وبعيدًا) *

مَدًّا (من الآن فصاعدًا) *

لَهُ (تحت) *

لَهُ (فوق) *

لَهُ (من داخل) *

لَجِبَ (من خارج) *

هَئِئِم (هنا) *

مُدَّعًا^(١) (من الآن وإذن). اصلها مَعَم (من)

فَمَّا التي اصلها فَمَلَّا اي قياس الزمان *

هَؤُجَمَّا^(١) (الآن وإذن). اصلها هُؤُ للتمييزه و فَمَمَّا

المماز ذكرها *

تُرْمَلِمَات (مضى) *

تُرْمَلِمَات^(٢) (امس) *

مَلِمَات (اول امس) *

تُرْمَلِمَات (عام اول) *

لَمَلِمَات (قابل) *

مَهْمَلَات (اليوم). اصلها مَهْمَلَات (يوم) و هُؤُ (هذا) *

هَؤُ (الآن). اصلها هُؤُ (ها) هُؤُ (ساعة) *

تُرْمَلِمَات (يوماً او زمناً) *

(١) بالرلام الشديد * (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تُكْتَبَ هذه الكلمة بلا يوذ. الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ *

مُسْنِدٌ (غَدًا) *
 اُسْمِيٌّ (حَيْثُ) *
 اُسْمِيٌّ (حَيْثُ) . ولا تكون الا للماضي *
 حَيْثُفًا^(١) (بعدُ وَاِلى الْاَن) . مركبة من حَيْثُ (الى)
 و فَاِلى التي سبق ذكرها في مَدْفَعًا *
 حَيْثُهَا (الى الْاَن) . اصلها حَيْثُ (الى) و مَدْفَعًا (ما زائدة)
 و اُسْمِيٌّ (الْاَن) *
 حَيْثُهَا و حَيْثُهَا (بعدُ او بعد ذلك) *
 حَيْثُهَا (ثمَّ و بعد ذاك) *
 حَيْثُهَا (لَيْلًا و نَهَارًا) . واللفظة الاولى مجرور
 حَيْثُهَا (لَيْلًا) الا انها تكتب بلا سيامي *
 حَيْثُهَا (اَبَدًا و قَطًّا) . وكذا مَدْفَعَةٌ (قَطًّا)
 بدل مَدْفَعَةٌ *
 حَيْثُهَا (اَبَدًا و عَوْضًا) *
 حَيْثُهَا^(٢) (حَسْبُ و كَفَى ما) *

(١) بالزلام الشديد * (٢) عامة الشرقيين في زماما بفشون الدالك

مَلَأَ قُبُورَهُ (قد وسابقاً) *

ذَهَبَ حُلَاكِهِ (من ساعته) . ولا تتصرف *

رَمَعَ (نعم) *

لُجِبِرَ (لعل) *

تَدَجَّنَ (لعل أو عسى) *

حَدَّقَ (يعني) *

هَوَّنَهُ بِمَع (اي واعي) *

أَمَّنَّا (كيف) . وهي مركبة من أَمَّ (اي) و دُنَّا التي اصلها

دُونُ اي أَمِرٌ هُنَّا (كهنذا) * ويقال ايضاً أَمَّنْ بِالْجَزْمِ *

هَوَّنَّا (هكذا) . وهي مركبة من هَوَّنَ (ها) و دُنَّا كما سبق *

ويقال ايضاً هَوَّنْ بِالْجَزْمِ *

هَوَّنَهُ (هكذا) . وهي مركبة من هَوَّنَ (ها) و دُنَّا

التي اصلها أَدْبَهُ *

لَمَّنَّا او حَلَّا مَدَّنَا (لماذا او لِمَ او على م) *

لَمَّنَّا (اليس) *



الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانين اداة النسبة **هَمْزًا مَدِيدًا** تبعاً لليونانيين * ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ح** (الباء) . و **و** (علامة الاضافة) . و **لا** (اللام) * والباقيات منفصلة *

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراداً . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم * فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها *

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي: **أمير**^(١) (مثل) . **ح** (في او الباء) . **حيه** (داخل) . **حُمج**

(١) البوز تكتب مع **أمير** زيادة . فان لفظها **أمير** . واصلها الكاف

وحدها كما هي في العبرانية والعربية *

(بين) . **تَحْدُو** (خلف او وراء) . **تَحْدُو** (بعد) . **و**
 (علامة الاضافة) . **لا** (ل) . **لِحَبِيبِ** ^(١) (قبالة او بازاء) .
لِحَبِيبِ (عند او الى) . **لِحَبِيبِ** (حَسَب) . **مَدَانِ** (لاجل
 او من سبب) . **مَدَانِ** (مِنْ) . **مَدَانِ** (الى جانب) .
مَدَانِ (عند او حذاء) . **مَدَانِ** (مع) * فمن هذه الادوات
مَدَانِ و **مَدَانِ** تاخذان تاءاً كالاسماء المؤنثة عند اضافتهما
 الى ضمير . فتعودان **مَدَانِ** و **مَدَانِ** . فتقول **مَدَانِ** .
مَدَانِ . **مَدَانِ** . **مَدَانِ** . الخ * **و** عند اضافتها
 الى ضمير بُرْد الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف
لا . فيقال **وَمَا** . **وَمَا** . الخ (١٥٢) * و **لِحَبِيبِ**
 عند اضافتها الى ضمير اوله ساكن ينتقل فيها العصاص الى
 القوف . فيقال **لِحَبِيبِ** (امانا) . وكذا **لِحَبِيبِ** .
لِحَبِيبِ . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** . ولكن يقال
لِحَبِيبِ (اماي) . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** .
لِحَبِيبِ . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** (١٤٦) * و **تَحْدُو**
 و **تَحْدُو** تُسَكَّن تاءُهما اذا اتصلت بضمير اوله ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لِحَبِيبِ** مستنقة من **مَدَانِ** *

خَمَلٌ زُيْرٌ خُجْرٌ زُيْرٌ . خَمَلٌ زُيْرٌ خُجْرٌ زُيْرٌ . الخ * وأما بقية
 الأدوات فلا يصيبها تغيير عند إضافتها الى الضمائر * ويُلحق بهذه
 الأدوات الحرفية **قلا** (كل) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى
 الاسم كما في العربية . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
قُلِم بلغظ اليوز . **قُلِم** . **قُلِمِر** . الخ *

٢٢٦ ومن النوع الثاني من أدوات الاضافة اي التي تتصل
 بها الضمائر اتصال جمع : **خَمِير** ^(١) (بواسطة او على يداو بآ الاستعانة) .
خَمَل (بين) . **خَلِيم** (دون او عدا) . **مِجُو** (حول) .
سَلِي (عوض او بدل) . **لَحِم** ^(٢) (في عين او تجاه) . **دَلَا**
 (على) . **رَمِي** (عند او لدى) . **مِجِر** (قبل او قدام) . **لَمَسَقِي**
 (تحت) * ويُلحق بها **رَبِي** (طوبى) . **مَجَلَا** (أسف او وحي) .
لَسَفُو او **خَلَسَتُو** (وحد) . **مَدِيَّة** (أبد) * فهذه
 الأدوات كلها اذا أُضيفت الى الضمائر اتصلت بها اتصال الجمع
 نحو **خَمَل** ^(٣) . **خَمَلِم** . **خَمَلِمِر** . **خَمَلِمَا** . **خَمَلِمَقَر** .

(١) مركبة من اليث ومِجُو (يد) * (٢) عند الشرقيين بزلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) ولحِم (عين) * (٣) هنك وامثالها لا تكتب

بالسيامي خلافا لنوم الأسيوف ولحِم وخَلِم (٦٩) *

دُمِيمٌ . **دُمِيمَةٌ** . **دُمِيمُونَ** . **دُمِيمَةٌ** . **دُمِيمَةٌ** *
 أما **دُمِيمٌ** فاذا أُضيفت الى ضمير فلك فيها وجهان . الأول
 ان تُركها على حالها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
دُمِيمٍ . **دُمِيمِينَ** . آخ * والثاني ان نقول فيها **دُمِيمٍ** فتتصل بها
 الضمائر اتصال جمع . نحو **دُمِيمِي** **دُمِيمِي** . آخ * وأما **دُمِيمٌ**
 فان عطف على اسمها . قرن المعطوف باللامذ . ثم ان كان ضميراً
 قرن ايضاً بالواو وجوياً . نحو **دُمِيمٌ** **هَلِكٌ** (بينك وبينه) .
 وان لم يكن ضميراً جاز بالواو نحو **دُمِيمٌ** **هَلِكٌ** (بيني
 وبين يوناثان) . وجاز بلا واو . نحو **دُمِيمٌ** **رَجُلٌ** **لَا تَلْبِثُ**
 (بين الرجل والمرأة) * وأما **دُمِيمٌ** فنحو **دُمِيمٌ** .
دُمِيمَةٌ . آخ * ويجوز ايضاً زيادة **مَم** (من) بعدها
 نحو **دُمِيمٌ** **مَلِيحٌ** . آخ * وأما **دُمِيمٌ** فنحو **دُمِيمٌ** .
دُمِيمٌ . آخ . لا غير * ولكن اذا أُضيفت الى اسم ظاهر جاز
دُمِيمٌ **وَدُمِيمٌ** **وَدُمِيمٌ** بسكون الحث **وَدُمِيمٌ** . نحو
دُمِيمٌ **أَوْحُدٌ** (نحت الارض) . وقس الباقيات * وأما **دُمِيمٌ**
 فعند اضافتها الى الضمائر تنتقل فتحذف من العين الى اللامذ .
 نحو **دُمِيمٌ** **دُمِيمٌ** . آخ * وأما **دُمِيمٌ** فاذا أُضيفت الى الضمائر

تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ بَدَلَ الْيُوزِ. نَحْوُ **رَأَيْتُ رَأْيَ رَأْيِهِ** . الخ^(١) * **وَأَمَّا هُجُبٌ**
وَسُجُلًا و**حَسَنَةٌ** فهي في التحقيق ليست أدوات نسبة . بل
هي أشبه بأسماء الأفعال . نحو **هَجَّبَ (طوبىاي)** . **سُجِّلَ**
(واويلك) . وتلازم كلها الإضافة إلى الضمائر . غير أن **حَسَنَةٌ**
و**حَسَنَةٌ** و**مَدِينَةٌ** قد لا تُضَافُ . وهي في المعنى أشبه
بالمفعول المطلق أو الظرف المقطوع * مثال **مَدِينَةٌ** مقطوعة
الْكَبْرُ لِلْجَبْرِ أَيْ مَدِينَةٌ (الله لم يره أحد قط) .
ومثالها مضافة **مَدِينَةٌ** **هَبَّةٌ هَبَّتْ** **بِهِمْ**
مَدِينَةٌ مَدِينَةٌ (جنسنا هذا منذ أزل معتمد
على الله) *

٢٢٧ ومن النوع الثالث من أدوات الإضافة أي التي لا
تضاف إلى ضمير: **حُمِلَ (بين)** . **حُجِبَ (حتى)** . **حُجِبَ**
(حتى أو إلى) . **وَلَّا^(٢) (بلا أو بغير)** . **وَلَّا** (إمام أو
قدام) . فإن هت الأدوات تدخل الاسم الظاهر فقط . نحو

(١) أحذر ان تكتب **رَأَيْتُ رَأْيَ رَأْيِهِ** . الخ بالف ويوز كما يفعل قوم *

(٢) الغالب ان يكون الضمير بعد **وَلَّا** منفصلاً مرفوعاً . نحو **وَلَّا بِهِ**

(بدونه) . **وَلَّا أَنَّهُ** (بدونك) *

حَيْ مَقْر بِيَعُدَا (الى يوم القيامة) . **حَيْ مَدَا لَاهِدَا**

(حتى الجبل) . ولا تضاف الى ضمير *

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة

اخرى عند اضافتها : **لَجِبَا** (خارج) . **لَجِبِه** (داخل) .

لَحَلَا (فوق) . **لَحَلِمَا** (تحت) . وهذه الادوات الاربع

مقرونة كلها بلام النسبة . **هَاهَا** (الا الاستثنائية او ما عدا) .

حَيْ مَدَا (حتى) * فهذه الادوات كلها تحتاج الى **فَلَم** ثاني

بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمير . نحو **لَجِبَا مَجَم**

مَدَيْ مَبَدَا (خارجاً عن المدينة) . الا **حَيْ مَدَا** فانها تنجي

بعدها اللامذ نحو **حَيْ مَدَا لَاهِمَا** (حتى الآن) . ولا تدخل

على الضمير كما سبق *

٢٢٩ ومما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلَا** (مَدَّة يسيرة) .

وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلَا اَجِنَا**

(مَدَّة يسيرة من الزمان) . **مَدَلَا هُدَا** (مَدَّة ساعة يسيرة) *

واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة

اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **مَجَم** (من) . نحو **مَجَم دُجُفَا**

(من بعد) . **مَجَم صُجُورَا** (من قبل) . **مَجَم لَجِبِه** (من

داخل). **مِمَّ** **لِحَيْثُ** (من خارج). **مَمَّا** **لِحَيْثُ** (من فوق).
مَمَّا **لِحَيْثُ** (من تحت) * وقد تُدْخَلُ اللامُ ايضاً على
 الادوات. نحو **لِحَيْثُ**. **لِحَيْثُ**. **لِحَيْثُ** *

الفصل الثالث

في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة يسميها النحاة السريانينون
هَهُنَا ^(١) اي رباط * ويشمل هذا الباب كل اداة تاني مضافة
 الى جملة لا الى اسم * وهذه الادوات على نوعين. نوع يُوَصَّلُ
 بالجملة بنفسه. ونوع يُوَصَّلُ بها بأداة *

٢٢١ فمما يوصل بالجملة بنفسه ه (واو العطف). أه
 (او). **لِأَنَّ** (ثم). **لِأَنَّ** (لكن) او **إِلَّا** او **بَل** (واصلها **أَلَّا**).
حَيْثُ (لكن او الا ان). **حَيْثُ** ^(٢) (اذن). **بِحَيْثُ**
 (هل او كيلا او لعل). **بِحَيْثُ** (لئلا او هل). **بِحَيْثُ** (لما او اذ
 او متى). **بِحَيْثُ** (كي او حتى او ان او ان). **بِحَيْثُ** (كي). **بِحَيْثُ**
 (اعني). **بِحَيْثُ** (أما). **بِحَيْثُ** (ان واذا الشرطيتان). **بِحَيْثُ**

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة * (٢) بالرواح *

(لو) . لَوْلَا (لولا) . حَتَّى (حتى او الى اَنْ) . حَيْثُ (حيث) (قبلا) .
 رَوَّاهُ (هل) . اَعْلَاهُ (ليت) وتُقْرَن دائماً بحرف جُوم .
 مَتَّبِعْ (اذن) . اَقْبِ (ولو او وَلَيْتَ) . جُوم (أما) .
 (فان) . فَا (الفاء) . فَمَّا (اي) (١) . اَهْمَمْتُ (اي او
 اعني) * وهذه الادوات كلها تاتي في اول الجملة . الا اليونانيات
 منها اي المستعارة من اللغة اليونانية . وهي حَمْرٌ و مَمٌّ و جُوم
 و مَتَّبِعْ و فَا و فَمَّا . فانها لا تاتي الا بعد اول كلمة من
 الجملة كما تكون في اللغة اليونانية . نحو اَجَبْتُ مَتَّبِعْ قَصِيْبًا
 (فان ابي امرني) * وقد تاتي حَمْرٌ ايضاً بعد اول كلمة من
 الجملة * و فَا لا تاتي الا في جملة استفهام *

٢٢٢ واما الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي
 الظرفيات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في
 الفصل الماضي والذي قبله . فانها اذا اضيفت الى جملة . فصل
 بينها وبين الجملة حرف * فمن ذلك نحوك بعدها (لان) .
 مَدَّهَا (لسبب اَنْ) . مَمٌّ (منذ) . حَيْثُ (لان او
 على ان) . حَيْثُ (بعدها) . حَيْثُ (قبلا) . مَدَّ (

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد

(متى ما او اذا ما) . **أَمِيرٌ** ؛ (كما او كأن او كي) . **أَجْمَدٌ** ؛
 (مثلها او كما) . **أَجْرِدًا** ؛ (نظير ما) . **أَمْرًا** ؛ (متى ما او
 اذا ما او لما) . **أَبْهَةٌ** ؛ (إن كان) . **أَمْرًا** ؛ (حيث) . **فَلَا**
تُرْمَدُ ؛ (كلها) . **فَلَا أَمْرًا** ؛ (حيثما) . **أَمْرًا** ؛
 (كما او حتى او لكي) . **حَيْثُ** ؛ (حتى او الى أن) . **فَعْدًا** ؛
 (مها او كيفا) . **دُنْ** ؛ (حيث) . **أَيُّ** ؛ (حيث) . **فَعْدًا** ؛
 (مها او كلها) * وفي العموم كلها جاءت كلمة من اسم او ما
 يشبهه في محل اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ *

الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٣ ان اغلب الحروف السريانية لكل منها معاني شتى
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في
 هذا المختصر * الا أننا لا نرى بدا من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها * فنقول ان الدالـ
 (١) تكون دليلاً على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .
 نحو **فِي جَارٍ** ؛ **مَدِينَةٍ** (كتاب الرب) *

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رَحْمَتًا**
وَهَامِدًا (صنم من فضة) . **مُحَمَّدًا** **وَأَبِيهِ** (يعقوب
 الرهاوي) *

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على
 الاسقفية نفسها . نحو **أَسْقِفُ** **إِسْقَفِي** **وَأَسْقِفِي**
 (اوسطاثيوس اسقف انطاكية) *

(٤) تكون اسماً موصولاً غير متصرف نحو **مَدِينَةٌ** **وَجَنَّةٌ**
 (الرب الذي خلقنا) . **رَبُّ جَنَّةٍ** **وَأَخْبَرُ**
 (طوبى للبطن الذي حملك) *

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على انها نعت لا خبر ولا
 حال . نحو **مَكْلَبٌ** **بُرْجَب** (شجرة مغروسة) . **بِسَامِدٍ**
حَلَقًا **وَمَتَجِم** (رأيت النساء القريبات) *

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او
 ما اشبه . نحو **مَلَأَهُ** **وَمَدَّنَا** **الْأَهْلُ** (حلو
 الموت من اجل الله) *

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب
 ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافاً الى ضمير عائد الى

صاحبها. نحو **مَدَدَةٌ وَأَسْهَلَةٌ** (شعرون ذو العهود).
مَهْدَةٌ وَأَسْهَلَةٌ (يهودا ذو الرسالة). **مَهْدَةٌ وَأَسْهَلَةٌ**
 (ذات الدم اي التزيفة) *

(٨) تكون للوصل بمعنى أن المشددة وتدخل على الجمله الاسمية
 او الفعلية. نحو **مَهْدَةٌ وَأَسْهَلَةٌ وَأَسْهَلَةٌ** (سمعتُ انَّ
 المنافق هلك) *

(٩) تكون للوصل بمعنى أن الساكنة. نحو **فَصِيٌّ وَنَدِيَةٌ**
 (امران ياتوا) . **خُدَّاءُ أَدَا وَأَسْمَاءُ** (اريد ان اراه) *
 (١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى. نحو **مَنْزِلَةٌ**
بِإِحْتِاجٍ (دعوتك لتعيني) *

(١١) تفصل بين الجمله والاسماء او الظروف العاملة للجمله اي
 بمعنى ما او أن او غير ذلك من ادوات الوصل. نحو **مَدَدَةٌ**
بِإِحْتِاجٍ (لانني احببتك) . **أَمِيرٌ وَأَجْنَبٌ** (كما قلت) .
خُدَّاءُ وَأَسْمَاءُ (بعدما انطلق) *

٢٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالك قد يحدث ان تاتي

مكررة في كلمة واحدة. نحو **مَهْدَةٌ وَأَسْهَلَةٌ وَأَسْهَلَةٌ**
 (آمين ان الارض للرب) *

الفصل الخامس

في أسماء الأفعال

٢٢٥ اسم الفعل يسميه النحاة السريانين **قَدْرُ حُمْبٍ** **هَنْكُ**. والمراد به كلمة ليست فعلاً ولا اسماً حقيقياً يعبر بها عن حركة نفس المتكلم الى جهة ما يؤثر فيها * واسماء الأفعال منها ما يُسند الى اسم . ومنها ما لا يُسند *

٢٢٦ فاسماء الأفعال المسندة هي التي يعقبها اسم معقول بها . من ذلك **هَبَجِي** (طوي او هنيأ) . **مَجُلا** (اسفا او وَيَجَا) . **هُنْ** (وَيَل) . **حُجِيم** (حنان او ملجأ) * فأنه يقال في الاول مع الاسم الظاهر مثلاً **هَبَجِي حَمْتِهِي** (طوي للصبيان) باللامذ او **هَبَجِيه** **حَمْتِهِي** . ومع الضمير **هَبَجِي** . **هَبَجِي** . **هَبَجِي** . **هَبَجِي** . الخ . كما سبق * وكذلك **مَجُكَمَر** (واسفاه) . **مَجُكَم** . الخ . كما سبق ايضاً (٢٢٦) . وكذا **مَجُكَمِه** **حَمْتِهِي** (اسفا على هذه المدينة) * وكذلك تضاف **حُجِيم** الى ضمائر الجمع . نحو **حُجِيْتَمَر** (حنانيك) . **حُجِيْتِهَمَا** . **حُجِيْتِهَمَا** . الخ * وأما **هَم** فتاتي بعدها اللامذ داخلة على الاسم المنهدد له . نحو **هَم**

لِحُدْمَا (الويل للعالم) . **هُمَ حُمِر** (الويل لك) *
 وكذا **أَهَّ** (يا) . **أَهَّمَّ** (واه) . **أَهَّ** (يا) . فأنها تطلب
 بعدها اللامذ . وقد ياتي **حَلَّا** بعد **أَهَّ** . نحو **أَهَّ حَلَّا**
عَبَّيْتَهُ (يا لحسنه) * **وَقَبَّيْتَهُ** (بئس) ياتي بعدها **قَمَّ** *
 ٢٢٧ ومن اسماء الافعال التي لا تُسند **أَهَّ** / **أَهَّ** (نَعِبًا)
 او **أَهَّ** (يا وحبذا) . **أَهَّ** (بئس) .
أَهَّ (آه) . **أَهَّ** (بئس) . **أَهَّ** (بئس) .
أَهَّ (آخ) . **أَهَّ** (آخ) . وهي تاتي بعد فعل الامر . **أَهَّ**
 (ها) . **أَهَّ** (ليت) . **أَهَّ** (يا ليت) .
أَهَّ (آمين) *



الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

الفصل الأول

في قواعد التركيب والتفشية على وجه العموم

٢٢٨ قد رأينا سابقاً (٥) أن ستة من الحروف الهجائية لكل منها لفظان. أحدهما يقال له مركب أي لين. والآخر يسمونه مقشبي أي جافياً. وهي حروف **ح** **هـ** * وأعلم أن الزمان قد جعل تغييراً في هذه القاعدة. وذلك أولاً أن الغربيين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الأ مقشاة أي كالفاء العربية والفاء لا يلفظون بها إلا مركبة أي كالفاء العربية * والظاهر من كتب ابن العبري النحوية ولاسيما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلي الذي عاش قبله بقليل أن السريان الغربيين في القرن الثالث عشر نفسهم كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المركبتين وبين المقشأتين * وثانياً أن الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المركبة كالواو. وبالفاء المركبة أيضاً كالواو بدون فرق. وإن الفاء مقشاة عندهم دائماً إلا في كلمات قليلة نادرة.

وفيها فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب^(١) * وهن الكلمات هي: **بُوشَهْ**^(٢) (زيب). **بُهَهْدَه** (هيفة). **بُهَهْ** (زفت). **بُهَهْ** (حيض). **بُهَهْ** (صورة او رمز). **بُهَهْ** (يافت). **بُهَهْ** (مشعل). **بُهَهْ** (نفس). **بُهَهْ** (نفتالي). **بُهَهْ** (سيف). **بُهَهْ** (في المنخوة وهي مركبة من البيت و **بُهَهْ**). **بُهَهْ** (رفش) * ومن الأفعال **بُهَهْ** (يفتح) و **بُهَهْ** (يلاقي) في المضارع في كل تصريفها *

(١) من الدلائل الفاطمة على ان السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في النقشة والتركيب كسائر الحروف الاربعة الاخرى هو ان ذلك محفوظ ايضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية * واعلم ان اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا اي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد النقشة والتركيب التي في اللغة الفصيحة . فان اهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والنقشة . وعندهم الفاء مقشاة ابداً والبيت غالب الاحيان مركبة وملفوظة كالواو . واهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جاها كماها عند اهل كردستان . واهل معلولة اول الكلمة عندهم مركبة غالب الاحيان والبيت مقشاة ابداً والفاء مركبة ابداً . ومن عجيب الامور ان الذال والفاء المفقودتين في بلاد الشام كلهما مع اختلاف اسمها ولغاتها ومع اتساعها العظيم لا توجدان الا عند هؤلاء اهل معلولة المذكورين القليلين *

(٢) عند الغربيين **أُقَهْ** بفتح الهزة *

ولكن لما كانت هذه العوائد كلها التي ذكرناها شواذب
تخالف اصول اللغة السريانية الفصيحة وما نصّ عليه صريحاً
النحاة السريانيون المتقدمون قاطبةً. أتضح أنّه لا يجوز التمسك
بها. بل يجب مراعاة القواعد التي وضعناها في كلامنا عن هذه
الحروف الستة اي **ح** **هـ** **و** **ز** **ح** **ص** لبيان اختلاف اللفظ الصحيح
لكل منها تركيباً ونقشياً *

واعلم انّ نفرًا من النحاة السريانيين قد ذكروا فاءً ثالثةً
غير المركبة والمقشاة. وهي اشدّ جفوةً من الفاء المقشاة. وسموها
الفاء اليونانية لانها معارة من لغة اليونانيين في كلمات نُقلت عن
تلك اللغة * وعلامة هذه الفاء اليونانية نقطة تُرسم من فوق الفاء.
لانّ الفاء المقشاة السريانية نقطتها في باطن الحرف * الاّ أنّه لما
كان لا يمكن تحقيق لفظ هذه الفاء اليونانية من كتب النحاة
المارّ ذكرهم. وكانت الفاء الجافية عند اليونانيين في عصرنا هذا
لا تفرق شيئاً عن الفاء المقشاة كما يلفظها السريان الشرقيون.
أتضح من ذلك أنّه لم يبق لنا سبيل في زماننا الى تمييز الفاء
اليونانية المقشاة من الفاء المقشاة السريانية *

فاذ ثبت ذلك فاعلم انّ الحرف يكون مركّباً او مقشياً

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشدوذا
 قليل جداً * وهاك خلاصة ذلك :

٢٢٩ أولاً قواعد التقشبية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع * فكل حرف
 في اول الكلمة هو في الاصل مقشئ . نحو **فلا** (كل) . **خنا**
 (ابن) *

(٢) كلما جاء الحرف متحرّكاً او ساكناً بعد حرف قياسه
 ان يكون ساكناً . كان بالتقشبية . نحو **اه** و**قلا** (طول) .
ملا و**قبا** (ملكة) . **صه** و**قبا** (شهدت) . **مفقا**
 (حسبت) . **أه** و**قبا** (تطهير) . **مدمبا** (مقدس) .
مدنخدا (مستودع) . **هه** و**قبا** (سجود) . **دبه** و**قبا**
 (بركة) * وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه ^(١) .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب .
 لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذ انها
 تأتي بعد الفاء التي حتمها ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن
ملا (واعدة) مثلاً اصله **ملا** بنحريك اللام من **ملا** . فهو راجع
 الى القاعدة الثابتة * وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة
 بالكلدانية لامة مركبة ابداً . فيقال مثلاً **للا** **للا** . وكذلك
 الامر في اللغة العبرانية *

نحو **فَنَدَا** (دانية) . **وَتَوَجَّهَ** (راجعون) . **سَمِعُوا** (خائبة) .
نَسُوا (نازلات) . وكذا المضاعف نحو **فَنَدُوا** (نائبة)
 و **مُدَّجِبٌ** (ذليلون) من **جَبٍ** و **جَبِيرٌ** * وتشمل هذه القاعدة
 الحرف الذي يأتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسَقَطٍ لفظاً . نحو
حَمَّاءُ (بيعة) . **أَأْتِي** (تينة) . **سَجَبَانٌ** (سفينة) * وكذا
 اذا كان الاسقاط خطأ ايضاً . نحو **مُدَّعَا** (عطاء) . **مُدَّعِي**
 (مجل) . **مُدَّخِرٌ** (منبئة) . فان هذه الاسماء اصلها **مُدَّعِي**
 و **مُدَّعِي** و **مُدَّخِرٌ** (٢٣١ و ٢٩٦) * فان كان الحرف
 السابق الساكن حقه ان يكون متحرِّكاً وانما سَكُنَّ لتخفيف اللفظ .
 لم يكن الحرف الذي بعده بالتشبية . نحو **مُدَّسَلِجِمٌ** (بيدلون) .
مُدَّسَلِجِمٌ (قابل التقريب) . فانها في الاصل **مُدَّسَلِجِمٌ**
 و **مُدَّسَلِجِمٌ** بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و ١٨٧) * وقس
 على ذلك **جَجِي** (عبر) . **تَسَلِجِي** (ينزلون) . **أَمَلِجِي**
 (ملكيت) . **أَمَلِجِي** (حرَّضت) . **خَمَلِجِي** (عقرب) .
رُؤِجِي (ارنب) . **مُدَّعِي** (أخذ) . فان اصل هذه الكلمات
حَجِي باخنلاص فتحة العين (٥٧) . **تَسَلِجِي** . **أَمَلِجِي** .
أَمَلِجِي (١٨٠) . **خَمَلِجِي** (٧١ و ٧٩) . **رُؤِجِي**

(كذلك) . **مُدَمِّجًا** (٢٩٦) * وشذ من هذه القاعدة كلمات
 سُمِعَ فيها الروكاخ بدل القوشاي . وإغلبها اعجمية حُفِظَ فيها لفظ
 اللغات الاصلية التي منها أُخِذَتْ . وأشهرها **أَفْعِمًا** (سلطاني) .
فَقِيدًا (صفحة) . **أَفِيدًا** (نمذج او قدوة) . **فَقِيْدًا**
 (جواب او نطق) . **فَمِيْدًا** (الذي في بَدَنِهِ حَصَفٌ) .
فَلِيمًا (كلداني) . **فَمَجِيْدًا** (فج) . **فَمِيْدًا** (مشواة) .
فَمَكِنِيًّا .^(١) (لقلق) * والشرقيون يقولون ايضاً **ذَمَمِيْدًا**
 (عربون) بتركيب البيت * ومن الشواذ ايضاً كل صفة تنتهي بلنظ
بُنًا زيادةً على الاصل . فان التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد
 ساكن . نحو **مَجِيْدًا** (مقاتل) . **مَجِيْمًا** (مسجس) .
مُجِيْدًا (عليم) * وكذا الصفة المنتهية بلنظ **بًا** . نحو
مُدَمِّجًا (منيم الميراث) * واما الثلاثيات فسياتي قدامك
 ذكر احكامها في الفصل الثاني *

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن .
 فحَقُّهُ ان يكون بالتشبية . نحو **حَمَدًا** (ليس) . **مَلْجَبًا**
 (قتلت) . **حَلْمَفًا** (عليك) . **رَأَيْمَرًا** (عندك) * وشذ

(١) عند الشرقيين **فَمَكِنِيًّا** بزقاف اللامذ وتشبية الجمال *

حَمَلٌ (بيت) واشباهها. فانَّ اليوز فيها لا يُلفظ بها *
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة انَّ الحرف المشدّد عند
 الشرفيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلفظ بالتقشيرة .
 نحو **حَجَلٌ** (دحرج) . **مَجَلٌ** (حنجرة) . **وَقَلٌ** (لوح) .
مَدَبٌ (شيء) . **مَهْدَلٌ** (سَلَمٌ) . **صُجَمٌ** (مَلَكٌ) .
حَدَلٌ (خيانة) . وكذا اذا كان المشدّد حَقَّةً ان يجرّك وسكّن
 لتخفيف اللفظ . نحو **مَدَدُكِبٍ** (يَقْبَلُونَ) . **مَدَهْدُنُ** (سبحة) .
مَهْدِيٌّ (سَكَّةٌ) . **أَهْدِيٌّ** (رسائل) . **مَهْدِيٌّ** (قبة) .
 فانَّ اصلها **مَدَدُكِبٍ** و **مَدَهْدُنُ** و **مَهْدِيٌّ** و **أَهْدِيٌّ**
 و **مَهْدِيٌّ** (٥٧ و ١٨٧) * وكذا المشدّد عند الشرفيين
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو **حَدَبٌ** (حِضْنٌ) .
أَهْدِيٌّ (اسفنجية) . **أَهْدِيٌّ** (اترج) . **سَهْدٌ**
 (حُبٌّ) * وكذا ما حَقَّةً ان يُشدّد بعد العصاص الطويل وهم
 لا يشدّدونه . نحو **بَهْدٌ** (جُبٌّ) . **بَهْدٌ** (زمرة) .
دَهْدٌ (كعك) . **أَهْدٌ** (خبث) . **دَهْدٌ** (شوك) .
بَهْدٌ (أَصَمٌّ) . **أَهْدٌ** (نوث) . **أَهْدٌ** (زوفا) * والمصدر
 الذي على وزن فُعَالٍ . نحو **سَبَهْدِيٌّ** (تجديد) . **سَهْدٌ**

(استقبال) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبِيبٌ** (مندبل) .
مَبِيبٌ (مكر) * ولكن يركب **أَهْبُوا** (جذوة) . **رَهْبُوا**
(نصيبين) . **حَبِيبُوا** (بومة) . **سَبِيبُوا** (قذى) * وشذ من
هذه القاعدة **مَلِيبُوا** (سحر) وذلك عند الغربيين فقط .
وشذ أيضاً عند القبيلين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن
يكون ساكناً وإنما حُرِّك لتخفيف اللفظ بحركة اخنلاص (٥٨) .
نحو **أَجَبَا** (أكل) . **أَجَبَا** (انى) . **أَجَبُوا** (مُعَن) . **أَجَبَا**
(مأكول) . **أَجَا** (أَب) . **أَجِنَا** (رصاص) . **أَجِبْنَا**
(اجير) . **أَجِبَلَا** (حزين) . **مَهَجِبُوا** (حسبوا) . **مَهَجِمُوا**
(حسبين) * وشذ أيضاً **مَهَبُوا** (فرح) لأن أصله بسكون
الحيث *

٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

(٥) اذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط

الكلمة او آخرها . كان بالتركيب . نحو **فَجِبْنَا** (جسد) . **فَجِمُوا**
(لما) . **مَلِمُوا** (اتضع) . **لَمِمُوا** (يقترب) . **مَلِمُوا**
(فكر) . **أَجِمِبُوا** (غطاء) . **سَبِمُوا** (دين او التزام) .
مَجِمُوا (اساس) . **مَهِمُوا** (شتاء) . **هَبِمُوا** (جلال) .

أَجْنَهِيْر (ابرك) * وكذا آخِر الكلمة اذا كان ساكناً بعد متحرك ولو كان أصله مقشئ فيكون مرشحاً . نحو / مَلَّيْجٍ من / مَلَّيْجٍ (رسول) . فَيَلْبِجُ من / يَلْبِجُ (جنب) . هَهَيِّجُ من هَهَقَّأ (طَرْف) * وشَدُّ وِي من وُدَّأ (كبير) و / وِبْهَمْرُ من وِبْهَقَّأ (موضع) *

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركاً بعد ساكن او مشدداً لم يركَّح بل بقي على قوشايه (٥٧ و ٨١ : ١) * فن السامعيَّات فَبَهْلَاهُ (فندق) . هَهَبْجَلُّ (نصيب او حصَّة) . اَبْؤُؤْ (ييدر) . وِبْهَقَّأ (موضع) و / مَجْرُومُهُ وِبْهَمْرُ . فَهَبْؤُؤْ (حَبَّة) . دُفْهَقَّأ (تَرْس) . دُفْهَقَّأ (وزنة) . هَهَبْهَقَّأ (مغلق) . وعند الغريبين فقط حَبْهَقَّأ (ثخين) * ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلة دون القياس واصاله التحريك (٥٧) فلا يركَّح . نحو مَدَهَقَّأ (مخفوض) . فُؤْهَقَّأ (شهوة) . مَدَهَقَّأ (يفسدون) . هَهَبْهَقَّأ (حناجر) * (٦) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركاً بعد ساكن . وجب تركيبه . نحو فُؤْؤْ (جرى) . مَجْلُّ (فساد) . هَهَبْجَب (موجود) . حَبْؤُؤْ (مزعة) . وِقْم (مال) . هَهَبْهَقَّأ

(هجم) * وشذ من ذلك **هأأ** (ستة) . لان اصلها **أهأأ** فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك **هأأم** (ستون) . وليس كذلك **هأ** (سب) و **هأأمأأ** (سادس) * وينتج من هذه القاعدة

(٧) ان كل حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي **ح . و . ه . ل** (**ح . و . ه . ل**) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد احد حروف المضارعة . الا الالف المتحرك ما بعدها . يكون مركباً . نحو **لجئها** (للانسان) . **هأجئها** (والابن) . **هأجئها** (في القفر) . **هأجئها** (يغطي) . **هأجئها** (يترجم) . **هأجئها** (أجمع) * وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض (٥٧ و ٥٩) . نحو **هأجئها** (الى الذين في المدينة) *

(٨) اذا جاء الحرف متحركاً بعد حركة لا قوة لها ان تشدد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص او زلام شديد او عصاص طويل . او بعد حركة مخنلسة مقدرة (٥٧) . وجب تركيبه * فحركة الاشباع نحو **هأجئها**

(يَجُلُّ) . (جُلُّ) (جِدُّ) . (جِدُّ) (١) (عِيدٌ) . (عِيدٌ) . (عِيدٌ) .
 (مَحْسُوبَةٌ) . (أُجِلُّ) (آيَةٌ) . (مُدَّعِيَةٌ) . (مُعْمُودِيَةٌ) . (مُعْمُودِيَةٌ) .
 (وَلِيمَةٌ) * وترى أنه في كل ذلك لا يُعْتَبَرُ حرف العلة
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً * وشذَّ
 (حَرْبَةٌ) . (حَرْبَةٌ) . (قَيْصٌ) . (حَرْبٌ) (بُيُوتٌ) .
 (أَسْفَجَةٌ) (أَسْفَجَةٌ) . (أَسْفَجَةٌ) (دَقِيقَةٌ) . (أَسْفَجَةٌ) . (أَسْفَجَةٌ) .
 من المضاعف المجرد في تصريفه . نحو (قَبْرٌ) (تَائِمَةٌ) (مُدَّعِيَةٌ) .
 (متواضعون) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى
 القاعدة الرابعة . وكذا شذَّ المصدر الذي على وزن فُعَّالٍ نحو
 (أَنْتَظَرُ) . كما سبق في القاعدة الرابعة * وأمَّا حركة
 الاختلاس فنحو (حَدَّجٌ) (عَدُوٌّ) . (عَدُوٌّ) (بَيْتُونَ) .
 (تَبَدَّلِينَ) . (مُدَّعِيَةٌ) (الذين يأمرون) .
 فإن أصلها (حَدَّجٌ) و (عَدُوٌّ) و (مُدَّعِيَةٌ) .
 و (مُدَّعِيَةٌ) (١٨٧ و ١٩٨) *

(٩) من ذلك ينتج أن الكلمة التي تأتي بعد كلمة آخرها
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أن كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أُوذِجُوا** (ارنب).
مُدْهِجُوا (مرقد) * وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين
 احدهما محذوف. نحو **مُدْهِجُوا** (مَهَبٌ). **أَسْجِمُوا** (انزلك).
 فان اصلها **مُدْهِجُوا** و**أَسْجِمُوا** *

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيب والتشبية الشاملة
 كل انواع الكلمات السريانية. وسترى في الفصول الآتية ما
 يختص ببعض الاسماء وبالافعال * وعلى الخصوص يجب ان تعلم
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابداً نحو **خُتِمُوا** (ابنك). **خُتِبَ**
 (ابنك). **خُتِبُوا** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما
 قبلها فتشئ. نحو **خُتِبُوا** (عليكن). **خُتِبُوا** (عبيدك) *
 وكذا نقشى كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم
 الذي تصل به مخنوماً يوذ قبلها فتاح. نحو **مُدْهِجُوا**
 (مقتاتكم). **مُدْهِجُوا** (شرايكن). وليس كذلك الاسم
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكوت نحو **مُدْهِجُوا**
 (غفرانكم). **مُدْهِجُوا** (صبيكم) * ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك
 في موضع روكاخ ساكنة قبل تاو مقشاة قشيت الدالك ايضاً
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُدْهِجُوا** (نزول) و**مُدْهِجُوا** (مصيدة)

وَأَسْمِيًّا (مضبوطة) . بدل مَسِيًّا و مَرِيًّا
وَأَسْمِيًّا * وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ .
فإنها لا يتغيران . نحو أَلَمِيًّا (امراة) . تَبِيًّا (كراهية) .
هَبِيًّا (وظيفة) *

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها
تاو او دالت اخرى . او تاو ساكنة بعدها دالت . لم يرخ الحرف
الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل
اللفظ . نحو هَبِيًّا (وللذبيحة) . هَبِيًّا هَبِيًّا (وللاعراف) .
هَبِيًّا (والدي) * ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضاً على غير
الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت . نحو هَبِيًّا
(للأثدي) *

٢٤٣ ومن الحروف المرتجة التاو الرائدة في أول افعال
المطاوعة . نحو أَلَمِيًّا (اعتز) . أَلَمِيًّا (رسم) * غير ان
هذه التاو نقشي اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث .
نحو أَلَمِيًّا (تنهد) . أَلَمِيًّا (تذكر) . أَلَمِيًّا (استعد) *
وكذا اذا سبقها حرف . نحو أَلَمِيًّا (تسلط) . أَلَمِيًّا
تَبَرَّر * وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرتجة ساكنة قبل

طيث متحركة وجب نقشيتها. **هَلاهُبُهْها** (وتظلي) . بدل
هَلاهُبُهْها *

٢٤٤ ثم اعلم ان الالفاظ اليونانية التي مشحونة منها اللغة
السريانية تُخرج عن قواعد الالفاظ السريانية في امر التركيب
والتقشية . بل يحب السريانين ولاسيما النخاعة ان يبقى كل حرف
من الكلمات اليونانية على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصلية *
ولذلك فقد رسموا ان تُلفظ خمسة من هذه الحروف بالاروكاخ
في كل مكان كما يلفظها اليونانيون الى يومنا هذا وان لا تقشَى
ابدأ . وهـ **ح . ب . ج . د . هـ . ز . ح . ط . ث . ذ . ر . ز . هـ . هـ**
(لاهوني) . **هَلاهُبُهْh**

(١) الشرقيون يقشون الكاف في هذا الاسم *

قَهْدَه . قَهْدَهَقْ (مقدمة) . كَهْدَهَقْ (مصباح) .
 قَهْدَهَمَّا (وديعه) . قَهْدَهَمَّا (مجرة) * والمرحمة نحو
 قَهْدَهْمَهَقْ (فيلسوف) . قَهْدَهْمَهَقْ (فيلبس) .
 قَهْدَهْمَهَقْ (تقدمة) *

العصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء
 النونية في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك
 بفتح او زلام سهل او عصاص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمله (٢٢٢٩ : ٢)
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشياً . بل قد يكون مركباً
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين * ومعرفة ذلك
 لا تحصل تماماً الا بالسمع *

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشياً اللام . نحو
 تَمَقُّل (اتباع) . مَهْوُحَل (قرب) . اهْوُحَل (طول) *

(٢) كل اسم مجرد عيئة واو او يوذ قبلها فتاح . فهو
مقشئ اللام . نحو **أَهْلًا** (زَوْج) . **مُصْبًا** (صَيْد) . **رُهْلًا**
(صدى او ترجيع الصوت) *

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محرّكة
العين فهي مركّنة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين
فهي مقشّاة اللام * واعرفه هذا الاصل عليك ان تنظر الى
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضاً .
فان رايتها في العربية محرّكة العين فلامها في السريانية مركّنة . نحو

خَبْرًا (بَرَد)

جَبْرًا (جَرَب)

دَرَجًا (دَرَج)

مَسْبَرًا (حَدَث اي جديد)

مَبْرَجًا (خَرَب في الاصل . وهو في السريانية اللقلق)

مَلْبَرًا (حَلَب اي حليب)

نَدْبَرًا (نَعَاب اي غراب)

كَنْبَرًا (كَنَف اي جناح)

حَبْرًا (غُرَاب)

حَمِيدًا (عَقِب)

حَزْبًا (غَرَب) *

وشذ من ذلك مُدَلِّدًا (مَلِك) . دُجِبًا (كَبِد) .
 مَلْبُورًا (وَلَد) . فأنها متحركة العين في العربية ولاهما مقشاة
 في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة
 السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين
 فأنه يقال ايضا مَلِكٌ و كَبِدٌ و وُلْدٌ بسكون الوسط *
 ٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْإِفْرَاء (سفينة)

نَهْبِيْرًا (رحمة)

سَمْدِيْرًا (سخط)

دَنْبِيْرًا (مدينة او قرية)

جِلْدِيْرًا (جلد)

فَقِيْرًا (فتر)

فَبِيْرًا (صحيفة او قصعة)

مَبِيْرًا (قنفذ)

وَرطِيْرًا (رطوبة)

وَمَجْرًا (قُرْبِيَّة)

مَجْرًا (اساس او قاعة) *

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في
السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوْزًا (وَرْد)

مَبْلَجًا (خِلْد)

مَنْجًا (حَرْب)

نَعْمًا (نُب)

مَلَنْجًا (مَرْج)

مَلَاكًا (كَلْب)

دَجْبًا (عَبْد)

فَلَانًا (فِلَج اي نصف)

مَلَانًا (مَلَج) *

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جدًا تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

الْفَا (أَلْف)

رَعْمًا (إِسْت اي فعر)

جَبَّوْدًا (زُكْبَة)

جَبَّوْدًا (اجرب او ابرص)

سَبَّوْدًا (قفر)

بُؤْمَدًا (نائم)

مُصَبِّدًا (عار)

بُؤْبَدًا (عرق)

رُجَبًا (زينة) *

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللام التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم مقش اللام *

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في التشبية والتركيب.

مثل سَبَّوْدًا بالتشبية (قفر) و سَبَّوْدًا بالتركيب (لقلق).

وكذا مُصَبِّدًا بالتشبية (عار) و مُصَبِّدًا بالتركيب (رحمة).

وكذا جَبَّوْدًا (اجرب) و جَبَّوْدًا هو المصدر كما رايت *

٢٥٠ واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالتشبية

وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك

الْحَبَّاءُ (شعاع) اُتْحَبَّاءُ . مَدْنَبًا (مرج) مَدْنَبًا .

حَمِيحًا (عشب) حَمِيحًا *

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنخرجة الأولى
 والساكنة الثاني مخنومةً بعلامة التانيث فإن حرفها الثالث
 يكون بالتقشيرة ابدًا. نحو **مَلَحِيحًا (مَلِكَةٌ) . هَهْفِيحًا**
(غصن) . مَهْفِيحًا (خَرِيْبَةٌ) . هَهْفِيحِيحًا (سَجُود) .
دَبِيحِيحًا (بَرَكَةٌ) . تَرِيحِيحًا (غُرْسَةٌ) . تَمَدِيحًا (انثى) .
خَمِيحِيحًا (خَزِي) . اَلَمِيحِيحًا (امْرَأَةٌ) . رَبِيحِيحًا (جُرْحٌ) *
 وكذا المضاعف نحو **مَمَحِيحًا (قَشٌّ) . هَهْفِيحًا (سَكَّةٌ) .**
هَهْفِيحًا (سَبْتٌ) . اَفِيحًا (حَفْدٌ) . تَبِيحِيحًا (كَرَاهَةٌ) .
لَمِيحِيحًا (قِصْعَةٌ) * ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثنا واوؤه
 مفتوحًا ترسخ لامه في جزم التنكير وجزم الاضافة وفي النسبة
 المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو **مَمَحِيحًا (خَرِيْبَةٌ) مَمَحِيحًا**
مَمَحِيحًا مَمَحِيحًا مَمَحِيحًا . هَهْفِيحًا (قَبِيْلَةٌ) هَهْفِيحًا
هَهْفِيحًا هَهْفِيحًا هَهْفِيحًا * وليس كذلك غير المفتوح
 الأول. نحو **تَرِيحِيحًا . والذي لامه ليست يثنا . نحو مَلَحِيحًا .**
 فانها لا يتغيران في الجزم والجمع. فيقال **تَرِيحِيحًا**
وَمَلَحِيحًا اَلَمِيحِيحًا * وشذَّ حَمِيحًا (عِنْبَةٌ) بالقوشاي . فان

جمعه **حَتَجًا** بالروكاخ * وشذ أيضًا **تَعَجًا** (انثى) فان
 جمعه **تَعَجًا** . ومنسوبة **تَعَجُمًا** . (مؤنث) . ومجزومة
تَعَجًا و **تَعَجِيًا** * فان أبقيت التاو في النسبة . كانت البيث
 مقشاة . نحو **تَعَجِيَانُمًا** . وقس على ذلك الباقيات *

الفصل الثالث

في نقشية تاو التانيث وتركيبها

٢٥٢ ان تاو التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري
 عليها غالبًا القواعد التي شرحناها في الفصل الأول من جهة
 النقشية والتركيب * وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :

(١) كَمَا جَاءَ قَبْلَ تَاوِ التَانِيثِ حَرْفٌ مَدُّ أَي زَقَافٍ
 بِالْفِ أَوْ بِالْأَلِفِ أَوْ حَبَاصٍ أَوْ عَصَاصٍ طَوِيلَانِ أَوْ قَصِيرَانِ . أَوْ
 أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتَاحٌ . تَكُونُ التَاوُ مَرْتَبَةً . نَحْوُ **مُعَاجًا** (أخت) .
وَأَبًا (وسخ) . **سَاهِمًا** (خطبة) . **أَسْنَبًا** ^(١) (أخرى) . **دُجِبًا** ^(٢)
 (طلبة) . **رَحَفًا** ^(٣) (صلوة) . **صَاهًا** (مكيال) . **فَنَاهًا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد * (٢) بالعاق *

(٣) بالروح *

(فتات) * وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون تاوهُ مركبةً كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمَدَاتُ** (بيض). **هَمَدَاتُ** (كنوز) * وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مركبةً ابدأً. نحو **هَبَدَاتُ** مجزوم **هَبَدَاتُ** (زمرة) *

(٢) كل اسم ما قبل تاوٍ حرف اصله مضاعف تكون تاوهُ بالتركيب. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **أَيُّ** (جزء). **قَلْبَاتُ** (كنة بقلب اللام الى نون). **حَصَدَاتُ** (عمّة). **جَنَدَاتُ** (جنة). **مَجَدَاتُ** (جسّة). **خَصَدَاتُ** (ضرة). **مَجَدَاتُ** (مجة). **مَدَدَاتُ** (قلة). **أَهْمَدَاتُ** (أمة). **خَبَدَاتُ** (علة). **أَهْدَدَاتُ** (اسكفة) * وقس على ذلك **أَهْدَاتُ** (حائط). **أَوْدَاتُ** (فرصة). **أَدَاتُ** (اذى). **سَهَدَاتُ** (الم). **فُنَدَاتُ** (برد). **مَدَدَاتُ** (كلمة). **وَدَدَاتُ** (كبيرة). **مَدَدَاتُ** (مرارة او سم). **مَدَدَاتُ** (شعرة). **أَهْوَدَاتُ** (فتنة). **مَهْمَدَاتُ** (جرة). **وَهْدَاتُ** (مكان). **وَهْدَاتُ** (هوة). **وَهْدَاتُ** (نقطة). **مَدَدَاتُ** (دم جامد). **سَدَدَاتُ** (غمد). **مَدَدَاتُ** (قش). **مَدَدَاتُ** (سبت). **مَهْدَدَاتُ** (قبة) *

(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله

مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (حائط) .

هَلْجَا (سِنَّة اي نوم) . **رَهْجَا** (همة) . **وَهْجَا** (عظمة) .

سَهْجَا (حية) . **أَمْجَا** (أمة) . **خَهْجَا** (بنت) * **وَشْجَا**

هَلْجَا (سِنَّة) . **هَمْجَا** (قوس) . **قَهْجَا** (زبل) .

أَمْجَا (قعر) . وهذان الاسمان الاخيران تاوها اصلية *

(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنان فتاوة

مركبة. نحو **هَنْجَا** (قبيلة) . **نَمْجَا** (نقيّة) . **سَهْجَا**

(حكمة) . **دَهْجَا** (بركة) * **وَشْجَا** **أَمْجَا** (ايلة) .

بُورْجَا (عنزة بريّة) *

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة. نحو

هَجْجَا (صبية) . **دَهْجَا** (عاقر) . **هَهْجَا** (جاهلة) *

(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون

تاو مركبة. نحو **أَجْجَا** (انتقام) . **وَهْجَا** (سعة) .

سَهْجَا (خشوع) . **هَهْجَا** (سنبله) . **مَهْجَا**

(معرفة) . **مَهْجَا** (سلفه) . **خَهْجَا** ^(١) (سير) .

(١) عند الشرقيين العين ساكنة *

قَسِيحًا (طائر) . مُسَعِّجًا (فكر) . اِهْوَصِحًا
 (رقعة) * وشذ من ذلك اِهْوَصِحًا (جزيرة) . اِهْوَصِحًا
 (عجلة او مركب بري) . رُمَحْنًا عند الشرقيين فقط
 (بالوعة) . مَفْنًا (ثقل) . اِحْبَانًا (مرة) .
 مَدْحَنًا (مجاز) . اُحْمَبُونًا (رسالة) . مَدَاهِنًا^(١)
 (رباط او ربطة) . مَعْلَانًا (سلسلة) . مَعْلَانًا
 (مزبلة) . اَوْمَدَانًا (ارملة) . اَوْمَدَانًا (رسالة) . اِهْوَصِحًا
 (فارة) . قَبَادِنًا (كزبرة) . اِهْوَصِحًا (لهبة) . وكل اسم
 قبل تاوه حرفان مفتوحان متواليان نحو مَدْفَعَانًا (خروج) .
 اِهْوَصِحَانًا (حنجرة) . الا المضاعف نحو مَدْلِكَانًا (مدخل) .
 وشذ ايضا كل اسم مفعول رباعي اي من فعل نحو مَدْفَعَانًا
 (مقبولة) . مَدْحِنَانًا (مباركة) . او افعال نحو مَدْمَدْحِنَانًا
 (مسندة) . مَدْحِنَانًا (مريضة) . او فاعل نحو مَدْحِنَانًا
 (مستعبدة) *

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد اوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون
 تاوه مركبة نحو مَدْحِنَانًا (والدة) . مَدْمَدْحِنَانًا (عام) . مَدْمَدْحِنَانًا

(١) الشرقيون يزقفون السمك *

(صدیقة). قَدْ لَدِي (فاعلة) *

(۸) كل مجزوم او مضاف اذا كانت تاو ساكنة وجاء ما قبلها متحرکا تكون تاو مركبة ولو كانت مقشاة قبل الجزم او الاضافة . نحو / وَصَلَكُم مَّقَدَّم (ارملة أيام) . هُنَا مَجْدَم (سنة سبعين) . حَجُّوْا مَا (يعني) *

(۹) كل اسم قبل تاو فتاح او زلام فتاو مقشاة . نحو هُدَا (كرمة) . خُدَا (خيانة) . حُدَا (جبنه) . حَجُّدَا (لبنة) *

(۱۰) كل اسم قبل تاو ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (۷) تكون تاو مقشاة . نحو حَجُّدَا (عجلة) . فَيَعِدَا (حس) . هُدَا (سلم) . مَجِدَا (قي) . تَأْبَعِدَا (تضرع) . تَأْمَعِدَا (زيادة) * وَشَدَّ مَرَّوَجَا (قرضة) *

(۱۱) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد زقاف . تكون تاو مقشاة . نحو مَدْنَا (سيده) . سُدَا (خاله) . حُدُّدَا (غشيان) . وَهَدُّدَا (رهبة) . نُسُدَا (راحة) . وَهَسُدَا (فرج) . مَلُومَدَا (خاطئة) . آسُومَدَا (أخيرة) . هَمْدُنَدَا

(غذاء). **مَدَامُنَا** (رباط). **مَدَامُنَا** (اعتراض) * وشذ
مُدَجَا (عجوز). **مُدَجَا** (مرتفعة). **مُدَجَا** (جيدة). **مُدَجَا**
(ساعة). **مُدَجَا** (حدقة). **مُدَجَا** (ضيقة). **مُدَجَا**
(صبيحة). **مُدَجَا** (ذوق). **مُدَجَا** (راس اسطوانة)
وعند الغربيين فقط **مُدَجَا** (قبالة او حصّة) *

(١٢) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد حباص تكون
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (مشهورة). **مُدَجَا** (حبيبة).
مُدَجَا (ضمير). **مُدَجَا** (غصن الكرم) * وكذا اذا
كانت يوذ الحباص مقدره نحو **مُدَجَا** (بيضة وخودة) *
وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاوٍ مُسَقَطًا في اللنظ. نحو
مُدَجَا (سفينة). **مُدَجَا** (مسكينة) * وشذ من
هذه القاعدة **مُدَجَا** موصوفًا (ذخيرة). ولكن الصفة هي
بالتقشية **مُدَجَا** (موضوعة) *

(١٣) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد عصا ص. تكون
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (صورة). **مُدَجَا** (١) (صدًا).
مُدَجَا (فرس). **مُدَجَا** (بتولة). **مُدَجَا**

(١) التاو في هنا الاسم اصلية *

(صغيرة) . **تَأْوِدْبَةٌ** / (اعجوبة) . **مَدْبَةٌ** / (رقص) *
 وشذ **بُؤْفَةٌ** / (مكان) . **مَبْحَلَةٌ** / (قَلَّةٌ) . **مَبْفَةٌ**
 (نقطة) . **مَبْمَلَةٌ** / (فُرْحَةٌ) . **مَبْمَلَةٌ** / (جَرَّةٌ) وذلك
 لسبب ما ذكرناه سابقاً (٢: ٢٥٢) * وشذ ايضاً **مَدْبَةٌ**
 (حكيم) لأنه صفة مذكرة (٢: ٢٢٩) * ومن الشاذات الغربية
مَدْبَسَةٌ / (قياس) . ولعل سببهُ هو ان **مَدْبَسَةٌ**
 اصله **مَدْبَسَةٌ** / فيدخل في قاعدة ٢٥٢ : ٤ *

الفصل الرابع

في التركيب والتفتية في حروف الافعال

٢٥٢ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها * وذلك يقتضي
 شيئاً من التفصيل * اما زوائد الفعل اي التاوات التي تكون
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢: ٢٠٢) *
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه
 الحروف وهي **ا** اي الالف والميم والنون والتاو زيادة * اما

الالف فتكون على نوعين اي إما لمضارع المتكلم وعند ذلك
 فيشترط ان تكون فاء الفعل ساكنة لترخ. نحو **أَجْبَعُهَا** (أجمع).
أَجْمَعُهَا (أفحص) * فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.
 نحو **أَجْبَعُهَا** (أجمع). **أَجْبِعُهَا** (أجذب). **أَجْبِرُهَا** (أبارك).
أَجْبِيهَا (أبتهج) * فان جاء بعد الالف عين الفعل في المهور
 الفاء كانت مركبة. نحو **أَجْبَعُهَا** (أكل). **أَجْبِعُهَا** (أهلك) *
 وإما تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء
 مركبة على الاطلاق نحو **أَجْبَعُهَا** (أودع). **أَجْبِعُهَا** (أبرق).
 حتى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.
 نحو **أَجْبَعُهَا** (نطلع). **أَجْبِعُهَا** (افاض). **أَجْبِرُهَا** (كال)
أَجْبِيهَا (كؤن او انشا) فانها بالقوشي لكن في الماضي فقط.
 فانه يقال **أَجْبِعُهَا** (ينشى) و**أَجْبِرُهَا** (يكيل) بالروكاخ * وقس
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان
 الافعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **أَجْبَعُهَا** (شاد). **أَجْبِعُهَا**
 (غير) * وإما الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المنعول والمصدر.
 نحو **أَجْبِعُهَا** (يبارك) و**أَجْبِرُهَا** (يبارك) و**أَجْبِيهَا**

(جَمَعَ) * وإمّا النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **نَجِيهَةٌ** (يمدّ أو تمدّ) . **نَجِيهَةٌ** (يميّنون) * وإمّا التاء فتكون إمّا من حروف المضارعة نحو **نَجِيهَةٌ** (تنام) . وإمّا لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يرخّ فاءَ الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **أَبْرُقُ** (أُودِعَ) . **أَبْرُقُ** (أُبرق عليه) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاءَ الفعل مقشّاةً . نحو **أَبْرُقُ** (أُسِمَ) . **أَبْرُقُ** (اجتمع) *

٢٥٤ وشذّ من هذه القاعدة فاءَ المضاعفة . فإنها في المجرّد وفي وزن افعال تكون مقشّاةً أبدًا في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَحْبَبْتُ** (أَنهَبَ) من **حَبَبْتُ** . **مَتَكَّأْتُ** (مَتَكَّأْتُ) من **تَكَّأْتُ** . **أَفْجَعْتُ** (وَجَّعْتُ) من **فَجَعْتُ** * وكذا إذا سكنت فاءَ الفعل . نحو **أَخْرَجْتَهُ** (أَخْرَجْتُهُ) . **أَفْجَعْتَهُ** (تَوَجَّجْتُهُ) . **مَتَكَّأْتُ** (حال) *

٢٥٥ وإمّا عين الفعل الثلاثي فتكون مركّبة في ماضي المجرّد وإمره ووزن فاعل منه ووزن فعيل وتاويبه قاطبةً وذلك في كلِّ تصاريفها . نحو **مَجَّهَبْتُ** (حَبَسْتُ) . **أَجْبَلْتُ** (أَكَلْتُ) . **مَجَّهَبْتُ** (حَبَسْتُ) . **مَجَّهَبْتُ** (احبس) . **أَجْبَلْتُ** (أَكَلْتُ)

نُجِيبُ (حابسون) . **أَيْمًا** (مأكول) . **سَجِبِي**
 (محبوسات) . **مَدَّيَسِي** (منحس) . وكذا **مَدَّيَسِي**
 (يُجَبِّسُونَ) . وليس كذلك تاويي فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .
 فان **مَدَّيَسِي** هو من **مَدَّيَسِي** . ولكن من
مَدَّيَسِي يقال **مَدَّيَسِي** * وامر اسم الفاعل الاسمي
 كذلك . فيقال **مَدَّيَسِي** بالروكاخ من **أَيْمِي** .
مَدَّيَسِي من **أَيْمِي** * وتكون عين الفعل الثلاثي
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء
 كانت ساكنة ام متحركة . نحو **أَيْمِي** (احبس) . **أَيْمِي**
 (تجبسون) . **مَدَّيَسِي** (حبس) * وكذا **أَيْمِي** (يجرون)
 و**أَيْمِي** (يجرون) من **أَيْمِي** (جر) * وشذ مضارع المبهوض
 والمثال فانه يكون بالتركيخ . نحو **أَيْمِي** (بيد) . **أَيْمِي** (يفضل) .
أَيْمِي . **أَيْمِي** من **أَيْمِي** * ويكون هذا الحرف مقشي
 في سائر الاوزان فاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أَيْمِي** (اطعم) . **أَيْمِي** (دحرج) .
أَيْمِي (نفع) . **أَيْمِي** (تفرج) . **أَيْمِي** (اغضب) *
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي

فيكون مركباً ابدأ في تصاريف جميع الاوزان ومشتقاتها الا اذا جاء متحركاً بعد ساكن فيقشئ *

اما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثي المجرد وتاويه اذا كان مع ضمير المتكلم والغائبة . نحو **سَفَعْتُ** (حسبت) .
سَفَعْتُ (حَسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (حُسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (حُسِبْتُ) .
اِسْفَعْتُ (حُسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (قَطَعْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (قَطَعْتُ) .
اِسْفَعْتُ (قَطَعْتُ) * او كان مقروناً بضمير مفعول اوله ساكن .
 نحو **سَفَعْتُ** (حَسِبْتُ) . **سَفَعْتُ** (حَسِبْنَا) .
سَفَعْتُ (حَسِبْتَنِي) . **سَفَعْتُ** (قَطَعْتُ) * وليس كذلك الاجوف .
 نحو **سَفَعْتُ** (صادت) وقس عليه . ولا الماضي على وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون . نحو
سَفَعْتُ (حسبوا) و **سَفَعْتُمْ** (حسبن) * ولكن الفوشاي يُقَلَّبُ الى روكاخ اذا اتصل باخر ضمير المتكلم والغائبة ضمير مفعول ساكن الاول .
 نحو **سَفَعْتُمَا** (حسبتُهُ) و **سَفَعْتُمَا** (اشتبهتُمَا) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُمَا** . وكذا **سَفَعْتُمَا** (حسبتُمَا) و **سَفَعْتُمَا** (اشتبهتُمَا) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُمَا** *
 واما في المضارع فيكون الحرف الاخير مقشئ في تاوي المجرد

وفي الجرد الذي فاقؤه في المضارع الف. نحو **نَجَّيْهِ** و **تَأْسِدِيهِ** و **تَلْجِيهِ** من **أَجِيهِ** و **أَبِيهِ** و **مَجِيهِ** وذلك لا على الاطلاق بل اذا سكنت عين الفعل معها. نحو **تَلْجِدُهُ** (يُجْسِبُونَ). **أَلْجِيهِ** (تهلكون). **تَلْمَعِيهِ** (يمسكن). **أَسْجِيهِ** (أُمسِكُكَ). **أَلْجِيهِ** (تَلْدِين) . وليس كذلك **تَلْجِيهِ** (يجلسون) و **تَهْجِيهِ** (ياخذون) و **أَهْجِيهِ** (أَخْذُكَ) مثلاً لأنها من **تَلْجِي** (يجلس) و **تَهْجِي** (ياخذ) و **أَهْجِي** (أَخْذُ) * وإما الأمر فلا يقشئ حرفة الاخير الأ مع ضمير مخاطبين الذي فعله بعضا (٢١٢) وهو مقرون بضمير المنعول. نحو **تَهْجِدُهُ** (اسندوه). **أَهْجِدُهُ** (امسكوها). **أَلْجِدُهُ** (احناطوا بي) * وفي تاوي الجرّد. نحو **أَلْجِيهِ** (كن محسوباً). **أَلْجِيهِ** (احناطوا) * وليس كذلك تاويّ فعل. فان حرفة الاخير مرخ. نحو **أَلْجِيهِ** (تفكر). **أَلْجِيهِ** (تلبّد) من **أَلْجِيهِ** و **أَلْجِيهِ** * وإما اسم الفاعل فمن الجرّد فقط ومن تاويّ في تصرفها قاطبة. يقشئ حرفة الاخير * فالأول نحو **سُفْطِلُ** (حاسبة). **فُتْجِيهِ** (يشيخون) من **هَاجِي**. **مُتْجِلُ** (تذل)

من **مُكِبِرٍ** . **مُتَّكِبٍ** (خائبات) من **مُكِبٍ** . **وُجِبُهُ** (تركب) بدل **وُجِبَ أَنَّهُ** من **وُجِبَ** . **رُتِبَ بِبَتَا** (صيادوا سمك) من **رُتِبَ** * وشذ اسم الفاعل من **رُجِبَ** (صلب) . **وَحُرِبَ** (ضمد) . **وَقَبِلَ** (اقتسم) . **وَلَجِبَ** (تلبد) . **وَهَبِ** (سيج) . **وَمُبِ** (احاط) . فأنه في تصريف اسم الفاعل منها ترخ لام الفعل . نحو **رُجِبَ** . **خُرِبَ** . **سُنِبَ** . **صُنِبَ** . الخ * والثاني نحو **مَدِبَسْتُمْ** (يُحْسِنُ) . **مَدِبَسْتُمْ** (تُقَطَعُ) . وليس كذلك تاوي فعل . فان حرفة الاخير مرخ ابدأ . نحو **مَدِبَسْتُمْ** (يتفكرون) * وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال **مَدِبَسْتُمْ** بالقوشاي من **مَدِبَسْتُمْ** . **مَدِبَسْتُمْ** بالروكاخ من **مَدِبَسْتُمْ** * وما عدا ذلك فالحرف الاخير من حروف الفعل الاصلية مرخ ابدأ وترى بذلك الفرق مثلاً بين **نُرَجِبُ** (بغرسون) وبين **نُرَجِبُ** (يريدون) . فان الاول مضارع من **نَرَجَ** النوني . والبيث فيه هي لام الفعل فحقها ان تكون بالروكاخ * واما الثاني فهو مضارع من **رَجَبُ** الناقص . والبيث فيه هي عين الفعل فحقها ان نقش * وكذا الفرق بين

تَقْدِمُ (يَمَكْرُونَ) الذي هو من بَدَلًا تَقْدَمًا وبين
 تَجِدْفُ (يَمْنَعُونَ) الذي هو من جَلًا تَجِلُّ وبين تَأْكِبُ
 (يَأْكَلُونَ) بالالف الذي هو من أَجَلًا تَأْجِفُ *



الفصل الخامس

في الحروف البدئية اي حَبَّه

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدئية اي البيث والداث
 والواو واللامد بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العريئة لفظاً
 وخطاً * فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اولها متحرك .
 كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو حَمَلًا . وَحَمَلًا . هَحَمَلًا .
 حَحَمَلًا *

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوله الف متحركة . فان
 حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خَاجِرًا
 وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا . بَدَلُ خَاجِرًا . وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا .
 (٤١) * وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو خَمِيحًا .
 وَمِيحًا . آخ * وَاَمَّا مَدًّا (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف
 الهزة فيقال فيها دَمَدًّا . وَمَدًّا . هَمَدًّا . حَمَدًّا . بنقل

الرقاف من الهزة الى الميم *

٢٥٩ وان كان اول الكلمة ساكنا . تحرك الحرف بالفتاح
 (٥٩) . نحو **دَعْدَا** . **بُعْدَا** . **أَخ** * **الْأَمْدَا** (سنة) .
وَعْدَم (ستون) . فان الحرف البدوي معها يزكّم . نحو
دَعْدَا . **بُعْدَم** . **أَخ** *

٢٦٠ ونجري هذه الاحكام على الحروف البدوية نفسها اذا
 اقترنت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة * فالاول نحو
بُجْعُدَا . **هَجْدَا** * والثاني نحو **هَلْجِعْدَا** .
هَلْجِدْمَا * والثالث نحو **هَلْجِعْدَا** **هَلْجِدْمَا** *
 الا انه اذا ابتدأت الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها
 زفافا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدويان او اكثر .
 نحو **هَلْجِعْدَا** (للذي يقول) لا **هَلْجِعْدَا** * وان كانت حركتها
 غير ذلك . انتقلت نحو **هَلْجِعْدَا** (للذي قال) *

٢٦١ ومن خواص الشرقيين في امر **هَلْجِعْدَا** انهم اذا
 دخل احدها على هذه الكلمات وهي : **مِهْ بِيْمَا** (يهودي) .
مِهْ بِيْمَا (يهودا) . **مِهْ مَكْمَا** (رومي) . **بُجْعِمَصَّ** (عهد)
 وهم يلفظون **مِهْ بِيْمَا** . يفتحون الحرف البدوي ويردون لفظ الهاء

فِي مِهْهَؤُمْا وَمِهْهَؤُؤْا وَوَهْهَؤُؤُمْا . فيقولون مثلاً في مِهْهَؤُؤْا .
 جِهْهَؤُؤْا . كِهْهَؤُؤْا . هِجْهَؤُؤْا . حيث الغربيون يقولون
 مِهْهَؤُؤْا . حِهْهَؤُؤْا . كِهْهَؤُؤْا . هِجْهَؤُؤْا *
 وإذا دخلت احد الحروف البدولية على مِهْهَؤُؤْا (يسوع) . فان
 دخل واحد منها فقط فالشقيون يسكنونه وهم يلفظون هِجْهَؤُؤْا
 فيقولون مثلاً كِهْهَؤُؤْا . وإذا دخل منها اثنان . سكنوا الثاني
 وفتحوا الاول . نحو هِجْهَؤُؤْا * واما الغربيون فيقولون كِهْهَؤُؤْا
 وهِجْهَؤُؤْا *

الفصل السادس

في بيان الفرق بين لفظ الشقيين ولفظ الغربيين تفصيلاً
 ٢٦٢ قد رأينا سابقاً في مواضع كثيرة من هذه الرسالة ان
 الرهاويين اي الغربيين يختلفون من النصيبين اي الشقيين في
 بعض الحركات . وعلى الخصوص الزلام فان الغربيين لا يفرقون
 الشديد من السهل . والزلام الشديد فانهم يجعلونه غالباً حاصاً .
 والروح فانهم يجعلونه عصاصاً اي عماقاً . وقد ذكرنا شيئاً كثيراً
 من هذا الاختلاف * والآن رأينا ان نجتمع هنا اشهر الفرق بين

القبيلين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق *

٢٦٣ فنقول ان الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يكتب تارة وحده وتارة بالالف . وتارة بيوز * وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :
 رَمَلَا (الله) . اَمَمَم (١) (آمين) . اَمَمَم (زي) وهو في الجزم يكتب اَمَمَم بيوز . اَمَمَم (آخر) وفي الجزم اَمَمَم بيوز . اَمَمَم (اخرى) . اَمَمَم (٢) (سلطاني) .
 حَمَلَا (بيل اسم الاله البابليين) . حَمَلَا او حَمَلَا (منبر) وفي الجزم حَمَم باليوز فقط . حَمَم (بر)
 والغريون قد يكتبون حَمَم بالالف . حَمَم (بيضة)
 والغريون يكتبون حَمَم بيوز . حَمَم (جهنم) .
 حَمَم (خازن) . حَمَم (ذو خصية واحدة) .
 حَمَم (جريب وهو مكيال) . حَمَم (عهد) .
 حَمَم (وال او حاكم) . حَمَم (طاجن) .
 حَمَم (مصباح) . حَمَم (بازاء) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزفون الالف * (٢) الهزة مزقوفة عند الشرقيين *

يه يكتب **حَدَمَس** مثلاً بلا يوذ. **كَمُا** (مقذاف) .
مَدَمَدُّا (مسكين) وفي الجزم يكتب **مَدَمَمَم** أيوذ .
هَجَمَمَا (سيف) . **حُجَمَجَمُا** ^(١) (عيد) . **حَجَبُا** (بيعة) .
فَمِبِبُا (سذاب) . **فَمَمَمُا** (مجرة) . **فَمَمَمُا** ^(٢)
 (فارقليط اي المعزي) . **رَمَمَوهَا** (شوكران وهو نبات) .
رَمَمَمُا (تيس) . **حَجَبُا** (تابوت) . **مَلَمَمُا** (جعبة) .
مَمَمُا (محرث) . **وَمَمَمُا** (ريح) . **وَمَمُا** (راس) والغرييون
 قد يكتبون **وَمَمُا** أيوذ . **وَمَمَمُا** (رعدة) . **نَمَمَمُا** (الدنيا) .
نَمَمُا (غلاف) . **نَمَمُا** (تينة) * ومن الحروف وما يشبهها
فَمَمُا (اي) . **أَهَمَمُا** (اعني) . **هَمَمَمُا** (إذن) .
مَدَمَمُا (من الآن) . **حَمَمَمُا** (بعد او ايضاً) . **أَمَمُا**
 (نعم) . **أَمَمُا** (نعماً) . **دَمَمَمُا** (اعني) * هذه هي اشهر
 الكلمات السماعية *

وإما الكلمات القياسية التي فيها حياص الغريين يكون
 زلاماً شديداً عند الشرقيين فأولاً كل حياص مكتوب بالف

(١) اعلم ان عامة الغريين يكتبون في زماننا **حَمَمَمُا** بالف *

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فَمَمَمُا** *

عند الغربيين في الاسماء والأفعال والحروف قياساً مطرداً. نحو
دَاجِجًا (وِجِع) . **دَاجِجًا** (حَجَرَ) . **دَمَدَانًا** (كَمِين) . **دَامَدَانًا**
 (يقول) . **دَا** (آَلَا) * وثانيًا مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوَّلُهُ مفتوح
 وثانيه يوذ. نحو **سَمَلًا** مجزوم **سَمَلًا** (قُوَّة) * **أَلَا** أنه من
 غرائب الغربيين أنهم يقولون **حَمَلًا** (بَيْت) بالزلام مع أنه
 مجزوم **حَمَلًا** بدل ان يقولوا **حَمَلًا** حسب قاعدتهم *
 وثالثًا كل مضارع ومصدر من المهوز الفاء الثلاثي المجرد. نحو
تَأْكُلُونَ (يَأْكُلُونَ) . **تَأْكُلُونَ** (تَأْخُذُ) . **تَأْكُلُونَ** (رَبِطَ) *
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرقيين
 قد يُقَلَّب عند الغربيين الى حياص كما شرحنا. وقد بينى زلامًا
 اي رباصًا وذلك في كل ما لم نذكره من الاسماء والأفعال
 والحروف. نحو **أَفَا** (سَهْم) . **أَفَا** (قَدُوم) . **أَفَا**
 (حَرِير) . **أَفَا** (مَخْدَعَة) . **أَفَا** (تَفْرِج) . **أَفَا**^(١)
 (فُلُك) . **أَفَا** (خِلَال او مَنفَذ) . **أَفَا** (اقُوم) .
أَفَا (اِبَارِك) . **أَفَا** (أَمَّا) . **أَفَا** (الفَاء) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يلفظون **أَفَا** بمجاص الواو.

وهو غلط *

الاسماء العجيبة. نحو **أَهْدَمُ**. **أَوْهَمُ**. **سَرَحَمُ**. **كَمَهْلُ** *

وقد يكون حياص الغريبين زلاماً سهلاً عند الشرقيين .
نحو **كَمُ** (ليل) . **بِنَهْمُ** (مسيحي) . **دَمَكُ**
(مزبلة) . **هَمَكُ** (سلسلة) . **أَقْدِي** (قياس او
تموذج) . **رَهْلُ** (صخ) . **سَمُ** (يعيش) . **أَهْوَمُ**
(اورشليم) *

ونقول بالاجمال ان الحياص اذا كان مكتوباً بالف فهو
زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **دَادُ** (عادل) * واذا
كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **وَهْمُ** (راس) .
وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما
بعده ساكناً . نحو **رَهْلُ** (صخ) . **كَمُ** (ليل) * واذا كان
مكتوباً بيوز فيكون اما حياصاً وهو الغالب نحو **خَمُ**
(مبارك) . واما زلاماً شديداً نحو **وَبَعْمُ** (ربح) *

٢٦٤ واما رباص الغريبين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً
شديداً وتارة زلاماً سهلاً * اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها
قياسي . وهاك اشهرها :

(١) اذا جاء بعد الرباص يوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَذَا** **هَذَا** **هَذَا** (هؤلاء). **هَذَا** **هَذَا** **هَذَا** (حيثذا).
هَذَا **هَذَا** (يدعون) *

(٢) اذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً.
 نحو **يَقُولُ** (فَرَج). **يَأْكُلُ** (يَأْكُل). **يَأْخُذُ** (أَخَذ).
يَأْخُذُ (يربطون). **يَأْخُذُ** (سهم) * وكذا اذا كانت
 الالف مقدرّة . نحو **يَأْخُذُ** (مخدّة) *

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على
 وزن فاعل . نحو **يَقْتُلُ** (يقتل). **يَقْتُلُ** (يقتل).
 (صانع). **يَقْتُلُ** (طالب). **يَقْتُلُ** (قائم). **يَقْتُلُ** (ناهب) *
 (٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة .
 نحو **يَقْتُلُ** (كُتِبَ). **يَقْتُلُ** (ساعات). وذلك
 حاصل من القاعدة الثانية . فان الالف في اواخر هذه الاسماء
 المجموعة اصلها يوذ *

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **هَذَا** الضمير المتصل للمفرد
 المذكّر . وقبل **هَذَا** ضمير المخاطبة . نحو **يَقْتُلُ** (بيتة).
يَقْتُلُ (حلتة). **يَقْتُلُ** (بيتك). **يَقْتُلُ** (أهلك) *

(٦) الزلام يكون شديداً قبل **ل** ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبةً . نحو **لَمَضَّ** **لَمَضَّ** (احببت) . **لَمَضَّ** (نهبت) *

(٧) الزلام يكون شديداً مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحركاً في غير المضاعف . نحو **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (اقوم) . **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (اذبح) . **لَمَضُّوا** (اغير) * ولكن الزلام يكون سهلاً في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده . نحو **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (انهب) . **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (اذبح) *

(٨) الزلام يكون شديداً في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم . نحو **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (قلبي) . **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (ابني) . **لَمَضُّوا** **لَمَضُّوا** (مني) *

٢٦٥ وإما عصا الغريبين فقد يكون رواحاً اي اساقاً عند الشرقيين * ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي * فمن السامعيات **لَمَضُّوا** ^(١) (جهاد) . **لَمَضُّوا** (مذود) . **لَمَضُّوا** (تابوت) . **لَمَضُّوا** ^(٢) (رئيس) . **لَمَضُّوا** ^(٣) (اتون) .

(١) **لَمَضُّوا** * (٢) القياس يقتضي ان ترسخ الكاف لانها لفظة

يونانية (٣٤٤) * (٣) الشرقيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة *

حةً مَماً (باشق). حةً مَهَمَّماً (حشيش يُجفُّ قبل الحصاد).
 حةً مَماً (سراج). حةً مَماً (عفارة الكرم). حةً مَماً (عرعر).
 حةً مَماً (ذوابة). حةً مَماً (جسر). حةً مَماً (زاوية).
 حةً مَماً (خصاصة الكرم). حةً مَماً (جرن).
 حةً مَماً (دخيل). حةً مَماً (خدر). حةً مَماً (دلفين).
 حةً مَماً (دواة). حةً مَماً (حاكم). حةً مَماً (مرق).
 حةً مَماً (زونا). حةً مَماً (بوص). حةً مَماً (صغير).
 حةً مَماً (محسة). حةً مَماً (نديم). حةً مَماً (دائرة).
 حةً مَماً (ثقب). حةً مَماً (عرس). حةً مَماً (حلزون).
 حةً مَماً^(١) (ثقب). حةً مَماً (فخذ). حةً مَماً (رهمط او قوم).
 حةً مَماً (عذرة). حةً مَماً (كسكة).
 حةً مَماً (قدوم). حةً مَماً (دلو الرحي). حةً مَماً (افعى).
 حةً مَماً (قيص). حةً مَماً (رُسخ اليد او الرجل).
 حةً مَماً^(٢) (لُبان). حةً مَماً (كتيبة او جوفة).
 حةً مَماً (مزمور). حةً مَماً (ضربة). حةً مَماً (مادة).

(١) ولكن حةً مَماً بمعنى الحربة هو بالعماق * (٢) الشرقيون يستطون

مَحْمَدَةٌ وَبِجَالٍ (معمودية) . نَسَاءَةٌ مُدَا (خَبَاز) . نُعَذُّهَا
 (شريعة) . نُصَدِّدُهَا (تجربة) . هَقٌّ جَالٍ (كثرة) . هَجْرَةٌ نَا
 (منديل) . هَكَّافٌ (مرزاب) . هَلَّةٌ نَمَّجَالٍ (سنونو) .
 هَلَّةٌ جَالٍ (بغض) . حَارُوزَةٌ وَاقَطٍ (قَط) . قَفَّةٌ وَاحِدًا (برشش) .
 قَفَّةٌ وَاقٍ (سقف) . قَفَاةٌ مُدَا (ازار) . قَفْرِيَةٌ قَفَا (وجه) .
 قِلَاقٌ (صلوة) . مَقَقَا (قِرْد) . مَقَقِيْمًا (قَفَّة) .
 مَقَقِيْمًا (قبرة) . مَقَقَا (قنينة) . مَقَقَا (جرة) .
 مَقَقَا (كركي) . مَقَقِيْمًا (مرآئي او منافق) . مَقَقِيْمًا
 (اقنوم او شخص) . مَقَقِيْمًا (دَرَج المذبح) . وَهَجْرَةٌ نَا^(١)
 (عربون) . وَهَقُّهَا (بصاق) . وَهَقُّهَا (حب) . مَقَقَا
 (حجر) . مَقَقِيْمًا (حديث او قصة) . مَقَقِيْمًا (يامة) .
 مَقَقَا (منديل) . مَقَقِيْمًا (سحنة الوجه) . مَقَقِيْمَةٌ
 (بوق) . مَقَقِيْمًا (شمع) . مَقَقِيْمَةٌ (بقلة) . مَقَقِيْمًا
 (لجة) . مَقَقِيْمًا (بقرة) . مَقَقِيْمًا (تسجة) * ومن
 الحروف وما يشبهها قَا (كل) . مَقَقِيْمًا (من اجل) .
 حَسَقِيْمًا (فقط) . مَقَقِيْمًا (ابدًا) . حَقَقِيْمًا (يعني) .

(١) الشرفيون يرتحون البيت *

حَبِيْبَةٌ (اذْنٌ) . اِسْقِيَا (تحت) . اَمْدُوْهُ (ليت) * .

هذه هي اشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا * .

٢٦٦ واما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الاسماء والافعال والمحروف * اما الاسماء فاولاً

اغلب الاسماء الاعجمية ولاسيما اعلام الناس والمدن وما اشبهه .

نحو اَوْهَوِّدُكُمْ (اورشليم) . مَهْدًا ^(١) (يسوع) . مَقَطُّمٌ .

(يوحنا) . مَقْوُوْنِمٌ (اردن) . مَمَقَّا (جيم) * وليس

كذلك مثلاً لِحَبُّوْ (لوقا) . مِهْبُوْ (يهوذا) * وثانياً

كل الاسماء المصغرة . نحو دُجِيْتُهُ (طفيل) . اَسْفُدُّ (

أخي) . جِيْتُهُ (رجيل) * وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فُعْل . نحو حِيْتُهُ (قدس) .

من حَبِيْبُهُ . فِهْتُهُ (حال) من قَبِيْبُهُ . لِهْتُهُ

(نور) من لِهْتُهُ . وكذلك مجزوم فَعْل الاجوف . نحو مَقْمَرٌ

(يوم) من مَقْمَرٌ . مَهْقِي (طرف) من مَهْقِيَا . وليس

كذلك مجزوم فَعْل الاجوف نحو وَهْب (روح) من وَهْبِيَا .

ولا ما آخِرُهُ عصاص نحو مَمْدِيْ (ايمان) . فانها يكونان

بالعاق * ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول
وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بزلام الاول وعصاص
الثاني مشدداً او على وزن فعلول بزلام الاول. نحو **خُذْنَهُمَا**
(خالق) . **قُضِيَ** (فصل) . **أُذِنُوا** (قائل) .
قَمَدُوا (فلس) . ونحو **بُذِنُوا** (نخلة) . **هَبُّوا** (ازار) .
مَنَعُوا (اخصوص) * واما فعول بفتح الاول فيكون بالعاق
قياساً مطرداً. نحو **حَمِدُوا** (عمود) . **مَرَبُّوا** (تفاعحة) * وخامساً
كل فعول من المضاعف يكون بالرواح . نحو **مَكْفَلَا** (عرس) .
مَلَعُوا (خدر) * وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على
وزن فوعلة . نحو **رَبِّبُوا** (شتية) . **هَبِّبُوا** (قصيدة) .
فَهَّبُوا (دفيقة) . **حَدَّبُوا** (اغنية) * وسابعاً كل اسم
مجموع بالواو جمع اليونانيين . نحو **أُجْكف** (شعوب) جمع
أُجْكفها . و **أُؤْتف** (اعراش) جمع **أُؤْتفها** (٢: ٩٣) *
٢٦٧ واما الافعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع
وامر من السالم والمضاعف . نحو **مَهَّبُوا** (بحسب) . **حَقَّلَا**
(ادخل) * وليس كذلك الاجوف فانه بالعاق . نحو **بَعَبُوا**
(يقوم) . **مَسَبُّوا** (انظر) * ولا المتصل به ضمير المفعول . نحو

مَبْلُغُهُمْ (اَقْتَلُوهُ) *

٢٦٨ وأما الحروف فكل ضمير منفصل او متصل باسم او فعل او حرفٍ آخِرُهُ عَصَاصٌ ونونٌ . نَحْوُ **أَلْبَدَةِ** (انتم) .
رَبِّقِ (أيَّاهم) . **هَبِّقِ** (هم) . **حَبِّبِ قِ** (كتابكم) .
صَدِّقِ (فتمم) . **لَبِّقِ** (لهم) . **حَلِّقِ** (عليكم) .
 الأ عَصَاصُ المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه
 بالعماق . نَحْوُ **أَلْمَدَدِ** (تسمعون) . **أَلْمَسْبُوحِ لَمَّهَمَا** (يسكونة) .
 ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نَحْوُ **تَسْبُوحِ** (يفرحون) .
أَلرُّحِقِ (تصلون) . **لَمَّهَمِ** (يرونك) *

هذه هي اخص المواضع التي فيها عَصَاصُ الرهاويين يكون
 رَوَاحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عَصَاصٌ هو
 عماق ابدًا *

٢٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير
 ما سبق ذكره . واكثر ذلك ابدال حركة بجرمة اخرى *
 وهالك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين برصاص اي بزلام وعند الشرقيين

بفتح (١) . **أَهْبَتَهُمْ** (١) (انجيل) . **أَحَدْتَنَا** (زهور) .
الْبَيْتِ (آية) . **أَحْلَا** (إبل) . ويزقنون ايضاً البيت هنا .
الزى (الزم) . **أَهْزَا** (رباط) . **أَسْبُوا** (مغلق) . **أَقْسَمْتُهُمْ**
 (استغ) . **أَقْفَبُوا** (زيب) . **خَتَمِير** (برك) .
خَجِيمًا (قبر) . **خَيْبَتُهُمْ** (اسم مكان) . **تَهْلِفَا**
 (مشي) . **تَجَمَّعُوا** (حبقوق) . **تَسَمَّ** (طحن) . **تَهْفَمَا**
 (ترتيب) . **تَلَجَّ** (حمل) . **تَلَا** (ولولة) . **مَرَّجُوا**
 (قرصة) . **مَدَّجُوا** (مواي) . **مَدْبَعُهُمْ** (مكسة) .
سَبَّحُوا (اجر) . **تَلَمَّ** (على) . **تَقَفَّ** مضارع **قَبَّ**
 (افترع) . **قَدَّزَا** (غور) . **قَنْزَلُهُمْ** (دار ولاية الروم) .
قَسَدًا (حفيرة) . **رَهَلًا** (صهيل) . **رَجِيم** (جنا) . **رَوَّهًا**
 (ركض) . **رَوَّج** (دمدم) . **رَوَّجًا** . **هَبَّجُوا** (اساس او
 قاعدة) . **هَمَّجُوا** (جبيزة) . **هَمَّجُوا** (اساس) .
مَأَهْوَا (عجب) . **مَأَسَفَرُوا** (استخياء) . **مَأَهْوَجُوا**

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون التاو في **مَأَهْمِيًا**
 (مفرش) ويقولون **مَأَهْمِيًا** . والصواب **مَأَهْمِيًا** بالرباص كما يقول
 الشرقيون * (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف * (٣) عندهم بزقاف الهمزة *

(تضرع) * وكذلك كل اسم يوناني مرخم بالنداء. نحو **إانهجلا**
(يا ثاوفيلس). **قُدلا** (يا بولس) *

(٢) ما يكون عند الغربيين بفتح وعند الشرقيين بلام:
دُجِبلا (ضالة). **بُجِبلا** (بريد). **أُجِبلا** (شعاع).
سُجِبلا (كسلان). **دُجِبلا** (راحة أو كفة). **مُدِبلا** (١)
بُجِبلا (حفظ النفس). **مُدِبلا** (١) **هُنِبلا** (ماد)
سراجِه). **مُدِبلا** (١) **مُدِبلا** (مسير يوم). **مُدِبلا** (١) **مُدِبلا**
(انقضاء سنة). **حُدِبلا** (مر أو صبر). **وَسُدِبلا**
(رحمان). **فُجِبلا** (رطوبة). **فُجِبلا** (اضطراب). **نُدِبلا**
(شرط). **لُجِبلا** (دسم) *

(٣) ما يكون مزقوفاً عند الغربيين ويفتحه الشرقيون:
صُدِبلا (وكيل). **مُدِبلا** (ميزاب). **أُدِبلا** (الأموريون).
لُجِبلا (نذر) * ومن القياسات الأمر المتصل به ضمير هاء الغائب
مسبقاً باليوز. نحو **حُدِبلا** (اصنعه). **هُدِبلا**
(احمله) *

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

(١) إنما الشرقيون يزلون الميم *

مَدَاهُ ^(١) (مئات). قَمَاهُ (عاهر). وَجَدَاهُ ^(١) وَوَسْبَاهُ (زُجَّ الرحي).
 أَوْعِيَاهُ (سلطاني). وَوَاهُ (راقا). قَمَاهُ (فيصر). أَوْحَاهُ
 حَمَاهُ (ارض ييامة). الشرقيون يقولون تَبْدَاهُ بزقاف
 ثم فتاح وبروكاخ التاو *

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:

أَسْمَاهُ (آخر). أَمْمَاهُ ^(٢) (الهاوية). أَمْمَاهُ ^(٢) (واه) *

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

لَيْبَاهُ (أجبة). أَلْمَاهُ (بروج). حَمَاهُ (بجرمة) *

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند

الشرقيين: وَوَدَاهُ ^(٢) (دمعة). وَوَجْمَاهُ ^(٢) (ذبيحة).

أَبْوَءَاهُ ^(٢) (عثة). أَبْوَءَاهُ ^(٢) (ثغرة). هَبْوَءَاهُ ^(٢)

(جرمة) *

(٨) ما يكون بالفوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الريش في وَوَجْدَاهُ . غير أن الخبيرين من الشرقيين

ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث أي مَدَاهُ أَوْ قَمَاهُ أَوْ وَجْدَاهُ مثل الغربيين *

(٢) الزقاف الأول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني *

(٣) وإنما يُجْرَك الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) *

الشرقيين: مُؤَمِّدًا (خيمة) . حَبْلًا (عِجْلَةٌ) (١) .
 مُتَمِّدًا (مروج) . أَتَمِّدًا (اشعة) . قَتَمِّدًا (أنصاف) .
 حَقَمِّدًا (اعشاب) . مَحَمِّدًا (عديل او اخو الحمو) .
 رِبَمِّدًا (مسروقات) *

(٩) ما يكون بالرباص عند الغريبين وبالسكون عند
 الشرقيين: هَبْلًا (مسير) . حَبْلًا (سير) . حَمْبًا (عقرب) *

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغريبين وبالقوشاي عند
 الشرقيين: التاو الاولى في هَبْلًا (سادس) . والتاو في
 حَمْبًا (سهم او قبالة) *

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

عند الغريبين	عند الشرقيين
رَبْلًا (عاهرة)	رَبْلًا
رَبْلًا (شقاء)	رَبْلًا
رَبْلًا (بمل)	رَبْلًا

(١) ان التاو في هاتين الكلمتين اي مُؤَمِّدًا او حَبْلًا ينشئها

دَعَبٌ (١)	دَعَبٌ (في البدء)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (أخيراً)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (حياة)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (أولاً)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (ترتيب)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (مشير)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (مدبر السفينة)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (قليوفا)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (بطريك)

٢٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من
الاعلام ولاسيما الكلمات الاعجية ولاسيما اليونانية. فان الشرقيين
من عادتهم ان يجرّفوها (٢٧: ٥) * ولكن اغلب الاختلاف
حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات
الاعجية بحسبها هو في لغاتها الاصلية * وهاً يخلف فيه الفريقان
العين الآتية قبل الهاء. فان الغربيين يقلّبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يزقّفون
الريش في كلمة الراس كالعرب *

همزة . نحو **حَدِيثٌ** و **حَدِيثُهُ** . فيلفظون **أَوْ** و **أَوْ** (١١) *
 ٢٧١ فاذا اجلنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين
 التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي
 قدأمك . وهي :

- (١) ان الشرقيين يلفظون الزفاف كالفتاح *
- (٢) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرّكاً بعد الفتح
 وبعد الزلام وربما بعد العماق *
- (٣) أنهم يميزون في اللفظ بين العصاص الطويل
 والعصاص القصير *
- (٤) ان كثيراً من المحباص يكون عندهم زلاماً شديداً *
- (٥) أنهم يلفظون البيث والفاء المرخّنين كالواو *
- (٦) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفخّ ما قبل الواو
 يضعون عليه زقافاً *
- (٧) أنهم يرسمون الفاء صغيرة فوق اليوذ المحبوسة في أوّل
 الكلمة *
- (٨) أنهم لا يخففون بقياس مطرد أوّل الساكنين بتحرّيكه
 إلا في مواضع معلومة فقط *

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنخرّكة يوذًا بل همزة *
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بجرّكة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي *

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب التالي

في احواء العدد

- قد ورد العدد المركّب المذكّر بصورة الالف والزقاف
- مِئَة خَمْسِينَ (احد عشر) . اَوْ ثَلَاثِينَ (اثنا عشر) .
- اَلْاَلْفُ خَمْسِينَ (ثلاثة عشر) . اَوْ اَرْبَعِينَ (اربعة عشر) .
- مِئَتَانِ خَمْسِينَ (خمسة عشر) . سِتِّينَ (ستة عشر) .
- مِئَتَانِ سَبْعِينَ (سبعة عشر) . اَثْنَيْ عَشَرَ (ثمانية عشر) .
- اَلْاَلْفُ تِسْعِينَ (تسعة عشر) *

الكتاب السابع

في تركيب الكلام

الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

الفصل الأول

في التعريف والتنكير

٢٧٢ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام * ولنبتدئن من الاسم * فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **فَحْلٌ قَلْبٌ** (تنبت الاجنحة) بدل **فَحْمٌ قَلْبٌ** * ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل * ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه . نحو **كَلْبٌ مَبْلَاهِمٌ** (ليس لي سلطان) . **كَلْبٌ**

أَجْتَمَعَ (لك تسجد كل ركبة) . **أَجْتَمَعَ**
فَهَيْتُمْ **مَنْلِكِ حَمْدِهِ** (كلته مرآت كثيرة) * وإذا
 ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع
 الاسم المفرد المذكور **مَعِي** (واحد) . **والمؤنث مَعِي** (واحدة) .
 وجمعها **أَتَقَبَّ** (ناس) للعاقل و **مَدَّجِبَر** (شيء) لغير
 العاقل . كل ذلك أما قبل الاسم وأما بعد وهو الأكثر . نحو
رَبِّا أَوْفَعْنَا مَعِي (جاء رئيس) . **أَلَسْنَا مَعِي** **أَمَّا**
وَهُوَ حَمْدِي مَدَّ (كان امرأة في المدينة) . **مَعِي** **وَالكَبِيرَا**
بِحَمْدِ مَعِي (صبيّة من بيت داود) . **وقيس على**
 ذلك *

العصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٢٧٣ ان الاسم عند دخوله في الجملة يكون إما مسنداً
 اليه . وإما متعلقاً بفعل او شبهه . وإما مضافاً اليه * فالاسم
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعاً له في الافراد والجمع والتذكير

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدلُّ عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات *

٢٧٤ وأما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمئة المفعول به .
والمفعول به عند السريان يُؤخَّر او يُقدِّم من دون ضابط . نحو
مَدِينَةُ مَلَكِيَّةٍ مَدِينَةٍ (مريم ولدت المسيح) . **الْأَهْلُ لَأَبِي**
بَدْرٍ (لم يرَ احدٌ الله) * فترى انَّ المفعول به قد يكون
خالياً من علامة يميِّزها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .
او من المعنى . لأنه ليس في السريانية اعراب * الا انَّ الغالب
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولاسيما اذا كان معرفة .
نحو **جِنْدٌ مَدِينَةٍ لَمَدِينَةٍ** (دعا الله موسى) . **وَنَمْرُودٌ**
لِلْمَلِكِ وَنَسَبٌ كَبِيرٌ (أحبُّ الذين يحبونني) * غير انَّ
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **هَذِهِ مَدِينَةٌ** (دعوتك) . وتذكَّر انَّ
للغائبين **أَيْقُنْ** وللغائبات **أَيْقُنِي** . وهما منفصلان . نحو **حَجْرٌ**
أَيْقُنْ (اجعلها) * وقلماً يكون المضمرة مقروناً باللامذ الا اذا تقدَّم
على عامله . نحو **حَجْرٌ وَنَمْرُودٌ** (أياك احببتُ) *

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **هَذِهِ أَيْقُنْ** (انا ادعوك) .

مَذْمُومًا أَسْمِيَّ هَهُ حُلْمًا (الرت ضابط للعالم) إلا إذا
 أضيف الى منعوله فيكون بلا لامد. نحو قَوْلُهُ حُلْمًا
 (المخلص العالمين). أَسْمِيَّ قَوْلًا (الضابط كل شيء) * واعلم
 ان المصدر الاسمي (١٩٤) واسم الفاعل واسم المنعول الوصفين
 (٢٠٠) لا عمل لها في السريانية في مفعول. الا أنها تُضاف الى
 الاسم كسائر الاسماء *

٢٧٦ ويقرن باللامد المفعول به وجوباً اذا كان عاملة فيه
 معنى الحركة او الانتقال. نحو اِيَّاهُ حُلْمًا (اتوا المدينة).
 اَمَّا سَلِكِ حَيْهَةً (تحول الى شرق). نَهَهُ لَلْجُبِّ
 (يكون هلاكاً) *

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربية. فيكون
 الثاني غالباً خالياً من اللامد. نحو سَهَبًا اَهُوسًا (ارني
 الطريق). هُوَ مَلِكُهُ حَمْدًا حَيْهَةً
 (هذا يلبس الفقراء ثيابه) *

٢٧٨ ولا اشكال في بقية الاسماء المتعلقة بالفعل. فانها تُقرن
 بما يقتضي من الادوات. نحو هَتَمًا حَمْدًا (رجوت الرب).
 هِبْمًا مَدْرًا (قدامك اصلي) *

الفصل الثالث

في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .
 فان الذي خبره فعل يُجسب فاعلاً لا مبتدأ * ويجوز تقديم الخبر
 على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يخل المعنى
 كما رأينا في الفاعل *

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه * الاول
 ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو
هَذَا وَتَعَدَّ (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يستعمل .
 ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **حَدَّ بَأْسَهُ**
بِأَلَمِهِ **مَدْلُجًا** **لَمْ يَهْمُدُ بِيَا** (بيعة الله تعلمنا الايمان) .
 فلا يقال نحو **أَجْبِرْ أُمَّةً** **هِيَ** (ابوك يقول) * وكذلك اذا
 كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي
 الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصيبه التغيير الذي ذكرناه في باب
 الضمائر (١٢٦) . نحو **صَبَّ مَاءُ** **أَنْتَ** او **صَبَّ مَعَهُ** (انت قدوس) .
حَدَّ بِيَمِ **أَلَمُهُ** او **حَدَّ بِيَمَانِهِ** (انتم مباركون) . **سَبَّ** **هِيَ**

او سَجِبَهُ^(١) (هو ملتزم) . مَدْعُضًا أَلَدًا او مَدْعُضًا
 (انت مجيدة) * والوجه الثاني ان يُقرن الخبر بأحد الفاظ الفصل
 (١٢٦) وهي ٥٥٥ . ٥٥٦ . أَلَف . أَلَم بمقتضى ما يكون الخبر
 من مذكر او مؤنث مفرد او جمع . وعند ذلك فالهاء في ٥٥٥
 و ٥٥٦ تسقطان في اللفظ . واذا كان الخبر صفة فيحسن ان
 تكون مجزومة * وامثلة كل ذلك كَلِمًا كَلِمًا بِرَبِّهِ (الله عادل) .
 هُجِرَ هُجِرًا هُجِرًا (طيبة نعمتك) . هُجِرَ هُجِرًا هُجِرًا
 (للرب الارض) . هُجِرَ هُجِرًا هُجِرًا (هؤلاء اقوياء) *
 واذا كان المبتدا ضميرًا اقترنت به لفظة الفصل . وقيل للغائب
 هُجِرَ هُجِرًا بدل هُجِرَ هُجِرًا (١٢٦) . وللخاطب أَلَدًا هُجِرًا او
 أَلَدًا هُجِرًا . وللخاطبة أَلَدًا هُجِرًا او أَلَدًا هُجِرًا . وللمتكلم أَلَدًا هُجِرًا او تعاد
 أَلَدًا بدل هُجِرًا فيقال أَلَدًا هُجِرًا بحذف رباح أَلَدًا الثانية . نحو
 أَلَدًا هُجِرًا هُجِرًا او أَلَدًا هُجِرًا هُجِرًا (انا ابوك) . ولا تتغير
 الباقيات * فتقول مثلاً هُجِرَ هُجِرًا هُجِرًا (هو الرب
 الالهنا) . أَلَدًا هُجِرًا هُجِرًا (جبابرة) . أَلَدًا هُجِرًا

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير

عند الشرقيين . ولكن الغربيين قلما يستعملونه *

بِهَمْزٍ لِحُدُومٍ (انت كاهن الى الابد) *

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في المعنى نكرةً وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة **أَمْ** تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (هناك رعاة) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (في المدينة لصوص) * وتري ان **أَمْ** لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً * وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة **أَمْ** متصرفة مع الضمائر (٢٨٢) .
نحو **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (هذا ملك) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (انت فخرنا) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (انا صديقك) *

الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد وإما بالاداة * أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة (٩٩) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربية . نحو **أَمْ** **أَمْ** (ابن الله) . **أَمْ** **أَمْ** (باب

الرحمة) . **مُخَبِّرًا سَمًّا** (والدة الحيوة) . **فَجِئْتُ صَبْرًا بِهَا**
 (كُتِبَ الْقُدْسُ) . **خُنْتُ إِهْ وَهَلَمَّ** (بنات اورشليم) * وترى
 أنه بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليه من المضاف *
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف
 اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو **خَدُّوا وَالْأَهْلُ** (ابن الله) .
لُؤْدًا وَتُسَدًّا (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزوماً
 وذلك نادر . نحو **لَوْسَمَ قَتَمَ وَمُهَيَّبَ** (ابنا يوسف
 الاثنان) * ويشتَرَطُ في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه
 نكرة * وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من
 المضاف . نحو **مِثْمًا مَدْفُوقًا حَرْحَجًا وَمَدَقًا**
 (يدا موسى الرامتان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليه
 وحده اي بلا مضاف . نحو **وَالْأَهْلُ هَهُ وَنَلُّ** (الحكم لله) .
وَمَلِكُ هَهُ بِحُجْرًا هُنَّا . **وَأَسْبِغِر** (لمن هذا الكتاب .
 لأخيك) *

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضاً . وهي
 ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا
 بالوجه الاول اي بالجزم . نحو **قَتَمًا حُكْمًا** (مخلص العالم) .

وَنَعْدَبُ الْكُفْرَ (محبوا الله) . حَلَمَجَجًا أُجْبِبِيًا (لابسة
 الغلبة) . نَبَلًا هَلًا (حلو الصوت) . هُفَفَنِيًا هَمَمَدِيًا
 (رشيقه القد) . سَهَمَتَمًا وَحُمَلًا (ناقصوا الراي) * واعلم ان
 اسم الفاعل الوصفي لا يُستعمل باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً
 نَهَهُوَ سَهِيًا (ناطور الجنة) . بل بدله يُستعمل اسم الفاعل
 العليّ المضاف فيقال نُهِنُهُ سَهِيًا . (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن
 يقال بلا جزم نَهَهُوَ سَهِيًا باضافة الاداة . وكذا يقال
 مثلاً قَنَّةٌ دَا وَحَلَمَدًا (مخلص العالم) * وقس على ذلك
 المزيدات * نحو مَدَسًا مَتَبِيًا (باعث الاموات) و مَسَسًا
 وَ مَدَبِيًا . مَدَمَدًا مُمَجِيًا (قابل التائبين) و مَدَمَدًا
 وَ مُمَجِيًا * واعلم ان الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى
 غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه
 ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى
 الاسم . نحو هَبَّهَا حَقْلًا (كليّ القداسة) . حَلِيَهُ كَلِيًا
 حَقْلِيًا (دائمة التولية) . قُسَبَبُ مَجَمُ الْكُفْرَ (بعيدون
 من الله) . قَوْمُهُ مَجَمُ حَلَمَدًا (عاليات عن الدنيا) *

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف

مفرداً ولو كان المضاف اليه جمعاً اذا قصد واحد من المضاف
لكل واحد من المضاف اليه . نحو **نَجْمُهُمْ** (انفسهم) .
لَحْمِ (قلوبنا) . **وَمِثْقِ** (رؤوسكم) . **قَبْضِ** **وَمِثْقِ**
(افواه الحيوانات) *

الفصل الخامس

في تأكيد الاسم

٢٨٦ يتأكد الاسم في السريانية كثيراً . وأكثر ما يحدث
ذلك للدلالة على ان الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر
على ذلك * وطريقة التأكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميرة * فان
كان الاسم مسنداً اليه اي صاحب فعل او شبهة كان تأكيداً
بأحد الضمائر المنفصلة وهي **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** .
نحو **ه** **مَلِكًا** **أَبْنَهُ** **ه** (الملك نفسه قال ذلك) *
٢٨٧ وان كان الاسم متعلقاً بالفعل او مضافاً اليه فان كان
مفعولاً به باللامذ او مضافاً اليه بالذالك اتصل ضميرة بالفعل
ان كان مفعولاً وبالاسم ان كان مضافاً اليه . وجاء الاسم بعده
مفروناً باللامذ او بالذالك * ففي قولك مثلاً **مَلِكًا** **أَبْنَهُ** **ه**

(رايثُ الرجل) . **سَمِعَ بِرَ حُجْبِيرٍ** (امنعَ عبدك) .
مُهَجَّبًا لِحَبْرًا وَوَالِدًا (سجان ابن الله) . **مُهَجَّبًا**
لِحَبْرًا وَوَالِدًا (يوسف خطيب مريم) . **مُهَجَّبَةٌ**
وَقَوْمًا تَأْتِيهِ (فخر المنافقين بيده) . **لَا يَدْخُلُ لِحَبْرٍ**
لِحَبْرًا (لا تدخل ابنك الى البيت) . **تَقُولُ سَأَمَّاكَ**
لِحَبْرًا . **سَمِعَتْ بِرَ لِحَبْرٍ** . **مُهَجَّبًا**
لِحَبْرٍ وَوَالِدًا . **مُهَجَّبًا لِحَبْرٍ وَوَالِدًا** .
مُهَجَّبَةٌ . **وَقَوْمًا تَأْتِيهِ** . **لَا يَدْخُلُ**
لِحَبْرٍ * وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المنفصلين .
نَحْوُ هَذِهِ لِقَوْلِكَ لَأَسْتَمِرَّ (دعوتُ احوتك) . **سَرَبًا**
لِحَبْرٍ تَقَالُ (انظر هؤلاء النساء) في قولك **هَذِهِ**
لَأَسْتَمِرَّ وَ سَرَبًا لِحَبْرٍ تَقَالُ * وقد تُحذف اللامذ من
 المفعول به . **نَحْوُ هَذِهِ مَقَالًا** (طرح الفضة) في قولك
هِيَ لِحَبْرًا . **لِحَبْرًا** (اخفيتُ وزنتك) *
 وان كان الاسم المؤكّد مقرونًا باداة اخرى من ادوات الاضافة .
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالـث .
 ففي قولك مثلاً **أَبَا حَبْرًا** (انطلق وراء يسوع) .

تَرْجِيهِ سَيُّوْمَ مَدَاهِلِيًّا (جلسوا حول المظلة) .
 مُنْصَمِّمٌ لَدَا مَحْمُومًا (تصعد فوق الماء) . نقول
 تَرْجِيًّا حَيُّوْمَهُ وَبَهْدًا وَمَرْجِيَّةً سَيُّوْمِيَّةً
 وَبُدَاهِلِيًّا وَمُنْصَمِّمٌ لَدَا مَدَاهِلِيَّةً وَبُدَاهِلِيًّا *
 وكذا الاسم المقرون بالدالت ايضا يوكد بلفظة وَبُدَاهِلِيَّةً مقرونة
 بضميره . ففي قولك مثلاً قُدَّيْجًا وَبُدَاهِلِيًّا (كتاب المعلم)
 نقول قُدَّيْجًا وَبُدَاهِلِيَّةً * الا ان الاسم المقرون
 باللامد ياخذ لامدا آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً أَمْدَةٌ
 لَأَجَبًا (قل لابي) نقول أَمْدَةٌ لَأَجَبًا * وكذا المقرون
 بالبيث ياخذ بيثا اخرى . ففي قولك حَبِيَّةٌ مَهْمَدًا (في
 ذلك اليوم) نقول حَبِيَّةٌ حَبِيَّةٌ مَهْمَدًا * ويجوز هذا الوجه
 مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك يَجِبُ بَجْمٌ مَدِيْنِيًّا
 (خرج من المدينة) نقول يَجِبُ مَدِيْنِيَّةً بَجْمٌ مَدِيْنِيًّا *
 وَأَمَّا فَلَا فيوكد بضمير الاسم الذي بعده وذلك بلا اداة . ففي
 قولك فَلَا حَمْدًا (كلُّ شعب) نقول دُنُوْمَهُ حَمْدًا
 (كلُّ الشعب) . وفي قولك دُنُوْمًا وَبُدَاهِلِيًّا (كلُّ قضاة)
 دُنُوْمُهُ وَبُدَاهِلِيَّةً (كلُّ القضاة) * وترى من ذلك ان فَلَا

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية
المضافة الى نكرة. نحو **قُلُوبًا نَجُفًا** (كل نفس) * واذا
اضيف الى ضمير مميزه ابي الاسم الذي معه . كان بمعنى
التعريف . نحو **قُلُوبُهُ حُلُمًا** (كل العالم) . **أَوْحَادًا بَنَاتُهُ**
(الارض كلها) *

واما الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيده بلفظة **قَوْمًا** .
نحو **قَوْمًا قَوْمًا** (كرهي) في قولك **قَوْمًا قَوْمًا** .
و **قَوْمًا جِيْفًا** (كتابكم) في **قَوْمًا جِيْفًا** *
٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا
لفظة **قَوْمًا** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم الموكد مرتين
ويفصلون بينها بلفظة **قَوْمًا** . نحو **قَوْمًا قَوْمًا** **قَوْمًا قَوْمًا**
أَجْدًا (قال تلك الكلمة نفسها) . **حَضْرَهُ قَوْمًا حَضْرَهُ**
قَوْمًا قَوْمًا (تقابل مع الملك نفسه) *

الفصل السادس

في المنادى والتميز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **أَه** . نحو **أَه مَدِينًا**

(يارب) * وفي الغالب تُحذف الاداة . نحو **وَسِعَ حِكْمًا**
مَدِينًا (ارحمني يا رب) *

٢٩٠. وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالبًا خاليًا من كل أداة مفردًا او جمعًا كما يقتضي

المعنى . نحو **مَلَكَ لِحْدَانًا هُنَا مَدِينًا** (املأ هذا الاناء

ماءً) . **وَهَبْنَاهُ فَرْجَبًا** ، **أَوْجِلًا** (فمه مفتوح شبرًا) . **قُلْنَا**

صَبِّمْنَا مَدِينًا قَدْرًا (كل قنديل ثقيل قنطارًا) *

وأما تمييز العدد فيكون جمعًا ابدًا . نحو **سَعَدْتُمُنِي أُمَّتِي**

دَهْنًا مَدِينًا (اشتدت المياه خمس عشرة ذراعًا) . **مَدِينًا**

لِلْأَجْرِ **لَجْتُمُ مَخَصِمًا نَقَمًا** (مات ثلاثة رجال

وعشرون امرأة) * وأما تمييز القلب فقلما يُستعمل بلا أداة . قيل

يكون غالبًا مقرونًا بالبيت . نحو **هَذَا دَهْمٌ هُوَ مَلِكِي**

حَمَلِي (هذا اشد منك فصاحة) *

٢٩١. وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خاليًا من

اداة . نحو **قَبِيهَا نَأْمٌ قَلْبُهُ هَاهُنَا** (اقام هناك الشتاء

كله) . **قَلْبُهُمْ هَتَّ سِتَّ قَلْبَتِي** (طول عُمري

اشتغلت) * وقد يُقرن بالبيت . نحو **مَدِينًا هَاهُنَا جَامِعًا**

(كان يصلي في النهار). **صَلَّى** **لَكَ** **مَبْرًا** **فَلَمْ**
(سنة الف مات فلان) *

٢٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل. فلا
قياس له. فقد يكون بالحق **أَمَّا** **بِأَخْرِ** **الصفة** (٢٢١). نحو
هَـنَـمَـنْ **أَمَّا** **أَدَبُ** **أَبِي** **بَرٍّ** (حقاً انت عجيب). وقد
يكون بغير ذلك. نحو **مَدَّ** **حَدَّهُ** **حَمَّ** **خَيْلَهُ**
(كلية علانية) * وقد سبق الكلام (١٩٢) ان المفعول المطلق
الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي. وهو غالباً يتقدم
على فعله. نحو **مَدَّ** **أَبِي** **أَدَبُ** (ادبني الرب تاديباً) *

الفصل السابع

في احكام الصفة

٢٩٢ الصفة تاتي في الجملة بأربعة اوجه. اية تكون اما
خبراً واما نعنا واما حالاً واما قائمة مقام الموصوف. ولكل من
ذلك احكام * واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن
اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨). لان
احكامها احكام الفعل ابداً الا التصريف (١٩٩) *

أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومةً
 ابداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا اداة (٢٨٠). نحو
مُدَّأَهِمَ مَدَّأَهِمِر (كلمتك حلوة). **رُجِبَ بِهِ مَدْنُ**
 (الرب صالح). **مَدْنُ سَعْمِ أَلَدَا** (انت رحيم). **مُفَجَّبَنِمَّ**
حَجَّيْتَهُ مَ فُكْرَهُ (اعمال الله حسنة) * فان أسندت
 الصفة الى المبتدأ بلفظة **أَمْجَاهِ مَ مَ** وما يتصرّف منها كانت
 غير مجزومة. **صُبَّ مَهَا أَمْجَاهُ مَر مَدْنُ مَ** (انت قدّوس يا رب) *
 وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان
 كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز
 زيادة حروف الفصل او تركها. نحو **مَدْنُ تَعَدُّنَا وَحَلْبِي مَ**
صُبَّ خُدَا (المؤمنون الذين يتوفّون بالمحبة). **رُجِبَ كَسْمُ**
وَهَجَبِي مَ رَا مَر (اعطِ خبزاً موجوداً عندك) * فان
 وضعت **أَمْجَاهِ مَ مَ** ومتصرّفاتهما اغنت عن الضمائر وكانت الصفة
 غير مجزومة. نحو **مَدْنُ حَبِّ أَلَدَا أَمْجَاهُ مَ مَدْنُ مَ**
 (التمس امرأة تكون كاملة) *

٢٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل

على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو **فَوَجَّي مَ مَدْنُ مَ**

صِيْرَ مَكْتُوبٌ فِي حَيْبٍ مَهْدًا (قام امامي رجل لابسا بيضا) .
 مَهْدٌ مَسْبُوبٌ لِحَيْرٍ فِي مَهْدٍ مَهْدٌ مَهْدٌ (نسجتك صارخين
 وقائلين) * وقد تُقرن الصفة الحالية بالواو بدل فِي وذلك
 نادرٌ جداً . نحو جَبَلًا لِأَنَّ مَهْدًا مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدًا
 (دخل اورشليم راكباً عفواً) * واذا كان الحال صاحبه هو غير
 فاعل الجملة جاز ان يُقرن بحرف هـ بدل فِي . نحو مَسْرُوفٌ
 مَدِينًا وَفِي مَهْدٍ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ (رأيت السيد قائماً والعبد
 جالساً) *

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها
 اذا كانت معرفة ابدأ . نحو مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ (سجان الكرم) .
 هُنَّ لَمَدَدٌ مَهْدٌ (الويل للمتفئقة) . اَلْحَبَّ يَقْفُ مَهْدًا
 (انطلقت العفيفات) . مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ (ارحمني يا رحيم) *
 الا اذا اُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه (١٩٩) فنُجزم
 جزم الاضافة . نحو مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ
 (بشراكم يا ساكني القبور) . مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ
 مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ مَهْدٌ (لندحن الحاصلة على ملء النعبة) *



الفصل الثامن

في النعت

٢٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير
 خلافاً للعريئة. الا انه يتبع منعوته في التذكير والتانيث والافراد
 والجمع * ويكون النعت اما صفةً واما جملة * فان كان صفة
 وجب ان لا يكون مجزوماً (٢٩٥) نحو **مَسْكِينٌ اَبْكُفٌ**
وَمُدٌ (رايث شجرة شاهقة) *

٢٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدّر بحرف **وَ**
 ايدياً. وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة
 فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف **وَ** مقام الضمير.
 نحو **اَمَّا مَسْكِينٌ مَدِينَةٌ وَمُنِيَّةٌ** (هناك مسكين يسأل
 وحرفيته مسكين الذي هو سائل) . **وَبَجِيهٍ لِحَدَمَةٍ**
وَأَقْبَلٌ خَجِيمٌ (طوبى للاغنياء الذين يتصدقون) .
رَعْبٌ مَلَكٌ لِحَبِيْبٍ (وجد الملك رجلاً لابساً
 ثياباً وسخة لا تليق بالعرس) *

٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العربية .
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يقدم على منعوته .
 من ذلك **اسمئلا** (آخر) . **صبيكما** (اول) . **اسنوما**
 (أخير) . **ههنا** (كثير) . **احقوا** (قليل او صغير) .
وذا (كبير) . نحو **لا اله الا جلالكم اسمهم ملهم**
ويؤنزل كسبا (لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني) .
ههنا **حجرا هفتا سهنديفا** (اريتكم اعمالا
 كثيرة حسنة) . **اسم من اجلا** (زمنا آخر) * وكذلك
 الصفات الدالة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم
 تقدم غالبا على اسمائها . نحو **ههنا خير سلا**
الله (سبحانك يا الله القوي) . **اجنه ههنا فله**
 (قال بولس الطوباوي) . **ههنا ههنا ههنا**
 (السلام عليك يا مريم القديسة) *

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت
 يجب ان يقرن بحرف و . **منلا ههنا ومهنا**
الله (حلوا الموت من اجل الله) . **ههنا املاه**
مخبرونا ههنا (هذا هو معين وعامل معي) .

السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً * وعند ذلك فان كانت
الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعمالوا لها **مُكَمِّمًا** او **مُجِبِّمًا**
(احسن) نحو **فَكُنْ بِمُكَمِّمًا مَدِينًا** (اشتغلتُ اكثر منك).

وَبَعْدَ مَدِينًا بِأَخْمِينِ وَرَبِّهِمْ مَجِبِّمًا فَكَلِمَةً
مُدْخَلَةً مَا وَدَّعِي (احبَّ الربُّ ابواب صهيون اكثر

من كلِّ مساكن يعقوب) * وقس على ذلك سائر الصفات . نحو
أَتَهُ إِيمَرٌ مَدِينَةً مَجِبِّمًا مَدِينًا (اخواتك يمشين اجل

منك) * فترى من كلِّ ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين
لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الاً مذكوراً . فان

حُذِفَ المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو **وَجُورًا بِأَوْسَمًا**
مَقْدَمًا أَوْ حُرْمَةً أَوْ مَلْبَجَةً (مشى يومين او اقل او اكثر) .

٤٠٣ واما تفضيل الشيء على كلِّ افراد جنسه فيعبر عنه
بعبارات شتى . كقولهم **سُبْحَانَهُ دَبْلًا** (الاقديس) . **أَحَدُهُ وَهَبَةً**

بُحْبُجًا (اصغر الرسل) . **أَمَّا فِيهِمْ نُبًا وَنُفُوسُهُمْ**
(اي امر هو الاعظم في الشريعة) *

٤٠٤ واعلم ان المفضول قد يُقَرَّنُ بحرف **أَوْ** بدل **مَجِبِّمًا**
تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

بِحرف نحو حَرَفُوهُ حَرَفِيًّا نَبِيًّا بَسْمًا حَمْدًا وَوَيْدًا
 أَهْ لِحَبَّ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين أكثر
 مما لك) *

الباب الثاني

في احكام الاسماء المبهمة

الفصل الاول

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونا بلفظة النفس
 اي عائدا الى فاعل فعله . وَكَّدَ فاعله بضمير منفصل اي هُوَ
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نحو هَجَلًا هُوَ لِحَبِّهِ
 أَفَّ (الجاهل ضرَّ نفسه) . أَنَا لِحَبِّ حَبِّو (اعين نفسك) .
 مَدْحَبًّا هُوَ لِحَبِّهِ (المسيح انزل نفسه) * او تُسْتَعْمَلُ
 لفظة بِحَفِّها كما في العربية . نحو لَّا يَوْمَ بِحَفِّهِ (لا ترفع
 نفسك) . مَدْحَبًّا بِحَفِّهِ (وضعت نفسي) * او لفظت مُدْحَبًّا
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل بِحَفِّهِ . مَدْحَبًّا بِحَفِّهِ
 مُدْحَبًّا (المسيح نزل نفسه) *

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم. قرنت بضميره لفظة **يَقِفْ**

او لفظة **صَلِّمْ** مقرونتين بحرف **ح**. نحو **أَنَا جَلِيْفَ**

كَيْلًا لَهْ أَيْمِر (انا بنفسي آتي اليك) . **مَلِكًا جَمَلَهْ مَدَهْ**

هَبْنِر (الملك نفسه زارنا) *

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله

مقرونًا باللامد لتوكيد معنى اللزوم. نحو **مُدْفَجِ اَبْلَا**

لَهْ (انطلق يعقوب) . **اَيْمِنُ لِم** (جئنا) . **مَدَمَّجَهْ**

لَهْ (مات المبغضون) . **أَلْ كَيْر** (تعال) .

أَعْدَائِسِيْ جِقْ **وَجِبْجِلَا كَهْ** **قُضْمَسِيْ**

(توجدون مقاومين لله) *

٤٠٨ وكثيرًا ما يزداد **هه** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود

الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **لَا سَمْسِيْ هه**

مَدَمَّسِيْ (نتظر آخر) . **دَهْ مَدَلِيْجِيْ هه** **مَدَلِيْجِيْ هه**

دُنْهَر (بالايان يتبرر الانسان) *

الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبه معقول

٤٠٩ اعلم ان الامر المعقول اي الذي لا يدرك بالحواس بل يتصور بالعقل يتخذ السريان غالباً مؤنثاً. نحو **هَوِّوا** **جِهْمُوا** **إِلْحَامُوا** **بِطَبِيبٍ** (هذا حدث في اليوم الثالث) . **أَلْزَمُوا** **هَبُّوا** **لَبَّ** **وَأَلَّا** (كنت مضطراً ان انطلق) . **مَدَّيْأَمَدًا** **وَمَدَّبِيْ مَدَلَدًا** (قيل ان الملك مات) . **مَدَلَلْنَاهُ** **وَأَاجِلْ ذَلِكَ** (**حُدَّ** **هَوِّوا**) (لذلك) . **فُلَّحْنَا** **وَسَبَّ** **مَهْمًا** **لُحْمًا** **وَنَسَا** **مَدَّبِيْ** (انا كل امر نزل بسوع الى البجيم كان ليجي الموني) . **لَا مَكْرُمًا** **وَلَا نَقَمًا** **حَنُوعًا** (لا بد من ان يغلط الانسان) . **أَلْحَلَّ** **هَامَلَانِي** (اثلجت وامطرت) . **تَعَدَّلِي** (اظلمت) . **تَبَّ** **لَا حَالِي** (لاح النهار) . **سَبَّ** **هَامَلَانِي** **مَبَّ** **مَدَمًا** (سألت الرب امراً واحداً) . **هَجَمْنَا** **وَأَبَحْنَا** **مَدًا** **وَأَبَحْنَا** (من الامر السجع ان تفعل ما قلت) * وكذلك الجمع . نحو **جَبَّ** **الْكُهُ** **لَحْمًا** **مَدَمًا** **هَلَّلُوا** **مَدَمًا** **مَدَمًا** (خلق الله المنظورات وغير المنظورات) .

هُكْمٌ قُوتُهُمْ حَمِيمٌ مُدَّةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ (الامور

التي حدثت انما جرت من جرأ مشيرين اشرار) *

٤١٠ ومن هذا القبيل استعمال هُما لوصول جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدال (٢٢٢) . نحو **حَمِيمٌ قَبِيحَةٌ**

لِلسَّبِيرِ سَلْبِكِ هُما قُوتُهُمْ هُما (لماذا امنت اخاك

عوضاً عن ان تكرمه) . **أَسْبِجُ اللَّيْلُ حَمِيمٌ هُما**

وَمُبَوَّبٌ لِحَمْدِهِ هُما (احبنا الله الى انه اعطانا ابنة) . **هُما**

قُوتُهُمْ قُوتُهُمْ قُوتُهُمْ قُوتُهُمْ قُوتُهُمْ (لا يعجبي

انك تريد ان تنطلق الى المدينة) *

٤١١ ومن هذا القبيل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميراً مؤنثاً

لا صاحب له ومنعولها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل *

ومن هذه الافعال **مَدَّ** (ضجر) . **قَنَبَ** (حزن) . **حَبَسَ**

(ضاق) . **أَبْصَلَّ** (تكاسل) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقروناً

باللامذ . نحو **مَدَّنِي كَب** (ضجرت) . **قَنَبْنَا حَم** (نحزن

او نستوحش او يشق علينا) . **مَدَّنِي حَمِي** (اشتد عليهم) .

فَتَمَّ كَب (يشقُّ عليَّ أو أنا متأسفٌ) . لَّا يَأْخُذُ
حِجْرًا (لا تكاسلوا) *

٤١٢ اعلم انَّ الشَّيْءَ فِي السَّرِيَانِيَّةِ هُوَ مَدْبُورٌ . وَهُوَ اسْمٌ
لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ الْبَتَّةَ . نَحْوُ لَّا مَرَّ مَدْبُورٌ
حُجْمًا (مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا) * فَإِذَا ارَادُوا فِيهِ مَعْنَى
الْجَمْعِ أَهْلُوهُ وَاسْتَعْمَلُوا نَعْتَهُ مَجْمُوعًا مَوْثِقًا (٤١٤) . نَحْوُ حُجْمًا
لَهُ هَتَمًا (صَنَعْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً) . هُوَ لَمْ
يَمْدَمْ (هَذِهِ أُمُورٌ عَجِيبَةٌ) * وَقَدْ تَكُونُ مَدْبُورٌ نَفْسَهَا نَعْتًا
بِمَعْنَى مَا أَوْ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ . فَيَأْتِي قَبْلَهَا اسْمٌ غَيْرُ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ
أَيْضًا . نَحْوُ أَمْرًا لَمْدَمًا مَدْبُورٌ (هَلْ مِنْ خَيْرٍ) . مَدْبُورٌ
حُجْمًا مَدْبُورٌ (أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَا) *

الفصل الثالث

فِي أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

٤١٣ اعلم انَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ قَدْ يُحْذَفُ
كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ . نَحْوُ قَدْ أَلْفَ حُجْمًا بِمَدْبُورٍ (كَمِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ رَأَيْتَ) *

٤١٤ وتأمل ان الاسم الموصول واجب مع كل نعت مجزوم
 سوائه كان المنعوت معرفة ام نكرة (٢٩٩) بخلاف العربية. فمن
 امثلة النكرة. **أَمِيرٌ سَابِقٌ ذُوٌّ وَبِعَبَلَا** (كتاحة مصوغة). **ذُوٌّ
 أَنْبِيَاءٍ إِيْمَانِهِ وَفَجِحْدٍ خَبْرٍ أَجْبَهُنَّ** (هذه امرأة
 تركت بيت ابوها) * فان كانت الصفة النعتية غير مجزومة لم
 يجز الاسم الموصول. نحو **ذُوٌّ لِحْيَةٍ رُجْبِيٍّ مَدْمَعِيٍّ**
 (ادع ذلك الرجل المحترم). الا اذا دخلت في الصلة **أَمِيرٌ
 متصرفه فجب. نحو رُجْبِيٍّ وَإِيْمَانِهِ مَدْمَعِيٍّ** (٢٨١)
 و (٢٩٢) *

٤١٥ واعلم ان الاسم الموصول الفاعل مقام الموصوف اي
 الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرب
 بكلمة توضحه * فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد
**ذُوٌّ. مَدْمَعِيٍّ. رُجْبِيٍّ. نَحْوُ رُجْبِيٍّ. وَرُجْبِيٍّ ذُوٌّ بَجْمِ
 فَتَمَّهَا هَهُ** (الذين ارسلوا كانوا من الفريسيين). **ذُوٌّ لَهُ
 هَهُ وَرُجْبِيٍّ رُجْبِيٍّ ذُوٌّ أَيْ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ أَنَّهُ يَأْتِي
 بعدي) * او قرن بلفظة من (من). نحو مَدْمَعِيٍّ وَرُجْبِيٍّ هَهُ
 أَيْ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ قَالَ لِي) * وان قصد اسم غير معين.**

قُرْنُ بِأَحَدِ الْأَدْوَاتِ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ **أَمْلًا . أَمْوًا . أَمْلَحِمَ** (١٥٩) . نَحْوُ
أَمْلًا وَوَالِيًا مَدْحَقِيَّةً بِإِجْمَاعٍ وَجَمًّا تَعْقِدُ لِلْأَكْهَامِ
 (الذي يشتهي الملكوت ليرضين الله بحب طاهر) .
مُسَجِّبَةً . لَأَمْلَحِمَ وَنَسَجِمَ سَجْفًا أَمْلًا إِلَيْنَا
أَمْ لِحِفًا (إن كنتم تحبون الذين يحبونكم فإي أجري لكم) *
 وكثيرًا ما يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْإِشَارَةِ وَالْإِسْمُ الْإِسْتِفْهَامِيُّ بَعْضُهُمَا مَكَانَ
 بَعْضٍ . نَحْوُ **مَنْعٍ وَنَسَجٍ لِحَبٍّ وَبِقُوتٍ لِهَذَا** (مَنْ يَجْبُنِي
 يَحْنِظْ وَصَايَايَ) *

٤١٦ وقد تكون ؟ وحدهما في الاسم الموصول القائم مقام
 الموصوف . نَحْوُ **لِحَبِّهِمْ . لِحَبِّهِمْ بِمَنْعٍ لِحَبِّهِمْ**
 (طوبى للذين يسكنون في بيتك) . **هَذَا لِحَبِّهِمْ لِحَبِّهِمْ**
 (الويل للذي يسقي رفيقه) *

٤١٧ وإعلم أن الاسم الموصول قد يُقْرَنُ بِالْأَدَاةِ الَّتِي يُقْرَنُ
 بِهَا ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . وَذَلِكَ يَوْجَدُ خَاصَّةً فِي الْكُتُبِ الْمُسْتَخْرَجَةِ
 مِنَ اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ تَشْبِيْهًا بِتِلْكَ اللُّغَةِ . نَحْوُ **مَنْعٍ لِحَبِّهِمْ**
وَمَدْحَقِيَّةٍ مَدْحَقِيَّةً (قدوس الذي تسج له الملائكة) * ومثل
 لك الموصول المكاني . نَحْوُ **أَهْفَقِيَّةٍ لِحَبِّهِمْ أَمْلًا**

مَنْعًا مَدْعُبًا حَتَّجًا هَلْكَسًا . لَهْزَقًا
 مَلِكًا مَلِكًا ؛ وَإِنْخَمًا حَلَمًا . لَهْزَقًا مَلِكًا
 مَلِكًا ؛ وَإِنْخَمًا (أَنَّ الرَّبَّ يَكْرُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ .
 هَوْلًا لِأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْهُ . وَهَوْلًا لِأَنَّهُمْ أَنْذَرُوا بِهِ) *

الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الاول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠ الافعال السريانية منها ما هو في الاصل متعدٍ .

نحو **جَبَلًا** (قتل) . **جَبَّج** (صنع) . ومنها ما هو في الاصل
 لازم . نحو **أَبَلًا** (ذهب) . **مَجَّج** (جلس) . ومنها ما يكون
 لازمًا ومتعديًا . نحو **هَجَّج** (رجع وارجع) . **هَجَّج** (حلَّ المربوط
 ونزل) . **أَوْسَع** (ابعث وابتعد) * وقد يختلف اللازم من المتعدي
 في صيغة من الصيغ دون الباقيات . نحو **عَجَّج** . فانَّ مضارعة
نَجَّج (اتمَّ او افنى) بالضمَّ متعدٍ . و**نَجَّج** (نفذ او

فني) بالفتح لازم * ومن خواصّ الفعل اللزوم أنّه يجوز ان يزداد معه ضمير فاعله مقرونا بالامد . نحو **هَبَمَهُ لِحِقَةٍ** (امكثوا) .
أَلْبَسَ لِحْبًا (اذهبي) (٤٠٧) *

٤٢١ أما اللزوم فيقلب الى متعدٍ يجعله على وزن افعال .
 نحو **أَفْطَمَ** (اغضب) و**أَهْدَى** (اطعم) و**أَصَمَّ** (اقام)
 من **فَطِمَ** (غضب) و**أَيَّأَ** (آكل) و**جَمَرَ** قام * او على
 وزن فعل . نحو **مَدَّخِرٌ** (اذل) و**مَهْقَمٌ** (فرغ) و**مَهْمَةٌ** (كرم)
 من **مُدَّخِرٌ** (ذل) و**مَهْمٌ** (فرغ) و**مَهْمَةٌ** (كرم) * او على وزن
 شفعل . نحو **هَدَّجُوْا** (استعبد) و**هَدَّجُوا** (حقق) من **حَدَّجُوا**
 و**مَدَّجُوا** *

٤٢٢ وإذا اردت قلب المتعدي الى لازم جعلته تاويا
 بوزنه . نحو **أَلْبَسَ لِحْبًا** (انكسر) و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (تقرب) و**أَلْبَسَ لِحْبًا**
 (ازداد) و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (تحقق) . من **لَبَسَ لِحْبًا** (كسر) و**لَبَسَ لِحْبًا** (قرب)
 و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (زاد) و**هَدَّجُوا** (تحقق) * واعلم ان كثيرا من الافعال
 يصاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع أكثر مما في العربية * فان
 كان الاسم ثلاثيا كان الفعل المتعدي المشتق منه على وزن فعل .
 وان كان رباعيا كان الفعل رباعيا ايضا . نحو **فَطِمَ** (لجم) من

فِيهِ ذُو (لجام) . **مُصَدِّمٌ** (خدم والاصل خدم الشمس اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من **مُصَدِّمٌ** (شمس) . **صُهْمَةٌ** (زين) من **صُهْمَةٌ** اليونانية (زينة) . **صَلَبٌ** (اشتكى) من **صَلَبٌ** (شكوى) اليونانية . **أَجْدُو** (اتخم) من **أَجْدُو** (هيضة) *

٤٢٢ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية * فمن ذلك ان فعل قد يكون لمبالغة المجرد . نحو **صَلَبًا** (قتل) من **صَلَبًا** (قتل) . **وَأَكْرَهًا** (كسر) من **أَكْرَهًا** (كسر) . **وَهَبًا** (قلب) . من **هَبَبًا** (قلب) * وافعل قد يكون بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **أَمْسَبًا** (ارتد) . **أَمْسَبًا** (تصدأ) . **أَثَرًا** (اثر) * ومن الافعال ما لا يُستعمل الا مجرداً . نحو **أَبْهَرًا** (ذهب) . **بُنًى** (نظر) * ومنها ما لا مجرد له اي لا يُستعمل مجرداً . نحو **أَوْهَبًا** (اعترف) . **أَوْهَبًا** (ابعد) . **مُكَمِّمًا** (استهزأ) * ومنها ما يختلف معناه كثيراً بين المجرد والمزيد فيه . نحو **لًا** (مال) **رُكِبًا** (صلّى) . **مُكَمِّمًا** (تم) **أَمَلَمًا** (سلم) . **حَلًا** (حل) **مُنَبِّبًا** (بدأ) *

٤٢٤ وإعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي واللزوم .
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَبَاؤُهُ** (تذكر) .
تَرَبَّصْ (ذكر) . **أَعْدَهُ** (تحقق) . **أَلْبَسْ** (لبس) .
 الأوزان **أَبَاؤُهُ** ووزن **أَبَاؤُهُ** فانها لا
 يكونان الألازمين *

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول
 كما في العربية والعبرانية . ولكن السريان يجتنون عن ذلك
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَبَا** في أول الفعل المتعدي * وذلك
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَبَاؤُهُ** . نحو **أَبَاؤُهُ**
 (نهب) . و **أَعْدَهُ** (ترك) . و **أَلْبَسَهُ** (ضرب) .
 و **أَبَاؤُهُ** (صوّر) . من **جَبَّ** و **جَبَّ** و **جَبَّ** و **جَبَّ** * وأفعال
 يكون على وزن **أَبَاؤُهُ** . وفعل يكون على وزن **أَبَاؤُهُ** .
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعال كما سبق في صيغ المطاوعة *
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم . نحو **أَبَاؤُهُ**

(أُبد) و **أَعْدَلَم** (أُسلم) و **أَيُّؤُؤِير** (أُدرك) و **أَيُّؤُؤِير** (حُدِّر) مجهولة لأفعال **أَوْسَم** و **أَعْلَم** و **أَيُّؤُؤِير** و **أَيُّؤُؤِير**. وكذا **أَهْدَبِلَا** (فهم) مجهولاً لفعل **أَهْدَبِلَا** (فهم) * وأكثر الأفعال التي على وزن افعال يكون مجهولها ماخوذاً من المجرد *

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنّ الفعل المتعدي الذي في وزنه **أَيُّؤُؤِير** يُبنى للمجهول بزيادة تاو أخرى بعد **أَيُّؤُؤِير** بشرط أن تكون حروفه أكثر من خمسة. نحو **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) كل ذلك بتاوين من **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) * إلا أنّ الاستعمال لا يؤيد هذه القاعدة *

٤٢٧ وأعلم أنّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها. فلا يُبنى للمجهول نحو **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استهزأ به). و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (انقضّ عليه). و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (أناه). و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (اهتمّ به) * إلا أنّ الكتاب السريانيين قد يتوسعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول الفعل . ويصوغون من الفعل مجهولاً كأنه يتعدى بلا اداة . فيقولون **أَبْخَبْتُ** (سُخِرَ بِهِ) من **خَبْتُ** . و**أَبْخَبْتُ** (استودع) من **بَخَبْتُ** . و**أَبْخَبْتُ** (سُجِدَ لَهُ) من **بَخَبْتُ** . و**أَبْخَبْتُ** (جُدِّفَ عَلَيْهِ) من **بَخَبْتُ** **حَدَّثَهُمَا** *

٤٢٨ والافعال التي تتعدى الى منعولين لا يُسند المجهول الى مفعولها الأول لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً **سَمِعْتُ** **أَبْخَبْتُ** (أَرَيْتَكَ الطُّرُقَ) . لا يقال **أَبْخَبْتُ** **أَبْخَبْتُ** . كما يقول العرب (أَرَيْتَ الطُّرُقَ) . بل يقال **أَبْخَبْتُ** **أَبْخَبْتُ** *

٤٢٩ وإعلم ان ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان ويكون في الغالب مقروناً بحرف **ل** وهو الاشهر . نحو **لِخَبْنِ** **لِخَبْرٍ** (يمكنك) . **لِخَبْرٍ** **لِخَبْرٍ** (افعلوا ذلك) . **لِخَبْرٍ** **لِخَبْرٍ** (قرأت الكتاب الذي عمله الفيلسوف) . **لِخَبْرٍ** **لِخَبْرٍ** (كان الرجل المجنون قد سباه الشيطان) * او يُقرن الفاعل بحرف **م** نحو **لِخَبْرٍ** **لِخَبْرٍ** (ادبنا الله) .

أَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ آيَاتٌ (سرق الشاذون
 فرسنا). او مقرونًا بالبيت نحو خَيْرٌ مَدِينَةٍ فَكُمْ لَأَنذِرُ
 (منك نُبَارِكُ يَا رَبُّ كُلَّنَا) *

الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدل على مجرد

الحدوث من غير قرينة اخرى * والفعل الخبري له ثلاثة
 ازمان . الماضي والحاضر والمستقبل *

٤٣١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدًا

وهذا هو الشائع فيه . نحو **مَدِينَةٍ** (مات موسى) *

وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثية

المجردة المتعدية دون اللازمة . وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر

بعده فاعله مقرونًا باللامذ . نحو **مَدِينَةً** **كَبَّ** **وَسُتَبِّحُ**

كَبْرٍ **وَقَتَدَرٍ** **وَحَتَّتَلْ** بدل **مَدِينَةٍ** (سمعتُ أنك تحبُّ

دموع العيون) . **لَأَمْرًا** **كَمَّ** **وَجُنُودًا** بدل **لَأَمْرًا** الخ

(ما رأيتُ هذا الرجل) * ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

بمقتضى مفعوله . نحو **لَا سُرْمًا كَبَّ هَهُنَّ جِبِيًّا** (ما رأيتُ
اشتراكًا) . **مَخَّ وَلَا مَهْبَلًا لَهُ مَحْمَدٌ بِمَجْرًا نَارًا**
(من لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق) * ويجوز تركه ايضًا
بلا تصريح . نحو **أُمَّتٌ لَا نَتْرًا لِحِفِّ فُلْجًا** (يا اخوتي
أما رأيتم عروسًا) * وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير
الثلاثي ايضًا . نحو **مَخَّ وَلَا مَحْمَدًا لَهُ وَبِهَمْدًا**
بِمَسْرًا نَارًا (من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينتلق) *

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم * وماضي البكون الناقص
يُستعمل له **هَؤُلَاءِ** . وهو اذا سبقه خبره يُجزم اذا كان الخبر صفةً
(٢٩٤) فيسقط لفظ الهاء من **هَؤُلَاءِ** اذا جاء قبله زفاف .
نحو **هَؤُلَاءِ حَيْرٌ** (كان حسنًا لك) . **فَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** .
كَبَّ (كان لي شهوة) . **وَسَبَّ هَؤُلَاءِ** (كنت بعيدًا) *

٤٣٣ والماضي الممتد اي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعًا بماضي **هَؤُلَاءِ** مسقط
لفظ الهاء ابدًا * وقد سبق تصريفه في باب تصريح اسم الفاعل
(١٩٨) * وهماك مثالاً آخر من **أَجْنٌ : أُمَّنْ هَؤُلَاءِ** (كان
يقول) . **أُمَّنْ بَ هَؤُلَاءِ** (كانوا يقولون) . **أُمَّنْ هَؤُلَاءِ**

(كانت تقول) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كُنْ يَقُلْنَ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت تقول) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنتم تقولون) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنت تقولين) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنن
 نقُلن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنت أقول مذكرًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كنا نقول مذكرًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت أقول مؤنثًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنا نقول مؤنثًا) *
 وكذا المجهول . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان يُقْبَلُ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كان يُقْبَلُونَ) . الخ * والكون الناقص يستعين بلفظة
أَقُولُ متصرفة على الضمائر فتقول **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كانوا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كانت) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنت) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنتم) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنا) . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كان يسوع في الهيكل) * والكون الذي صاحبه
 نكرة يستعين بلفظة **أَقُولُ** غير متصرفة . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كان مريض) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان عرج) *

واما الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعده
 وَهَؤُلَاءِ بِاسْقَاطِ لَفْظِ الْهَاءِ . نَحْوُ **اَبَا** **هَؤُلَاءِ** **لَهَبًا** (كان
 قد انطلق الى السوق) * وكثيراً ما يكون **هَؤُلَاءِ** زائداً مع
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة . نَحْوُ **جُمِر**
هَؤُلَاءِ مَدْنٍ بَجَمِ حُجْنِ (قام ربنا من القبر) *

٤٣٣ واما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم
 الفاعل متصرفاً كما سبق ذكره (١٩٩) . نَحْوُ **اَلْجَبِ** **قَوْلَا**
هَالِيَمِ **قَوْلَا** (تذهب اجيال وتاتي اجيال) * وقد يستعمل
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا (٢٠٨) . نَحْوُ **مَلَجِمِ**
رَبِّ **مَدَهْدَلِ** **مُمَمِّ** **هَالِ** (انا حامل حملاً ثقيلاً) * وقد
 يستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل . نَحْوُ **اَحْمِرِ**
لَحْمِنَا (ابارك الرب) *

٤٣٤ واما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه
 بالفعل المضارع . نَحْوُ **هَنْكَ** **حِهْ** **مَهْمَا** **قِيَمِ**
بِهَيْلِكَ **اَلْهِي** (ويل لي يوم يدينني الله) * وقد يستعمل
 اسم الفاعل كثيراً . نَحْوُ **لَحْمِنِ** **اَلْا** **اَلْا** **لَحْمِ** **اَلْمِر** (غدا
 آني اليك) *

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد
مُدَا (اذا او ما) . نحو **مُدَا بِمَدَامِي رَحْمَةً صَبْرًا**
آلَا (اذا انقضت الصلوة فقم واذهب) . وبعد الشرط
 كما سترى *

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل
هَبَّجًا الجامد وبعد يقرن الاسم المالك باللامذ * فللزمان
 الحاضر يكون **هَبَّجًا** بنفسه . نحو **هَبَّجًا لِحِرِّ صَبَّابٍ هَمَّتْمَدْنَا**
 (عندك ادوية كثيرة) * والماضي يعبر عنه بفعل **هَبَّجًا**
هَبَّجًا . نحو **هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا** (كان له ابنان) *
 والمستقبل يكون بفعل **هَبَّجًا** . نحو **هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا**
 (سيكون لك غنى كثير) *

الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف **و** بعد فعل
 مضارع . نحو **وَجَدَا أَنَا وَهَامَانًا حَمَلًا قَدِيمًا** (اريد ان اري الملك) .

قَمِيْرُهُ وَتَلِيْمُهُ مَجْرُورٌ (امرؤ ان يجرس الجنة) * وقد
تُحْدَفُ ؛ بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصاً واحداً وكان
الفعل الاول **مَجْرُورًا** (قدر) . **أَهْمَقَسَا** (امكن) . **مَيْبَلًا**
(علم) وما اشبهه . نحو **لَا مَجْرُورًا إِذَا أَصْحَابُ حَمْرٍ هَتَمُوا**
(لا اقدر ان احارب الشهداء) . **أَمْدَمِيرٌ مَدْنِيٌّ أَمِيرٌ**
وَأَمِيرٌ لِّمَيْبَلًا إِذَا (لا اعلم ان اصفك يا رب كما انت
هو) * ومثل ذلك جواب الامر وما يشبهه . فانه يكون غالباً
بلا ؛ . نحو **قَمِيْرُهُ كَبَّ إِذَا جَمِيرٌ** (مرني ان آتي اليك) .
هَجِيْرُهُ تَمْدَدِيْرٌ حَمِيْرًا (دع يشبع البنون) * .

٤٢٨ واذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل
الموصول به واحداً فالغالب في الوصل ان يُسْتَعْمَلَ لهُ المصدر
الفعلِيّ (١٩٢) مقروناً باللامذ . نحو **رَجِيْرُهُ لَمَدَمَدِيْرُهُ**
حَبِيْرُهُ وَوَدَمِيْرُهُ (شئت ان اسكن في بيت الرب) .
مَجْرُورًا أَنْ لَمَدَمَدِيْرُهُ حَمِيْرًا (أيمكنك ان تاتي معي) *
ويُسْتَعْمَلَ المصدر الفعليّ ايضاً اذا لم يُذْكَرْ صاحب الفعل . نحو
رَجِيْرُهُ لَمَدَمَدِيْرُهُ حَمِيْرًا (جيد ان يتكلم الواحد
على الرب) * وقد يُسْتَعْمَلَ اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك
 بعد فعل هُنَمَا (شرع) . مَدْرًا (قدر) . اَهْتَسَبَ (امكئة) .
 هَجَبًا (ترك) . وامثالها . نحو لَأَمْدَرًا هُنَا خُنَا
 خُسْبًا (لا يقدر هذا ان يدخل بيننا) . لَأَهْتَسَبَ
 خَمْدًا اَنْبِيَا نَفًا (لم يمكن ان يسعم البيت) . مَدَّيْبِم
 اَنْبِيَا لِحَاةً قَحْبًا قُتْمِيْبِم (هم معتادون ان يسدوا
 الثغر) . هُنَبًا نَأُوْبِيَا فُنَا (شرع الديك يصيح) .
 هَجَبَهَ قُتْمِ لَأُقْمِهَ (دعوها ينبتا جميعًا) .
 هَجَبَهَ اَنْلَا (دعوهُ ينطلق) * وكذلك جواب الامر
 وما يشبههُ قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمْدَه
 لِه مَدَّيْبُوَا لِبَا (قل لها ان تعينني) . هَجَبَهَ
 قُتْمِ لَأُقْمِهَ (دعوها ينبتا جميعًا) *

٤٢٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان ادائه الاصلية

هي وُجِيْ بعدها الفعل المضارع . نحو اِيْمَانِي وَاِسْمَانِي
 اِيْمَانِي (ايت لكى تعزوا) * وقد تُسَبَقُ الدالك بأحد
 الحروف السببية . اي اَمْتَلَا (كما) و مَلَّيْنَا (من اجل)
 و اَمِرَ (كما) . نحو هَجَبُوَا لِحَاةً قَحْبًا اَمْتَلَا وَاِسْمَانِي

بُؤْمِرَهُمْ مِنْهُ لَمْ يَأْتِ (ارسل الله ابنة لكي لا يهلك
 احدٌ من الذين يؤمنون به) * وقد يُزاد بعد الفعل المضارع
 فعل **هو** ماضيًا اذا كان الفعل الموصول به ماضيًا. نحو

هَدَّاهَا سَهِيْرًا وَلَا تَمَسُّهَا يَدُ رَحْمَةٍ وَمُدَّتْهَا (اظلمت

الشمس لئلا ترى عامر مولاها) * وقد يأتي اسم الفاعل بدل
 المضارع بلا اداة. نحو **تَدَلَّاهَا حَبَّةٌ كُحْفَمٌ** (نعطيم

لياكلوا). **أَمْدَةٌ لَأَسَا قُلُوبِي حُصْبًا مِنْ تَابَةِ إِيلٍ** (قل لاني ان

يقاسمني الميراث). بدل **وَتَلَدَّهَبِي وَتَجَلَّي حُصْبًا** *

٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولاسيما المنفي **بُؤْمِرَهُمْ**

(لعل) و**بُؤْمِرَهُمْ** (عسى). وهما تكونان بلا دالت. نحو **سَأَهُ**

بُؤْمِرَهُمْ هَذَا لِيُحْفِيَهُمْ نَارُ نَهْدٍ لِحَابَةِ دَكَايَا

(انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عشرة). **أَرَبُّهُ وَمَنْ حَمَّهَا**

بُؤْمِرَهُمْ سُدْرِي (احترس من الشرير ان يسلبك) *

٤٤١ واذا كان الفاعل واحدًا كما سبق في الوصل فيجوز ان

يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقرونًا باللامذ. نحو

أَرَبُّهُ مُدَّتْهَا لِحَمْدِهَا أُنْمِجَتْهُ وَجُنَّهَا (تطلع الرب

كي يسمع تنهد البائس) * وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه *

٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حَبْرًا** ؛ بعده مضارع .
 نحو **أَجِبْ بِمَنْ مَعَكَ حَبْرًا** ؛ **أَسْبِرْ خَدَّكَ بِجَبْرٍ**
 (اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك) الخ * وقس على ذلك
 سائر الادوات الوصلية (٢٢٢) *

٤٤٣ وإما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها
 الموصول به هو من باب العلم وعكسه فاداتها ايضا ؛ ياتي
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى * فالوصل نحو **هَجَرَ**
أَنَا وَإِيَّكُمْ بِهِ مَهْرًا (اظن ان يوسف هناك) *
 والتعليل نحو **وَسَمِعَ حَكْمًا** ؛ **وَأَنَا مَكْرُمٌ مَخْذُومٌ**
وَسَمِعَ (ارحمني لانك ينبوع الحياة) * واكثر ما يستعمل التعليل
 مؤكدا بأحد الحروف الاضافية . اية **مَدَاهِلًا** (لاجل) او
دَلَالًا (على) او **كَا** (ب) . نحو **عَجِبَ مِنْ مَدَاهِلَتِهِ**
هَتَمًا مَدَاهِلًا ؛ **وَأَسْجِدُ هَتَمًا** (مغفورة لها خطاياها
 الكثيرة لانها احبت كثيرا) * وان انفصلت الجملة السببية
 انفصالا تاما كانت ادياتها **مَعْنَةً** تاتي بعد اول كلمة من الجملة .
 نحو **خَدَا أَنَا مَلِيحٌ وَجُدَّةٌ بِأَيِّهَا مَدْمَجٌ لِلْحَمَلِ**
أَوْ بِأَيِّهَا مَدْمَجٌ (اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) * وقد تكون **بوم** تعليلية وذلك عند المتأخرين
كما تكون **بوم** أيضاً لغير التعليل عندهم *

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدّر بحرف **و** ولو ذكر
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَالْإِمَامُ**
وَحَمَلٌ سَلَبٌ حَمَلٌ (سمعت أنه قيل العين بالعين). **أَنْدَةٌ** **أَنَا**
لِحِفَةٍ **وَأَنَا** **أَنَا** **وَحَمَلٌ** (اقول لكم انا هو الراعي) * وإذا
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **حَمَر**
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا** **إِنَّمَا** **مَدِينَةٌ** **فَتَحْمِيْمَةٌ** **مَنْ**
مَدِينَةٍ **وَهِيَ** **حَمَرٌ** **مَدِينَةٌ** **مَدِينَةٌ** **وَمَدِينَةٌ** (لا ترتاعوا
في ضمائرکم من كلمة من يقولها قد انى يوم الرب) . **حَمَلٌ**
مَدِينَةٌ **وَبَبْبَةٌ** **لَا** **حَمَرٌ** **مَدِينَةٌ** **هَلَا** **إِلَّا** **حَمَرٌ** (لماذا
يحكمون عليكم قائلين لا تمسّ ولا تاكل) *

الفصل الخامس

في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع * أما شرط
الوجود فادائه **ثم** (إن أو إذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى
الاستقبال في الشرط اما بالمضارع واما باسم الفاعل . نحو **رَجَا اَنْ يَكُونَ**
رَجَا اَنْ يَكُونَ **رَجَا اَنْ يَكُونَ** **رَجَا اَنْ يَكُونَ** (ان كنت
تريد ان تدخل الحيوة فاحفظ الوصايا) * وقد يزداد **وَهُوَ**
والدالك بعد **نَحْوِ** . نحو **اَنْ يَكُونَ** **وَمَلِكًا** **تُعَذِّبُهُ**
وَاللَّهُ **لَا يَأْمُرُ** (ان كنت قد تعلمت شريعة الله فلا
تخف) * وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى
المستقبل . نحو **رَجَا اَنْ يَكُونَ** **لَا يَكُونَ** **تَعْلَمُ** **تَعْلَمُ** **تَعْلَمُ**
(ان رات عيني الله رأتا النور) . **اَنْ يَكُونَ** **وَتَسْمَعُونَ** **لَا**
يَسْمَعُونَ **يَسْمَعُونَ** (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكتنا) *
وكذلك في جواب **مَنْ** الشرطية . نحو **مَنْ** **وَجَبَّ** **مَنْ** :
بِئْسَ **لَحْمٌ** **وَمُهْرٌ** (من رأى الذي ارسلني) . **مَنْ**
وَمُهْرٌ **مَنْ** : **لَا** **اِلَّا** **اَللَّهُ** **لَهُ** **مَنْ**
مُهْرٌ **لَحْمٌ** (من سمع كلامي لم يات الى الدينونة بل
انتقل من الموت الى الحيوة) * وفي جواب **اَمْ** . نحو **اَمْ**
وَمُهْرٌ **وَتَجِبُ** **تَسْمَعُونَ** **لَحْمٌ** **وَمُهْرٌ**
(من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) *

٤٤٦ وأما شرط الامتناع فله اذاتان : **الآية (لو)**
والآية (لولا) * **أما الآية** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً
 وجوابها بالماضي الممتد (٤٢٢) . **نحو الآية** **مَنْ حَمَلُوا**
هَهُؤُلَاءِ حَمْلًا جَبَلًا وَهُمْ هَاهُؤُلَاءِ (لو كنتم من
 العالم لكان العالم يجب خاصته) * **وأما الآية** فالغالب ان
 ياتي بعدها الاسم ثم **و** . والفعل ماضي في الشرط وماضي ممتد
 في الجواب . **نحو الآية** **مَنْ مَرَّ بِجَبَلٍ سَمِعَ نَجْمًا**
هَهُؤُلَاءِ (لولا ان الرب قام لنا لبلعوننا احياء) * وقد ياتي بعد
الآية لا غير الاسم . **نحو الآية** **إِلَّا مَدْعَبًا مَلِكًا قَوْمًا**
هَهُؤُلَاءِ (لولم يجئ المسيح من كان بخلصنا) *

الفصل السادس

في النفي والمحصر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي * واشهر حروف
 النفي فيها **لا** (لا) . وهي **تُسْتَعْمَلُ** لكل صيغة من الفعل ولكل
 زمان ولكل جملة . **نحو** **لَا مَنِيْلًا آدَا كَمِر (لا اعرفك)** * واذا
 نفت صفة في خبر مبتدأ فيجوز ان تزداد معها **هَهُؤُلَاءِ** ماضياً

مُسْقَطَ لَفْظِ الْمَاءِ. نَحْوُ **لَا هَهُنَا بَعْثُونَ** (لستُ غريباً) *
 ٤٤٨ وإذا نبيتَ غيرَ الفعلِ زدتَ **هَهُ** ايضاً بعدَ **لا**. نحو
لَا هَهُ لِحَيْتِكَ جَحْمٌ (ليس بهذا طلبتُ) * والغالب ان
 يقال **لَا هَهُ** بدلَ **لَا هَهُ** بالاعلال والحذف. نحو **لَا هَهُ مَجْمٌ**
مُجْمًا. **إِلَّا مَجْمٌ لِحَيْتِكَ** (ليس من دم لكن من
 الله وُلدوا) *

٤٤٩ والذي المعطوف يقال فيه **أَهْلًا** او **هَلًا**. نحو **لَا**
مُنْجِبَةٌ سِوَ حَيْبِ أَهْلًا أَجْبِدَةٌ هُنْدِيَةٌ لِحَيْقٍ
 (ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم ايضاً لا يغفر لكم) . **لَا يَأْمَدُونَ**
لَا جُهْدًا هَلًا جَانُودًا (لا تحلفوا بالسماء ولا بالارض) *
 ٤٥٠. وإذا نبيتَ **أَمْ** **أَعْلَلتَ** وقلتَ **لَهُ** (٢٩٠) .
 نحو **لَهُ لِحَيْبِ جَمْدًا جَانُودًا** (ليس لي بيت في الارض) .
 وان نبيتَ **أَمْ** المتصرفة قلتَ **لَهُ** **هَهُ** . **لَهُ** **هَهُ** . الخ
 (٢٩٠) . نحو **هَهُ** **لَهُ** **هَهُ** **هَهُ** **هَهُ** (يسوع ليس هو
 هاهنا) * ويجوز ايضاً بعدم الاعلال **لَا أَمْ** و **لَا أَمْ** **هَهُ** . الخ .
 نحو **لَا أَمْ** **مَدَهْبُوسًا هَلًا بَجْمًا** (ان كنتَ
 لستَ المسيح ولا النبي الخ) *

٤٥١ ومن الأدوات التي فيها معنى النفي **لَحْمًا** (أَنْ
 أو أَنْ لَا) وبالذات **بِحَمْدٍ** (لعلّ أو لئلا) : ويجب ان يكون
 ما بعدها بمعنى الشك أو الابهام . نحو **سَرَبَ لَحْمًا لِلنَّعَبِ**
نَاءِ مَدَنَةٍ (انظر أَنْ لا تقول لاحد) . **بِحَمْدٍ أَمِيرٍ أَوْ مِ**
سَلِيحٍ حَنِيفَةٍ (لئلا يخطف نفسي كالاسد) *

٤٥٢ وما يشبه النفي المحصر . وإدائه **أَلَّا** . نحو **خُذْ حِرْزًا وَلَا**
مَنْعًا نَارًا تَعْقِبُ أَلَّا جِبْرًا وَخَيْرٌ (باب مَنْ تَقَرَّعَ الْأَ
 بَابِكَ) . أو **أَلَّا أَلَّا** . نحو **خُذْ حَمْدِيهِ تَهْلِكُ هَبْ أَلَّا أَلَّا**
خُذْ حَمْدِيهِ بِأَمِيرٍ (بمن نلتجى الأبرحمتك) . **لَأَمْبِكُمْ**
فِي جِبْرٍ أَلَّا أَلَّا خَيْرًا مِمَّا مَقَّمْتُمْ (لم يتم الكتاب الأ في
 سنتين) *

الفصل السابع

في الاستفهام

٤٥٢ اعلم انّ اداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر
 اللغات لها التقدّم على كلّ اجزاء الجملة * وليس عند السريان
 اداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهزة وهل . فيتركون

غالبًا الجملة بلا أداة فيفهم الاستفهام من القرائن. نحو **هَؤُلَاءِ لَأَنْتُمْ** (أهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي). **لَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ لَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ** (اليس هذا هو ابن يوسف) * **أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ** عن الحقيقة يستعملون كثيرًا أدوات شتى لم توضع في الأصل للاستفهام. فمن ذلك **لَعَلَّ**. نحو **لَعَلَّ أَنْتَ مُدْمِنٌ** (أأنا هو يا سيد). **لَعَلَّ لَأَنْتَ هَؤُلَاءِ كُنْ مَسْرُوقًا** (أأست حرًا). **لَعَلَّ لَأَنْتَ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ لَأَنْتَ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ لَأَنْتَ هَؤُلَاءِ** (أما يجمل لنا ان نأكل) * ومن ذلك **بِئْسَ**. نحو **بِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ** (العلي اقول ذلك كإنسان). **بِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ** (هل رفض الله شعبه) * وفي عطف استفهام على استفهام يستعمل **أَهْ**. نحو **مَدِينًا مَدِينًا سَعِيدًا أَلَمْ تَرَ هَؤُلَاءِ**. **أَهْ حَلَا حَبِيبًا وَبِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ** (ماذا تظن يا انسان. ام على غنى الله تجاسر). **مَدِينًا هَؤُلَاءِ مَدِينًا هَؤُلَاءِ** **بِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ** (١). **أَهْ مَدِينًا مَدِينًا هَؤُلَاءِ** (ما منفعة اليهودي. ام ما منفعة الخنثان) * وقد تستعمل **أَهْ** للاستفهام

(١) عند الشرقيين **بِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ** (٢٦١) *

عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَهْ لَأَمْبِحَمَجَةٌ** وَحَقًّا
مُلْكِيَّاتِهِ وَ**أَلَهُ** لَأَمْبِحَمَجٌ (أَمَا تعلمون أن الأئمة لا
يرثون ملكوت الله) *

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ للاستفهام عن الحقيقة **أَوْ** وهي لفظة
يونانية . نحو **أَوْ لِمُدَّ حَبْرٌ هَجَبًا** جَبَّ (اليس لك رجاء
بي) * و **أَوْ** تكون أيضًا بمعنى مُدْبِعٍ أي جزائية كإذن . نحو
كُنْ نَهْرًا مَكْلَلًا **أَوْ** **أَمَّا لِمُدَّ نَجْمًا** مَبْجَحًا مَجْرًا
(الإنسان ناطق فاِذْنُ لَهُ نَفْسٌ عَاقِلَةٌ) *

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ أيضًا **فَب** للاستفهام عن الحقيقة . وهي
تأتي دائمًا بعد أول كلمة من الجملة . نحو **لِمُدَّ حَبْرٌ هَجَبًا** **فَب** **أَنْهَارًا**
هَبَّ **فَب** **أَمْبِحَمَجًا** (إذا أتى ابن الإنسان فهل يجد
إيمانًا) * وأكثر ما تُسْتَعْمَلُ **فَب** هو لتوكيد الاستفهام الذي
يكون بأداة أخرى . فتأتي بعد تلك الأداة . نحو **مُلْكِيَّاتِهِ** **فَب**
أَمْبِحَمَجًا **فَب** **أَمْبِحَمَجًا** (مَنْ هو تَرَى العبد
الأمين) . **مُدَّ** **فَب** **أَمْبِحَمَجًا** (ماذا يقولون) . **أَمْبِحَمَجًا**
هَجَبًا **فَب** **أَمْبِحَمَجًا** **فَب** **أَمْبِحَمَجًا** (ها نحن قد
تركنا كل شيء فاذا تَرَى يكون لنا) *

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار
يُستعمل له **لَا هُوَ** كما في الأمثلة الواردة. ونحو **لَا هُوَ**
كَلْبًا وَجَبًا فَلَا مَدْبُورٌ (ليس أن الله خلق كل
شيء) *

٤٥٧ ويُسْتفْهَمُ عن غير الحقيقة بأدوات شتى * منها للاسم
العاقل **مَنْ** (من) و **مُدَّيْهِ** أصلها **مُدَّيْهِ** (من ومن هو).
ولغير العاقل **مُدَّا** (ما) و **مُدَّنَا** وبالجزم **مَنْ** أو **مُدَّنَا**
(ماذا وأي شيء). ولكليهما أم داخلَةٌ على **نَا** و **وَأُ** و **لَحْم**
(١٥٩) بمعنى أي. وللعدد **قُدُّدَا** (كم). وللزمان **أَمْدَانِيَا**
(متى). وللمكان **أَمْدَانَا** (أين). وللنوع أو للفعل المطلق
أو للحال **أَمْدَانَا** وبالجزم **أَمْدَمُ** (كيف). وللسبب **لَحْمَانَا**
و **لَحْمَانَا** و **لَحْمَانَا** و **دَلَا** و **مُدَّنَا** و **مُدَّنَا**
(لم ولماذا وعلام) *

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف بحكمة
قليلاً. وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعبر عنه حينئذٍ بحرف
تَمَّ (إن). وإن الجملة الاستفهامية تُقرن بحرف **وَ** إذا كان
الفعل الذي قبلها بمعنى القول. نحو **مُدَّيْهِ هُوَ**

هُؤَفَدْتُمْ قَوْلَ فَعَلِكُمْ خَعْتُمْ لِحَضْرَتِهِ (كانوا
 يسألونه فائلين هل يجل ان يشفى في السبت) . لَّا مُبِيَّ
 نَزَا قَوْلَ اِيَّا اِمْرًا (لا ادري هل جاء الرسول) .
 مَهْرًا وَتَا حَرَمًا قَوْلًا مَدِينًا مَدِينًا
 (كان يسألم ابن يُوَاد المسبح) * فان لم يكن الفعل المتعلق
 به الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا و . نحو لَّا مُبِيَّ
 تَرَا جَدِيدًا اِيَّا يَوْمًا (لا اعرف الى من التجي) . لَّا
 مَبِيَّ جَدِيدًا اِيَّا مَدِينًا قَوْلًا (لا تعلمون متى
 ياتي رب البيت) . اَللّٰهُ مَرَّةً قَوْلًا لِحُسْنِ اِمْرٍ لِحَمْرٍ
 (اذهبوا وانظروا كم رغينا عندكم) . لَّا مَبِيَّ اِيَّا
 مَدِينًا (اَمَا سمعت هل خرج الملك) *

الفصل الثامن

في الامر والنهي

٤٥٩ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب . نحو اَللّٰهُ
 لِحَمْرٍ قَوْلًا (تعال الى هنا) * واكن الامر من اِيَّا (كان)
 الغالب فيه ان يكون بصيغة الماضي . نحو اِيَّا مَبِيَّ

فَمَقْرًا وَحَبِيقَةً (لا تكن ضامركم تحب الفضة) *
 ٤٦٢ اعلم ان الدعاء أحكامه كاحكام الامر والنهي بنية .
نَحْوُ وَسَمَدِكَ الْبُؤْرُ (ارحمني يا الله) . **الْكُؤْرُ بِجُنْبِرِ**
حَدَمَكُمْ (بارك الله في انعابك) *

الفصل التاسع

في التعجب والتعجب

٤٦٣ اداة التعجب **مُدَا** كما في العربية * ويأتي بعدها إما
 الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو **مُدَا فِرًا مَهْرٌ مَدَلِيْمِر**
 (ما أبهج يوم مولدك) . **مُدَا وَسِبَلًا هَبْ مَدَا هُوَا**
 (ما ارهب هذه الساعة) . **مُدَا مُجَبِّمٌ مَقْتَلِمِر** (ما
 احب مساكنك) * وإما يأتي بعدها الفعل . نحو **مُدَا مَهِيْمَه**
الْقَرْمَا (ما أكثر مضايقي) . **مُدَا وَسَمَدَا نَعْدَهْمِر**
 (ما أكثر ما احببت شريعتك) *

٤٦٤ وقد يُستعمل **فَمُدَا** بدل **مُدَا** في التعجب . نحو
فَمُدَا جِهْمِر هَلَا هُوَا (ما الذ هذا الصوت) . **فَمُدَا**
مَلَمٌ تَمَلِيْمِر (ما احلى نغامتك) *

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدُونِي** . ويأتي بعدها غالباً
يَوْم . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدُونِي**
يَوْم **أَهْدُونِي** (يا ليتكم ملكتم) . **أَهْدُونِي** **يَوْم**
مَهْمُونِي (ليتكم تحملونني) .
أَهْدُونِي **يَوْم** **نَهْدِي** **أَهْدُونِي** (ليتهم يكون
لم هذا الرأي) *

٤٦٦ ومن ادوات التني **أَهْدِي** . نحو **أَهْدِي** **أَهْدِي**
أَهْدِي (ليتك كنت بارداً) *

٤٦٧ وما يعبر به عن التني **مَنْ** (مَنْ) يأتي بعدها **يَوْم**
ثم فعل ماضٍ أو مضارع من **أَهْدِي** (أهدي) أو **أَهْدِي** (جعل)
مسنداً إلى **مَنْ** . نحو **مَنْ** **يَوْم** **أَهْدِي** **أَهْدِي**
أَهْدِي (يا ليتني أو من لي بان استطيع ان أصل) .
مَنْ **أَهْدِي** **أَهْدِي** (من لي ان تكون اخي أو ليتك
كنت اخي) . **مَنْ** **يَوْم** **أَهْدِي** **أَهْدِي**
(ليت لي ينابيع دموع) *

فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة : في صفات اللغة السريانية

٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها

٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية

٠١٤ الفصل الثالث : في الكتابة لدى السريان

٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية

٠٢٣ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

الكتاب الاول في القراءة والكتابة

٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية

٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين

٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين

الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة

٠٥١ وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية

٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية

٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية

٠٧٣ الباب الثامن : في ببقية علامات الخط

٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

الكتاب الثاني في تصريف الاسم

٠٨٤ الباب الاول : في الاوزان الاسم

٠٩٦ الباب الثاني : في تذكير الاسم وتانيته

١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمعه

- الباب الرابع : في جزم الاسماء
- ١٣١
- ١٣٢ في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث
- ١٣٩ في جزم التنكير في الاسماء المختومة ببناء التانيث
- ١٣٤ جزم الاضافة في الاسماء المذكرة
- ١٣٧ جدول الجزم
- ١٤٠ الباب الخامس : في تانيث الصفات
- ١٤٤ الباب السادس : في الاسماء المركبة
- ١٤٥ الباب السابع : في نسبة الاسم
- ١٤٦ الباب الثامن : في تصغير الاسم
- ١٤٠ الباب التاسع : في اساء العدد

الكتاب الثالث في الاسماء المهمة

- ١٦٠ الباب الاول : في الضمير على وجه العموم
- ١٦٧ الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف
- الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي
- ١٨٠ الفصل الاول : في اسم الاشارة
- ١٨٢ الفصل الثاني : في الاسم الموصول
- ١٨٢ الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي

الكتاب الرابع في تصريف الفعل

- الباب الاول : في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم
- ١٨٥ الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه
- ١٩٥ الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي
- الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الاعمال من التغيير
- ١٩٩

- ٢٠١ الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم
- ٢٠٧ الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه
- ٢١٢ الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه
- ٢١٤ الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها
- ٢١٨ الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه
- ٢٢٥ الفصل التاسع : في اسم المفعول
- الباب الثاني : في تصريف الفعل المجهول
- ٢٣٠ الفصل الاول : في المجهول العا
- ٢٣٤ الفصل الثاني : في المجهول العين والمجهول اللام
- الباب الثالث : في الفعل النوني
- ٢٣٨ الفصل الاول : في اعلال الفعل النوني واوزانه
- ٢٤٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه
- الباب الرابع : في الفعل المضاعف
- ٢٤٣ الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه
- ٢٤٩ الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف
- الباب الخامس : في الفعل المثال
- ٢٥٣ الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه
- ٢٥٧ الفصل الثاني : في تصريف المثال
- الباب السادس : في الفعل الاجوف
- ٢٥٩ الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه
- ٢٦٢ الفصل الثاني : في تصريف الاجوف
- الباب السابع : في الفعل الناقص
- ٢٦٧ الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه
- ٢٧٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه

	الباب الثامن : في الاعمال غير السالبة بحرفين
٢٧٨	الفصل الاول : في الافعال الناقصة الممهوزة الغاء
٢٨٠	الفصل الثاني : في الفعل النوني الناقص
٢٨١	الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص
٢٨٢	الفصل الرابع : في الممهوز العين الناقص والفتيف المقرون
	الباب التاسع : في الاعمال الناذة والافعال الجامدة
٢٨٤	الفصل الاول : في تصريف فعل مَوَّك
٢٨٥	الفصل الثاني : في تصريف فعل مَرَّك
٢٨٦	الفصل الثالث : في تصريف فعل مَهَلَك وفعل مَهَلَم
٢٨٧	الفصل الرابع : في تصريف مَهْمَم و مَهْمَل و مَهْمَل
٢٨٨	الفصل الخامس : في تصريف فعل مَهْمَا
٢٨٩	الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطيين
٢٩٠	الفصل السابع : في الفعل الجامد مَهْمِي
	الباب العاشر : في المشتقات الاسمية
٢٩٢	الفصل الاول : في المصدر الاسمي
٢٩٨	الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها
٣٠٣	الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة
	الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال
٣٠٥	الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم
٣٠٧	الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي
٣١٧	الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع
٣٢٠	الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي
٣٢٥	الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الاول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة
٢٢٤ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني

الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الاول : في قواعد التركيب والنقشية على وجه العموم
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة
والاسماء النافية في امر القوشاي والروكاخ
٢٦٦ الفصل الثالث : في نقشية تاو التايك وتركيبتها
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشية في حروف الافعال
٢٧٢ الفصل الخامس : في الحروف البنولية اي **ح**
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ
الغربيين تفصيلاً
٢٨٢

الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الاول : في التعريف والتكثير
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام افاعل والمفعول
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدا
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم
٤١٤ الفصل السادس : في المسادي والتميز والظرف والمفعول المطلق
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة
٤٢٠ الفصل الثامن : في النعت

٤٣٣	الفصل التاسع : في صفة التفضيل الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة
٤٣٤	الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول
٤٣٦	الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول
٤٣١	الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة الباب الثالث : في احكام الافعال
٤٣٣	الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل
٤٣٥	الفصل الثاني : في الفعل المجهول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري
٤٤٣	الفصل الرابع : في الوصل والتعليل
٤٤٧	الفصل الخامس : في الشرط
٤٤٩	الفصل السادس : في النفي والحصر
٤٥١	الفصل السابع : في الاستفهام
٤٥٥	الفصل الثامن : في الامر وال
٤٥٧	الفصل التاسع : في النجيب والاسمي

To: www.al-mostafa.com